

تَيْبُ التَّحْلِيقِ

بُعْيَةُ الطَّالِبِينَ

لِبَيَانِ الْمَشَائِخِ الْمُحَقِّقِينَ الْمُعْتَمَدِينَ

تَأَلِيفُ

الْفَيْحِ الْعَلَامَةِ السَّنْدِ

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّحْلِيِّ الْمَكِّيِّ الشَّافِعِيِّ

الْمُتَوَفَّى بِمَكَّةِ الْمَكْرَمَةِ سَنَةَ ٨١١٣ هـ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

اِسْتَفْتَى بِهِ وَقَابَلَ أُصُولَهُ

د. مُحَمَّدُ أَبُو بَكْرٍ عَبْدَ اللَّهِ بَادِي



أروقة

مَكْتَبَةُ نِظَامِ بَيْعَتِي الْخَاصَّةِ

الْمَتَامَةِ - مَمْلَكَةُ الْبَحْرَيْنِ

بَيِّنَاتُ الْخَلْقِ

بُعْيَةِ الظَّالِمِينَ

لِبَيَّانِ الْمَشَايخِ الْمُحَقِّقِينَ الْمُعْتَمِدِينَ

ثبت النخلي بغية الطالبين لبيان المشايخ المحققين المعتمدين

تأليف : أحمد بن محمد النخلي المكي الشافعي

الطبعة الأولى : ١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م

جميع الحقوق محفوظة بانفاق وعقد ©

قياس القطع : ١٧ x ٢٤

الرقم المعياري الدولي : ٨-٣٨٠-٢٣-٩٩٥٧-٩٧٨ ISBN:

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية : (١٣٨٠ / ٣ / ٢٠١٦)



أروقيا للدراسات والنشر

هاتف وفاكس : ٤٦٤٦١٦٣ (٠٠٩٦٢٦)

ص.ب : ١٩١٦٣ عمان ١١١٩٦ الأردن

البريد الإلكتروني : info@arwika.net

الموقع الإلكتروني : www.arwika.net

الدراسات المنشورة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الناشر

جميع الحقوق محفوظة. لا يُسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال أو رفعه على شبكة الإنترنت دون إذن خطي سابق من الناشر. حقوق الملكية الفكرية هي حقوق خاصة شرعاً وقانوناً، وطبقاً لقرار تجمع الفقه الإسلامي في دورته الخامسة فإن حقوق التأليف والاختراع أو الابتكار مضمونة شرعاً، ولأصحابها حق التصرف فيها، فلا يجوز الاعتداء عليها.

All rights reserved. No part of this publication may be reproduced or transmitted in any form or by any means without written permission from the publisher.

بَيِّنَاتُ التَّخْلِيقِ

بُغْيَةُ الطَّالِبِينَ

لِبَيَانَ الْمَشَايخِ الْمُحَقِّقِينَ الْمُعْتَمَدِينَ

تَأَلَّفَ

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّخْلِي الْمَكِّي الشَّافِعِي

الْمُتَوَفَّى بِمَكَّةِ الْمُكْرَمَةِ سَنَةَ ١١٣٠ هـ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

اعْتَقَى بِهِ وَقَابَلَ أُصُولَهُ

د. مُحَمَّدُ أَبُو بَكْرٍ عَبْدَ اللَّهِ بَاذِيْب



مَكْتَبَةُ نِظَامِ رِيعْقُوْبِي الْخَاصَّة
الْمَنَامَةُ - مَمْلَكَةُ الْبَحْرَيْنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة صاحب الفضيلة
 الشيخ الدكتور نظام محمد صالح يعقوبي
 حفظه الله تعالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الكريم واصِلٍ ما انقطع، وجابرٍ ما انصدع، والصلاة والسلامُ
 على سيدنا ونبينا محمدٍ سيّد من نفع وانتفع، وعلى آله الأطهار، وصحبه الأخيار،
 والتابعين لهم بإحسانٍ إلى يوم الفصل في دار القرار.
 أمّا بعدُ،

فلم يزل العلماءُ يُعَنون بتدوين الأثبات والمشیخات والمعاجم، وما
 ذاك من الترف في العلم أو الفضلة كما قد يتوهم البعض؛ بل هو أصلٌ شديدُ
 النفع، فإنّ هذا النوع من المصنّفات هو مادةٌ تاريخيةٌ أصيلة، بها تُعرَف طبقاتُ
 العلماء، وتبيّن وجوهُ أخذهم عن بعضهم البعض، ويكون فيها من جوانب
 حياتهم وسيرتهم ما لا يوجد أحياناً في مصدرٍ غيره، كما يكون فيها من شوارد
 الفوائد ما لا تحويه أسفار التاريخ الكبيرة.

وهذا الثبّت الذي نقدّم له اليوم هو من الأثبات المهمة التي يُقال فيها
 إنّ عليها المدار، ومؤلفه من أعيان علماء مكة المكرمة في القرن الثاني عشر
 الهجري، وقد حوى هذا الثبّت فوائداً مهمةً، كما جاء فيه - كغيره من الأثبات -

ب

ما قد لا نتفق معه من المسائل والألفاظ، لكن ذلك ليس بصادً عن اجتناء فوائده
واقتناص شوارده.

وقد اعتنى بتحقيقه الأخ الكريم الدكتور محمد أبو بكر باذيب وفقه الله
تعالى، عن نسخ ذات عددٍ ونفاسة، وشاها بتعليقاتٍ مفيدة، شكر الله له،
والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

وكتبه

نظام محمد صالح يعقوبي

المنامة، مملكة البحرين

صبيحة الثاني من سؤال ١٤٣٨ هجرية
الموافق ٢٩ نيسان (أبريل) ٢٠١٧ م

مقدمة

الحمد لله مفيض المدد، وموصل السند، ومن عليه المعتمد، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، الرسول الأكرم الأرشد، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه العمد، صلاة وسلاماً تقود قائلها إلى الهداية والرشد، والطريق الأقوم الأجد.

أما بعد؛

فبين أيدينا كتاب مبارك، وثبت مهم، من أثبات علماء مكة المكرمة الكبار في القرن الثاني عشر الهجري، حرره عالم نحري، وفقه مسند كبير، هو الشيخ العلامة أحمد النخلي، الذي سارت بذكره الركبان، وعرفه كل قاصٍ ودان، من أهل عصره إلى هذا الأوان. وقعت بين يدي منه نسخ متعددة قيمة، منها ما ساقه المولى الكريم إلي بدون عناء، ومنها ما أتاني بواسطة بعض الإخوة الفضلاء. وقد كنت صففته وقابلت نسخته، ثم شغلت عنه بأعمال أخرى، إلى أن جاء أوان ظهوره، ويسر الكريم المنان التفرغ لإكماله، فالحمد لله أولاً وآخرأ.

وأسأل الله تعالى أن تكون خدمتي لهذا الكتاب ذخراً عنده، يوم لا ينفع مال ولا بنون، فإنها قصدت أن أعد في خدام السنة المطهرة، وأن أشارك في ربط أسانيد آخر هذه الأمة بأوائلها، إلى أن يتصل السند إلى سيد السادات، وقدوة القادات، سيدنا رسول الله ﷺ، معرفاً برجال الأسانيد، وما من حقه أن يذكر في هذا الباب.

ولا يفوتني هنا أن أقدم واجب الشكر والعرفان، لإخوة كرام مدوا لي يد العون والمساعدة بتقديمهم نسخاً خطيةً من هذا الكتاب، كان توفرها مثيراً

للعمل، محفزاً على الاستمرار فيه، وأولهم الشيخ الفاضل محمد بن عبد الله آل رشيد، الذي أمدني بنسخة الأستاذ أحمد خيرى المصححة بقلم الشيخ العلامة محمد زاهد الكوثري، رحمهم الله. وثانيهم أخي العزيز، الشيخ الفاضل أحمد ابن عبد الملك عاشور، الذي أمدني بنسخة كتبها العلامة أبو طاهر الكردي الكوراني، وعليها إجازة المؤلف بخطه لتلميذه الناسخ. وثالثهم الأستاذ الفاضل محمد بن عبد الله الشعار، صاحب الدار الكتانية، الذي أمدني بنسخة تركية عليها إجازة المؤلف لناسخها. ورابعهم الأستاذ بلال ابن فضيلة الشيخ الكتبي الشهير زهير الشاويش رحمه الله، الذي تكرم بإرسال نسخة والده من كراس إجازات الشيخ الفقيه المسند عبد الله باشيخ المكي. وفيها إجازته بهذا الكتاب من شيخه العلامة المحدث عبد الله بن سالم البصري.

وفي الختام أخص بالشكر والتقدير صاحب الفضيلة مجيزنا المسند المفيد الشيخ الدكتور نظام يعقوبي، لتبني نشر هذا الثبت، وهو صاحب الأيدي البيضاء في نشر الكثير من الكتب العلمية المهمة، حفظه الله ونفع به. والشكر لأخي الحبيب الدكتور إياد الغوج، على عنايته بإخراج هذا الكتاب في داره العامرة، أدامها الله وعم بنفعها الخافقين. فجزاهم الله تعالى عني، وعن المؤلف، وعن كافة القراء والمنتفعين بالكتاب خير الجزاء، ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ وَتُبَّ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿ [البقرة: ١٢٧-١٢٨].

كتبه

محمد أبو بكر باذيب

جدة، ليلة ١٣ صفر الخير ١٤٣٨ هـ

قالوا في المؤلف، رحمه الله

١- قال محدث الهند، الشيخ ولي الله الدهلوي (ت ١١٧٦هـ) في ثبته «الإرشاد»: «قد اتصل سندي، والحمد لله، بسبعة من المشايخ الجلّة الكرام، الأئمة القادة الأعلام، من المشهورين بالحرمين الشريفين، المجمع على فضلهم من بين الخافقين: محمد بن العلاء البابلي، وعيسى الثعالبي، وابن سليمان الروداني، وإبراهيم الكوراني، وحسن العجيمي، وأحمد النخلي، وعبد الله البصري»^(١).

٢- وقال السيد العلامة المحدث، أبو الفيض، محمد مرتضى الزبيدي الحسيني (ت ١٢٠٥هـ) في إجازة له، بعد أن ذكر محدثي مكة المكرمة، الذين عليهم المعول في الأزمنة المتأخرة، وهم الشيخ حسن العجيمي (ت ١١١٣هـ)، والشيخ أحمد النخلي (ت ١١٣٠هـ)، مؤلف كتابنا هذا، والشيخ عبد الله بن سالم البصري (ت ١١٣٤هـ): «وعلى هؤلاء الثلاثة مدار أسانيد الحرميين الشريفين، بل وما والاها من الأقطار النائية، والبلدان الشاسعة»^(٢).

٣- وتحدث الشيخ العلامة الفقيه المسند، فالح بن محمد الظاهري المدني (ت ١٣٢٣هـ) في كتابه «أنجح المساعي في الجمع بين صفتي السامع والواعي»، عن منزلة النخلي بين محدثي عصره، قائلاً: «إن فن الحديث في

(١) نقله العلامة الكتاني، في «فهرس الفهارس»: ٩٤١/٢.

(٢) نقله العلامة الكتاني، في «فهرس الفهارس»: ١٩٩/١.

هذه القرون الثلاثة الأخيرة قد قويت شوكته، وعلت في الخافقين رتبته، وارتفع له أعلى منار، وتبين أن زمنه قد استدار، والسبب في ذلك بديارنا الحجازية، وجود مسانيد الحجاز السبعة:

أولهم: الحافظ الفقيه العلامة أبو مهدي عيسى الثعالبي الجعفري، المتوفى سنة اثنين وثمانين وألف.

ويليه: الإمام المسند العلامة محمد بن محمد بن سليمان الورداني.

ويليه: الإمام المسند العلامة أبو إسحاق الكوراني الشَّهراني، بضم السين المهملة فالهاء فراء فالألف فالنون^(١).

ويليه: الفقيه المسند قريش الطبرية، آخر فقهاء الطبريين، تروي عالياً عن الإمام عبد الواحد بن إبراهيم الحصارى المكي، عن السيوطي، وزكرياء، وبينها واسطتان، ووفاتها سنة سبع ومئة وألف.

ويليها: أبو البقاء، وأبو الأسرار حسن بن علي العجيمي الأنصاري.

ويليه: الشمس محمد^(٢) بن أحمد النخلي.

ويليه: الإمام المسند عبد الله بن سالم البصري، المتوفى سنة أربع وثلاثين ومئة وألف، وهو آخرهم وفاءً، وهذا الكلام لخصه السيد الكتاني في «فهرسه»^(٣).

(١) هذا الضبط غريب. لم أجده في موضع آخر، مترجموه ضبطوها بشين معجمة.

(٢) كذا في كتاب الشيخ فالح، وهو سبق قلم غالباً، والصواب: الشهاب أحمد.

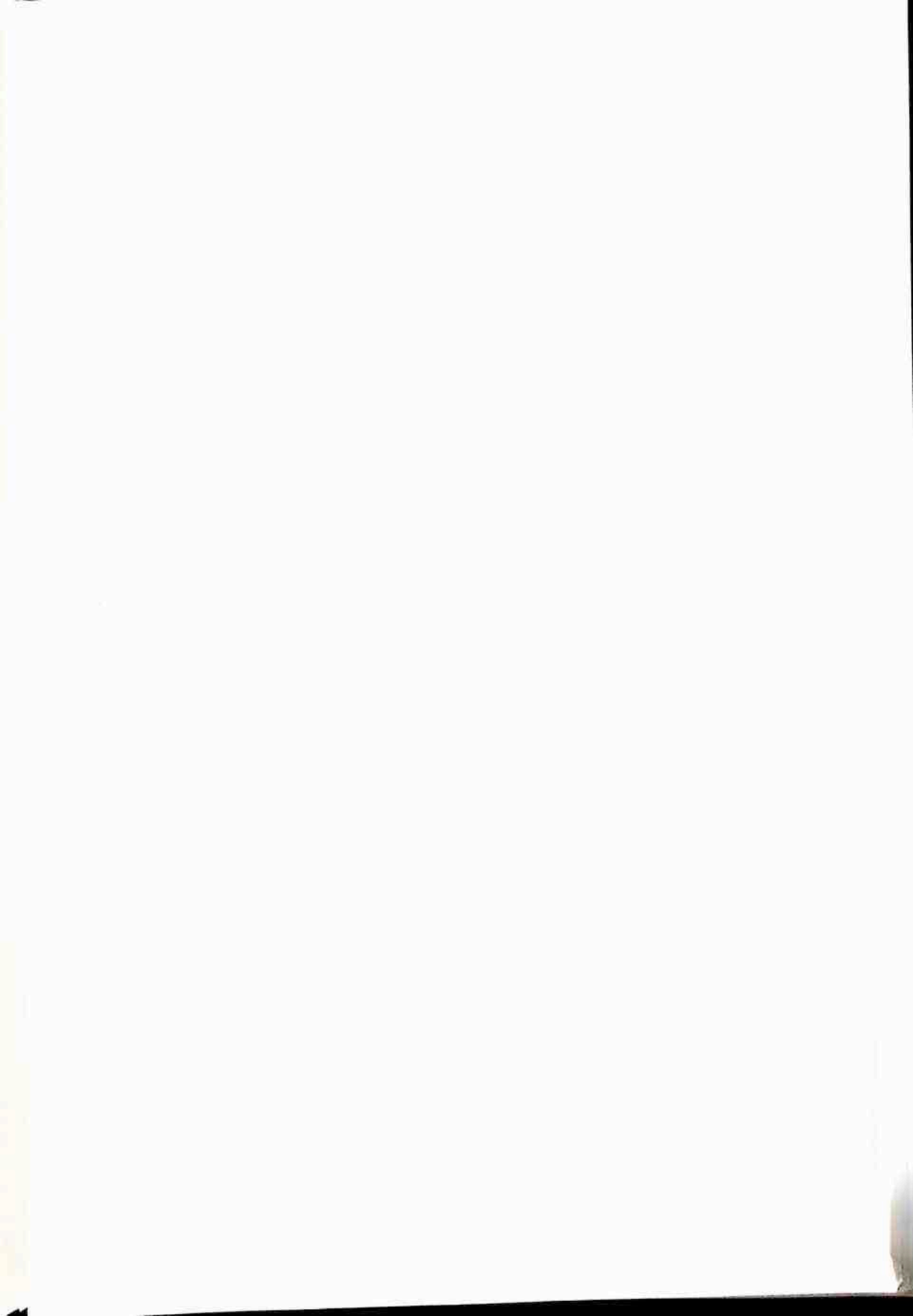
(٣) الكتاني، فهرس الفهارس: ٢ / ٩٤١.

قالوا في هذا الكتاب

- ١- قال الشراباتي الحلبي (ت ١١٨٧ هـ)، وهو ممن زار المؤلف وأخذ عنه بمكة: «وأحالي علي ثبته المسمى بـ«بغية الطالبين للمشايخ المحققين»، الحاوي لكل فضل وفضيلة، والجامع لصلوات شريفة وأحزاب جليلة»^(١).
- ٢- وقال أحمد قاطن الصنعاني (ت ١١٩٩ هـ): «وهو كتاب يدل على إتقان الشيخ أحمد بن محمد النخلي، وثقته، وضبطه. وأنه من المتبحرين في العلوم العقلية والنقلية، وأنه من أهل البلاغة التامة. فإن خطبة هذا الكتاب في أعلى درجات البلاغة، ومن ترجم له فيه في نهاية الرصانة. ومع ذلك فقد أدى واجب الأمانة»^(٢).
- ٣- وقال السيد عبد الحي الكتاني (ت ١٣٨٢ هـ): «وهو فهرس نافع جامع، عليه وعلى «إمداد البصري»، المدار في الإسناد في القرن الثاني عشر وما بعده. فإن البصري والنخلي انتهت إليهما الرياسة في زمانهما في الدنيا في هذا الشأن، لما حصلوا عليه من العلو، والعمر المديد، والسمت الحديثي»^(٣).



(١) الشراباتي، إنالة الطالبين: ص ٣٢٦.
 (٢) قاطن، تحفة الإخوان (خ): ص ١٨٩.
 (٣) الكتاني، فهرس الفهارس: ١ / ٢٥١.



ترجمة المؤلف (*)

(١٠٤٢-١١٣٠هـ = ١٦٣٤-١٧١٧م)

هو الشيخ العلامة الفقيه المسند، أبو محمد^(٢)، وأبو العباس^(٣)، شهاب الدين، أحمد بن محمد بن أحمد بن علي، النخلي نسبة، الشافعي^(٤) مذهباً، المكي مولداً ووفاءً.

و«النخلي»: نسبة إلى نخلة، قرية قرب مكة، بفتح النون، كما في «اللباب»، و«معجم البلدان»، و«القاموس»، و«التاج»^(٥). وفي «أوائل القاوُججي»: أنها بكسر النون. لكن تعقبه الكتاني: بأن الجاري على الألسنة شرقاً وغرباً فتحها^(٦).

(*) أهم مصادر ترجمته: الحموي، فوائد الارتحال: ٥٢٨-٥٢٩؛ الغزي، لطائف المنة: ص ٨٤-٨٥؛ المرادي، سلك الدرر: ١/١٧١؛ الجبرتي، عجائب الآثار: ١/١٣٤؛ الأهدل، النفس اليماني: ص ٧٠؛ الكتاني، فهرس الفهارس: ١/٢٥١؛ البغدادي: إيضاح المكنون ١: ١٨٨؛ كحالة، معجم المؤلفين: ٢/٧٣؛ الزركلي، الأعلام: ١/٢٣٠.

(٢) الغزي، لطائف المنة: ص ٨٤.

(٣) الكتاني، فهرس الفهارس: ١/٢٥١.

(٤) هذا هو المعروف والمشهور في مصادر ترجمته، ووقفت في إجازة الشيخ أبي طاهر الكردي، من تلاميذه المؤلف، للعلامة العجلوني الدمشقي، نسبه إلى المذهب الحنفي! ولعل هذا سبق قلم، أو من خون الذهن، ينظر: العجلوني، حلية أهل الفضل والكمال: ص ١٢٥.

(٥) كذا في «الأعلام» للزركلي: ١/٢٤١.

(٦) الكتاني، فهرس الفهارس: ١/٢٥١؛ الزركلي، الأعلام: ١/٢٣٠. وهناك نخلي، بكسر =

هذا ما ورد عند العلامة الكتاني والمؤرخ الزركلي. ولعلهما لم يقفا على كلام المتقدمين. فهذا السمعاني (ت ٥٦٢هـ) في «الأنساب»: «النخلي: بفتح النون وسكون الخاء المعجمة، وفي آخرها لامٌ. هذه النسبة إلى النخلة»^(١). وقال السيوطي: «النخلي: بالفتح والسكون، إلى النخلة، قرية عند مكة، شرفها الله تعالى»^(٢). وقال السخاوي: «النخلي: بنون مفتوحة ثم معجمة، نسبة لوادي نخلة، من أعمال مكة»^(٣).

وأما تحديد ذلك الموضع الذي نسب إليه المؤلف، فبالنظر إلى كلام المتقدمين، ومعرفة بعض أعلام عرفوا بالنسبة نفسها، يستطيع القارئ أن يتوصل إليه.

فهذا الحافظ أبو بكر الحازمي الهمداني (ت ٥٨٤هـ) يقول في كتابه «الأماكن»: «نخلة، من بلاد هذيل في طريق مكة، على ليلتين. نخلتان؛ نخلة اليمانية: يصب فيها يدعان، وإد به مسجد رسول الله ﷺ، وبه عسكرت هوازن يوم حنين. ونخلة الشامية. مجتمعها: بطن مرّ، وسبوحه، وإد يصب في اليمانية على بستان ابن عامر، وهو مجتمع نخلتين»^(٤). وقال السمعاني في «الأنساب»: «ظني أنها القرية المعروفة التي على ستة فراسخ من مكة، وأهلها أكثرهم من هذيل»^(٥).

= الخاء المعجمة، قرية من قرى دمشق، ينسب إليها محمد بن زكريا النخلي. ينظر: العسقلاني، تبصير المنتبه: ١٢٨/١. قلت: ولعلها البلدة المعروفة اليوم بأنخل. وهو من مشتبه النسبة.

(١) السمعاني، الأنساب: ٧٠-٧١.

(٢) السيوطي، لب اللباب: ص ٢٦١.

(٣) السخاوي، الضوء اللامع: ٦/١٥١.

(٤) الحازمي، الأماكن: ص ٨٨٧.

(٥) السمعاني، الأنساب: ٧٠-٧١؛ ابن الأثير، اللباب: ٣/٣٠٤.

وقال السيوطي: «النخلة، قرية عند مكة، شرفها الله تعالى»^(١). وفي «معجم البلدان»: «نخلة محمود: موضعٌ بالحجازِ قريبٌ من مكة، فيه نخْلٌ وكرومٌ، وهي المرحلةُ الأولى للصادر عن مكة»^(٢).

* أعلام نسبوا إلى نخلة:

١- عمرانُ النخليُّ: من التابعين، قال الحازمي: «في «تعاليق أبي موسى»: عمرانُ النخليُّ، من بطنِ نخلة»^(٣). وقال السمعاني: «والمشهورُ بهذه النسبة: عمرانُ النخليُّ، يروي عن سُفينة. روى عنه: شريكُ بن عبد الله القاضي»^(٤).

٢- حماد بن عمران النخلي: روى عنه أبو نعيم، الفضلُ بن دكين الكوفي^(٥).

٣- أبو عبد الله إبراهيم بن محمد النخلي: ذكره السمعاني، ووصفه بـ«صاحب التاريخ»^(٦).

٤- أبو عبد الله محمد بن عمران النخلي: له علمٌ بالرجال، ومعرفةٌ بالأسماء، والكنى، والأنساب. روى عنه: أبو بكر بن أبي الأسود^(٧).

(١) السيوطي، لب اللباب: ص ٢٦١.

(٢) ياقوت، معجم البلدان: ٥ / ٢٧٧.

(٣) الحازمي، الأماكن: ص ٨٨٧.

(٤) السمعاني، الأنساب: ١٣ / ٧٠-٧١.

(٥) المصدر السابق.

(٦) المصدر السابق.

(٧) المصدر السابق.

٥- عيسى بن عبد الله النخلي (٦٤١-٥٧٤٠هـ): هو عيسى بن عبد الله ابن عبد العزيز بن عيسى بن محمد بن موسى بن عمران، الفارسيُّ اليميني، ثم المكي النخليُّ. نسب إلى وادي نخلة من أعمال مكة. المعروف بالحجّي. أبو عبد الله المكي، مسند الحجاز. ولد بمكة. وسمع من محمد بن أبي البركات الهمذاني «صحيح البخاري» بفوت من سورة الأعراف إلى آخر سورة الصف، ومن أول (كتاب الدعوات) إلى آخر «الصحيح». وعلى يعقوب ابن أبي بكر الطبري «جامع الترمذي» خلا من أوله إلى (باب المضمضة من اللبن)، ومن (باب كراهية البكاء على الميت) إلى (باب ما جاء في الرجل يطلق امرأته ثلاثاً البتة)، ومن (كتاب الإيمان) إلى (أبواب التفسير)، فإجازة. وأجاز له من بغداد موهوب الجواليقي، وأبو السعادات البندنجي، ومحمد بن علي بن بقاء السباك، ويحيى بن القميرة، والصرصري، وآخرون. حدّث مدةً بصحيح البخاري، وجامع الترمذي. سمع منه جماعة من الأكابر. ومات في المحرم سنة ٥٧٤٠هـ بوادي نخلة من عمل مكة^(١).

٦- عيسى بن أحمد النخلي (ت ٨١٠هـ): حفيدُ الذي قبله، ترجم له السخاوي، قائلاً: عُرفَ بعُصارة، بمهملة مضمومة ثم أخرى مفتوحة، لقبٌ لبعض آبائه وأقاربه. سمع من العز بن جماعة، والفخر النويري في سنة ثلاث وخمسينَ بعض «النسائي». وكانت له أموال بنواحي وادي نخلة اليمانية، خيراً، ديناً، له جهاتٌ برّ في مكة، ومات بها في آخر رمضان سنة عشر، ودفن بالمعلاة، وأكثر إقامته كانت عند أمواله. ذكره الفاسي في مكة، وقال: «ما علمته حدّث».

(١) ابن ناصر الدين، توضيح المشتبه: ١/ ٣٧٩؛ العسقلاني، الدرر الكامنة: ٤/ ٢٤٠؛ الفاسي،

وخلف ابنه: عمران، من أمة له، فمحقّ التركة، عفا الله عنه، ورحم أباه^(١).
هذا ما تيسر من الحديث عن نسبة (النخلي)، ومن أراد المزيد فعليه
بالمصادر المعزو إليها.

* * *

مولده: ولد بمكة المشرفة، في ١٨ ربيع الأول سنة ١٠٤٢هـ^(٢)، وقيل:
سنة ١٠٤٤هـ^(٣)، وقيل: سنة ١٠٤٠هـ^(٤).

مسكنه: كان مسكنه في مكة المكرمة بحارة الفلق، كما ذكر بعض من زاره^(٥).
أسرته: لم تسعف كتب التراجم بذكر الكثير عن أسرة الشيخ أحمد النخلي،
سوى بعض الفوائد التقطناها من بين سطور المصادر. فهذا الحموي يذكر أن
والد النخلي كان من المقربين إلى الدولة^(٦)، ذكر ذلك في معرض سياقه لنشأة
المؤلف وتفرغه لطلب العلم من صغره، أي أن منصب أبيه، كان معيناً له، وكافياً
لمؤنة السعي وتطلب الوظائف. وأما أبناءه، فالذين تم التعرف عليهم:

١- عبد الرحمن بن أحمد النخلي، أخذ عن أبيه، وكان من أهل العلم،
وروى عنه عدد من الأكابر، كالشاه ولي الله الدهلوي، ومرضى الزبيدي.

(١) السخاوي، الضوء اللامع: ٦ / ١٥١.

(٢) الحموي، فوائد الارتحال: ٢ / ٥٢٨.

(٣) الغزي، لطائف المنة: ص ٨٤؛ المرادي، سلك الدرر: ١ / ١١١.

(٤) المرادي، سلك الدرر: ١ / ١١١؛ الجبرتي، عجائب الآثار: ١ / ١٣٤.

(٥) الشراباتي، إنالة الطالبين، ضمن كتاب «الأنوار الجليلة» للطباخ: ص ٣٢٦.

(٦) الحموي، فوائد الارتحال: ٢ / ٥٢٨.

٢- محمد بن أحمد، لم نقف على شيء من خبره، إلا أن ابنه عمر بن محمد، كان من أهل العلم، وله رواية عن جده الشيخ أحمد، المؤلف، وستأتي إجازة بخطه.

طلبه ونشأته: قال الحموي: «وبها، أي: بمكة، نشأ، وحفظ القرآن. وكان والده من المقريبي إلى الدولة، فلازم من صغره قراءة العلوم، واشتغل بما يعنيه من صنوف الخير، وظهر عليه أثر الفلاح»^(١).

صفته: وصفه الشيخ عبد الكريم الشراباتي الحلبي (ت ١١٧٨ هـ)، لما لقيه بمنزله في مكة سنة ١١٢٣ هـ، قال: «كان رحمه الله تعالى شبيهاً بالمرحوم الوالد من جهة حُسن لونه، وبياض شبيه»^(٢).

حليته: حلاه الحموي (ت ١١١٤ هـ) وهو ممن ترجم له في حياته، بـ«الشيخ الإمام الفقيه، الهمام العالم، العارف الكامل، الصالح التقي، الورع النقي، الذي يسترشد بعلومه ويقتدى، ويستضاء بأنواره ويهتدى»^(٣)، «أجمع الناس على محبته، فلا تراه عين إلا قرت برؤيته، ولا تسمع به أذن إلا وأصغت لحسن سيرته، واشتهر ذكره في الحرمين، وعلا قدره في البلدين»^(٤). وحلاه الشيخ أبو طاهر الكوراني الكردي (ت ١١٤٥ هـ) على طرة نسخته التي كتبها بخطه بـ«بقية السلف، وبركة الخلف، العالم العامل، والولي الكامل، مولانا وشيخنا أحمد».

(١) الحموي، فوائد الارتحال: ٥٢٨/٢.

(٢) الشراباتي، إنالة الطالبين: ص ٣٢٦؛ المرادي، سلك الدرر: ٧٠/٣؛ الفرياطي: ص ٢٠٧.

(٣) الحموي، فوائد الارتحال: ٥٢٨/٢.

(٤) المصدر السابق.

وحلاه الغزي (ت ١١٦٧هـ) بـ «الإمام العالم العلامة، المحدث الفقيه، الحبر الفهامة»^(١)، والشراباتي بـ «المحدث الكبير، والجهيد الشهير، من طار صيته في الآفاق، ووقعت على صلاحه وتواضعه كلمة الاتفاق، شيخنا وأستاذنا وبركتنا»^(٢).

وأطنب قاطن الصنعاني (ت ١١٩٩هـ) في الثناء عليه، قائلاً: «كان رحمه الله تعالى من أعيان العلماء العاملين، وأساطين النبلاء المحققين، بل من أشهرهم ذكراً، وأكبرهم قدراً، جمع بين المعقول والمنقول، ورجع إليه في التمييز بين المردود والمقبول، ونفع الله به المسلمين، وسهل به الطريق للمقبلين، وكان ذا خلقٍ قويم، وشكل نوراني عظيم، وأنفاس طاهرة، وخيرات ظاهرة»^(٣).

وحلاه المرادي (ت ١٢٠٦هـ) بـ «الصوفي النقشبندي، الإمام العالم العلامة، المحدث الفقيه، الحبر الفهامة، المحقق المدقق النحرير... وافر الحرمة، منور الوجه، لا يشك الناظر إليه في ولايته»^(٤).

ووصفه الجبرتي (ت ١٢٤٠هـ) بـ «أحد الأئمة المشاهير»^(٥)، ووصفه الوجيه الأهدل (ت ١٢٥٠هـ) في «النفس اليماني» بـ «الشيخ المجمع على فضله وورعه، وزهده، كان من أعيان العلماء الجامعين بين العلوم العقلية والنقلية

(١) الغزي، لطائف المنة: ص ٨٤.

(٢) الشراباتي، إنالة الطالبين، ضمن كتاب «الأنوار الجليلة» للطباخ: ص ٣٢٦.

(٣) قاطن، تحفة الإخوان: ص ١٨٨-١٨٩.

(٤) المرادي، سلك الدرر: ١/١١١.

(٥) الجبرتي، عجائب الآثار: ١/١٣٤.

والفروعية والأصولية»^(١)، وحلاه السيد الكتاني (ت ١٣٨٢هـ) بـ«الإمام العلامة المحدث المسند المعمر الصوفي»^(٢).

عبادته: قال الحموي: «وله، حفظه الله، الحظ التام من العبادة وتلاوة القرآن، والصيام وقيام الليل والضحى، وغير ذلك من السنن النبوية، مع اطراح التكلف، والتواضع، وعدم الحرص، والتقنع باليسير، وشرف النفس»^(٣).

شيوخه: ترجم المؤلف في ثبته هذا لعشرين شيخاً، ترجمة أصلية، وذكر في ترجمة كل واحد منهم حليته وصفته، وسرد مقروءاته عليه، وأسماء شيوخه، ورفع أسانيد بعضهم. قال العلامة أحمد قاطن: «ومشايقه هم مشايخ عبد الله ابن سالم البصري، ووصفهم الشيخ أحمد بن محمد النخلي، وترجم لهم، ومدار روايته في «الأمهات» وغيرها، الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي»^(٤).
والعشرون شيخاً هم:

- ١- السيد عبد الرحمن المحجوب الإدريسي المغربي المكي (ت ١٠٨٥هـ).
- ٢- السيد محمد بن عمر الرديني اليمني الشافعي المكي.
- ٣- الشيخ عبد الله بن سعيد باقشير المكي الشافعي (ت ١٠٧٦هـ).
- ٤- الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي (ت ١٠٧٧هـ).
- ٥- الشيخ منصور بن عبد الرزاق الطوخي المصري (ت ١٠٩٠هـ).

(١) الأهدل، النفس اليماني: ص ١٢٢.

(٢) الكتاني، فهرس الفهارس: ٢٥١/١.

(٣) الحموي، فوائد الارتحال: ٥٢٨/٢.

(٤) قاطن، تحفة الإخوان: ص ١٩٠، مخطوط.

- ٦- الشيخ أحمد بن عبد اللطيف البشبيشي (ت ١٠٩٦هـ).
- ٧- الشيخ يحيى بن محمد الشاوي الجزائري (ت ١٠٩٦هـ).
- ٨- الشيخ عيسى بن محمد الثعالبي الجزائري المكي (ت ١٠٨٠هـ).
- ٩- الشيخ إبراهيم بن حسن الكردي الكوراني المدني (ت ١١٠١هـ).
- ١٠- الشيخ محمد علي ابن علان الصديقي المكي (ت ١٠٥٧هـ). قال الكتاني: «لعله أعلى مشايخه إسناداً، وأكثرهم تأليفاً، وأقدمهم وفاةً، لأن موت ابن علان سنة ١٠٥٧، فعاش بعده النخلي ٧٠ سنة! وهذا نادر»^(١).
- ١١- الشيخ علي بن أبي بكر بن الجمال المكي (ت ١٠٧٢هـ).
- ١٢- الشيخ أحمد بن محمد البنا الدمياطي (ت ١١١٦هـ).
- ١٣- الشيخ أحمد بن سليمان الصنيلي القرشي المصري.
- ١٤- السيد أحمد بن محمد الإدريسي المغربي ثم المدني.
- ١٥- الشيخ عبد العزيز بن محمد الزمزمي المكي (ت ١٠٧٢هـ). قال الكتاني: «بأسانيدنا إلى النخلي: عن عبد العزيز الزمزمي المذكور، عن والده محمد بن عبد العزيز الزمزمي، عن جده لأمه ابن حجر، وهذا أجود»^(٢).
- ١٦- الشيخ زين العابدين الطبري المكي (ت ١٠٧٨هـ).
- ١٧- الشيخ عبد الله الديري المصري (ت ١٠٨٠هـ).
- ١٨- الشيخ محمد الشرنبالي المصري (ت ١١٠٢هـ).

(١) الكتاني، فهرس الفهارس: ١ / ٢٥١.

(٢) المصدر السابق.

١٩- الشيخ عبد الملك بن محمد التجموعتي المغربي (ت ١١١٨هـ).

٢٠- الشيخ أحمد بن عبد العزيز السجلماسي المغربي (ت ١٠٨٥هـ).

وممن روى عنهم في بقية الكتاب، ولم يفردهم بالترجمة:

٢١- السيد مير كلال بن محمود البلخي، أخذ عنه طريق السادة النقشبندية.

٢٢- السيد عبد الرحمن بن علي عمر فقيه باعلوي، أخذ عنه إجازةً في «حزب اللطف»، لشيخه الإمام عبد الله بن علوي الحداد.

٢٣- السيد عبد الله علي باحسين السقاف المكي (ت ١٠٥٥هـ)، أخذ عنه إجازةً في ورده.

٢٤- السيد عامر بن نعمة الله الجيلاني المكي، أخذ عنه إجازةً في «ورد» أبيه السيد نعمة الله.

٢٥- السيد أحمد بن عبد القادر الرفاعي، روى عنه «صحيح البخاري» بسند فيه رؤيا منامية، قال الكتاني: «لم يعقد له ترجمة خاصة»^(١).

٢٦- الشيخ عيسى بن كنان الخلوتي الصالحي الدمشقي (ت ١٠٩٣هـ)، أخذ عنه الطريقة الخلوتية.

شيوخ آخرون:

نقل السيد عبد الحي الكتاني عن السيد مرتضى الزبيدي في كتابه «شرح ألفية السند»، أن الشيخ النخليّ شارك بلديّه البصريّ في غالب الشيوخ، وانفرد عنه بأشياخ، ذكر منهم:

(١) الكتاني، فهرس الفهارس: ٢٥١/١.

٢٧-٣٧: الشيخ أبو الحسن عليّ اليازدي (اليازوري)، والشيخ أحمد المفلحي، والشيخ شرف الدين يونس (موسى) الدمشقي، والشيخ محمد الميداني، والشيخ إبراهيم العايوني، والشيخ عبد الرحمن العمادي، والشيخ القشاشي، والشيخ خير الدين الرملي، والشيخ أيوب الخلوتي، والشيخ عبد الكريم الكوراني. قال الكتاني: «لم يترجم هؤلاء في ثبته»^(١).

٣٨- ومنهم الشيخ محمد بن سليمان الروداني، ذكره الجبرتي.

٣٩- ومنهم الشيخ عبد اللطيف المشرّع، ذكره في سياق رفع سند الخرقة،

في ترجمة السيد الرديني (الشيخ الثاني)، والشيخ هذا لم يذكره الكتاني ولا غيره ممن تقدم.



(١) الكتاني، فهرس الفهارس: ٢٥١/١.



تلاميذه والآخذون عنه

قال المرادي: «أخذ عنه خلقٌ لا يحصون كثرةً، وانتفعوا به»^(١). فممن وقفنا على ذكرهم في كتب التراجم والأثبات:

١- إبراهيم بن محمد الشهير بابن حمزة الحسيني الدمشقي (ت ١١٢٠هـ)^(٢).

٢- إبراهيم بن محمد سعيد بن جعفر الحسيني الإدريسي المنوفي المكي الشافعي (ت ١١٨٧هـ)^(٣).

٣- أبو بكر بن محمد الرحبي الشافعي البغدادي (ت قبل ١١٥٧هـ)، ذكر أخذه عن النخلي، العلامة السويدي في «النفحة المسكية»، ووصفه بـ«صاحبنا ذو التأليف العديدة، والتصانيف المفيدة، الملقَّبُ بلا نكير، بالسيوطي الصغير، زين الملة والدين، أبو بكر ابن شيخنا الشيخ الهمام والعالم العلامة، مرشد الطالبين، وشيخ الإسلام والمسلمين، المشهور عند القاصي والداني، بأنه ابن حجر الثاني، الشيخ محمد بن عبد الرحمن الرحبي، المفتي على المذهب الشافعي ببغداد دار السلام»^(٤).

(١) المرادي، سلك الدرر: ١١١/١.

(٢) الحموي، فوائد الارتحال؛ المرادي، سلك الدرر: ٢٢/١.

(٣) الزبيدي، المعجم المختص: ص ١٥٣؛ الجبرتي، عجائب الآثار: ١/٤٢٧؛ مرداد، المختصر: ص ٥٣.

(٤) النفحة المسكية في الرحلة المكية: ص ٢٥٩.

٤- أبو السعود بن أحمد الكواكبي الحلبي (ت ١١٣٧هـ)^(١).

٥- أبو طاهر الكوراني المدني (ت ١١٤٥هـ)^(٢)، له إجازة خطية، سيأتي نصها.

٦- أبو الطيب ابن أبي القاسم محمد المحمّدي المغربي المالكي، روى حديث الأولية عن الشيخ النخلي، وسمعه منه العلامة عبد الله السويدي (ت ١١٧٤هـ)، كما في رحلته «النفحة المسكية». وصفه السويدي بـ«شيخنا، علامة الزمان، وفريد العصر والأوان، السيد الحسيب النسيب»، وصفه في موضع آخر بـ«الشيخ الذي سارت بذكره الرُّكبانُ والرواحل، وتحدثت بفضلها في جميع الأقطار القوافل، إمام الدنيا على الإطلاق، وعلامتها بالإجماع والاتفاق»^(٣). وكان أخذ السويدي عنه «حين إقامته ببغداد، في بيته الذي هو قرب مرقد الشيخ عبد الكريم الجيلي، في محلة العوينة، في الجانب الشرقي من بغداد»^(٤).

٧- أحمد بن أحمد بن عيسى الأندلسي التلمساني، شهاب الدين الأزهري المالكي (ت ١١٥١هـ)^(٥).

٨ - أحمد بن حسن الجوهرى الخالدي المصري (ت ١١٨٢هـ)، قدم

(١) المرادي، سلك الدرر: ٣٥/١.

(٢) المصدر السابق: ٧٩/٢؛ العجلوني، حلية أهل الفضل: ص ١٢٥؛ الأهدل، النفس اليماني: ص ١٢٧.

(٣) النفحة المسكية في الرحلة المكية: ص ٢٥٩.

(٤) المصدر السابق: ص ١٧٢-١٧٣.

(٥) الجبرتي، عجائب الآثار: ١/ ٢٧٠؛ الكتاني، فهرس الفهارس: ٢/ ٨٣٠؛ الفرياطي: ص ١٧٥.

إلى الحجاز في ١١٢٠، و١١٢٤، و١١٣٠هـ، لقي فيها النخلي وغيره^(١).

٩- أحمد بن عبد الفتاح المجيري الملوحي (ت ١١٨١هـ)، قدم للحج سنة ١١٢٢هـ وسمع الأولية من النخلي والبصري، وأوائل الستة، وأجازاه^(٢).

١٠- أحمد بن علي المنيني الدمشقي الحنفي (ت ١١٧٢هـ)، حج سنة ١١٢٢هـ ولقي النخلي والبصري^(٣).

١١- أحمد بن عمر الديربي الغنيمي الخزرجي الأنصاري (ت ١١٥١هـ)، روى عن النخلي حديث المصافحة^(٤).

١٢- أحمد بن مصطفى الصباغ الإسكندري المالكي (ت ١١٦٣هـ)، حج سنة ١١٢٧هـ ولقي النخلي والبصري^(٥) وروى عنهما^(٥).

١٣- أحمد شريف بن محمد مقبول الأهدل (ت ١١٦٣هـ)، نصّ على أخذه عن النخلي صاحب «النفس اليماني»، وغيره. قال قاطن في ترجمته: «سمع عليه عام مجاورته بمكة» «أوائل الأمهات الست»، وأوائل عدة من المسانيد والأجزاء والأحزاب والأوراد، وأجازاه لفظاً وخطاً بجميع ما تضمنه «بغية الطالبين»، وكان ذلك سنة ثلاث وعشرين ومئة وألف^(٦). وقال المزجاجي:

(١) المرادي، سلك الدرر: ١ / ٦١؛ الجبرتي، عجائب الآثار: ١ / ٤٩٢؛ الكتاني، فهرس الفهارس: ٣٠٣ / ١.

(٢) الزبيدي، المعجم المختص: ص ٨١؛ الجبرتي، عجائب الآثار: ١ / ١٣٤.

(٣) الجبرتي، عجائب الآثار: ١ / ١٣٤؛ المرادي، سلك الدرر: ١ / ٨٧؛ الفرياطي: ص ١٨١.

(٤) الكتاني، فهرس الفهارس: ١ / ٤١١. وينظر: الجبرتي: ١ / ١٦١؛ والزركلي، الأعلام: ١ / ١٨٨.

(٥) الجبرتي، عجائب الآثار: ١ / ١٣٤؛ الفرياطي: ص ١٨٥-١٨٦.

(٦) قاطن، تحفة الإخوان: ورقة ٨، مخطوط.

«ولما حج أخذ على علماء الحرمين، كالشيخ المجمع على جلالته أحمد بن محمد النخلي المكي سنة ١١٢٣هـ»^(١). ولبس السيد أحمد شريف الطاقية من يد الشيخ النخلي، وألبسها تلميذه السيد سليمان بن يحيى الأهدل عشية الجمعة ٢١ شعبان ١١٥٨هـ^(٢).

١٤- إسماعيل بن عبد الله الأسكداري الرومي النقشبندي المدني الحنفي (ت نحو ١١٦٠هـ)، نص الجبرتي على أخذه عن النخلي^(٣).

١٥- إلياس بن إبراهيم الكردي الشافعي الدمشقي (ت ١١٣٨هـ)^(٤).

١٦- بكري بن محمد العجيلي الشافعي^(٥).

١٧- جعفر بن محمد البيتي السقاف باعلوي الحسيني المدني (ت ١١٨٢هـ)^(٦).

١٨- حامد بن علي العمادي الدمشقي الحنفي (ت ١١٧١هـ)، لقيه بمكة سنة (١١٢٨هـ)^(٧).

(١) المزجاجي، نزهة رياض الإجازة: ص ٢٤٦-٢٤٧؛ الفرياطي: ص ١٨٣.

(٢) الأهدل، النفس اليماني: ص ١٤٥-١٤٦.

(٣) الجبرتي، عجائب الآثار: ١/١٣٤؛ وينظر: كدك زاده، المطرب: ص ٤٧ وما بعدها؛ المرادي،

سلك الدرر: ١/٢٤٤-٢٤٥؛ مجهول، تراجم أعيان المدينة: ص ٦١.

تنبيه: في «سلك الدرر» ترجم المرادي في موضع واحد للشيخ إسماعيل هذا مرتين، واحدة

باسم: إسماعيل بن عبد الله الرومي جعل وفاته في نحو سنة ١١٦٠هـ. وسماه في الأخرى:

إسماعيل بن عبد الله الأسكداري الحنفي، وفاته سنة ١١٨٢هـ. فلتنبه لذلك.

(٤) العجلوني، حلية أهل الفضل: ص ٨٥ وما بعدها؛ الغزي، لطائف المنن: ص ٨٥؛ السفاريني،

ثبت السفاريني: ص ١٧٥؛ المرادي، سلك الدرر: ١/٢٧٢.

(٥) الأهدل، النفس اليماني: ص ٣٣٤.

(٦) الجبرتي، عجائب الآثار: ١/٣٧٣.

(٧) المرادي، سلك الدرر: ٢/١١؛ الكتاني، فهرس الفهارس: ٢/٨٢٩.

- ١٩- حسن بن إبراهيم الجبرتي العقيلي المصري الحنفي (ت ١١٨٨هـ)،
والد المؤرخ المصري الشهير عبد الرحمن الجبرتي^(١).
- ٢٠- حسن بن أحمد الكردي المدني (ت ١١٨٠هـ)، ذكر أخذه عن
النخلي العلامة كدك زاده في «مطربه»، والمزجاجي في «نزهته»^(٢).
- ٢١- حسن بن عبد الله البخشي الحلبي الشافعي (ت ١١٩٠هـ)^(٣).
- ٢٢- حسن بن محمد سعيد الكردي الكوراني المدني (ت ١١٨١هـ)،
حفيد الشيخ إبراهيم الكردي^(٤).
- ٢٣- حسين بن عمر الراوي البغدادي ثم المكي (ت ١١٦٥هـ)، ذكره
السويدي في «النفحة المسكية»، وقال فيه: «صاحبنا الذكي اللوذعي، والفاضل
الألمعي، الفقيه الأصولي، الشيخ أبو محمد، الحسين بن عمر الراوي، الملتجئ
إلى الحرم المكي»^(٥).
- ٢٤- سعدي بن عبد الرحمن بن حمزة الدمشقي الحسيني (ت ١١٣٢هـ)^(٦).
- ٢٥- عبد الحي بن الحسن الحسني البهنسي المالكي (ت ١١٨١هـ)،
حج سنة ١١١٣هـ فلقي النخلي والبصري وغيرهما^(٧).

(١) الجبرتي، عجائب الآثار: ١/١٣٤.

(٢) كدك زاده، المطرب: ص ٥٤؛ المزجاجي، نزهة رياض الإجازة: ص ٢٦٩-٢٧٠.

(٣) المرادي، سلك الدرر: ٢/٢٦-٣٠.

(٤) الزبيدي، المعجم المختص: ص ٢٠٢؛ الأنصاري، تحفة المحيين: ص ٤٥٨. أرخ الأنصاري

وفاته في سنة ١١٨٠هـ، والزبيدي في ٢٨ ذي الحجة ١١٨١هـ.

(٥) السويدي، النفحة المسكية: ص ٧٩، و٢٥٩؛ الفرياطي: ص ١٩٤.

(٦) المرادي، سلك الدرر: ٢/١٥٦-١٥٧.

(٧) الزبيدي، المعجم المختص: ص ٣٢٥.

٢٦- عبد الرحمن بن محمد أسلم الحسيني السُّليمانِي الحنفي المكي
(ت بعد ١١٦٥هـ) (١).

٢٧- عبد القادر بن عمر التغلبي الشَّيباني الحنبلي الصوفي الدمشقي
(ت ١١٣٥هـ)، حج سنة ١٠٩٤هـ ولقي عدداً من علماء الحرمين (٢).

٢٨- عبد الله بن إبراهيم الميرغني الحسيني الحنفي المكي ثم الطائفي،
الشهير بالمحجوب (ت ١٢٠٧هـ) (٣).

٢٩- عبد الله بن زين الدين البُصروي الشافعي الدمشقي (ت ١١٧٠هـ) (٤).

٣٠- عبد الله بن علي الحسني الزبيدي الغرابي، نص على أخذه الجبرتي (٥).

٣١- عبد الخالق بن الزين المزجاجي الزبيدي الحنفي (ت ١٢٠١هـ)،
وروايته عن النخلي إنها هي باستدعاء أبيه الإجازة العامة لابنه من علماء الحرمين (٦).
وكانت الإجازة الأولى قبل ولادة ابنه عبد الخالق هذا في موسم حج سنة
١٠٧٦هـ، ثم حج الأب مرة ثانية واستجاز لابنه بعد وجوده في سنة ١١١٢هـ (٧).

(١) الزبيدي، المعجم المختص: ص ٣٥٩؛ المزجاجي، نزهة رياض الإجازة: ص ٢٧٢؛ الجبرتي،
عجائب الآثار: ١ / ١٣٤؛ مرداد، المختصر: ص ٢٣٩؛ الفرياطي: ص ٢٠٦.

(٢) المرادي، سلك الدرر: ٣ / ٥٨.

(٣) الزبيدي، المعجم المختص: ص ٢٦٩؛ الجبرتي، عجائب الآثار: ٢ / ٣٦٤؛ البيطار، حلية
البشر: ٢ / ٣٨٤؛ مرداد، المختصر: ص ٣١٨.

(٤) المرادي، سلك الدرر: ٣ / ٩٧.

(٥) الجبرتي، عجائب الآثار: ١ / ١٣٤؛ وينظر: الزبيدي، المعجم المختص: ص ٢٩٩.

(٦) قاطن، تحفة الإخوان: ص ٢٤٢ مخطوط؛ المزجاجي، نزهة رياض الإجازة: ص ١٨٦-
١٨٨؛ الأهدل، النفس اليماني: ص ١٠٢-١٠٣.

(٧) المزجاجي، نزهة رياض الإجازة: ص ١٨٤؛ زيارة، نشر العرف: ١ / ٧٢٣؛ الفرياطي:
ص ١٩٧، و٢٠٦.

٣٢- عبد الرحمن بن أحمد النخلي، ابن صاحب الثبت، أخذ عن أبيه وروى عنه، كما وقفت على ذلك بخطه، وسيأتي في آخر الكتاب^(١).

٣٣- عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بلفقيه باعلوي الحسيني التريمي الحضرمي الشافعي (ت ١١٦٣هـ)، نص هو على أخذه عن النخلي في كتابه «رفع الأستار»، قال: «أجازني إجازة عامة وخاصة، وكتب لي»، أي: كان ذلك مكاتباً من مكة إلى تريم. قال: «ثم قدر الله لي السفر إلى الحج، واجتمعت بالشيخ أحمد النخلي، والشيخ عبد الله البصري، وسمعت منهما حديث الأولية، أول ساعة اجتمعت بهما فيها، وما زالا مُدَّةَ إقامتي بمكة يترددان إلي كل يوم، واستفدت منهما فوائد في جميع العلوم، ولم يزالا يكتبان لي بأفضل العلوم، وأحسن الأعلام في كل عام، إلى أن توفيا ببلد الله الحرام»^(٢).

٣٤- عبد الكريم بن أحمد الشراباتي الحلبي (ت ١١٧٨هـ)، ذكره في ثبته «إنالة الطالبين». وكان لقاؤه به في موسم حج سنة ١١٢٣هـ، قال: «تشرفت بتقبيل يده في بيته المبارك الكائن بالفلق من مكة المكرمة، وأسمعتني حصّةً من أول «الصحيح» الشريف، إلى «بوادره»، ثم قال: وسبب إسماعي لك أنك إذا قلت: حدثني شيخي فلان، فتكون صادقاً على ما شرطه الإمام مسلم، فإنه لا يجيز قول: (حدثنا)، إلا لمن سمع من أستاذه. وأجازني نفعنا الله به، وأمدنا بمدده، بكل ما يجوز له وعنه روايته، وتصحح نسبته ودرايته. وأحالني على ثبته المسمى بـ«بغية الطالبين للمشايع المحققين»، الحاوي لكل فضال وفضيلة،

(١) وممن روى عنه: ولي الله الدهلوي، وأحمد شريف مقبول الأهدل، وحسن بن حمزة ظافر، ومحمد مرتضى الزبيدي. ينظر: الكتاني، فهرس الفهارس: ١/١١٧، ١٧٨.

(٢) بلفقيه، مجموع الأعمال الكاملة: ٢/٢٩٠، ٢٩٢؛ الحبشي، عقد اليواقيت: ٨٥٥/٢.

والجامع لصلوات شريفة وأحزاب جليلة»^(١). وعنه روى السويدي^(٢).

٣٥- عبد الكريم بن عبد الله الخليفة العباسي المدني (ت ١١٣٣ هـ)،
مفتي الحنفية بالمدينة المنورة^(٣).

٣٦- عبد الله أفندي الخاني الحلبي، مجاز من المؤلف، كما ذكر عصره
وبلديه الشراياتي في ثبته «إنالة الطالبين»، قال: «أُتيتُ بثبته من دمشق الشام إلى
محروسة حلب، وكانت أول نسخة وردت إليها، وعليها صورة مكتوبه الشريف،
مع الإجازة للمرحوم المبرور، الشهيد المطعون، عبد الله أفندي الخاني»^(٤).

٣٧- عبد الله بن عمر جيلان البُرعي اليماني الشافعي (ت بعد ١١٦٧ هـ)،
نص الزبيدي في «ألفية السند» على أخذه عن النخلي^(٥).

٣٨- عبد الله بن محمد الشبراوي الشافعي الأزهري، شيخ الجامع الأزهر
(ت ١١٧١ هـ)، أخذ عن النخلي والبصري سنة حج^(٦).

٣٩- علاء الدين المزجاجي الزبيدي الحنفي (ت ١١٤٤ هـ)، أخذ عن
النخلي سنة ١١١٢ هـ، لما حج بصحبة أخيه العلامة الزين^(٧).

(١) الشراياتي، إنالة الطالبين: ص ٣٢٦؛ وينظر: المرادي، سلك الدرر: ٣/ ٧٠؛ الفرياطي: ص ٢٠٧.

(٢) السويدي، النسخة المسكية: ص ١٥١ وما بعدها.

(٣) المرادي، سلك الدرر: ٣/ ٦٦؛ مجهول، تراجم أعيان المدينة: ص ٧٢.

(٤) الشراياتي، إنالة الطالبين: ص ٣٢٦.

(٥) الزبيدي، ألفية السند (ط. ابن حزم): ص ٧٥؛ و(ط. البشائر): ص ٨٣-٨٤؛ والمعجم

المختص: ص ٣٠٠.

(٦) كذلك زاده، المطرب: ص ٦٧؛ الجبرتي، عجائب الآثار: ١ / ٣٤٧؛ المرادي، سلك الدرر:

٣/ ١١٩؛ الزبيدي، ألفية السند (ابن حزم): ص ١٧٩؛ والمعجم المختص: ص ٣٠١.

(٧) المزجاجي، نزهة رياض الإجازة: ص ١٢٩؛ الأهدل، النفس اليماني: ص ١١٥.

٤٠- علي بن الزين المزجاجي الزبيدي الحنفي (ت ١١٧٤هـ)، روى عن النخلي وغيره باستدعاء أبيه^(١).

٤١- علي بن محمد السقاط الفاسي المغربي، نزيل مصر (ت ١١٨٣هـ)^(٢).

٤٢- علي بن محمد بن إبراهيم العمادي الدمشقي، كان على صلة قوية بالشيخ النخلي، وهو الذي استودع عنده «ثبته» لينسخه من أراد، قال الشيخ عبد الكريم الشراباتي الحلبي (ت ١١٧٨هـ) في ترجمة شيخه النخلي: «وأحالي على ثبته المسمى بـ«بغية الطالبين للمشايع المحققين»،... وأعطاني مكتوباً لمولانا السيد علي أفندي، نجل مولانا محمد أفندي العمادي، المفتي بدمشق، سابقاً، فإنه قد وضع «الثبت» عنده، وأمره أن كل من يرُدُّ عليك بمكتوبٍ مني، أو بإشارة، فاكتب له صورةً من «الثبت». فتفضل الله تعالى بحصول ذلك. وأتيت بثبته من دمشق الشام إلى محروسة حلب، وكانت أول نسخة وردت إليها»^(٣).

٤٣- علي بن مصطفى الدباغ الحلبي الشافعي (ت ١١٧٤هـ)^(٤).

-
- (١) المزجاجي، نزهة رياض الإجازة: ص ١٧٤؛ الزبيدي، المعجم المختص: ص ٥٢٥.
 (٢) الزبيدي، ألفية السند (ابن حزم): ص ٢٤٧؛ المرادي، سلك الدرر: ٣/٢٢٩؛ الجبرتي، عجائب الآثار: ١/٥٣٧؛ الكتاني، فهرس الفهارس: ٢/١٠٠٦.
 (٣) الشراباتي، إنالة الطالبين: ص ٣٢٦؛ وينظر: الفرياطي: ٢٢٦.
 (٤) ذكره الكتاني في الراوين عن النخلي، فهرس الفهارس: ١/٢٥٣؛ وينظر: المرادي، سلك الدرر: ٣/٢٣٣؛ الطباخ، إعلام النبلاء: ٧/١٤. وهو من شيوخ السويدي البغداد، ينظر: النفحة المسكية: ص ٧٩.

٤٤- عمر بن أحمد بن عقيل السقاف باعلوي الحسيني المكي (ت ١١٧٤هـ)^(١).

٤٥- عمر بن محمد بن أحمد النخلي، حفيد المؤلف، لم أقف على ذكر له في كتب الأثبات، وعندني إجازته في هذا الثبت لأحد فضلاء مصر، سيأتي نصها وصورتها في الملاحق بآخر الكتاب.

٤٦- عيد بن علي النمّوسي الأزهري الشافعي (ت ١١٤٠هـ)^(٢).

٤٧- محمد المغربي التلمساني، لم أقف على أكثر من هذا في التعريف به. روى من طريقه السويدي «دلائل الخيرات»، وهو عن النخلي، قال: «أجازني بـ»دلائل الخيرات»: «عبد اللطيف البيروتي، عن الفاضل المعمر منصور بن مصطفى السرميني الحلبي... عن العارف محمد الحنفي، عن ولي الله تعالى محمد المغربي التلمساني. قال: أخذتها... بطريق الظاهر عن أحمد النخلي...»^(٣)، وهذا سند نازل، وعند السويدي أسانيد أعلى منه.

٤٨- محمد أمين بن فضل الله المحببي (ت ١١١١هـ)، قال في «خلاصة الأثر»، من أثناء ترجمة الشمس محمد البابلي: «له «فهرست»، جمع مروياته وشيوخه ومسلسلاته، جمعها تلميذه شيخ مشايخنا العلامة عيسى بن محمد الجعفري المغربي، في نحو خمسة كراريس، حصلتُ عليها من تفضلات

(١) كدك زاده، المطرب: ص ٥٤؛ الزبيدي، المعجم المختص: ص ٥٨٧؛ ألفية السند (ابن حزم): ص ١٠٧؛ الجبرتي، عجائب الآثار: ١/٤٢٢؛ مرداد، المختصر: ص ٣٧٦؛ الكتاني، فهرس الفهارس: ٢/٧٩٢.

(٢) المرادي، سلك الدرر: ٣/٢٧٣؛ الكتاني، فهرس الفهارس: ٢/٨٠٥.

(٣) غرائب الاغتراب: ص ٢٩١.

شيخنا الإمام أحمد بن محمد النخلي المكي، عندما أجازني بجميع مروياته في حرم الله الأمين، يوم الأربعاء ثاني ذي الحجة سنة إحدى ومئة وألف»^(١).

٤٩- محمد بن إبراهيم الحسيني الطرابلسي الحنفي (ت بعد ١١٨٥هـ)^(٢).

٥٠- محمد بن أحمد ابن عقيلة المكي (ت ١١٥٠هـ)، من كبار أصحاب النخلي، ترجم له في ثبته «المواهب الجزيلة»^(٣).

٥١- محمد بن أحمد الحنفي الرُّومي ثم المكي (ت ١١٣٧هـ)^(٤).

٥٢- محمد بن رقة، روى عنه السويدي عن النخلي ما في «ثبته»^(٥).

٥٣- محمد بن زين الدين الكفيري الدمشقي الحنفي (ت ١١٣٠هـ)^(٦).

٥٤- محمد بن سلطان الوليدي المكي الشافعي (ت ١١٣٤هـ)^(٧)، كان مدرساً بدار الخيزران بمكة^(٨).

٥٥- محمد بن صالح المواهي الخلوتي الدمشقي الحنفي (ت ١١٨٧هـ)،

(١) المحبي، خلاصة الأثر: ٢ / ٤٥٢؛ المرادي، سلك الدرر: ٢ / ١١٧.

(٢) الزبيدي، المعجم المختص: ص ٦٣٤؛ وعنه روى العلامة السويدي البغدادي، النفحة المسكية: ص ٧٩، ووصفه بـ«الشيخ العالم الكبير، والفاضل الشهير»، وينظر: ص ١٢٦ وما بعدها.

(٣) المرادي، سلك الدرر: ٤ / ٣٠؛ الكتاني، فهرس الفهارس: ٢ / ٦٠٧.

(٤) مرداد، المختصر: ص ٤٥٠؛ الجبرتي، عجائب الآثار: ١ / ١٣٤.

(٥) السويدي، النفحة المسكية: ص ٧٩.

(٦) المرادي، سلك الدرر: ٤ / ٤١؛ الكتاني، فهرس الفهارس: ١ / ٤٩٧.

(٧) العجلوني، حلية أهل الفضل: ص ١١٣؛ المرادي، سلك الدرر: ٤ / ١١٠؛ الكتاني، فهرس الفهارس: ٢ / ٧٥٠.

(٨) الكتاني، فهرس الفهارس: ٢ / ٧٥١.

صرح الكتاني بأخذه عن النخلي^(١). وفي موضع آخر: أن الشمس محمد المواهبي يروي عن والده صالح، عن الشهاب النخلي^(٢).

٥٦- محمد بن عبد الرحمن الغزي العامري الدمشقي الشافعي (ت ١١٦٧ هـ)، أخذ عنه مكاتبة، وترجم له في ثبته المسمى «لطائف المنة»، قال: «أرسلتُ إليه مع الحجاج سنة سبع وعشرين [١١٢٧ هـ] إليه مكتوباً أستدعي منه الإجازة، فأجازني لفظاً، وأرسل مكتوباً لشيخنا القطب الرباني إلياس الكوراني يأمره بكتابة الإجازة لي على لسانه، فكتب شيخنا الإجازة بخطه على ظهر الورقة الأولى من «ثبت» شيخنا المترجم»^(٣).

٥٧- محمد بن عمر الحشيري اليمني، ذكر أخذه عن النخلي في ثبته «تثبيت القدم»، مخطوط، وعنه نقلت.

٥٨- محمد سعيد سنبل (ت ١١٧٥ هـ)، قال في مقدمة «أوائله» الشهيرة: «ومن أجازني إجازة عامة، بجميع مروياته: سيدي أحمد النخلي بسنده المعروف في ثبته»، قال الأهدل في «النفس»: «ذكر في إجازته لشيخنا الوالد: أنه أخذ عن الشيخ الحافظ أحمد النخلي، وأجازته مشافهة بما في «ثبته»»^(٤).

٥٩- محمد مصطفى الشهير بيغلقي زاده الرومي، له إجازة بخط النخلي، وهي ضمن محفوظات المكتبة السليمانية، بإسطنبول.

(١) الكتاني، فهرس الفهارس: ١ / ٤٨٧.

(٢) المصدر السابق: ٢ / ٩٨٥.

(٣) الغزي، لطائف المنة: ص ٨٥. الكتاني، فهرس الفهارس: ١ / ٥١١؛ سلك الدرر ٤ / ٥٣ والزركلي ٧ / ٧٠.

(٤) الأهدل، النفس اليماني: ص ٣٩٠.

٦٠- مصطفى بن كمال الدين البكري الدمشقي الحنفي (ت ١١٦٢هـ) (١).

٦١- المقبول بن أبي بكر الأهدل (ت بعد ١١٣٧هـ) (٢).

٦٢- يحيى بن عبد الرحمن التاجي البعلبي (ت ١١٥٨هـ)، لقي النخلي سنة حج، في عام ١١٢٢هـ (٣).

٦٣- يحيى بن عمر مقبول الأهدل (ت ١١٤٧هـ)، نصّ هو في إجازاته لتلاميذه على أخذه عن النخلي (٤). قال قاطن في ترجمته: «أخذ عنه شيخنا سنة سبع و مئة وألف، في بيته، بقرب المسجد الحرام، سماعاً لبعض «صحيح البخاري»، وإجازة لباقيه، وأجازته في جميع مروياته ومسموعاته، كما كتبه له في أسانيده المسماة «بغية الطالبين لبيان المشايخ المحققين المعتمدين» (٥).

٦٤- يوسف الحسيني الحلبي الحنفي (ت ١١٥٣هـ)، روى عن النخلي في ثبته «كفاية الراوي والسامع»، وقال في حقه: «الشيخ الكامل، المعمر، العالم، العامل، ولي الله، الثقة، الحجة... أجازني أن أروي عنه رواية ودراية، جميع المصنفات والموسوعات... وأورد إجازته لي بجميع ذلك، ناقلاً من خطه المبارك بحروفها، كما صرح لي في إجازته بذلك كله وفصله» (٦).

هؤلاء أشهر من وقفنا على تسميتهم، وهم قليل بالنسبة إلى شهرة المؤلف، وكثرة الواردين عليه من الآفاق.

(١) المرادي، سلك الدرر: ٤/ ١٩٤.

(٢) الحبشي، عقود اللآل: ص ١٨٥؛ الفرياطي: ص ٢٦٩.

(٣) المرادي، سلك الدرر: ٤/ ٢٣٣.

(٤) الأهدل، النفس اليماني: ص ١١٥.

(٥) قاطن، تحفة الإخوان: ص ١٨٩، مخطوط.

(٦) الحسيني، كفاية الراوي، ضمن كتاب «الأنوار الجليلة» للطباخ (ط: البشائر): ص ١٢٦.

وممن قيل بأخذه عن الشيخ النخلي ولم يصح:

- ١- سليمان بن يحيى بن عمر الزبيدي (ت ١١٩٣هـ)^(١).
- ٢- محمد بن سليمان الكردي المدني (ت ١١٩٤هـ)، نصَّ على أخذه عن النخلي القنوجي في «أبجد العلوم»^(٢)، ولكن هذا غير صحيح.
- ٣- مصطفى بن فتح الله الحموي (ت ١١١٤هـ)، نصَّ على أخذه عن النخلي، الجبرتي في «عجائب الآثار»^(٣) في ترجمته، ولكن بالعودة إلى كتابه «فوائد الارتحال»، وجدناه ترجم للنخلي ولم يذكر أخذه عنه، فليحذر.



(١) الجبرتي، عجائب الآثار: ١/١٣٤.

(٢) القنوجي، أبجد العلوم: ٣/١٨٧.

(٣) الجبرتي، عجائب الآثار: ١/١٢٥.

تدرسه وإمامته في الحرم المكي الشريف

كان الشيخ أحمد النخلي ممن باشر التدريس في حرم الله المقدس الشريف، وتحدث بهذه النعمة في هذا الكتاب، قائلاً في ترجمة شيخه المحجوب: «وأمرني بالتدريس بالمسجد الحرام، وبالبداءة بقراءة شيء من «الإحياء»^(١).

بل تحدث معاصروه عما رأوه من بركة تدرسه، فهذا المؤرخ الشيخ مصطفى فتح الله الحموي (ت ١١١٤هـ) يقول: «تصدر للتدريس للإقراء بالمسجد الحرام، وانتفع به من طلبة العلم الخاص والعام»^(٢). وقال الشيخ محمد الغزّي: «برع في العلوم، ولازم التدريس والإفادة بالمسجد الحرام، وانتفع به الناس في إفادة العلوم الشرعية وغيرها. وكان بشوشاً متواضعاً»^(٣).

كما كان له، رحمه الله، وجاهة، وصدارة بين علماء زمانه، تتضح تلك المكانة من تصدير أقرانه له في الصلاة على بعض الأعيان والعلماء، فمنهم: الشيخ العلامة محمد البخشي البكفالوني الحلبي الشافعي، المتوفى بمكة المشرفة ليلة الثلاثاء، الخامس من شهر ربيع الثاني سنة ١٠٩٨هـ، فقد صلى عليه الشيخ النخلي إماماً ضحى يومها بالمسجد الحرام في مشهد حافل حضره شريف مكة، الشريف أحمد بن زيد^(٤). ومنهم: الشريف أحمد بن زيد

(١) ينظر: ص ٨٣ من كتابنا هذا.

(٢) الحموي، فوائد الارتحال: ٥٢٨/٢.

(٣) الغزّي، لطائف المنة: ص ٨٥.

(٤) المحبّي، خلاصة الأثر: ٥٧ / ٣.

(ت ١٠٩٩ هـ)، صلى عليه النخلي إماماً بالناس، بعد صلاة العصر يومه، بعد فتح الكعبة الشريفة^(١). ومنهم: السيد الشريف محمد بن عمر بن شيخان باعلوي المكي، الذي توفي في الثلث الأخير من ليلة الجمعة، ثامن شهر ربيع الثاني سنة ١١٢٢ هـ، صلى عليه النخلي ضحى يومها بالمسجد الحرام اماماً بالناس، في مشهد حافل^(٢).

وفاته: كانت وفاة الشيخ أحمد النخلي، رحمه الله، بمكة المكرمة، سنة ١١٣٠ هـ، ودفن بالمعلاة^(٣). وحددها الكتاني في شهر محرم الحرام^(٤).

عمره: ذكر الجبرتي، وتابعه الكتاني، أنه عند موته قد بلغ التسعين^(٥). هذا القول اعتمده الزركلي، فجعل تاريخ مولده سنة ١٠٤٠ هـ، ولكن هذا مخالف لما في كتب معاصري النخلي وتلاميذه، فهذا الحموي (معاصر) حدده في ربيع الأول ١٠٤٢ هـ، والغزي (معاصر) ضبطه في سنة ١٠٤٤ هـ. وعليه، فإن ما يرد في تراجم بعض الأعلام من القول إنه عمر كذا وكذا سنة، ويستنبط منها تاريخ مولده، أمر لا ينسجم مع الضبط التاريخي، والنقل عن المعاصرين، فاحتمال إرادة التقريب، واردة، وهو أمر معتاد عندما تغيب النصوص الكاشفة. وعليه، فيكون عمره عند وفاته ٨٨ سنة على قول الحموي، أو ٨٦ سنة على قول الغزي، وهذا ليس ببعيد من قول الجبرتي إنه بلغ ٩٠ سنة، والله أعلم.

(١) العصامي، سمط النجوم العوالي: ٣ / ٨٦.

(٢) المرادي، سلك الدرر: ٢ / ١٠٦.

(٣) المصدر السابق: ١ / ١٧٢؛ الجبرتي، عجائب الآثار: ١ / ١٣٤.

(٤) الكتاني، فهرس الفهارس: ١ / ٢٥١.

(٥) الجبرتي، عجائب الآثار: ١ / ١٣٤.

عنوان الكتاب

المثبت على طرة نسخة تلميذ المؤلف، الشيخ أبي طاهر الكوراني، التي كتبها سنة ١١١٥ هـ، والتي أطلقنا عليها (ك): «كتاب بغية الطالبين، لبيان المشايخ المحققين المعتمدين»، وكذلك سماه أحمد قاطن في «تحفة الإخوان»، ومثلهما عمر كحالة في «معجم المؤلفين»، وهذا هو الذي اعتمدهنا على غلاف طبعتنا هذه.

وسماه الشراباتي الحلبي (ت ١١٧٨ هـ): «بغية الطالبين للمشايخ المحققين»^(١). أما الكتاني فسماه: «بغية الطالبين لبيان الأشياخ المحققين المدققين»، وتابعه الزركلي. وذكره المراديّ قائلاً: «ألف ثبناً جامعاً لأسماء شيوخه»^(٢) ولم يسمّه. قاطن الصنعاني، تفرّد بتسمية أخرى للكتاب هي: «الأسانيد العالية»^(٣).

أما اعتماد من أتى بعد النخلي، من مؤلفي الأثبات والفهارس، على «ثبته» هذا، فشيء كثير، يصعب حصره، ويطول إيراد الشواهد والدلائل عليه، لأنه أمر ظاهر لكل من يتعانى هذه الصنعة.

(١) الشراباتي، إنالة الطالبين: ص ٣٢٦؛ وينظر: المرادي، سلك الدرر: ٣/ ٧٠؛ الفرياطي: ص ٢٠٧.

(٢) المرادي، سلك الدرر: ١/ ١٧٢.

(٣) قاطن، تحفة الإخوان (خ): ص ١٨٩.



طريقة المؤلف في كتابه هذا
مقارنة بين «بغية الطالبين» و«الإمداد»

أثناء خدمتي لنص الكتاب، كنت أراجع كتاب «الإمداد» للعلامة البصري، للنظر في التراجم المشتركة بين الكتابين، فوجدت عدد الشيوخ الذين اشترك البصري والنخلي في الأخذ عنهم خمسة عشر شيخاً، هم:

- ١- محمد بن علاء الدين البابلي.
- ٢- يحيى الشاوي.
- ٣- عيسى الثعالبي.
- ٤- عبد الملك المغربي.
- ٥- عبد الله باقشير.
- ٦- منصور الطوخي.
- ٧- أحمد البشبيشي.
- ٨- علي بن أبي بكر بن الجمال.
- ٩- أحمد البنا المصري.
- ١٠- زين العابدين الطبري.
- ١١- أحمد بن سليمان الصنيلي، أبو طاقية.
- ١٢- عبد العزيز الزمزمي.

١٣- محمد الشرنبالي.

١٤- إبراهيم الكوراني.

١٥- عبد الرحمن المحجوب الإدريسي المكي.

وتفرد البصري بتسعة شيوخ، هم:

١- محمد المكتبي.

٢- علي الشبراملسي.

٣- عبد القادر الطبري.

٤- محمد بن سليمان الروداني المغربي.

٥- علي بن محمد الواطي المصري.

٦- عصام الدين زاده المكي.

٧- تاج الدين بن أحمد المكي.

٨- أحمد بن محمد الأسدي المكي.

٩- سعد الله الهندي السورتي.

وتفرد النخلي بعدد من الشيوخ أيضاً، وعددهم اثنا عشر شيخاً، وهم:

١- محمد بن عمر الرديني اليمني الشافعي المكي.

٢- محمد علي ابن علان الصديقي المكي (ت ١٠٥٧هـ).

٣- أحمد بن محمد الإدريسي المغربي ثم المدني.

٤- الشيخ عبد الله الديري المصري (ت ١٠٨٠هـ).

٥- أحمد بن عبد العزيز السجلماسي المغربي (ت ١٠٨٥هـ).

وممن روى عنهم في سياق الكتاب، ولم يفردهم بالترجمة:

- ٦- مير كلال بن محمود البلخي.
- ٧- عبد الرحمن بن علي عمر فقيه باعلوي.
- ٨- عبد الله علي باحسين السقاف المكي (ت ١٠٥٥هـ).
- ٩- عامر بن نعمة الله الجيلاني المكي.
- ١٠- أحمد بن عبد القادر الرفاعي.
- ١١- عيسى بن كنان الخلوتي الصالحي الدمشقي (ت ١٠٩٣هـ).
- ١٢- عبد اللطيف المشرع.

عبارات متشابهة في الكتابين:

وجدت عباراتٍ في مواضع متعددة من الكتابين، تكاد تتطابق، بل بعضها تطابقت تماماً، مما يدل على أن الشيخ البصري استفاد من ثبت عصره وبلديه الشيخ أحمد النخلي هذا. ولا عجب ولا غرو، بل وجدت بخطه إجازة للشيخ عبد الله باشيخ، في ثبت النخلي، وهي مؤرخة في الرابع من جمادى الأولى سنة ١١٢٥هـ، مما يجعلنا نجزم بأن الشيخ البصري لم يؤلف كتابه «الإمداد» إلا بعد ذلك التاريخ، وإلا لأحال المجاز على ثبته هو، لا ثبت غيره.

وهذا يرجح ما ذهب إليه محقق كتاب «الإمداد» أخوناد. العربي الفرياطي، في تقدمته للكتاب، حيث حقق أن «الإمداد» ألف بعد سنة ١١٢٠هـ، ثم ذكر أن مختصر «الإمداد» لسالم البصري، تم تأليفه سنة ١١٢٦هـ، وعليه؛ فيكون أصله قد ألف قريباً من ذلك التاريخ. وأضيف كما قدمت آنفاً: إن إجازة البصري لباشيخ تجعل التحديد أقرب.

١- في ترجمة الشيخ عبد الله باقشير:

قال النخلي: «الشيخُ الصالحُ، العالمُ العاملُ، الجهدُ الكاملُ، ذو التصنيفات المفيدة، والفوائد الغريبة المجيدة...»، وقال البصري: «الشيخُ الصالحُ، العالمُ العاملُ، الجهدُ الكاملُ، ذو التحقيقات المفيدة، والفوائد الغريبة...»^(١).

وقال النخلي: «أجازني رحمه الله إجازةً خاصةً وعمامةً، بجميع ما رواه عن شيخه السيد الشريف، بحر البحور في حفظ العلوم الشرعية، وتحرير الأصول السمعية والعقلية، وليَّ الله بلا نزاع، ومحرَّر مذهب الشافعيِّ بلا دفاع، السيد عمَر ابنِ السيد عبد الرحيم الحسينيِّ البصريِّ الشافعيِّ»^(٢)، رحمه الله رحمةً واسعةً في الدنيا والآخرة...». وقال البصري: «أجازني رحمه الله إجازةً خاصةً وعمامةً، بجميع مروياته ومسموعاته، عن مشايخ، أجلهم علامة الزمان، السيد الشريف، بحر البحور، السيد عمَر ابنِ السيد عبد الرحيم الحسينيِّ المكيِّ البصريِّ الشافعيِّ...»^(٣). هذه العبارة تطابقت كثيراً واختُصرت.

٢- في ترجمة الشيخ محمد البابلي:

تطابق سند «صحيح البخاري» برواية البابلي، بقراءة علي الأيوبي، كاملاً للنخلي إلا فوتاً، وأبواباً منه للبصري، بنفس الإسناد. ومثله سند «صحيح مسلم»، وقد اتفق لهما سماعه بقراءة الشيخ عيسى الثعالبي تاماً للبصري، وبعضاً للنخلي. وكان نقلهما من كتاب «منتخب الأسانيد» لشيخهما عيسى الثعالبي.

(١) البصري، الإمداد: ص ١٠٨.

(٢) توفي سنة ١٠٣٧ هـ ينظر لترجمته: الشلي، عقد الجواهر والدرر: ٢/٥٠٥؛ المحبي، خلاصة

الأثر: ٣/٢١٠.

(٣) البصري، الإمداد: ص ١٠٨.

٣- في ترجمة الشيخ منصور الطوخي:

قال النخلي: «العالم العلامة، الحبر الفهامة، ذو التحقيقات الفآخرة، والتدقيقات الباهرة، المحافظ على الطاعات، والمجتنب الموبقات»، ومثله عند البصري (ص ١١١) تماماً. وقال النخلي: «حضرتُ درسه بالمسجد الحرام في مجاورته بمكة المشرفة، ولازمته مدةً مديدةً، في أيام متكررة عديدة»، وكذلك قال البصري تماماً (ص ١١١).

٤- في ترجمة الشيخ أحمد البشبيشي:

قال النخلي: «العالم العلامة، الحبر الفهامة، الذي أخذ من العلوم من كل فنٍّ بزمامه ونصّاله^(١)، مبيناً لدقائقه ومهماته وإشكّاله»، ومثله عند البصري (ص ١١٤). وقال النخلي: «حضرتُ درسه بالمسجد الحرام، في مجاورته بمكة المشرفة، سنة سبع وثمانين وألف، مدةً مديدةً، في أيام متكررة عديدة، في إقرائه للحديث والفقهِ والآلات»، وطابقه البصري مطابقة تامة (ص ١١٤).

٥- في ترجمة الشيخ يحيى الشاوي:

قال النخلي: «العالم العلامة، الحبر الفهامة، الشيخ الإمام، والجهبذُ الهمام، حسنة الدهر المرقومة على صفحات الأيام، الجامع بين المعقول والمنقول، والمستخرج من دُرِّ بحرهما ما تعجز عنه الفحول»، وطابقه ما في «الإمداد» للبصري (ص ١٠٢). كما طابقه في نقل اسمه تماماً، سوى الزيادات التي أوردناها من «تاريخ الحموي»، كما سيأتي في موضعه.

(١) «ونصّاله»: لم ترد في (ك).

وأورد البصري، كالنخلي، سند حديث الرحمة المسلسل بالأولية من طريق المترجم، وطابقه في قوله: «فحدثنا في مكة المشرفة لما حجَّ سنة خمسٍ وثمانين وألف، بحديث الرحمة المسلسل بالأولية، وهو أول حديث سمعناه منه». وفي قوله: «وأجازني، نفع الله به، بجميع ما تجوزُ له وعنه روايته، عن جميع شيوخه، وجميع مروياته العقلية والنقلية».

٦- في ترجمة الشيخ عيسى الثعالبي:

قال النخلي: «الشيخُ الجهدُ الهمامُ، حبرٌ لا يمارى في تحقيق العلوم، وبحرٌ لا يجارى في تدقيق المفهوم»، وقال البصري (ص ١٠٤): «الشيخُ الإمامُ، الجهدُ الهمامُ، الحبر الذي لا يمارى في تحقيق العلوم، والبحر الذي لا يجارى في تدقيق المفهوم». وقال النخلي: «حضرتُ درسه في مجاورته بمكة المشرفة، وقد جاورَ فيها سنينَ كثيرةً، ولازمْتُ درسه إلى أن ماتَ بها، ودفن بالمعلاة»، وطابقه البصري (ص ١٠٤) تماماً. كما تطابقت العبارات في رفع سند الفقه الشافعي، وسند الفقه المالكي، عند الشيخين. في ترجمة شيخهما الثعالبي المذكور.

٧- في ترجمة الشيخ علي بن الجمال المكي:

قال النخلي: «العالمُ الإمامُ، الحبرُ الهمامُ، المتبحرُ في العلوم، البالغُ الغاية في المنطوق والمفهوم»، وطابقته عبارة البصري (ص ١١٥) تماماً. وكذلك في قوله: «حضرتُ درسه بمكة المشرفة مدةً مديدةً، ولازمته، إلى أن ماتَ بها في ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين وألف، ودفن بالمعلاة، رحمه الله تعالى».

٨- في ترجمة الشيخ أحمد البنا:

قال النخلي: «العالم الفاضل، الجهد الكامل، العارف بالله تعالى وآياته، الموفق طوّل عمره لطاعته»، وطابقت عبارة البصري (ص ١١٧). ورفع البصري سند حديث الأولية عنه كما فعل النخلي.

٩- في ترجمة زين العابدين الطبري:

قال النخلي: «العالم العلامة، الحبر الفهامة، البارغ في العلوم الشرعية، والقوانين العقلية، المتصدّر لإقراءها وإفادتها، المتصدّي لتحرير مشكلاتها وإشارتها»، وتطابقت معها عبارة البصري (ص ١٢٠).

١٠- في ترجمة الشيخ عبد الملك المغربي:

قال النخلي: «العالم العامل، الحبر الكامل، وحيد دهره، وحافظ عصره، شيخ المحققين، وسند المدققين»، وتطابقت معه عبارة البصري (ص ١٠٧).

فهذه عشرة مواضع كافية لإثبات أن الشيخ البصري رحمه الله، استفاد من ثبت معاصره وبلديه، وقرينه في الطلب، الشيخ أحمد النخلي، هذا الذي بين أيدينا. وهكذا كان أهل العلم، يستفيد بعضهم من بعض، ولم يكونوا يعولون على التصريح، بل يكتفون بفهم الطالب اللبيب. ولا أدل على سلامة قلوبهم، وتقديرهم لبعضهم بعضاً، من إجازة البصري لأحد تلاميذه، وهو الشيخ عبد الله باشيخ المكي، بثبت أخيه في الله، الشيخ أحمد النخلي، ووصفه إياه فيها بـ«مولانا الشيخ»، وكفى بهذه الإجازة تنويهاً بمكانة النخلي عند البصري.

بعض أسانيدى إلى المؤلف:

أروي هذا الكتاب من طرق عدة، منها روايتي عن شيخى العلامة الحبيب سالم بن عبد الله بن عمر الشاطري، وشيخى العلامة السيد محمد بن علوي المالكي، كلاهما عن والد الثانى، السيد العلامة علوي بن عباس المالكي الحسينى المكي، عن محدث الحرمين الشريفين الشيخ عمر حمدان المحرسى، عن الشيخ محمد علي الوترى، عن عبد الغنى بن أبى سعيد الدهلوي المدني، عن الشيخ محمد عابد السندي، عن عمه محمد حسين بن مراد السندي، عن أبيه مراد بن يعقوب السندي، عن محمد هاشم بن عبد الغفور السندي، عن عبد القادر بن أبى بكر الصديقي المكي، عن النخلي.

وعن شيخى الفقيه المؤرخ عبد الفتاح راوة المكي، عن السيد عيدروس ابن سالم البار المكي، عن مفتى الشافعية بمكة، السيد حسين بن محمد الحبشى المكي، عن الشريف محمد بن ناصر الحازمي، عن مفتى زبيد السيد عبد الرحمن ابن سليمان الأهدل الزبيدي، عن أبيه السيد سليمان، عن السيد أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل، عن النخلي.

وعن شيخى السيد الجليل عبد الرحمن بن عبد الحي الكتاني، سلمه الله، عن أبيه العلامة السيد محمد عبد الحي الكتاني، قال: «ولنا به [أي النخلي] اتصالٌ غريبٌ، مسلسل بالآباء، وذلك: عن الشمس محمد بن محمد سر الختم بن عثمان بن أبى بكر بن السيد عبد الله المحجوب الميرغني الطائفي ثم المكي الإسكندري، عن أبيه محمد، عن أبيه عثمان، عن أبيه أبى بكر، وعمه ياسين، عن أبيهما عبد الله، عن النخلي»^(١).

(١) الكتاني، فهرس الفهارس: ١ / ٢٥٣.

ومن أسانيد المسلسلة بالآباء كذلك، روايتي عن السيد الأديب محمد ابن علوي بن زين بن حسن بن محمد بن إبراهيم بن عيدروس بن عبد الرحمن ابن عبد الله بلفقيه باعلوي الحسيني التريمي، رحمه الله، عن أبيه عن جده. ح وروى مجيزي السيد محمد عن جده زين مباشرة، وهو أعلى، عن أبيه حسن، عن أبيه محمد، عن إبراهيم، عن أبيه عيدروس، عن أبيه وجيه الدين، الشهير بعلامة الدنيا، الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه، عن الشيخ أحمد النخلي، المؤلف.

أكتفي بهذا، والطرق إليه كثيرة، لا داعي للإطالة بذكرها، ويكفي من القلادة ما أحاط بالجيد، والله الموفق والهادي سواء السبيل.





نُسخ الكتاب

لثبت الشيخ النخلي، رحمه الله، العديد من النسخ، تنتشر في مختلف مكتبات العالم، تمكنت بفضل مساعدة إخوتي الباحثين الفضلاء، الذين لم يبخلوا علي بمعلوماتهم، من حصر النسخ التالية:

- نسختان في المتحف البريطاني.
- نسخة في مكتبة برنستون، برقم (٣٨٠٣) [٤٦١٥].
- نسخة في مكتبة برلين، رقمها (٢٤١)، [١٢٥٠].
- نسخة مكتبة في لايدن، بهولندا، بقلم محمد الغمري، فرغ منها سنة ١١٢١هـ، وكتب له عليها النخلي إجازة بقلمه، في ٤ صفحات.
- نسخة في الخزانة الحسنية بالمغرب، رقمها (١٠٩١٤)، بقلم عبد الله ابن سليمان العلمي، غير مؤرخة، تقع في ٢٨ ورقة^(١).
- نسخة في مكتبة الملك عبد العزيز بالرياض.
- نسخة في المكتبة المركزية بالرياض، رقمها ١٢٥٠.
- نسخة في مكتبة أسعد أفندي، تركيا.
- نسخة في مكتبة حاجي أفندي، بتركيا.
- نسخة في مكتبة حكيم أوغلو، بتركيا.

(١) عنان، فهارس الخزانة الحسنية: ١ / ١٦٩.

- نسخة في مكتبة رئيس الكتاب، بتركيا.
- نسخة في مكتبة عاشر أفندي، بتركيا، برقم ١/٤٤٢/١.
- نسخة في المكتبة الظاهرية، بدمشق، برقم ٦٩٣٨.
- نسخة في المكتبة الغربية، بالجامع الكبير، بصنعاء، بعنوان: «الأسانيد الذهبية»، برقم مجموع ٣٠.
- نسخة في مكتبة الشيخ سليمان الصالح البسام، بعنيزة.
- خمس نسخ في مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة، وهي: رقم: (٢/١٧٠)، (٣/١٧٠)، حكمت ٢٦٨ (٢/٢٣١)، حكمت ٢٦٩ (٣/٢٣١)، محمودية ١٠/٢٥٩٤.
- نسخة في المكتبة الأزهرية، برقم [٢٧٣٩] عروسي ٤٢٦٩٥.
- نسخة في المكتبة الأحمدية بحلب، رقمها ١٧٥٣١، تقع في ٤٧ ورقة، كتبت سنة ١١٢٧ هـ، بقلم إبراهيم بن محمد بن محمد الخلوتي الشافعي، تلميذ المؤلف. وعليها تملك وختم باسم السيد حسن بن علي البخشي الحلبي. ومعها إجازة من محمد بن عقيلة المكي للشيخ عبد الرحمن بن محمد البخشي في خصوص هذا «الثبت»^(١).

* وهناك ثمان نسخ في دار الكتب المصرية:

- نسخة برقم ١٥٧ مصطلح، بخط محمد اللقاني، في ٤٢ ورقة.

(١) تكرم علي بمصورة هذه النسخة فضيلة د. محمود مصري، أمين المكتبة الأحمدية بحلب، فرج الله عن أهلها، وقت إقامته بمدينة إسطنبول عمرها الله بالعلم والهدى.

- نسخة برقم ٣٤٣ مصطلح، بخط محمد بن أحمد مؤدب أطفال أمير المؤمنين بباب سراي حلب، سنة ١١٣٢هـ، في ٢٨ ورقة.

- نسخة برقم ١٣٢ طلعت، عليها تملك بقلم محمد خليل المرادي، في ٣٥ ورقة، بهوامشها تقييدات.

- نسخة برقم ١٣٢ مصطلح، ضمن مجموع، كتبت سنة ١١٢٦هـ.

- نسخة برقم ٤٦٨ مصطلح، ضمن مجموع، بخط محمد عبده المالكي، ناقصة من أولها.

- نسخة برقم ١٣٥ مصطلح، تيمور. عليها إجازة بخط النخلي. ذكرها الزركلي في «الأعلام»، وأورد صورة عنها في ترجمة النخلي.

- نسخة برقم ١٣٧ مصطلح، ضمن مجموع، بقلم محمد بن عبد اللطيف الحنبلي، سنة ١١٣١هـ.

- نسخة برقم ٩٣٣ مجاميع طلعت، ضمن مجموع، منقولة عن نسخة بخط أحمد بن عبد العزيز الشهير بابن الخياط، سنة ١١٤٧هـ.

فإجمالي ما تقدم ٣٢ نسخة. وقد توفر لي بحمد الله تعالى وفضله، ست نسخ خطية أخرى، علاوة على ما تقدم، بالإضافة إلى مطبوعة حيدرآباد، فهذه ٣٨ نسخة، اكتفيت منها بما وقع بين يدي منها، وهي نسخ قيمة.

* سبب انتشار الكتاب وكثرة نسخه:

حظي «ثبت النخلي» بالانتشار، دون غيره من أثبات معاصريه المكين، كشف السر في ذلك الشيخ عبد الكريم الشراباتي الحلبي (ت ١١٧٨هـ) في

ثبته «إنالة الطالبين»، حين قال في ترجمة شيخه النخلي: «وأحالني على ثبته المسمى بـ«بغية الطالبين للمشايخ المحققين»،... وأعطاني مكتوباً لمولانا السيد علي أفندي، نجل مولانا محمد أفندي العمادي، المفتي بدمشق، سابقاً، فإنه قد وضع «الثبت» عنده، وأمره أن كل من يردُّ عليك بمكتوبٍ مني، أو بإشارة، فاكتب له صورةً من «الثبت». فتفضل الله تعالى بحصول ذلك. وأتيتُ بثبته من دمشق الشام إلى محروسة حلب، وكانت أول نسخةٍ وردت إليها... ثم إن هذا «الثبت» قد اشتهر بين الإخوان، وسار في غالب البلدان»^(١).

* النسخ التي توفرت لي عند الشروع في العمل:

- ١- النسخة (ك): بخط أبي طاهر الكوراني كتبت سنة ١١١٥ هـ بالمدينة.
- ٢- النسخة (خ): نسخة خيرى، كتبت سنة ١١٢٧ هـ.
- ٣- النسخة (ش): نسخة شبام، كتبت سنة ١١٥٤ هـ.
- ٤- النسخة (هـ): نسخة هارفارد، كتبت سنة ١١٥٧ هـ.
- ٥- النسخة (ز): من شبام، كتبت سنة ١١٩٦ هـ.
- ٦- النسخة (غ): من مكتبة الغرفة، بحضر موت، وهي نسخة متأخرة، كتبت سنة ١٣٠٤ هـ. وهذه الأخيرة لم أعتمدها أو أقابل عليها، بل ذكرتها استئناساً، ومن باب حصر النسخ لا غير.

* وصف النسخ المعتمدة في التحقيق:

[١] النسخة (ك): نسخة العلامة أبي طاهر الكوراني، بخطه، كتبها في

(١) الشراياتي، إنالة الطالبين: ص ٣٢٦.

حياة المؤلف، في ٢٦ رجب سنة ١١١٥هـ، بالمدينة المنورة، تقع في ٢٢ ورقة. وفي طرتها إجازة بقلم الشيخ النخلي، مؤلف الكتاب نفسه، لناسخها الشيخ أبي طاهر، مؤرخة في مستهل شعبان سنة ١١١٩هـ، وبآخرها طبقة سماع بقلم الشيخ محمد سعيد طاهر بن إبراهيم بن الشيخ محمد أبي طاهر، حفيد ناسخها، على أبيه إبراهيم، مؤرخ في سنة ١١٤٠هـ. وهذه النسخة القيمة النفيسة^(١) زودني بها أخي الباحث المحقق فضيلة الشيخ أحمد بن عبد الملك عاشور، حفظه الله.

[٢] النسخة (خ): نسخة الأستاذ العلامة أحمد خيرى، رحمه الله، كتبت سنة ١١٢٧هـ، بقلم أسعد بن محمد الجسري الحلبي الشافعي، تقع في ١٣٨ صفحة، ممن تملكها: السيد محمود بن السيد عبد الله بن الحاج محمود الجمالي، سنة ١٢٩٦هـ، والعالم الأديب أحمد خيرى باشا، سنة ١٣٥٩هـ ورقمها في مكتبته ١٢٠٤، وبآخرها إجازة من الشيخ محمد زاهد الكوثري لأحمد خيرى، مؤرخة في ١٣٦٠هـ. وانتقلت هذه النسخة مع محتويات مكتبة خيرى إلى ملكية جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض ورقمها فيها ١٢٥٠. زودني بها فضيلة الشيخ المسند المحقق أبو عبد العزيز، محمد بن عبد الله آل رشيد، حفظه الله.

[٣] النسخة (ش): من محفوظات الأجداد ببلدنا شبام حرسها الله، كتبت في زيد، في يوم الأربعاء الموافق ليوم عرفة من سنة ١١٥٤هـ، وعليها فوائد وحواشي، وسماعات وإجازات، تقع في ١٣١ صفحة. على طرة العنوان

(١) وأصل تلك النسخة محفوظ في مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة، برقم (١٧٠/٢) ضمن مجموعة المدينة العامة، ورقمها في (فهرس مخطوطات الحديث الشريف وعلومه): ٣٠٥.

كتب بخط رفيع أعلى يسار العنوان ما نصه: «جميع ما اشتمل عليه هذا الكتاب إجازة للسيد العلامة المحدث أحمد بن مقبول الأهدل، حماه الله، وقد أجازته هو وسائر ما ثبتت له روايته كما كتبه بخطه في آخر الكتاب، للمفتقر إلى الله إبراهيم بن خالد العُلفي وفقه الله. وذكر لي السيد العلامة زيد بن الحسين حماه الله: أن هذه النسخة قد قوبلت وهي، وكذا المقابلة، بخط السيد العلامة عبد الله بن علي شريف، من أهل العلم بزبيد». انتهى.

* ونسختنا هذه ضمن مجموع اشتمل على نفائس، وهي:

١- كتاب «منتخب الأسانيد»، للثعالبي.

٢- صفحة بها إجازة بقلم السيد أحمد شريف الأهدل للشيخ إبراهيم بن خالد العُلفي، مؤرخة في محرم ١١٥٥هـ.

٣- إجازة من السيد أحمد شريف مقبول الأهدل للشيخ إبراهيم العُلفي مؤرخة في محرم ١١٥٥هـ (ق ٦٦/أ-٦٧/أ).

٤- سؤال غريب الوضع والشكل رفع للقاضي محمد بن علي الشوكاني، وإجابته عليه بنفس الطريقة في صفحة واحدة.

٥- إجازة القاضي الشوكاني للعلامة الحسن بن يحيى الكبسي، مؤرخة في ذي الحجة سنة ١٢٢٧هـ، وهي بخط الشوكاني وعليها ختمه.

[٤] النسخة (هـ): وهي نسخة محفوظة في مكتبة جامعة هارفارد، بأمريكا، فرغ منها ناسخها في ١٩ صفر سنة ١١٥٧هـ، تقع في ٥٧ ورقة. وهذه النسخة متاحة للتحميل على عدة مواقع من الشبكة العالمية.

[٥] النسخة (ز): نسخة خاصة أخرى، من محفوظات الأجداد ببلدنا شبام المحروسة، تقع في ٥٨ ورقة. مصرية النسخ، لم تؤرخ، ولكن يليها ملحقٌ في مسلسلات الشيخ محمد بن حسن العجيمي (١٣ صفحة) كتب بنفس الخط، وهو مؤرخٌ بما نصه: «وكان الفراغ من هذه النسخة الشريفة المباركة على يد الفقير الحقير إلى الله تعالى حسن بن أحمد الورداني القاطن برشيد، الشافعي مذهباً، المصري موطناً، في يوم الأحد المبارك عشرين من شهر ذي القعدة الذي هو من شهور سنة ألف و مئة وست وتسعين من هجرته عليه الصلاة والسلام، سنة ١١٩٦». انتهى.

* وقد احتوت هذه النسخة على ما يلي:

١- ثبت النخلي من أول الكتاب إلى ورقة ٥٨.

٢- إجازة من أحمد بن حسين نعمة الله برشيد للشيخ عبد الفتاح الجوهرى ابن الشيخ العلامة أحمد الجوهرى، بما تجوز له روايته عن شيخه عمر النخلي، مؤرخة في يوم الاثنين ٢١ ذي القعدة ١١٩٦هـ. في صفتين (ق ٥٩).

٣- صورة إجازة الشيخ عمر النخلي للشيخ أحمد (شلمبي) بن الحاج حسين نعمة الله، عن جده مؤلف الثبت، مؤرخة في ٢٢ ذي الحجة ١١٤٩هـ (ق ٦٠).

٤- ثم ورقة بها أذكار وأدعية (ق ٦١).

٥- يليها مسلسلات الشيخ محمد بن حسن العجيمي التي أجاز بها الشيخ أحمد نعمة الله (ق ٦١/أ - ق ٦٨/أ)، وفيها تاريخ النسخ.

٦- فصفحة بها إجازة أحمد نعمة الله للشيخ عبد الفتاح الجوهري برواية
مسلسلات الشيخ محمد العجيمي عنه.

٧- فأربع صفحات بها أدعية بقلم مالك النسخة (باعامر).

ومن التملكات التي عليها: على الصفحة الأولى من الكتاب كتب ما
نصه: «في ملك أفقر العباد وأحوجهم إلى الملك القادر عبده عمر بن إبراهيم
باعامر... كتب في محروسة مصر المعمورة حرر ٢٣ رجب الفرد عام ١٢٤٠».

ووشى الطرة بأشعار وأبيات مختارة، منها مما استطعت أن أقرأه:

| | |
|------------------------------|-----------------------------|
| الله يعلم أن الروح قد تلفت | شوقاً إليك ولكني أمنيها |
| ونظرة منك يا سولي ويا أملي | أشهى إلي من الدنيا وما فيها |
| يا قوم إني غريب في دياركم | سلمت روعي إليكم ختمت فيها |
| لم أسلم النفس للأسقام تتلفها | إلا لعلمي بأن الوصل يحييها |
| نفس المحب على الأيام صابرة | لعل مسقمها يوماً يداويها |

ومنها:

ألا إن حسن الخلق من زينة الفتى
يعيش به في الناس وهو جميل

ومنها:

| | |
|--------------------------|------------------------|
| إذا شئت أن تحوي علوماً | وتحظى بالعلو والارتفاع |
| فبادر واجتهد واطلب وفاخر | بمختصر الإمام أبي شجاع |

«كتب ذلك عمر بن إبراهيم بن علي باعامر، سأل الله، ٢٥ جمادى الآخرة
١٢٤١هـ». ومن التملكات والخطوط: «اللهم اغفر لعبدك الفقير إلى الله تعالى

حسين بن محمد آل حسن بن شيخ آل عمر البار»، وكتب في عدة جهات: «شيخ ابن حسن البار». وإلى جانب الصفحة ذاتها: «في نوبة الفقير أحمد بن عبد الله بن عيدروس البار، لطف الله به»، قلت: توفي الحبيب أحمد البار سنة ١٣١١ هـ. وفي آخر الكتاب في آخر صفحة منه: «اللهم اغفر لعبدك... علي بن سالم باعمر... في ٢٣ شوال ١٢٤٠»، وبأسفل ذلك كلام غير مفهوم، ويظهر فيه اسم: شيخ بن عبد الله بن حسن البار.

[٦] النسخة المطبوعة: قال الكتاني: «وثبت النخلي هذا في نحو أربع كراريس، طبع في الهند»^(١). وتلك الطبعة تقع ضمن مجموع نفيس أخرجته مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بمدينة حيدرآباد بالهند سنة ١٣٢٨ هـ، في عهد حاكمها النظام الملك أصفجاه مير محبوب عليخان بهادر، رحمه الله، احتوى ذلك المجموع على:

١. «الأمم لإيقاظ الهمم»، للبرهان الكوراني (ت ١١٠٢ هـ).

٢. بغية الطالبين (كتابنا هذا).

٣. الإمداد للبصري.

٤. ثبت الشوكاني المسمى «إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر».

جاء كتابنا في هذه الطبعة في (٨٤ صفحة، مع صفحة خاتمة الطبع)، وتاريخ طبعه في ١٢ ربيع الأول سنة ١٣٢٨ هـ، بعد اثني عشر يوماً من إنجاز طباعة الأمم للكوراني، وقد نقل المشرف على طباعته نبذة عن الشيخ النخلي

(١) الكتاني، فهرس الفهارس: ١ / ٢٥١.

لم يذكر مصدره فيها بل قال: «من بعض أثبات المشايخ المتقنين»، ولم يقف على تاريخ وفاته، فكتب على طرة الكتاب أن مؤلفه كان حياً سنة ١١١٤هـ، وذلك يدل على إتقان وتبع من مجلس الدائرة العثمانية، رحم الله من أسسه ومن عمل فيه خير الجزاء.



وصف عملي في هذا الكتاب

- ١- قمتُ بصف الكتاب معتمداً على المطبوعة الهندية أولاً.
- ٢- قابلتُ المصنفوف بالنسخة (خ) التي عليها حواشي العلامة الكوثري، وجعلتها أصلاً، ثم قابلت بقية النسخ، عدا (ك)، وأثبت الفروق المهمة. وأدرجت جميع تعليقات الشيخ محمد زاهد الكوثري وتلميذه أحمد خيرى، رحمهما الله تعالى، التي وجدتها على هامش تلك النسخة لأهميتها ومزيد فوائدها.
- ٣- بعد حصولي على النسخة (ك)، أعدتُ المقابلة، وأثبت الفروق التي ظهرت لي مرةً أخرى.
- ٤- جعلتُ تصحيح نصّ الكتاب، لا الإغراق في الحواشي، هدفي ومقصدي الأول، فلذا تفاوتت كثافة التعليقات من موضع لآخر.
- ٥- لم أعرفُ بالمشاهير، واكتفيتُ بالتعريف بالمغمُورين من رجال الأسانيد، ممن لم يترجم لهم في الكتب الشهيرة، مع استحقاقهم ذلك، أو من توجّد في تراجمهم إشكالات تاريخية. فلهذا جاءت التراجم نوعيةً ومنتخبةً، ليستفيد منها الباحثون والمهتمون بهذا اللون من المؤلفات.
- ٦- رجعتُ إلى كتابين مهمّين، يكملان مادة هذا الثبت. أولهما: «منتخب الأسانيد» للعلامة عيسى بن محمد الثعالبي، من شيوخ المؤلف. والآخر: كتاب «الإمداد» للعلامة عبد الله بن سالم البصري المكي، من أقران المؤلف. ونقلت

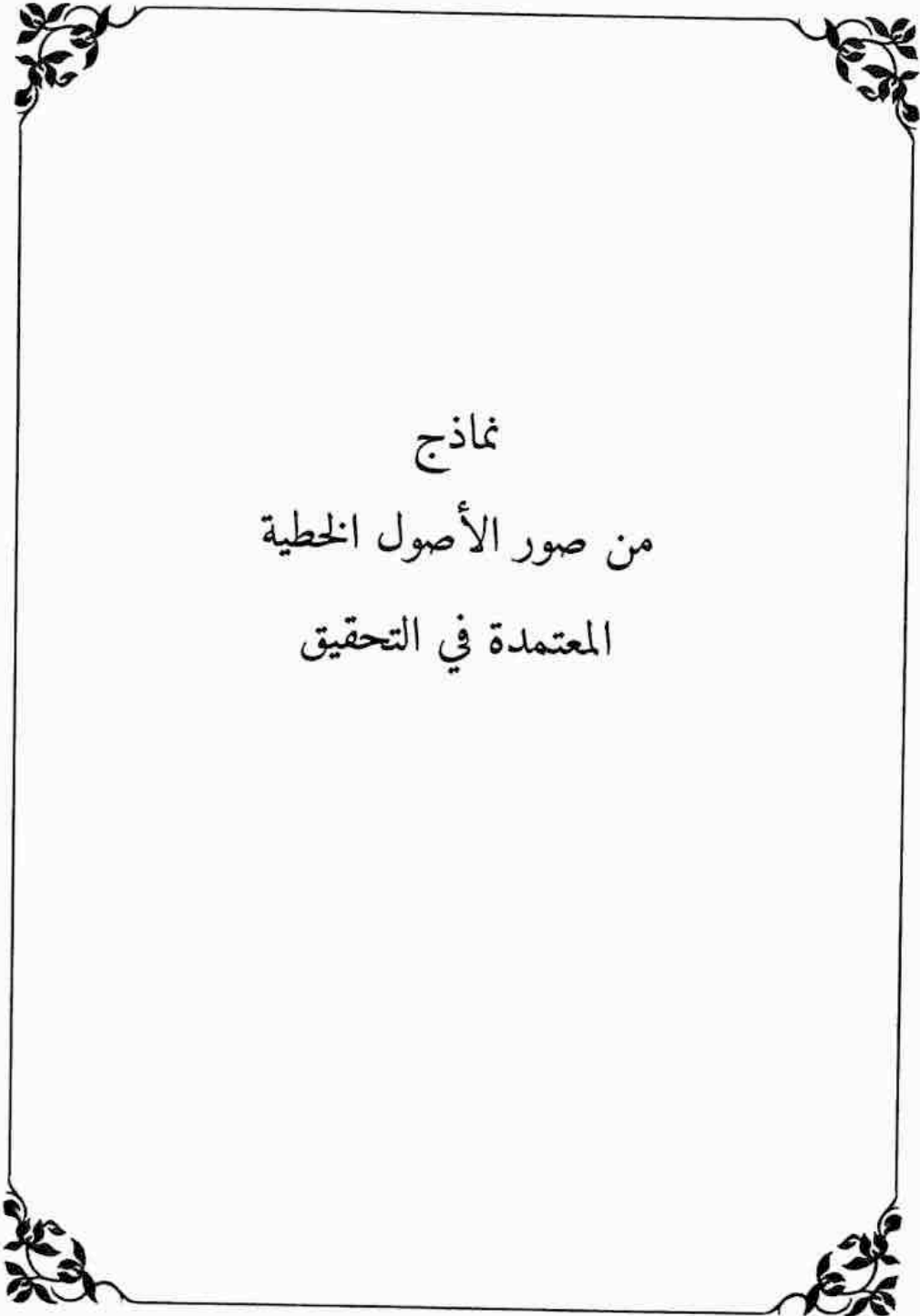
منهما ما يزيد بعض المواضع من كتابنا هذا إيضاحاً، في ذكر كيفية سماع بعض الكتب، والقدر الذي قرئ منها، وغير ذلك.

٧- حررتُ جملة من الأسانيد التي ساقها المؤلف، بقدر الإمكان، وقارنتها بمماثلها من أسانيد الكتابين السابقين الذكر، وعلقت بما يفيد توافقها أو اختلافها.

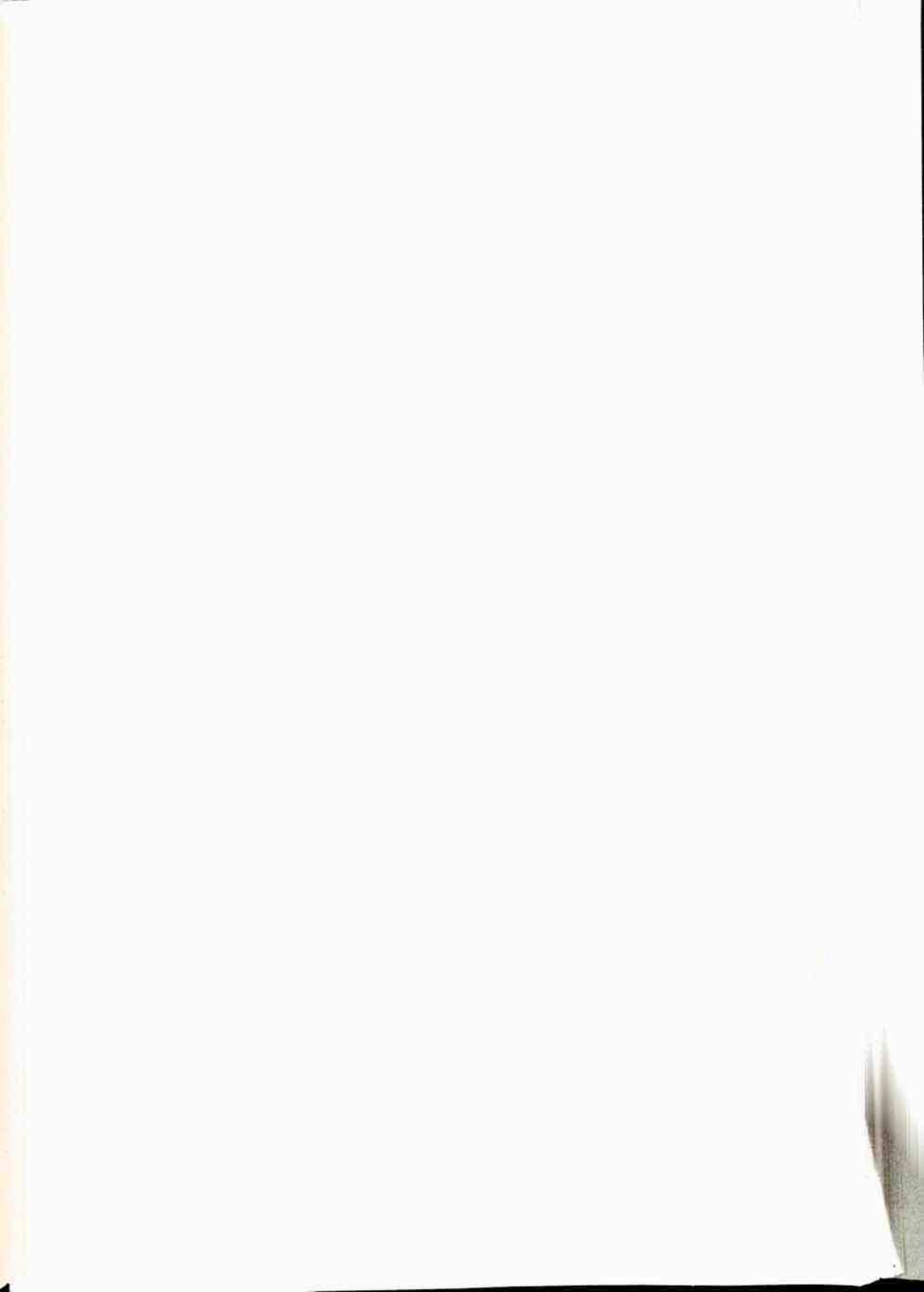
٨- لم أخرج أحاديث الكتاب، وخصوصاً المسلسلات، واكتفيت بعزوها إلى الأمهات التي رويت فيها، مع العزو إلى بعض كتب المسلسلات الشهيرة المطبوعة التي اعتنى مؤلفوها بتخريج أحاديثها.

٩- هذا جهد المقل، ومن وجد خطأ أو سهواً فليصلحه وليدلني عليه، فإن المرء عرضة السهو والخطأ والنسيان. نسأل الله السداد في القول والعمل.





نماذج
من صور الأصول الخطية
المعتمدة في التحقيق



كتاب بحينة الطالبين
 لبيان الشايخ المحقق المصنف
 مشايخ شيخنا وحقنا سيدنا الشيخ أحمد بن محمد
 كرام الله وجهه النخعي المكي أدام الله وجوده
 ونفعنا والمسلمين به
 امر القيس
 التميمي

[Scribbled-out text]

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين احمد الله سبحانه وتعالى على ما اسبغ من
 مداد طهر الاله وعفوا مر عطاءه الساحة الانوار واشكركه على ما اولم من
 مشارق انواره وبوارق اسنانه التي سطعت الاراضوا واشهد بان الاله
 الاله وحده لا شريك له واشهد بان سيدنا ووالينا محمدا عبدا ورسولا خير
 نبيا رسلا صلى الله عليه وسلم والى راضية اخضر الصلوة وهو الذي السلام والكلية
 وبعد من حضره شيتنا ووالانا الامام الفطار المسدد المراد والانتظار بيده العصر
 وتبيحه قد ماتت العيون اتصف بالكلمات وشهدت له بها الدلائل واشتهر
 بكما العقار الذين فا احلا لا وهو بفضله قايلا من خصه الله تعالى بالعلم ان قد
 الحشكلات المسائل التي يروى عنى جميع ما حواه هذا الكتاب عن جميع المشايخ
 المذكورين قيس وغير ذلك من كلامنا في قصه روايه بشروط عند اهلهم واسالتم
 بعض الغضلاته ان لا ينشرون وعوانته في علماته وطلواته قال في ذكره وكتبه
 العبد المذنب احمد بن محمد النخعي عن الله ذو النور ستر والدار صبور بن شهلا جبان
 اكرم سلمة احسن الله خاتما واصل الله على سيدنا ووالانا محمدا وآله وصحبه وسلم

[Vertical marginal note on the left side]

وتوفى الشيخ احمد النخعي المكي شيخ مشيخنا سنة ١١٣٠ هـ في شهر ربيع وثمانين سنة تامة
 وتوفى الشيخ عبد الله بن محمد المكي في شهر ربيع الثاني سنة ١١٣٣ هـ وعمره ثمانين سنة وثلثمائة سنة
 وهما شريكان في العلم والاشيوخ وهما المثل والنموذج وهما السند والعمود وهما
 وهما الشريكان في العلم والاشيوخ وهما المثل والنموذج وهما السند والعمود وهما
 وهما الشريكان في العلم والاشيوخ وهما المثل والنموذج وهما السند والعمود وهما

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ يَسْتَعِينُ
 وَإِلَيْهِ التَّجْمَعُ فِي جَمِيعِ أُمُورِي فَهُوَ الْقَصْدُ وَالْمَعْنَى
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَزَّ جَلَّ لَهُ فَلَا تَدْرِكُهُ الْإِفْهَامُ
 وَسَمَا كَمَا لَهُ فَلَا تَحِيطُ بِهِ الْإِوهَامُ وَشَهِدْتُ
 أفعالَهُ بِأَنَّهُ الْوَاحِدُ الْوَاحِدُ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ
 الْمَوْصُوفُ بِالْحَيَاةِ وَالْعِلْمِ وَالْقُدْرَةِ وَالْإِرَادَةِ
 وَالسَّمْعِ وَالْبَصَرِ وَالْكَلَامِ جَلَّ اللَّهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ
 فَلَا يَحِيطُ بِهِ فِكْرٌ وَلَا يَحْصُرُهُ حِصْرٌ وَلَا يَحْوِيهِ قِطْرٌ
 وَلَا يَحِيطُ عَلَيْهِ حَقٌّ لِخَلْقٍ وَلَا يَتَّبِعُهُ عَلَيْهِ حَلَامٌ
 هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
 الْقُدُّوسُ السَّلَامُ أَحْمَدُهُ عَلَى أَنْ قَرَّبَ الْعِلْمَاءَ إِلَى
 حَيَاتِهِ وَرَفَعَهُ وَأَسْعَدَهُ وَجَمَعَ الْجِهَالَ عَنْ بَابِهِ
 وَأَسْتَقَى وَأَبْعَدَهُ وَأَوْضَحَ الْعِلْمَ الْمُهْمَدِي شَرَّاحِ
 الْمَلَلِ السَّالِفَةِ بَعْدَ مَا بَرَقَ صَيْبُ الْجَمَلِ وَأَعَدَّ
 وَجَعَلَ دَرَمَاتِ النِّهَاةِ بَعْدَ دَلَالَةِ هَذِهِ الْآيَةِ
 الْعُلَمَاءَ الْعَمَلِ لَا تَضَعُدُوا شُكْرَهُ عَلَى نِعْمَةِ الْحَمَّةِ
 الَّتِي يُعْجِرُ عَنْهَا الْحَصْرَ وَالْعَدَا سَتُخْرِجُ مِنْ بَحْرِ

علم

٨١

بجارتنا

ومن العباداة اغضلها ونسلك يا الله
 يا مولانا تجاه سيدنا محمد العظم عنك
 ان تغفر لنا ولابائنا وامهاتنا وجميعنا
 ولجميعنا واهلنا واهلنا واهلنا
 ولعماتنا واخواننا ولجميعنا
 وجميع اقاربنا وكل من ينسب اليك وكل
 من له حق علينا وجميع مشايخنا في الدين
 وللأخدين عنا وجميع المسلمين والمسلمات
 والمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات
 انك يا مولانا قريب سمع مجيب الدعوات
 يا محمد يا واهب العطايا آمين يا رب
 العالمين والحمد لله اولا واهرا وظاهرا
 وباطنا على كل حال وفي كل حال اجزه جدا
 كثيرا طيبا مباركا فيه كما ينبغي للجلال والجلال
 وعظيم سلطانه آمين
 يا ناظر افهامي تجميعه اعذر فان اخطا البصير
 واعلم بان المراد بلوغ المدا في العلم والحق وهو مقصود

فاذا

شمل
 عليه هذا الكتاب
 للشيخ العلامة المحقق الامجد
 في علم الفقه والاصول
 في سنة ١٢٥٠ هـ
 في دار العلوم
 في مدينة قم

كتاب بغية الطالبين لبيان
 المتنازع المحققين المعتمد بن مشايخ مولفنا سيدنا
 وسولانا شيخ الاسلام العالم العامل القدوة
 الهامة المعتمد بسيد الله الخاتم شهاب الدين
 احمد بن محمد النخعي رحمه الله تعالى رحمة واسعة
 في الدنيا والاخرة واعاد علينا من بركاته
 اسيب مائة العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

صفحة العنوان للنسخة (ش)

ولجميع اقاربنا ولكل من ينسب اليه بنا وكل من له
 حق علينا ولجميع مشايخنا في الدين وللأخذ بن عنا...
 ولجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء
 منهم والاموات انك يا مولانا قريب سميع مجيب
 الدعوات برحمتك يا واهب العطايا امين يا رب
 العالمين والحمد لله اولا واخرا وظاهرا وباطنا على
 كل حال وفي كل حال حمدك البير اطيبا مباركا فيه كما
 ينبغي للجلال وجهك وعظيم سلطانك اسئد

يا ناصرا فيما عمدت لجمعه ، اعد رفاق لها البصرة بعدده
 واعلم بان المرئي لو بلغ لمداه ، في العلم لا في الموت وهو مقصود
 فاذا اطرفت بركة فافزع لها ، باب التجاوز والتجاوز لجدده
 ومن المجالان يرى احد حوصي كنه الكمال ودا هو المنقذ
 غير الحميد المصطفى الهاوي الذي يعني الرمان وفضله لا يحصره
 وكان تمام هذه الوريقات في السابع والعشرين من شهر ربيع السنه ربيع
 عشره ومائة والورقنا الله حسن ختامها وكفانا شرها موابه
 وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى اهل بيته واصحابه المرسلين
 وعلى ملائكتهم المقربين وعلى الهمة واصحابهم المعينين وتابعيهم
 الى يوم الدين امين لا اله الا هو بولعه حتى اصطبقت بها الف اميناه

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي هدانا لهذا
 الذي كنا لنهتدي لولا
 ان هدانا الله
 ان كنا لنكونن
 من الخاسرين
 سنة ١٢٤٥ هـ

بلغ مقابله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَزَّ جَلَالُهُ فَلَا تَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَشَمِعَتْهُ
 كَمَا لَهُ فَلَا تَحْتَسِبُ بِهِ الْأَوْهَامُ وَشَهِدَتْ أَعْيَالُهُ بِاللَّهِ الْوَاحِدِ
 الْوَاحِدِ الْحَكِيمِ الْعَلَامِ الْمَوْصُوفِ بِالْحَقِيقِ وَالْعَالِمِ وَالْقَدِيرِ وَالْإِلَهِ
 الرَّاحِ وَالسَّمْعِ وَالْبَصَرِ وَالطَّلَامِ حَمَلُ اللَّهِ الْمَلِكِ الْقَاصِدِ
 فَلَا يَحْتَسِبُ بِهِ فِكْرٌ وَلَا يَجِدُ حَصْرٌ وَلَا يَتَوَقَّعُ بِهِ قَطْرٌ وَلَا
 يَجِبُ عَلَيْهِ حَقٌّ لِمَخْلُوقٍ وَلَا يَتَوَقَّعُ عَلَيْهِ سَلَامٌ هُوَ اللَّهُ
 الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْقَدُوسُ
 السَّلَامُ أَحْمَدُ عَلِيٌّ أَنْ تَرَى الْعُلَمَاءَ إِلَى جَانِبِهِ وَرَفِي
 وَأَسْقَدُ وَحَجَبَ الْجَهَالَ عَنْ بَابِهِ وَاشْتَقِي وَابْعُدُ وَأُفْضِحُ
 بِنُورِ الْعِلْمِ الْحَمْدِيُّ شَرِيعَ الْمِلَلِ السَّالِفَةِ بَعْدَ مَا ابْرَأَ
 صَيَّبَ الْجَهْلَ وَارْعَدُ وَجَعَلَ دَرَجَاتِ الْجَنَّةِ بِضَيْرِ
 دَلَالَةِ هَذِهِ الْأَنْعَمَةِ الْغَوْلِ الْعُلَمَاءِ لِأَنْتَفَعَهُ وَاشْكُ
 عَلَيَّ نِعْمَةَ الْجَمَّةِ الَّتِي يَجُوزُ عَنْهَا الْحَصْرُ وَالْقَدْرُ اسْتَنْجِ
 مَا جَعَلَ عَلَيْهِمُ الْحَيَاةَ الْبَسِيطَةَ وَسَيِّطَةَ الدَّرَجَاتِ الْمَهْدَبِ الْمَحْرَبِ
 الْمُبْتَضِدِ وَعَضَمَتِهِمُ بِالتَّنْبِيهِ الْهَارِي إِلَى الْكَمَالِ مِنْهَا
 الْأَرشَادُ مِنَ التَّعْجِيزِ مَنْ خَفَى بِمَعْنِيَتِهِ كَيْفَ لَا يَنْصَبُ
 وَيَقْضِدُ لَهُمُ احْتِمَامُ كِتَابِهِ الْوَجِيزِ الْحَاوِي الشَّامِلِ الشَّامِلِ
 عَلَيَّ الْغَنِيَّةِ وَنَهَايَةَ الْمَطْلَبِ وَالْمَقْصِدِ زَكِي أَرْضِي

اعماله

الحمد لله الذي وفق لنا طبع اسانيد مستد المحدثين اعني

كتاب

بغية الطالبين

ليسان المشايخ المحققين المعتمدين

للشيخ احمد النخعي المكي كان حيا في سنة (١١٤٤هـ)

رحمه الله تعالى

الطبعة الاولى

بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة بمدينة

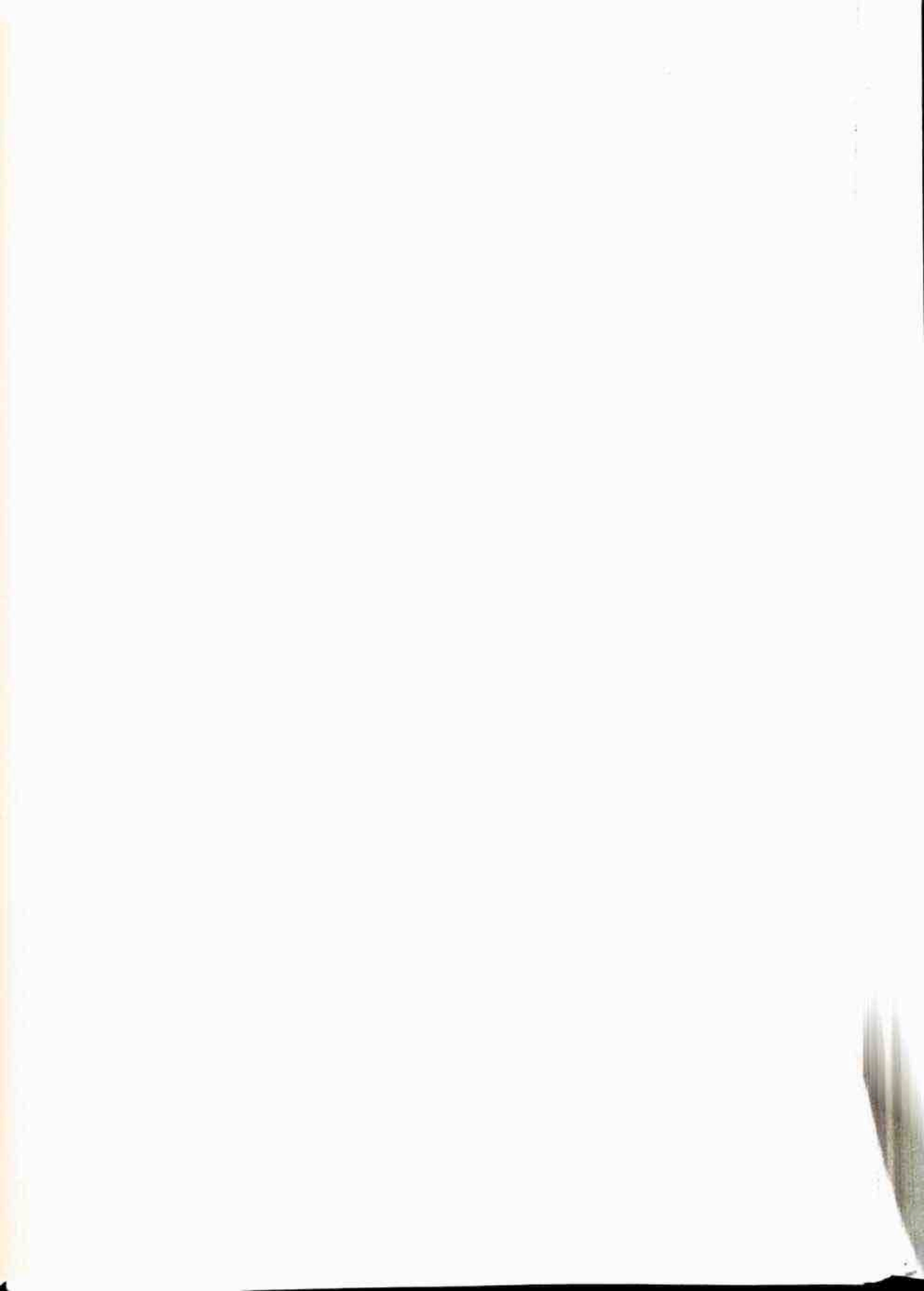
جهد راباد الدكن الواقعة في الهند عمرها الله

الى اقصى الزمن

سنة (١٣٢٨) هجرية

خاتمة الطبع

حامدا ومصليا ومسلما. هذا كتاب بغية الطالين . لبيان المشايخ
 الحقوقيين المعتمدين للامام العلامة المسند . وانتميه الجليل الامجد . العارف
 بالله والبال بالطوائف الحنفي والجللي . الشيخ احمد بن محمد بن احمد بن علي الشهير
 بتختي المكي الشافعي . نعمده الله تعالى بالرحمة والرضوان آمين . فرغ المؤلف
 من تأليفه في سابع وشرين من شهر شوال المكرم سنة اربع عشرة ومائة
 والف واخذ رحمه الله عن جماعة من المشايخ الحقوقيين كالشيخ احمد بن
 محمد النقاشي والشيخ ابراهيم بن حسن الكردي والشيخ عبد الله بن سعيد بن اشير
 والشيخ زير المايد بن عبد القادر بن محمد بن يحيى بن مكرم الحسيني الطبري
 المكي والشيخ الحافظ ابي صدام محمد بن علاء الدين ابي الشافعي والشيخ
 منصور بن عبد الرزاق بن صالح الطوخى المصرى رحمه الله تعالى وغيرهم
 وعنه السيد احمد بن محمد شريف مكيول الاهدل والشيخ عبد القادر
 مفتي الحنفية بمكة المشرفة وآخرون وقد تم طبعه في مطبعة مجلس دائرة
 المعارف الشاميه في مدينة حيدراباد الكون عميرها لله الى اقصى الزمان
 في ثاني عشر ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة والف من هجرة
 سيد الاولين والآخرين صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه اجمعين
 وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين . يقول العبد الفقير الضعيف القاضي محمد
 شريف الدين الحنفي القنلى الحيدر ابادى شرف الله له ولاياته اجمعين .
 هكذا وجدت في اثبات المشايخ الحقوقيين رحمه الله تعالى آمين .



بَيْتُ النَّخْلِيِّ

بُعْيَةُ الطَّلَبِينَ

لِبَيَانِ الْمَشَائِخِ الْمُحَقِّقِينَ الْمُعْتَمَدِينَ

تَأَلَّفَ

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّخْلِيُّ الْمَكِّيُّ الشَّافِعِيُّ

المتوفى بمكة المكرمة سنة ١١٣٠هـ

رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى

اعْتَنَى بِهِ وَقَابَلَ أُصُولَهُ

د. مُحَمَّدُ أَبُو بَكْرٍ عَبْدَ اللهِ بَاذِيْب



مَكْتَبَةُ نِظَامِ يَعْقُوبِي الْخَاصَّة
المنامة - مَمْلَكَةُ الْبَحْرَيْنِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين وإليه ألتجى في جميع أموري فهو القصد والمعين.

الحمدُ لله الذي عزَّ جلاله فلا تدركه الأفهامُ، وسما كماله فلا تحيط به الأوهامُ، وشهدتُ أفعاله بأنه الواحدُ الأحدُ الحكيمُ العَلَّامُ، الموصوفُ بالحياة، والقدرة، والإرادة، والسمع، والبصر، والكلام. جل الله الملكُ^(١) الصمدُ فلا يحيطُ به فكرٌ، ولا يحدهُ حصرٌ، ولا يحويه قُطرٌ، ولا يجب عليه حقٌ لمخلوقٍ ولا يتوجه عليه ملامٌ، هو الله الذي لا إله إلا هو، عالم الغيبِ والشهادةِ القدوسُ السَّلامُ.

أحمدُه على أن قرَّب العلماء إلى جنابه ورقَّى وأسعد، وحجَّب الجهَّال عن بابه وأشقى وأبعد، وأوضح بنور العلم^(٢) المحمديِّ شرائع المللِ السَّالفةِ بعد ما أبرق صيِّبُ الجهلِ وأزعد، وجعلَ درجاتِ النجاةِ بغيرِ دلالةِ هذه الأئمةِ العلماءِ الفحول^(٣) لا تُصعد، وأشكره على نعمةِ الجمَّةِ التي يعجزُ عنها الحضرُ والعدُّ، استخرجَ من بحرِ علمهمُ المحيطِ البسيطِ وسيط^(٤) الدرِّ المهذبِ المحرَّرِ المنضد، وعضدهم بالتنبية الهادي إلى إكمالِ منهاجِ الإرشادِ من التَّعجيزِ، ومن

(١) في (خ): الواحد.

(٢) في نسخة: بالعلم.

(٣) في نسخة: الفحول العلماء.

(٤) في (ش) و (ز): «علمهم البسيط الوسيط المحيط الدر».

خُصَّ بمُعُونته كيف لا يُنصَر ويَعُضدُ! دَلَّهم أحكامَ كتابه الوَجيزِ الحاوي الشامل الشافي على الغُنْيَةِ ونهاية المطلبِ والمقَصِدِ، زكَّى أراضِي أعمالِهِم فزرَعُ حَسَنَاتِهِم في كلِّ وقتٍ يُبَدَّر ويحصَدُ. ووقفَهُم لاتباع هُدَى سيد الأنبياء، وزين الأصفياء، وحبیب الأتقياء، صلى الله وسلم عليه وعليهم، الذي وصل المنقطع الغريب، وأطلق من الجهل المسلسل والمقيّد، وداوى الضعيفَ وشدَّ متنَّ صحيح ظهريه إليه وأسند، فالعاملُ بعلمه نقضَ عزائم الشيطانِ وخيبَ ظنّه وعليه نكّد، والزاهدُ تركَ الفاني ووقفَ نفسه في طلبِ الباقي وحبَّسَ وأبد، فكلُّ منهم لأهل الدين الحنيفي عند مالِكِه أحمد، شافعُ لما يحظون به الدارين من الفوزِ قد قصدَ وتعمّد، فهمُ الذين فرّجتْ بهم الكُرْبَات، وتقبّلتْ منهم القُرْبَات، فطوبى لهم بالأعمال الصالحات، والإيمان بما أنزل على محمّد، صلى الله وسلم عليه، وزاده فضلاً وشرفاً لديه، وعلى آله وأصحابه وأتباعِهِم، وشرفَ وكرمَ وعظّمَ ومجدَ.

وأشهدُ أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادةً خالصةً من النفاقِ والعدوان، يتطابق بها الجنانُ واللسانُ والأركانُ، وتنجي قائلها من عذابِ القبرِ وهولِ الحشرِ وطيشِ الميزان. وأشهدُ أن سيّدنا ومولانا وشفيعنا محمداً عبده ورسوله، وحبيبه وخليّله، سيّد ولدِ عدنان، المرسل إلى الثقلين الإنسِ والجان^(١)، صاحبُ المقامِ المحمود، والحوضِ المورود، والشفاعة العظمى يومَ تذهلُ الأمهاتُ عن الولدان، صلى الله وسلم وشرفَ وكرمَ وعظّمَ ومجدَ، عليه وعلى آله المطهّرين^(٢) الأعيان الذين رفعَ الله قدرهم، وافترضَ علينا مودّتهم بنصِّ

(١) في هامش (ش): «أي: بالإجماع، وأما غيرهما فعلى الخلاف والتفصيل».

(٢) في (ش) و(ز): «الطاهرين».

القرآن، وعلى أصحابه أهل الشجاعة والنجدة والفصاحة والبلاغة والعرفان، الذين باعوا النفوس، وصبروا على البوس، واقتحموا الحرب في اليوم العبوس، عند تطاير الرؤوس من الأبدان، فصبرنا ببركتهم ومددهم وظلال سيوفهم في حُبورٍ وأمان، صلاةً وسلاماً دائمين ما دامَ الجديدان وتعاقبَ الملوان.

وبعد؛ فيقول العبدُ الفقيرُ الحقيق، المعترف بالعجز والقصور^(١) والتقصير، أحمدُ بن محمد بن أحمد بن عليّ، الشهيرُ بالنخليّ المكيّ، غفر الله تعالى ذنوبه، وستر في الدارين عيوبه آمين: قد سنح للخاطر العاطل، والفكر الذي هو عن الصواب حائل^(٢)، إلا بتوفيق الملك العادل، فهو الهادي إلى كل خير كامل.

أن أذكر المشهورين المحققين، من مشايخي المعينين، وإن كنتُ عن صوبِ صوابِ طريقهم مائل، رجاءً لدعاءٍ موفّقٍ وقفَ عليهم، فلعل أن يذكرني بذكرهم، ويشكرني بشكرهم، فالله تعالى يجازيه على ذلك بأجزل المواهب، وأن يمن علينا وعليه بأفضل المطالب، عند طلبه كلّ طالب، آمين.

وقد اجتمع الفقيرُ مؤلفُ هذه الورقاتِ بمشايخ نُقادٍ، وأكابرِ أفرادٍ، وأعيانِ أمجاد، كان والله، ثمَّ والله، ثمَّ والله، وجودهم نفعاً للعباد، ورحمةً لسائر البلاد، ونرجو من كرم الله تعالى أن لا ينقطع عنا وعن جميع المسلمين ذلك الإمداد، إلى يوم التناد، آمين.



(١) ش: «.. بالقصور»، دون ذكر العجز.

(٢) كذا في (ك)، وفي بقية النسخ: «مائل».

[الشيخ الأول]

[السيد عبد الرحمن المغربي، الشهير بالمحجوب]^(١)

فمنهم:

سيدنا ومولانا، السيدُ السندُ الأجدُّ الأنجدُّ، الأمثلُ الأكملُ الأوحدُ، العارفُ بالله تعالى والداُلُّ عليه، الوليُّ بلا نزاع، والقطبُ المجددُ بلا دفاع، صاحبُ المكاشفات الظاهرة، والكراماتِ المشهورة الباهرة، والمقاماتِ العالية الفاخرة، والأحوالِ الخارقة المرضية، والهَمَمِ العلية، والرَّتبِ السنية.

وكان، نفع الله تعالى، به ذا عقلٍ وافٍ عظيمٍ، ورأيٍ ثاقبٍ جسيمٍ، في أمرِ الدنيا والدين، صاحب ذوقٍ وصفاء، وصدقٍ ووفاء، حاضر القلبِ والقالبِ لمجالسيه، حسنَ الاستماعِ للقرآن العزيز ومعانيه، وللمواعظ والأشعار الحسنة، في طريق القوم الأختيار البررة، وكان يعتريه في ذلك حالٌ عظيم، وكان عند ذلك يسترُ وجهه عن الناسِ بكمِّ ثوبه، فإذا كشفه ظهرت عليه أنوارٌ وأسرارٌ لا تكادُ توصف^(٢). وكان له أخلاقٌ كريمة، وتربية عظيمة. وجيهُ الدين، السيدُ عبد الرحمن ابن السيد أحمد ابن السيد محمد، ابن السيد أحمد، الحسنِيُّ المغربي المكناسي المالكي، الشهيرُ بالمحجوب^(٣)، نزيل مكة المشرفة،

(١) في (ش): «سيدنا وشيخنا السيد عبد الرحمن المحجوب، رحمه الله»، والمثبت من (خ).

(٢) قال الحموي (١٤/٥): «كنت إذا دخلت عليه أكاد أدهش لكثرة أنواره وهيئته».

(٣) سماه الشلي: عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي، والحموي: =

قدس الله تعالى سرّه، ونفعني وجميع المسلمين من بركته وبركة علومه^(١)،
وأسلافه الكرام، ومشايخه، آمين.

[مقروءات المؤلف على شيخه المحجوب وإجازاته منه]

قرأتُ عليه، نفعنا الله تعالى به، من أول «إحياء علوم الدين»، للإمام
حجة الإسلام محمد بن محمد الغزالي، رحمه الله تعالى رحمةً واسعةً في
الدنيا والآخرة، إلى (باب العلم)، و(كتاب الحج) منه، وأجازني به وبسائرِهِ.
وسمعتُ عليه (كتاب الصوم) من «الفتوحات المكية»، لسيدنا ومولانا
القُطب الرباني، والفرد الصمداني، محيي الدين محمد بن علي بن العربي^(٢)، رحمه
الله تعالى رحمةً واسعةً في الدنيا والآخرة، وقطعاً متفرقةً منها، وأجازني بذلك.

[الأوراد والوظائف والأحزاب]

وقرأتُ عليه «وظيفة سيدي الشيخ أحمد بن محمد زروق»، رحمه الله
تعالى رحمةً واسعةً في الدنيا والآخرة، وأجازني بقراءتها بعد صلاة الصبح مرةً،
وبعد المغرب مرةً. وقرأتُ عليه «حزب الإمام محيي الدين يحيى بن شرف

= عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن. توفي بمكة في ١٧ ذي القعدة ١٠٨٥هـ ودفن في
زاوية السيد سالم بن شيخان باعلوي، التي اشتراها من أولاده. أخذ عنه وصحبه كثيرون.
ينظر: الشلي، عقد الجواهر: ٢/٧٩٧-٧٩٨؛ العجمي، خبايا الزوايا (خ): ص ١٣٥؛
المحبي، خلاصة الأثر: ٢/٣٤٧؛ الحموي، نتائج السفر: ٥/١٣-٢١؛ الطبري، إتحاف
فضلاء الزمن: ٢/١١٣؛ العاملي، تنفيد العقود: ١/٣٢٩-٣٣٠.

(١) في (ش): «من بركاته وعلومه».

(٢) في (ش) و (ز): ابن عربي. قال الحموي (٥/١٥): «كان يعظمه كثيراً، ويأمر بتعظيمه».

النووي»، رحمه الله تعالى رحمةً واسعةً في الدنيا والآخرة، وأجازني بقراءته بعد صلاة الصبح مرةً، وبعد صلاة المغرب مرةً. وقرأتُ عليه «حزب البحر»، لسيدي السيّد الشريف أبي الحسن، علي بن عبد الله بن عبد الجبار الشاذلي، رحمه الله تعالى رحمةً واسعةً في الدنيا والآخرة، وأجازني بقراءته ثلاث مراتٍ: بعد صلاة الصبح مرةً، وبعد صلاة العصر مرةً، وبعد صلاة العشاء مرةً، وأجازني بسائر «أحزاب سيدي الشاذلي».

وأجازني بقراءة «دلائل الخيرات»^(١)، للسيد الشريف الحسين النسيب، محمد بن سليمان الجزولي، رحمه الله تعالى رحمةً واسعةً في الدنيا والآخرة، وسنده فيها عن أبيه أحمد، عن جده محمد، عن أبي جده أحمد، عن مؤلفها، نفعنا الله تعالى به وبهم أجمعين^(٢). وأجازني بقراءة الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم المنسوبة إلى العارف بالله تعالى، السيّد الشريف، سيدي عبد السلام بن بشيش، بعد صلاة الصبح مرةً، وبعد صلاة المغرب مرةً، نفعنا الله تعالى بهم أجمعين في الدنيا والآخرة.

(١) ورواها عنه بالإجازة أيضاً: البصري «الإمداد»: ص ١٥٥.

(٢) كتب الشيخ أبو طاهر الكوراني بخط علي هامش النسخة (ك) ما نصه: «وأروي «دلائل الخيرات» بقراءتي لها من أولها إلى آخرها على شيخنا الشيخ حسن بن علي العجيمي المكي الحنفي، وأجاز لي بها. وهو يرويها عن الشيخ عبد القادر بن علي بن أبي المحاسن يوسف الفاسي، إجازة عن عم أبيه سيدي الشيخ عبد الرحمن، عن أخيه وأستاذه أبي المحاسن يوسف ابن محمد ابن يوسف الفاسي، عن شيخه الولي الكبير سيدي عبد الرحمن الشهير بالمجدوب بن الشيخ عياد بن يعقوب الفرجي الدكالي، عن أبيه، عن جده، عن سيدي الشيخ عبد العزيز التابع، عن مؤلفها السيد الشريف سيدي أبي عبد الله محمد بن سليمان الجزولي، نفع الله به». انتهى.

[الإلباس والتلقين]

وألبسني، نفعنا الله به، الخرقة^(١). ولقنني الذكر، بكلمة التوحيد. وأمرني بالتدريس بالمسجد الحرام، وبالبداءة بقراءة شيء من «الإحياء»، نفعنا الله به، وحشرنا في زمرة، آمين.

[ورد السيد المحجوب]

وقد أجازني بقراءة «ورد» من عنده، بعد صلاة الصبح مرة، وبعد صلاة المغرب مرة. وهو: «الصلاة والسلام على النبي ﷺ» إحدى عشرة مرة، بأي كيفية كانت، وأقلها: «اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم». وقراءة: ﴿قَالَ اللَّهُ خَيْرَ حَفِظًا وَهُوَ أَحَمُّ الرَّحِمِينَ﴾ [يوسف: ٦٤] سبعا^(٢) وعشرين مرة. وقراءة: ﴿سَلِّمْ قَوْلًا مِّن رَّبِّ رَحِيمٍ﴾ [يس: ٥٨] ست عشرة مرة. وقراءة: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [الزمر: ٥٣] ثمانياً^(٣) وثلاثين مرة^(٤)، من غير زيادة ولا نقص، إلا الصلاة على النبي ﷺ، فلا يضر الزيادة فيها. ويكون ذلك بحضور قلب، وتوجه إلى الله تعالى. انتهى.



(١) وعن لبسها منه أيضاً: إمام الدين المرشدي (ت ١٠٨٥)، ينظر: مرداد، المختصر: ص ١٣٣.

(٢) في بعض النسخ: سبعة.

(٣) في بعض النسخ: ثمانية، وبعضها: ثمان.

(٤) علق الشيخ أبو طاهر الكوراني بقوله في هذا الموضع: «وهذه الأعداد في الآيات هي أعداد حروفها».

[الشيخ الثاني]

[الشيخ السيد محمد الرديني رحمه الله تعالى]^(١)

ومنهم:

سيدنا ومولانا، السيد الشريف، والكهف المنيف، قطب زمانه، ومرجع الصالحين في أوانه، علم المهتدين، وزين العارفين، رمز الأسرار، ومعدن الأنوار، السيد الأنور، السيد محمد بن السيد عمر بن السيد يحيى، الرديني^(٢) اليمني الشافعي^(٣)، نفعنا الله تعالى به في الدنيا والآخرة. ومن صفاته الحميدة: أنه كان بمكة المشرفة في كل يوم يجمع الناس لتلاوة القرآن، ويغمرهم بالصدقات والإحسان.

[سند الخرقه من طريق شيخه القشاشي]

ألبسني، نفعنا الله به، الخرقه. وبايعني. ولقنني الذكر.

وأجازني بجميع ما أجاز به شيخه الشيخ الفاضل الكامل، ولي الله بلا نزاع،

(١) كذا بهامش (خ)، وفي هامش (ش): « سيدنا وشيخنا السيد محمد الرديني، رحمه الله ».

(٢) بنو الرديني من سادة تهامة اليمن، قال السيد مرتضى: « بنو الرديني: بطن من العلويين باليمن » تاج العروس (٣٥ / ٨٧)، تنظر فروعهم في تهامة اليمن في « نشر الثناء الحسن »:

. ١٧٧-١٧٠ / ٢

(٣) لم نقف على ترجمته في المصادر المتوفرة لدينا.

ومحررُ مذهب الشافعيِّ بلا دفاع، الشيخُ أحمدُ المدنيُّ الشهيرُ بالقشاشي^(١)، ابنُ الشيخِ محمدِ المدنيِّ^(٢)، ابنُ يونسَ الملقَّبِ بعبدِ النبيِّ^(٣)، ابنُ وليِ الله تعالى [بلا نزاع]^(٤) أحمدَ الدَّجانيِّ^(٥)، ابنُ السيدِ الحسيبِ علي، ابنُ السيدِ الحسيبِ حسنِ البدري^(٦)، ابنُ السيدِ الحسيبِ [النسيب]^(٧) ياسينِ البدري^(٨)، رحمهم الله تعالى.

(١) ولد سنة ٩٩١ هـ، وتوفي ١٠٧١ هـ ينظر: الشلي، عقد الجواهر: ٢/ ٧٢٠-٧٢٢؛ المحبي، خلاصة الأثر ١: ٣٤٣؛ الحموي، نتائج السفر: ٢/ ٣٠٧-٣٤٠؛ الحنبلي، مشيخة أبي المواهب: ص ٩٣-٩٥؛ الكتاني، فهرس الفهارس: ٢/ ٩٧٠. ذكروا أن والده الشيخ أحمد كانت من بيت الأنصاري، ولهذا كان يكتب بخطه: أحمد المدني الأنصاري، وتارة: سبط الأنصار. خلاصة الأثر (١/ ٣٤٤).

(٢) السيد محمد المدني، قال الكتاني (٢/ ٩٧٠): «كان من أكابر عصره»، توفي بصنعاء في ١٥ شعبان سنة ١٠٤٤ هـ. ترجمته عند الحموي: ١/ ١٤٧؛ والمحبي: ٤/ ٢٨١.

(٣) سبب تلقيه بعبد النبي: أنه كان يجمع الفقراء ويأتي بهم إلى المسجد ويدفع لهم الأجرة ليصلوا على النبي ﷺ طوال اليوم، فسمي لذلك عبد النبي، ذكر هذا العياشي في «رحلته»، وعنه الحموي في «نتائج السفر»: ٢/ ٣١٥.

(٤) زيادة من النسخة (ش).

(٥) الدجاني: نسبة إلى دجانة، قرية من قرى بيت المقدس. الحنبلي، المشيخة: ص ٩٥.

(٦) كذا في جميع النسخ، وعند المحبي (١/ ٣٤٣): زيادة اسم (يوسف) بين علي وحسن، وعند الحموي (٢/ ٣٠٧) وأبي المواهب الحنبلي (ص ٩٣): زيادة (محمد بن يوسف) في الموضع نفسه.

(٧) زيادة من النسخة (ش).

(٨) رفع نسبه أبو المواهب الحنبلي، والحموي، والمحبي: إلى زيد الشهيد بن علي زين العابدين.

قال المحبي: «البدري: نسبة إلى السيد بدر، الولي المشهور المدفون بزاورته، بوادي التسور، ظاهر القدس الشريف، وله ذرية»، المحبي: ١/ ٣٤٢، الحموي: ٢/ ٣٠٩.

وهو أخذ عن والده وشيخه الشيخ محمد المدني، وهو أخذ عن الشيخ الأمين بن الصديق^(١)، وهو أخذ عن الشيخ سراج الدين عمّر جبريل^(٢).

[سند الخرقة من طريق بني المشرع]

ح وتلقيت ذلك بالإجازة، بمكة المشرفة، عن الشيخ الفاضل الكامل الصالح، العارف بالله تعالى، العالم العامل، الشيخ الولي، عبد اللطيف بن الشيخ عبد الرحمن المشرع^(٣). وهو أخذ عن شيخه أبي القاسم بن أبي مسعود المشرع^(٤)، وهو أخذ عن عمّه محمد بن أبي بكر المشرع^(٥).

(١) هو الأمين بن الصديق الشغدري المرواحي، نسبة للمرواح، من قرى تهامة. توفي يوم الجمعة ١٣ جمادى الأولى سنة ١٠٤٠هـ ترجمته عند الحموي في موضعين: ٢٢٢/٣، و: ٣٤٩/٣. لقيه السيد محمد المدني في تهامة اليمن سنة ١٠١١هـ ومعه ابنه الصفي أحمد، خلاصة الأثر (٤/ ٢٨١)؛ نتائج السفر: ٣١٠/٢. تنبيه: تحرفت (المرواحي) في بعض المصادر إلى (المزجاجي).

(٢) هو الشيخ عمر بن أحمد بن جبريل المشرع اليمني، من جبل أسلم، بيض الحموي لسنة وفاته، وترجمته عند في «نتائج السفر»: ٥٣٩/٥-٥٤١.

(٣) هذا الشيخ لم يفرد المؤلف بترجمة كبقية الشيوخ، ولم أقف على ترجمته. ومن بني المشرع ممن عاش في تلك الحقبة الزمنية، عبد اللطيف بن أبي القاسم بن أبي السعود، لم تؤرخ وفاته. وهو شقيق العلامة عبد الرحمن بن أبي القاسم المشرع (ت ١١١٩هـ)، ينظر: العمري، سلسلة بيوتات العلم: ص ٢٩٨.

(٤) توفي سنة ١٠٦٧هـ بموضع يقال له كدف بني البطاح، أعلى قرية الروية، قرب زبيد، ينظر: العمري، سلسلة بيوتات العلم: ص ٢٩٧-٢٩٨.

(٥) توفي يوم الاثنين ١٢ ربيع الآخر سنة ١٠٣٢هـ. الحموي، «نتائج السفر»: ١٦٦-١٦٧؛ العمري، سلسلة بيوتات العلم: ص ٢٣٧-٢٣٩.

[مجمع سنَد الشيخين القشاشي والمشرّع]

وقد أخذ الشيخ سراج الدين عمر جبريل، والشيخ محمد بن أبي بكر المشرّع، عن شيخهما سيدنا ومولانا الشيخ عبد القادر بن الجنيد المشرّع^(١)، عن أبيه الجنيد بن أحمد^(٢)، عن أبيه أحمد بن موسى المشرّع اليميني^(٣).

عن الشيخ إسماعيل بن الصديق اليميني الجبرتي^(٤)، عن الشيخ محمد المزجاجي^(٥)، عن الشيخ إسماعيل بن إبراهيم الجبرتي اليميني^(٦)، عن الشيخ سراج الدين أبي بكر^(٧) بن محمد السلامي^(٨)، عن الشيخ محيي الدين أحمد

(١) توفي بعد سنة ٩٥٣هـ له مؤلفات نفيسة، من تلاميذه عبد الملك بن دعسين، ينظر: إيضاح المكنون (٣ / ٤١١)؛ الحبشي، مصادر الفكر: ص: ٣٤٧؛ العمري، سلسلة بيوتات العلم: ص ٢٥٢-٢٧٢.

(٢) توفي بمكة يوم الأربعاء ٢٨ ذي الحجة سنة ٩١٧هـ ودفن بالمعلاة. ينظر: الفضل المزيد: ص ٣٣٦؛ النور السافر: ص ٩١؛ العمري، سلسلة بيوتات العلم: ص ٢٤٣-٢٤٤.

(٣) توفي ١٤ ذي القعدة سنة ٨٧٨هـ ينظر: الفضل المزيد: ص ١٤٣-١٤٤؛ العمري، سلسلة بيوتات العلم: ص ٢٣٠-٢٣٢.

(٤) توفي بزبيد سنة ٨٧٥هـ. ينظر: الفضل المزيد: ص ١٣٩؛ طبقات الخواص: ص ١٠٧-١٠٨.

(٥) هو محمد بن محمد، الملقب بالبحر، توفي سنة ٨٢٩هـ ترجمته في «نزهة رياض الإجازة»: ص ٢٣٢-٢٤٠.

(٦) توفي بزبيد سنة ٨٠٦هـ. ينظر: الضوء اللامع: ٢ / ٢٨٢-٢٨٤.

(٧) في بعض المصادر: سراج الدين بن أبي بكر. ينظر: العمري، بيوتات العلم: ص ٢٣٣.

(٨) توفي أواخر القرن الثامن تقريباً. وفي بعض المصادر: سراج الدين بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم ابن أبي بكر بن غالب السلامي، الشهير بالسراج. ينظر: العمري، بيوتات العلم: ص ٢٣٣. والصواب أن اسمه: أبو بكر بن محمد، والسراج لقب على أحد أجداده وسرى على ذريته، ونسبتهم (السلامي) إلى قرية السلامة من أعمال مدينة حيس بتهامة اليمن، وأصلهم من الأقحوز. ينظر: طبقات الخواص: ص ٣٨٥؛ وطبقات صلحاء اليمن: ص ٢٨٢؛ هجر العلم: ٢ / ٩٤٥.

ابن محمد بن أحمد بن عبد الله بن يوسف الأسدي، عن الشيخ فخر الدين أبي بكر محمد بن علي بن يغنم.

عن الشيخ أبي أحمد محمد بن أحمد بن عبد الله بن يوسف الأسدي، عن والده الشيخ أبي محمد أحمد بن عبد الله الأسدي، عن والده الشيخ عبد الله بن يوسف الأسدي^(١)، عن شيخه عبد الله بن قاسم بن زُرْبَه، عن الشيخ أبي محمد عبد الله بن علي الأسدي اليميني^(٢).

عن القطب الغوث الفرد الجامع محيي الدين أبي محمد عبد القادر بن أبي صالح الجيلاني^(٣)، قدس الله روحه، عن الشيخ أبي سعيد المبارك بن علي المخزومي، عن الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد بن يوسف الهكاري القرشي، عن أبي الفرج محمد بن عبد الله الطرسوسي^(٤)، عن أبي الفضل عبد الواحد بن

(١) زاد في (خ): عن والده الشيخ يوسف بن عبد الله الأسدي». وهذه الزيادة تفردت بها نسخة خيري، وهي غير صحيحة، لأن جد الشيخ عبد الله بن يوسف الأسدي، هو علي، وليس عبد الله. قال الشرجي: «الشيخ عبد الله بن يوسف بن علي، المعروف بالصامت، عرف بذلك لكثرة صمته. كان من كبار الصالحين، وكان جده علي المذكور قد صحب الشيخ عبد الله الأسدي صحبة تامة، فزوج ابنه يوسف بابنة الشيخ المذكور، فأولدها عبد الله الصامت المذكور، فخلف جده في الموضوع». طبقات الخواص: ص ١٧٩-١٨٠.

(٢) في (خ): «عن الشيخ أبي عبد الله بن علي الأسدي اليميني»، وهو خطأ. توفي الشيخ عبد الله بن علي الأسدي سنة ٦٢٠ هـ في موضع يقال له (الحديّة)، ينظر لترجمته وأخباره: تحفة الزمن: ١٢/٢، ٢٨٤، ٤٦٦؛ طبقات الخواص: ص ١٧٩. وقد اجتهدت في التعريف برجال السند اليمانيين ما أمكنتني، وخفيت علي تراجم بعض، والله المستعان.

(٣) بقية سند الخرقه من الشيخ عبد القادر الجيلاني، رضي الله عنه، ونفع به، إلى آخر السند، شهير، ورجاله مترجمون في كتب الأثبات الشهيرة.

(٤) في ضبط هذه النسبة خلاف، فقيل: الطرطوشي، بالشين المعجمة، وقيل: الطرسوسي كما أثبت في نسخ كتابنا هذا، وقيل الطرطوسي، ينظر: ثبت شيخ الإسلام ابن حجر: ص ١٣٧، الهامش ٤.

عبد العزيز، عن^(١) الأستاذ أبي بكر بن محمد بن ذُكْف بن خلف الشبلي، عن سيد الطائفة الأستاذ أبي القاسم الجنيد بن محمد البغدادي، عن خاله الأستاذ أبي الحسن سري بن المغلس السقطي، عن الأستاذ أبي محفوظ معروف ابن فيروز الكرخي^(٢)، عن الأستاذ أبي سليمان داود الطائي، عن أبي محمد حبيب بن محمد العجمي، عن سيد التابعين الحسن بن أبي الحسن البصري، عن^(٣) أمير المؤمنين الإمام^(٤) علي بن أبي طالب، رضي الله تعالى عنه وعنهم، وقدس الله تعالى أسرارهم أجمعين، عن سيدنا ومولانا وشفيعنا سيد الأنام، المبعوث للخاص والعام، محمد المرسل رحمة^(٥) للأنام^(٦)، عليه وعلى آله وأصحابه وتابعيهم أفضل الصلاة وأزكى السلام، وشرف وكرم ومجد وعظم، آمين. انتهى.

(١) في بعض المصادر الأخرى: إثبات واسطة بين عبد الواحد والشبلي، هو عبد العزيز التميمي، والد عبد الواحد المذكور، ينظر: ثبت شيخ الإسلام ابن حجر: ص ١٣٧، الهامش ٦.
(٢) سقط من (خ).

(٣) أفرد الإمام ابن حجر الهيثمي مبحثاً مهماً في «ثبته» لتحرير مسألة سماع الحسن البصري من سيدنا علي رضي الله عنه، ينظر: ثبت شيخ الإسلام ابن حجر: ص ١٤٣، وما بعدها، ومن المتأخرين كتب في الموضوع نفسه العلامة أحمد الغماري في كتابه «القول الجلي في انتساب الصوفية إلى سيدنا علي». قال الشيخ ابن حجر في خاتمة مبحثه: «إن ما عليه الصوفية في أسانيدهم التي تنتهي إلى الحسن البصري، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وكرم وجهه، لا مطعن ولا إنكار عليهم فيه، وأن ما هم عليه من سماع الحسن البصري لعلي بن أبي طالب، هو الحق الصريح الذي لا يجوز غيره، وأن من اعترض عليهم، أو أنكر عليهم، فاعترضه وإنكاره زيف ليس في محله، فلا ينظر إليه، ولا يعول عليه»، انتهى، ص ١٤٩.

(٤) لم ترد في (خ).

(٥) لم ترد في (خ).

(٦) للمزيد من معرفة الطرق والأسانيد في لبس الخرقة، يراجع كتاب «رسائل من التراث الصوفي في لبس الخرقة»، حققها وقدم لها إحسان ذنون الثامري، ومحمد عبد الله القدحات، صدر عن دار الرازي، الأردن، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م. و«ثبت ابن حجر الهيثمي» تحقيق الدكتور أمجد رشيد، الصادر عن دار الفتح، الأردن، ١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م.

[الشيخ الثالث]

[الشيخ عبد الله باقشير رحمه الله تعالى]^(١)

ومنهم:

الشيخُ الصالحُ، العالمُ العاملُ، الجهدُ الكاملُ، ذو التصنيفات المفيدة، والفوائد الغريبة المجيدة، منبعُ العلوم الربانيَّة، وخزانةُ أسرارِ الآيات القرآنية، الشيخُ عبد الله ابن الشيخ سعيد باقشير^(٢)، المكي الشافعيُّ، رحمه الله تعالى رحمةً واسعةً في الدنيا والآخرة. وهو أولُ من قرأتُ عليه، وابتدأت بقراءة «مَتْنِ أَبِي سُجَّاعٍ»^(٣) في سنة خمس وخمسين وألف، ولازمتُ درسه إلى أن مات، رحمه الله تعالى، في ربيع الأول^(٤) سنة ستِّ وسبعين وألف، ودفن بالمعلاة، تغمده الله تعالى بالرحمة والرضوان، وأسكنه فسيح الجنان.

(١) في (ش): «سيدنا وشيخنا الشيخ عبد الله باقشير، رحمه الله»، والمثبت من (خ).

(٢) مصادر ترجمته: عقد الجواهر والدرر: ٧٤٦/٢؛ خبايا الزوايا (خ): ص ١٢٢؛ خلاصة الأثر:

٣/ ٤٢؛ فوائد الارتحال: ٤٤١/٤؛ الفتوحات المكية (خ): ص ١٤٠؛ مختصر نشر النور:

ص ٢٨٩.

(٣) وهو المسمى أيضاً: «متن الغاية والتقريب»، توفي مؤلفه الإمام أحمد بن الحسين الأصفهاني

سنة ٥٩٣هـ. ينظر: طبقات السبكي ٤: ٣٨؛ الأعلام للزركلي (١/ ١١٧).

(٤) في يوم الاثنين ٢٥ منه. وأما مولده فكان في سنة ١٠٠٣هـ، وليس في ١٠٣٠هـ، كما في

مطبوعتي «عقد الجواهر» للشلي، أما سنة ١٠٣٠هـ فهي سنة مولد ابنه سعيد، فليحرق،

وينظر للمزيد: جهود فقهاء حضر موت: ١/ ٦٦٠.

[ذكر كبار تلاميذه]

كان ولياً من أولياء الله تعالى، لا شكَّ فيه، حلَّ نظرُه الإكسِيرُ على جميع طلبته، ففتح الله تعالى عليهم ببركته. فأولهم: ولده، الشيخُ سعيد بن عبد الله باقشير. درَّس بعد أبيه في محلِّ درَّسه بباب السَّلام بالمسجد الحرام، ولحقَّ بأبيه في سنته، رحمهما الله تعالى^(١). ومن أجل طلبته: السيّد الشريفُ الفاضلُ الكامل، محمد باعلوي، الملقب بالشلّي^(٢). والشيخُ إبراهيم باغريب الحضرمي^(٣). والشيخُ أحمدُ باقشير^(٤). وقرأ عليه من أهل مكة المشرفة ناسٌ كثيرٌ، من أجلهم: الشيخُ أحمد بن عبد الله بن عبد الرؤوف^(٥)، والشيخُ عبد الله العباسيُّ بن الطاهر^(٦)، والجميعُ درَّسوا بالمسجد الحرام، وحصلَ بهم النفعُ للأنام.

[أخذ المؤلف عن شيخه المترجم]

أجازني رحمه الله إجازةً خاصةً وعامةً، بجميع ما رواه عن شيخه السيد الشريف، بحر البحور في حفظ العلوم الشرعية، وتحريير الأصول السمعية

(١) في ترجمته عند مرداد، نقلاً عن العجيمي: أنه توفي سنة ١٠٦٨هـ. ينظر: المختصر من نشر النور: ص ٢٠٥-٢٠٦.

(٢) توفي سنة ١٠٩٣هـ ترجم لنفسه في كتابه «المشروع الروي».

(٣) توفي بمكة سنة ١٠٨٠هـ، ينظر: المختصر من نشر النور: ص ٣٨-٣٩.

(٤) توفي سنة ١٠٧٥هـ، ينظر: جهود فقهاء حضرموت: ١/٦٥٨-٦٦٠.

(٥) عرف جده بالواعظ، توفي سنة ١٠٧٧هـ، ينظر: خلاصة الأثر: ١/٢٢٦؛ المختصر من نشر النور: ص ١٢٤.

(٦) هو الطاشكندي، توفي سنة ١٠٩٥هـ، ينظر: خلاصة الأثر: ٣/٧٠؛ المختصر من نشر النور: ص ٣٠٣.

والعقلية، وليّ الله بلا نزاع، ومحرّر مذهب الشافعيّ بلا دفاع، السيد عمّر ابن السيد عبد الرحيم الحسينيّ البصريّ الشافعيّ^(١)، رحمه الله رحمةً واسعةً في الدنيا والآخرة. وقد أجازهُ^(٢) بجميع مروياته، عن الشيخ الإمام، العالم الهمام، البالغ الغاية القُصوى في تحقيق العلوم بأنواعها، وتدقيقها بجميع أصنافها، الملقّب بالشافعيّ الصغير، وحُقَّ له ذلك الشيخ شمس الدين، وجمال الدين^(٣)، محمد بن أحمد بن حمزة الأنصاريّ الرمليّ^(٤)، رحمه الله تعالى رحمةً واسعةً في الدنيا والآخرة^(٥).

وأجازني، رحمه الله تعالى، إجازةً خاصةً وعامةً، بجميع ما رواه عن شيخه الإمام الهمام، الجامع بين المعقول والمنقول، البالغ الغاية في الفروع والأصول، الإمام محمد بن عبد الله الطبريّ الحسينيّ الشافعيّ^(٦)، رحمه الله تعالى رحمةً واسعةً في الدنيا والآخرة. وقد أجازهُ^(٧) بجميع مروياته عن جدّه لأُمّه، خاتمة المحقّقين، وجهبذ المدقّقين، البالغ الغاية القُصوى في تحقيق

(١) توفي سنة ١٠٣٧ هـ ينظر لترجمته: الشلي، عقد الجواهر: ٢/٥٠٥؛ المحبي، خلاصة الأثر: ٣/٢١٠.

(٢) في بعض النسخ: «أجازني»، وهو خطأ. فالمجيز للسيد عمر البصري هو الرملي.

(٣) «وجمال الدين»: مزيدٌ من (ك) و(ش).

(٤) توفي سنة ١٠٠٤ هـ ينظر لترجمته: الشلي، عقد الجواهر: ١/٢١٢؛ المحبي، خلاصة

الأثر: ٣/٣٤٢؛ الزركلي، الأعلام: ٦/٨.

(٥) ينظر: البصري، الإمداد: ص ١٠٨.

(٦) إمام المقام الشافعي بالمسجد الحرام، توفي سنة ١٠٣٢ هـ. ينظر: الحموي، فوائد الارتحال:

١/٣٥٥؛ مرداد، المختصر: ص ٤٥٤.

(٧) كذا في (ك) و(ز)، وبقية النسخ: «أجازني»، والصواب ما أثبت.

العلوم وتدقيقها، الشيخ^(١) شهاب الدين، أحمد بن محمد بن حجر الأنصاري الهيثمي، رحمه الله رحمةً واسعةً في الدنيا والآخرة.

[مجمعُ سندِ الشيخينِ الرمليِّ والهيتميِّ]

وكلا الشيخين المذكورين: الرمليُّ^(٢)، وابنُ حجر، أخذ^(٣) عن شيخ الإسلام والمسلمين بالاتفاق، من أهل الخلاف والوفاق، أبي يحيى، الشيخ زكريا ابن محمد الأنصاري الخزرجي^(٤)، رحمه الله تعالى رحمةً واسعةً في الدنيا والآخرة. وشيخ الإسلام زكريا، أخذ جميع العلوم عن جماعات كثيرة^(٥)، أجلهم على الإطلاق، شيخ مشايخ الإسلام، وسيّد العلماء الأعلام، ومرجعُ المحققين، وسندُ المدققين، البالغُ في التحقيق أقصى غاية بلا نزاع، وأمير المؤمنين في الحديث بلا دفاع، البيهقي الثاني، الشيخ الحافظ الإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني^(٦)، إمام عصره، ونسيجٌ وحده، لم تر عينٌ في الفضل والكمال قطُّ مثله، تغمده الله برحمته، وأسكنه فسيح جنّته. وسنّده مشهورٌ مذكورٌ. انتهى.

(١) في (ك): شهاب الدين الشيخ.

(٢) في (ش): ابن الرملي.

(٣) عن أخذ الشيخ ابن حجر عن شيخ الإسلام زكريا، ينظر: ثبت شيخ الإسلام ابن حجر الهيثمي: ص ٩١، ٩٢، ٩٥، ١١١، ومواضع أخرى.

(٤) حصل اختلاف في تاريخ وفاته، فعند الغزي، لطائف المنن: يوم الأربعاء ٣ ذي القعدة سنة ٩٢٦ هـ وعند العيدروس: يوم الجمعة رابع ذي الحجة سنة ٩٢٥ هـ. ينظر لترجمته: الضوء اللامع (ترجمه في حياته): ٣/ ٢٣٤؛ الكواكب السائرة: ١/ ١٩٦-٢٠٧؛ النور السافر: ص ١٧٢-١٧٧.

(٥) لمعرفة أسانيده ومروياته، ينظر: السخاوي، محمد بن عبد الرحمن، ثبت شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، الصادر عن دار البشائر الإسلامية، بعناية محمد الحسين.

(٦) توفي سنة ٨٥٢ هـ أفردت أسانيده ومروياته وسيرته بتأليف كثيرة.

[الشيخ الرابع]

[الشيخ محمد البابلي المصري الشافعي رحمة الله عليه]^(١)

ومنهم:

العالم العامل، الحبر الكامل، نادرة الدهر وإمام الزمان، وواحد العصر
وعالم الأوان، وحافظ سائر العلوم كأنها عيان، الشيخ محمد ابن الشيخ علاء الدين
البابلي المصري الشافعي^(٢)، رحمه الله تعالى رحمة واسعة في الدنيا والآخرة، آمين.

[أخذ المؤلف عنه]

سمعت عليه «صحيح الإمام البخاري» رحمه الله تعالى، جميعاً^(٣) إلا
فوتاً يسيراً، فبالإجازة، بقراءة أخيناً في الله تعالى، وصاحبنا، الخطيب الإمام،
ببلك الله الحرام، الشيخ علي الأيوبي^(٤)، وكان ذلك بمكة المشرفة، بمنزل الشيخ

(١) في (ش): سيدنا وشيخنا الشيخ محمد البابلي رحمه الله.

(٢) توفي بمكة ٢٤ جمادى الأولى، سنة ١٠٧٧ هـ ينظر لترجمته: الشلي، عقد الجواهر والدرر:

٢/٧٥٨؛ المحيي، خلاصة الأثر: ٤/٣٩؛ الحموي، فوائد الارتحال: ١/٥٦٤؛ الدكدكجي،

مشيخة: ص ١٧٦؛ الكتاني، فهرس الفهارس: ٢/٢١٠.

(٣) «جميعاً»: غير موجودة في (خ).

(٤) توفي بمكة سنة ١٠٨٦ هـ ينظر: الشلي، عقد الجواهر: ٢/٨١١؛ الحموي، فوائد الارتحال:

٥/٣٣٨. وكذلك سمع الشيخ عيسى الثعالبي مجالس من «صحيح البخاري» على شيخه

البابلي بقراءة الأيوبي، ينظر: الثعالبي، منتخب الأسانيد: ص ٤٥.

محمد البابلي، ببابِ حَزْوَرَةَ^(١)، سنة سبعمين وألف.

[رفع سند «صحيح البخاري» من طريق البابلي]

قال شيخنا الشيخ محمد البابلي نفعنا الله به^(٢): أخبرنا الشيخ الإمام، العالم الهمام، جهبذُ السادة الأعلام، أبو النجاة سالم بن محمد السنهوري^(٣)، سماعاً لبعضه وإجازةً لسائره، بقراءته لجميعه على خاتمة الحفاظ والمحدثين، المسند النجم محمد بن أحمد بن علي الغيطي^(٤)، بقراءته لجميعه على شيخ الإسلام أبي يحيى زكريا بن محمد الأنصاري، بقراءته لجميعه على أمير المؤمنين في الحديث، الحافظ شيخ السنة، أبي الفضل شهاب الدنيا والدين، أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، بسماعه لجميعه على الأستاذ إبراهيم بن أحمد التنوخي، بسماعه لجميعه على أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار، بسماعه لجميعه على السراج الحسين بن المبارك الزبيدي، بفتح الزاي، الحنبلي^(٥) بسماعه لجميعه على [أبي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي الهروي، بسماعه لجميعه]^(٦) على أبي الحسن عبد الرحمن بن محمد بن مظفر

(١) في هامش (خ): «المروة»، وهو الموثب في المطبوع، خلافاً لبقية النسخ. والحزورة: الرابية الصغيرة، والجمعُ الحزاور. وكان عندها سوق الخناطين بمكة وهي في أسفلها، عند منارة المسجد الحرام

التي تلي أجياد. ينظر: الفاسي، شفاء الغرام: ١/ ١٠٢؛ الكردي، التاريخ القويم: ١/ ٣٦١.

(٢) هذا السند مثبت في «منتخب الأسانيد»: ص ٤٥-٤٦، وفي «الإمداد»: ص ٥٥.

(٣) توفي سنة ١٠١٥ هـ، ينظر: المحيي، خلاصة الأثر: ٢/ ٢٠٤؛ الزركلي، الأعلام: ٣/ ٧٢.

(٤) في هامش (ط): «مولده في أثناء العشر الأول من القرن العاشر، وكان حياً في ربيع الثاني من سنة ٩٧٣ هـ». انتهى. بل كانت وفاته نهار الأربعاء ١٧ صفر سنة ٩٨١ هـ كما أرخها الشيخ

عبد الوهاب الشعراني. ينظر: الزركلي، الأعلام: ٦/ ٦.

(٥) في هامش (خ) بقلم الكوثري: «بل الحنفي، راجع السخاوي».

(٦) ما بين المعقوفتين لم يرد في (ش).

ابن داود الداودي سماعاً، عن أبي محمد عبد الله بن أحمد السرخسي سماعاً، عن أبي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربري سماعاً، عن أمير المؤمنين في الحديث، الجهبذ الناقد الإمام، الحبر الكامل الهمام، أحد سلاطين الإسلام، بل أحد أساطين الإسلام، أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن برزبة الجعفي، مولا هم البخاري، سماعاً، تغمده الله برحمته والرضوان، وأسكنه فردوس الجنان، آمين.

* ومن «ثلاثياته»، رحمه الله تعالى، بالسند:

قال: «حدثنا مكِّي بن إبراهيم، قال: حدثنا يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع، رضي الله تعالى عنه، قال: سمعتُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «مَنْ يَقُلْ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»، انتهى^(١). أخرجه في (كتاب العلم)، في (بابُ إثْمٍ من كَذَبَ على النبي صلى الله عليه وآله وسلم)^(٢).

[رواية البابلي عن الشمس الرملي]

وقد روى لي^(٣) بعض الثقات: أن الشيخ محمد بن الشيخ علاء الدين البابلي حمله والدّه، وهو ابنُ خمسِ سنين، إلى الشيخ شمس الدين محمد بن الشيخ شهاب الدين أحمد الرملي، وأجازَه بجميعِ مروياته. وهذا السندُ أعلى من الأوّل^(٤).

(١) كذا ورد السند، وهذا الحديث من الثلاثيات، في «متخب الأسانيد»: ص ٤٥-٤٦.

(٢) وهو برقم (١٠٩) بحسب ترقيم عبد الباقي. وينظر: «الإمداد»: ص ٥٥-٥٦.

(٣) «لي»: لم ترد في (خ).

(٤) الذي في «عقد الجواهر»، و«خلاصة الأثر»: أن والد البابلي قدم به وسنه نحو أربع سنين، إلى الشمس الرملي، وهو منقطع في بيته، فدعاه له بخير، قال الشلي: «ودخل في عموم إجازته لأهل العصر». وقال السيد الكتاني: «يروى المذكور عامة عن كافة أعلام مصر في صدر المئة الحادية عشرة، ومن أعلامهم الشمس الرملي»، إلخ. فهرس الفهارس: ٢١١ / ١.

[سند عال للمؤلف في «صحيح البخاري»]

ووقع لنا سند عال في «صحيح البخاري»، عن شيخنا الشيخ محمد علي^(١) بن محمد بن علان الصديقي الشافعي المكي^(٢)، عن شيخه محدث الديار المصرية، العالم العلامة البحر الحبر الفهامة، محمد حجازي الواعظ^(٣)، إجازة به وبسائر مروياته، بمكة المشرفة عامَ عشرين وألف، عن شيخه العالم الهمام الجهيد الضرغام، الشيخ المعمر ابن أحمد^(٤) الساكن بغيط المعدة بمصر، إجازة به وبسائر مروياته. وهو يرويه عن شيخه أمير المؤمنين في الحديث، الشيخ أحمد بن حجر العسقلاني، رحمهم الله تعالى رحمة الأبرار، وأسكنهم دار القرار، أمين.

[سند آخر عال]

وأخبرنا [الشيخ]^(٥) شيخنا السيد السند، أحمد بن عبد القادر^(٦)، نفعنا الله

(١) في (خ) و(ط): «محمد بن علي»، وهو خطأ.

(٢) وفاته سنة ١٠٥٧ هـ، سيفرد له المؤلف ترجمة مستقلة فيما يأتي ص ١٥٩.

(٣) وفاته سنة ١٠٣٥ هـ، ينظر: المحيي، خلاصة الأثر: ٤ / ١٧٤؛ الزركلي: ٦ / ٧٩.

(٤) كذا في (ك) و(ش)، وفي سائر النسخ: «ابن أحمد».

ملاحظة: علق الشيخ الكوثري على هامش نسخة خيرى، بما نصه: «وهو محمد بن أركماس، المذكور في «ثبث عبد الباقي». ويرى أبو المعالي الغزي في «ديوان الإسلام»: حجازياً الواعظ المنفرد عنه متهما في الرواية عنه. نعم؛ بين أصحاب ابن حجر: محمد أركماس، وهو مترجم في «الصَّوء»، إلا أن تأخر وفاته إلى سنة ٩٨٠ موضع تثبت، وربما يكون أحمد بن محمد ابنه، وانقلب هنا، وهو الذي يذكره الإسحاقى، فيكون في العلو وهم، والله أعلم. انتهى.

(٥) زيادة من (ش).

(٦) سماه الكتاني في «فهرس الفهارس»: السيد أحمد بن عبد القادر الرفاعي المكي المدني. وفي مختصر نشر النور (ص ٨٩-٩٠) ترجمة للسيد أحمد بن السيد عبد القادر الرفاعي المكي، =

تعالى به، قال: أخبرنا شيخنا^(١) جمال الدين القيرواني^(٢)، عن شيخه الشيخ يحيى الخطّاب المالكي^(٣)، قال: أخبرنا عمّي الشيخ بركات الخطّاب^(٤)،

= وقال: «لم أقف له على ولادة ولا وفاة». ومن الآخذين عنه: السيد يوسف الحسيني الحلبي الحنفي (ت ١١٥٣هـ)، لقيه في عدة بلدان، منها في أدرنة بتركيا سنة ١١١٣هـ، ووصفه في ثبته «كفاية الراوي» بـ«الشيخ الكامل المعمر البركة، المحدث، شيخنا السيد الشيخ أحمد ابن السيد الشيخ عبد القادر المكي الرفاعي الأثري، خادم السنة»، يروي عن عيسى الثعالبي، والبرهان إبراهيم الكوراني. ينظر: الطباخ، الأنوار الجليلة: ص ١٤٢-١٤٤.

(١) كذا السند في جميع النسخ، وفيه سقط نبه عليه السيد عبد الحي الكتاني بقوله: «وقع غلط للشهاب النخلي، فجعل شيخه الرفاعي يروي عن الجمال القيرواني مباشرة، والحال: أنه بواسطة أحمد الشريف المذكور صاحب الثبت». انتهى. ومقصود الكتاني بـ«صاحب الثبت»: أحمد بن حسن الشريف التونسي، مفتي تونس، الشهير بإمام جامع دار الباشا، (ت ١٠٩٢هـ)، له «ثبت» أجاز به السيد أحمد بن عبد القادر الرفاعي المكي المدني. ينظر: الكتاني، فهرس الفهارس: ١/ ١١٦). وللشريف التونسي ترجمة في «مسامرات الظريف» وسماه: أبو محمد حسن بن عبد الكبير بن أحمد بن محمد بن أحمد الشريف إمام مسجد دار الباشا، إلى آخر نسبه.

تنبيه: وقفت على القصة التي أوردها المؤلف، في «ثبت الشيخ محمد الكزبري» وهو الأوسط (ت ١٢٢١هـ)، نقلها عن «ثبت أحمد بن عمر المنيني» المسمى «القول السديد»، وهو عن «ثبت شيخه النخلي» هذا، وفيها إثباتٌ للسقط الذي نبه عليه الكتاني. قال الكزبري: «فائدة: ذكرها شيخنا المذكور ثمة، ناقلاً عن «ثبت» شيخه الإمام المحدث الورع الصوفي، الشهاب أحمد بن محمد النخلي، أنه قال: «وأخبرنا شيخنا السيد أحمد بن عبد القادر المكي الرفاعي، نفعنا الله به، قال: أخبرنا شيخنا السيد أحمد الشريف بن السيد حسن التونسي، قال: أخبرنا به شيخنا جمال الدين القيرواني...»، إلخ. وساق القصة كما هي عند المؤلف. ينظر: الشوقاتي، مجموع الأثبات الحديثية: ص ١٩٢-١٩٣.

(٢) سماه الكتاني في موضع (٢/ ٥٧٦): جمال الدين المسراتي القيرواني.

(٣) هو يحيى بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن، توفي سنة ٩٩٥هـ ينظر: كفاية المحتاج:

ص ٥١١؛ نيل الابتهاج: ص ٣٦٠؛ الأعلام: ٩/ ٢١٤.

(٤) هو بركات بن محمد بن عبد الرحمن الخطّاب، مكي، لم نقف على تاريخ وفاته، روى عن أبيه =

عن والده^(١)، عن جدّه^(٢) الشيخ محمد بن عبد الرحمن الحطّاب^(٣)، شارح «مختصر خليل»^(٤)، قال:

«مشينا مع شيخنا العارف بالله تعالى، الشيخ عبد المعطي التونسي^(٥)، لزيارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فلما قربنا من الروضة الشريفة ترجلنا، فجعل الشيخ عبد المعطي يمشي خطواتٍ ويقفُ، حتى وقفَ تجاه القبر الشريف، فتكلم بكلام لم نفهمه، فلما انصرفنا سألناه عن وقفاته، فقال: كنتُ أطلب الإذن من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في القدوم عليه. فإذا قال لي: أقدم، قدمتُ [عليه]^(٦) ساعةً، ثم وقفْتُ هكذا، حتى وصلت إليه. فقلتُ:

= محمد عن السخاوي وغيره. وعنه: ابن أخيه، أبي زكريا، يحيى بن محمد بن محمد، وجماعة من أهل التكرور، من شيوخ العلامة أحمد بابا التنبكتي. ينظر: فتح الشكور: ص ٤٠، و ١٠٩.

(١) والد بركات، هو الشيخ محمد بن عبد الرحمن، المولود بطرابلس الغرب سنة ٨٦١هـ والمتوفى بمكة المكرمة سنة ٩٤٩هـ أو: ٩٥٠هـ ينظر: توشيح الديباج: ص ٢٠٧؛ كفاية المحتاج: ص ٤٦٥؛ النور السافر: ص ٢١٣؛ والمختصر من نشر النور: ص ٤٢٢.

(٢) قول المؤلف هنا: «عن جدّه»، أي: جد بركات. هذا سبق قلم منه رحمه الله، فبركات هو ابن محمد بن عبد الرحمن، وليس ابن محمد بن محمد، فليحرر. ينظر: المختصر من نشر النور: ص ٤٢٢، في ترجمة محمد بن عبد الرحمن الحطّاب، نقلاً عن جار الله ابن فهد، قال: «وظهر له ثلاثة أولاد: محمد، وبركات، وأحمد».

(٣) الصواب: أنه والد بركات، تقدمت ترجمته في الهامش السابق.

(٤) شارح «مختصر خليل»، هو: محمد بن محمد بن عبد الرحمن، شقيق بركات، وليس جدّه. توفي الشيخ محمد بن محمد بطرابلس سنة ٩٥٤هـ ينظر لترجمته: كفاية المحتاج: ص ٤٦٨-٤٧٠؛ السنا الباهر: ص ٣٩٤؛ نيل الابتهاج: ص ٣٣٧؛ الأعلام للزركلي (٧/ ٥٨).

(٥) هو الشيخ عبد المعطي بن خصيب ابن أبي الرخا المحمدي، التونسي المغربي المالكي، نزيل مكة، ولد سنة ٨٢٩هـ وتوفي بالمدينة المنورة. ينظر لترجمته: السخاوي، ٧٩/ ٥.

(٦) زيادة من (ش).

يا رسول الله، أكل ما^(١) رواه البخاريُّ عنكَ صحيحٌ؟ فقال: «صحيحٌ». فقلتُ له: أرويه عنكَ يا رسولَ الله؟ قال: «أرويه عني». وقد أجاز الشيخُ عبد المعطي، نفع الله به، الشيخَ محمَّدَ الحطابَ أن يرويه عنه، وهكذا كل واحدٍ أجازَ من بعده، حتى وصلت إلينا من فضل الله تعالى وكرمه. وأجازني السيد أحمد بن عبد القادر أن أرويه عنه بهذا السند، والله الحمد والمنة. انتهى.

[سند «صحيح مسلم»]^(٢)

وسمعتُ على شيخنا الشيخ محمد البابليِّ بعض «صحيح الإمام مسلم»، رحمه الله تعالى، بقراءة شيخنا الشيخ عيسى بن محمد المغربي^(٣)، وسمعتُ غالبه بقراءة أخينا الخطيب الإمام، ببلد الله الحرام، الشيخ صبغة الله^(٤)، وأجازَ سائرَه.

عن^(٥) أبي النجاء سالم بن محمد السنهوري، سماعاً عليه لبعضه وإجازةً لسائرَه، بقراءته على النجم محمَّد الغيطي، بسماعه لجميعه، على شيخ الإسلام زكريا بن محمد الأنصاري، بقراءته لجميعه على الحافظ أبي النعيم^(٦) رضوان بن محمد العقبى، بسماعه لجميعه على الشرف أبي الطاهر محمد بن محمد بن

(١) همزة الاستفهام مزيدة من المطبوعة.

(٢) زيادة من (ش).

(٣) هو الشيخ عيسى الثعالبي، ستأتي ترجمته ص ١٠٨.

(٤) هو الشيخ صبغة الله بن محمد عبد العظيم فروخ المكي الحنفي، كان أبوه من خطباء الحرم المكي ومن كبار المدرسين فيه، توفي الأب سنة ١٠٦١ هـ، وتولى بعده ابنه هذا وظيفة الخطابة أيضاً، ولم تورخ وفاته. ينظر: مناقح الكرم: ١٩/٥؛ خبايا الزوايا: ص ٣٦٣ خ؛ المختصر من نشر النور: ص ٤٨٩؛ وسام الكرم: ص ١٩٩.

(٥) هذا السند مطابق لما في «منتخب الأسانيد»: ص ٤٦-٤٧، و«الإمداد»: ص ٥٦-٥٧.

(٦) كذا جاء معرفاً في (ك)، و(ش) و(ط)، ومنكرأ في البقية.

عبد اللطيف بن أحمد القاهري^(١)، سماعاً لجميعه، بقراءة الحافظ ابن حجر في أربعة مجالس سيوى مجلس الختم، عن أبي الفرج عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الحميد بن عبد الهادي الحنبلي المقدسي، سماعاً لجميعه عن أبي العباس أحمد بن عبد الدايم النابلسي، سماعاً لجميعه، عن محمد بن علي بن محمد بن حسن بن صدقة الحراني، سماعاً لجميعه عن فقيه الحرم أبي عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي، سماعاً لجميعه، عن الإمام أبي الحسين عبد الغافر ابن محمد الفارسي النيسابوري، سماعاً.

قال: أخبرنا به أبو أحمد محمد بن عيسى بن محمد بن عمرو^(٢) الجلودي^(٣)، بضم الجيم واللام، النيسابوري سماعاً، قال: أخبرنا به أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه الزاهد سماعاً، قال:

أخبرنا به سماعاً، سيوى ثلاثة أفوات معلومةً فبالإجازة والوجادة، مؤلفه إمام السنة، الحافظ، أحد أعلام أئمة هذا الشأن، وكبار أهل الحفظ والإتقان، الراحل في طلب الحديث إلى الأقطار والبلدان، وفي تلخيص طرقه من غير^(٤) زيادة ولا نقصان، أبو الحسين، الإمام مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، تغمده الله برحمته، وأسكنه فردوس جنته، بمنه آمين.

وبالسند قال مؤلفه: «حدثنا سويد بن سعيد، قال: حدثنا مروان الفزاري، عن أبي مالك سعد بن طارق، عن أبيه رضي الله تعالى عنه، قال: سمعتُ

(١) هو ابن الكويك.

(٢) كذا في سائر النسخ، وفي (ك): «عروبة». ينظر: إكمال الإكمال: ٤/ ١١٥؛ والتقييد: ١/ ٩٩.

(٣) بهامش (خ) بقلم الكوثري: «ورجح ابن الأثير الفتح في الجيم، والضم في اللام». انتهى.

توفي سنة ٣٦٨ هـ ينظر لترجمته: ابن نقطة، إكمال الإكمال: ٣/ ٣٣٢.

(٤) في (ش) و(ط): «بغير».

رسول الله ﷺ يقول: من قال: لا إله إلا الله، وكفر بما يُعبد من دون الله، حرمَ ماله ودمه، وحسابه على الله تعالى»^(١). انتهى.

[سندُ «جامع الترمذي»]

وسمعتُ على شيخنا الشيخ محمد المذکور، أدام الله تعالى فوائده، غالبَ «الجامع الكبير»، للإمام الترمذي، رحمه الله تعالى بقراءة بعض إخواننا بمكة المشرفة، وأجاز سائرَه^(٢).

قال^(٣): أخبرنا به الشيخ نور الدين علي بن يحيى الزياتي، عن الشيخ أحمد بن محمد الرملي، عن الزين زكريا بن محمد، عن العز عبد الرحيم بن محمد بن الفرات، بإجازته مشافهة عن أبي حفص عمر بن حسن المراغي، عن الفخر بن البخاري، عن عمر بن طبرزد^(٤) البغدادي. قال: أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله بن أبي سهل الكروخي، بفتح الكاف وضم الراء المخففة، وضبطه القزويني بالقلم: بالتشديد. قال: أخبرنا بجميعه القاضي أبو عامر محمود ابن القاسم بن محمد الأزدي. قال: أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد ابن عبد الله بن أبي الجراح الجراحي المروزي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد ابن أحمد بن محبوب المحبوبي المروزي، قال: أخبرنا به سماعاً الإمام ذو المناقب العلية، والمواهب السنية، الحافظ الحجة، أبو عيسى،

(١) صحيح مسلم، الحديث رقم ٣٧ بترقيم محمد عبد الباقي.

(٢) وممن سمعه عليه تماماً مع «العلل»، الشيخ عيسى الثعالبي. «منتخب الأسانيد»: ص ٤٩؛ ومثله البصري كما في «الإمداد» ص ٥٩ بقراءة الثعالبي.

(٣) سند الترمذي هذا، مطابق لما في «منتخب الأسانيد»: ص ٤٩.

(٤) كذا ياهمال الذال في الكل، والصواب: الإعجام.

محمد بن عيسى بن سورة بن موسى الترمذي، أنزل الله عليه شأبيب^(١) الرحمة والغفران، وأسكنه فرودس الجنان.

[ثلاثي الترمذي]^(٢)

وبالسند قال مؤلفه: «حدثنا إسماعيل بن موسى، قال: حدثنا عمر بن شاکر، عن أنس بن مالك، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يأتي على الناس زمان، الصابرون منهم على دينه؛ كالقابض على الجمر^(٣). انتهى. وهذا حديث ثلاثي، وليس له غيره.

[سند «سنن أبي داود»]^(٤)

وسمعت على شيخنا الشيخ محمد المذكور، غالب «السنن» لأبي داود، رحمه الله تعالى بقراءة بعض إخواننا بمكة المشرفة، وأجازنا سائره^(٥).

عن سليمان بن عبد الدايم الباطلي، عن الجمال يوسف بن زكريا، عن والده قراءة وسماعاً لبعضه، وإجازة لسائره. قال: أخبرنا العز عبد الرحيم بن الفرات سماعاً عليه لبعضه، وإجازة لسائره، عن أبي العباس أحمد بن محمد الجوخني إذناً، عن الفخر علي بن أحمد ابن^(٦) البخاري سماعاً، عن أبي حفص

(١) بهامش (ك): «دفعات المطر. صحاح».

(٢) من هامش النسخة (ك).

(٣) سنن الترمذي، الحديث رقم ٢٢٦٠، بترقيم طبعة بشار معروف.

(٤) في هامش (ش): «سند أبي داود»، فقط، والزيادة من المعتنى.

(٥) وقرأ الثعالبي من أول «السنن» إلى (باب كراهة استقبال القبلة عند الحاجة). ينظر: «متخب

الأسانيد»: ص ٤٧. وحضر تلك القراءة البصري كما في «الإمداد»: ص ٥٧.

(٦) سقطت من (ز).

عُمَرُ بن محمد بن عمر بن طبرزد البغداديِّ سماعاً. قال: أخبرنا به الشيخان: أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخيُّ، وأبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدوميُّ سماعاً عليهما ملفّقاً. قالوا: أخبرنا به الحافظُ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيبُ البغداديُّ، عن أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشميِّ، عن أبي عليٍّ محمد بن أحمد اللؤلؤيِّ، قال: أخبرنا به الإمامُ الهمامُ، ذو البلاغة بالاتفاق، وإتقان الرواية والدراية المشتهرة في جميع الآفاق، أبو داودَ سليمان بن الأشعث السجستانيُّ^(١)، سماعاً لجميعه، رحمه الله رحمة واسعة، وغفر له مغفرةً شاملةً جامعةً، أمين.

[مطلبٌ: ثلاثيُّ أبي داود]^(٢)

وبالسند قال مؤلفه: «حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا عبد السلام^(٣)، قال: شهدت أبا برزة، رضي الله تعالى عنه، فذكر كلاماً طويلاً في الحديث عن الحوض.

ثم قال: جئتُكَ لأسألك عن الحوض، هل سمعتَ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يذكرُ فيه شيئاً؟ قال أبو برزة: نعم، لا مرةً، ولا اثنتين، ولا ثلاثاً، ولا أربعاً، ولا خمساً، فمن كذّب به فلا سقاهُ الله عز وجلّ منه^(٤). انتهى.

وهذا حديثٌ ثلاثيُّ، وليس له غيره.

(١) السند مطابق لما في «منتخب الأسانيد»: ص ٤٩، و«الإمداد»: ص ٥٧-٥٨.

(٢) من هامش النسخة (ك).

(٣) هو أبو طالوت، عبد السلام بن أبي حازم.

(٤) الحديث في «سنن أبي داود» برقم ٤٧٤٩.

[سند «سنن النسائي»] (١)

وسمعتُ على شيخنا، الشيخ محمد المذكور، «السُّنن الصغرى» للنسائي، رحمه الله تعالى، بقراءة سيدنا ومولانا وشيخنا، خاتمة العلماء الحفاظ المحققين، ومرجع الفقهاء والقراء والمحدثين، الشيخ عيسى بن محمد الثعالبي، لجميعه عليه (٢).

عن أبي النجا سالم بن محمد السنهوري، عن النجم محمد الغيطي، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري سماعاً لبعضه وإجازةً لسائرهم، بقراءة شيخ الإسلام لجميعه على الزين رضوان بن محمد، عن الشيخ البرهان إبراهيم بن أحمد التنوخي، إجازةً مشافهةً، بسماعه لجميعه على أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار، بإجازته من أبي طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي القبيطي، بسماعه جميعه على أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، عن أبي محمد عبد الرحمن بن حميد الدوني، سماعاً. قال الدوني: أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد ابن الحسين الكسار، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الدينوري الحافظ، قال: أخبرنا به مؤلفه الإمام الحجة الحافظ، أبو عبد الرحمن أحمد ابن شعيب بن علي النسائي (٣)، رحمه الله تعالى، وبرد ثراه، وأسكنه من الجنان أعلاه، آمين.

(١) في هامش (ش): «سند النسائي»، والزيادة من المعتنى.

(٢) وهذه القراءة أثبتها الشيخ عيسى في «منتخب الأسانيد»: ص ٥٠. زاد البصري (ص ٦٠): «وذلك بالمسجد الحرام، أدام الله شرفه لأهل الإسلام، سنة سبعين وألف من الهجرة، عام مجاورته بمكة المشرفة»، إلخ.

(٣) هذا السند مطابق لما في «منتخب الأسانيد»: ص ٥٠، و«الإمداد»: ص ٦٠-٦١.

وبالسند قال مؤلفه: «أخبرنا حميدٌ، قال: حدثنا عبد الوارث، قال: حدثنا شعيبٌ، عن أنس بن مالك، رضي الله تعالى عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: قد أكثرت عليكم في السواك»^(١). انتهى.

[سند «سنن ابن ماجه»]^(٢)

وسمعتُ على شيخنا الشيخ محمد المذكور، «السُّنَن» لابن ماجه، رحمه الله تعالى، بقراءة خاتمة المحققين، الشيخ عيسى بن محمد الثعالبي، لبعضه عليه، وإجازة لسائره^(٣).

عن الشيخ علي بن إبراهيم الحلبي^(٤)، عن الشيخ محمد بن أحمد الرملي، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، عن الحافظ أبي الفضل أحمد ابن علي بن حجر قراءة عليه لغالبه، وإجازة لباقيه. بقراءة الحافظ ابن حجر على أبي العباس أحمد ابن عمر بن علي البغدادي اللؤلؤي نزيل القاهرة، عن الحافظ أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزني سماعاً لجميعه، عن شيخ الإسلام عبد الرحمن ابن عمر بن قدامة المقدسي سماعاً، [عن الإمام موفق الدين عبد الله بن أحمد بن

(١) سنن النسائي، حديث رقم ٦، بترقيم الشيخ أبو غدة.

(٢) مأخوذ من هامش (ش).

(٣) حدد الشيخ عيسى الثعالبي في «منتخب الأسانيد» (ص ٥١) القدر الذي قرأه على شيخه الباطلي بأنه: من أول «سنن ابن ماجه» إلى (باب تعظيم حديث رسول الله ﷺ). وأثبتها كذلك البصري في «الإمداد»، وزاد (ص ٦١-٦٢): «وذلك بمنزله بباب حزورة، أحد أبواب المسجد الحرام، في مجاورته سنة سبعين وألف، مع جملة من أعيان مكة المشرفة، الآخذين عنه». انتهى.

(٤) زاد الثعالبي في «منتخب الأسانيد» (ص ٥١): «والبرهان إبراهيم بن إبراهيم بن حسن

اللَّقاني»، ومثله البصري في «الإمداد»: ص ٦٢.

قُدَّامَةُ سَمَاعًا^(١)، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ [ابن طاهر]^(٢) المَقْدِسِيِّ سَمَاعًا، عَنْ الْفَقِيهِ أَبِي مَنْصُورِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ^(٣) ابْنِ أَحْمَدَ الْمُقَوَّمِيِّ الْقَزْوِينِيِّ^(٤) سَمَاعًا. قَالَ: أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو طَلْحَةَ الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي الْمُنْذِرِ الْخَطِيبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو الْحَسَنِ^(٥) عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلْمَةَ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِ الْحَافِظُ الْإِمَامُ، الْحَجَّةُ الْهَمَامُ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَاجَةَ الْقَزْوِينِيُّ^(٦)، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى رَحْمَةً وَاسِعَةً، وَغُفِرَ لَهُ مَغْفِرَةٌ شَامِلَةٌ جَامِعَةٌ، آمِينَ.

وَمِنْ (تَلَايَاتِهِ)، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، بِالسَّنَدِ، [قَالَ مَوْلَاهُ]^(٧):

«حَدَّثَنَا جُبَارَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكْثُرَ خَيْرُ بَيْتِهِ، فَلْيَتَوَضَّأْ إِذَا حَضَرَ غَدَاؤَهُ، وَإِذَا رُفِعَ»^(٨). انْتَهَى.

[سند «الموطأ» برواية يحيى الليثي]

وَسَمِعْتُ عَلَى شَيْخِنَا الشَّيْخِ مُحَمَّدِ الْمَذْكُورِ، «الموطأ»، لِلْإِمَامِ الْهَمَامِ الْمُجْتَهِدِ، جَمْعَ الْكِمَالَاتِ الْإِنْسَانِيَةِ، وَمَطَالَعِ الطَّوَالِعِ الْعِرْفَانِيَةِ، إِمَامِ دَارِ الْهَجْرَةِ، أَبِي

(١) ما بين المعكوفين ساقط من (خ).

(٢) ساقط من المطبوع.

(٣) في (ش): «محمد الحسيني»، وهو تصحيف.

(٤) سقط اسم هذا الراوي من (ط).

(٥) في (خ): الحسين.

(٦) سند «سنن ابن ماجه» مطابق لما في «منتخب الأسانيد»: ص ٥١، و«الإمداد»: ص ٦١.

(٧) زيادة من (ش).

(٨) سنن ابن ماجه، حديث رقم ٣٢٦٠، بترقيم عبد الباقي.

عبد الله، الإمام مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو ابن الحارث الأصبحي المدني، رحمه الله تعالى رحمةً واسعة، وغفر له مغفرةً جامعةً، ونفعنا به ويعلمه في الدنيا والآخرة، آمين. رواية يحيى بن يحيى الأندلسي رحمه الله تعالى.

بقراءة شيخنا الشيخ عيسى بن محمد الثعالبي لبعضه، وإجازة لسائره^(١).

عن الشيخ العالم العامل العلامة أبي النجا سالم بن محمد السنهوري، بقراءته لجمعيه على النجم محمد بن أحمد الغيطي، بسماعه لجمعيه على الشرف عبد الحق بن محمد السنباطي، بسماعه لجمعيه على البدر الحسن بن محمد بن أيوب الحسن النساب، بسماعه لجمعيه على عمه أبي محمد الحسن بن أيوب النساب، بسماعه على أبي عبد الله محمد بن جابر الوادياشي، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن هارون القرطبي سماعاً، على القاضي أبي القاسم أحمد بن يزيد القرطبي سماعاً، عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق الخزرجي القرطبي سماعاً، عن أبي عبد الله محمد بن فرج مولى ابن الطلاع سماعاً، عن أبي الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث الصفار سماعاً، عن أبي عيسى يحيى بن عبد الله سماعاً، قال:

أخبرنا عمُّ والدي، عبيدُ الله بن يحيى سماعاً، قال: أخبرنا والدي يحيى ابن يحيى الليثي سماعاً، قال: أخبرنا به إمامُ دار الهجرة، مالكُ بن أنسٍ سماعاً، إلا أبواباً ثلاثةً من آخر (الاعتكاف)، فعن زياد بن عبد الرحمن، عن الإمام مالك^(٢)، رحمه الله تعالى رحمةً الأبرار، وأسكنه دار القرار، آمين.

(١) ومقدار ما قرأه الشيخ عيسى، هو: من أول «الموطأ» إلى (وقت الجمعة). كذا في «منتخب

الأسانيد»: ص ٤٣، ومثله في «الإمداد»: ص ٦٣.

(٢) هذا السند مطابق لما في «منتخب الأسانيد»: ص ٤٣-٤٤.

* وبالسند قال مؤلفه: «أخبرنا إسحاق، عن أنس بن مالك، رضي الله تعالى عنه، أنه قال: كنا نصلّي العصر، ثم يخرج الإنسانُ إلى بني عمرو بن عوفٍ، فيجدُهم يصلون العصر»^(١). انتهى.

[سند «الموطأ» برواية الزهري]

وسمعتُ على شيخنا الشيخ محمد المذكور «الموطأ»، رواية أبي مصعب^(٢) أحمد بن أبي بكر الزهري رحمه الله تعالى بقراءة شيخنا الشيخ عيسى بن محمد الثعالبي لبعضه، وإجازة لسائره^(٣).

عن الزين عبد الرؤوف المناوي، عن النجم محمد الغيطي، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، عن الحافظ أبي الفضل أحمد بن حجر، عن مريم بنت أحمد بن محمد الأذري، قراءة عليها لموافقاته^(٤) وإجازة لسائره، بإجازتها من يونس بن إبراهيم الدبوسي، إن لم يكن سماعاً، عن أبي الحسن ابن المقير^(٥)، عن الحافظ أبي الفضل بن ناصر، عن أبي القاسم بن منده، عن أبي علي زاهر بن أحمد السرخسي، عن أبي إسحاق إبراهيم بن

(١) موطأ الإمام مالك، حديث رقم ١٠، بترقيم عبد الباقي.

(٢) «أبي مصعب»: لم ترد في (خ).

(٣) حدد الثعالبي في «منتخب الأسانيد» (ص ٤٤) مقدار ما قرأه منه على الشيخ البابلي: بأنه عشرة أحاديث فقط. وعبارة البصري في «الإمداد»: ص ٦٤، مطابقة لعبارة النخلي.

(٤) في (خ): «لموافقتة»، بالإفراد.

(٥) في هامش (خ): «بضم الميم وفتح القاف وتشديد الباء التحتية مع فتحها، على رأي الزبيدي في «شرح القاموس». وبكسرهما، على ما نص عليه ابن كمسباني العمادي»، انتهى بقلم أحمد خيرى.

عبد الصمد الهاشمي، قال: أخبرنا به أبو مصعب الزهري، قال: أخبرنا به إمام دار الهجرة، مالك بن أنس^(١)، رحمه الله تعالى رحمةً واسعة في الدنيا والآخرة، أمين.

وبالسند قال مؤلفه: «أخبرنا سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، رضي الله تعالى عنه، قال: خمسٌ من الفطرة: تقليم الأظفار، وقص الشارب، ونتف الإبط، وحلق العانة، والاختان».

[سند «السنن الكبرى» للبيهقي]^(٢)

وسمعتُ على شيخنا الشيخ محمد المذكورِ قطعةً^(٣) من أول «السنن الكبرى»، للإمام الهمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تغمده الله تعالى برحمته، وأسكنه فسيح جنته، وأجاز سائرَه.

عن الشيخ سالم بن حسن الشَّبْثِيرِي، عن الشمس محمد الرملي، عن الزين زكريا الأنصاري، عن محمد بن مقبل الحلبي، عن الصلاح بن أبي عمر، عن الفخر بن البخاري، عن منصور بن عبد المنعم الفراوي، قال: أخبرنا به محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: أخبرنا به مؤلفه، الحافظ الإمام أبو بكر البيهقي، رحمه الله تعالى رحمةً واسعة، في الدنيا والآخرة، أمين. انتهى.

(١) هذا السند مطابق لما في «منتخب الأسانيد»: ص ٤٤-٤٥، و«الإمداد»: ص ٦٤-٦٥.

(٢) في هامش (ش): «سند البيهقي».

(٣) حدد الشيخ عيسى الثعالبي مقدار ما قرأه من هذا الكتاب على شيخه البابلي بأنه: حديثان من

أوله، والباب الأخير منه، وهو (عدة أم الولد)؛ «منتخب الأسانيد»: ص ٦٧. وأبهم البصري

القدر: «الإمداد»: ص ٧٧.

[سند «نوادير الأصول» للحكيم الترمذي]

وسمعتُ على شيخنا الشيخ محمد المذكورِ قطعةً^(١) من أول «نوادير الأصول»، للإمام الهمام الحكيم الترمذي، رحمه الله تعالى، وأجاز سائرَه.

عن الزين عبد الله بن محمد النخري، عن الجمال يوسف بن زكريا، عن أبيه، عن أبي الفضل الحافظ أحمد^(٢) بن حجر، قال: أخبرنا به أبو الحسن علي بن أبي المجد إذناً مشافهةً، عن سليمان بن حمزة، عن عيسى بن عبد العزيز، عن أبي سعيد^(٣) عبد الكريم بن محمد السمعاني، قال: أخبرنا به أبو الفضل محمد بن علي سعيد بن المطهر إجازةً، قال: أخبرنا به إسحاق بن إبراهيم بن محمد البرقي^(٤) الخطيب.

قال: أخبرنا به أبو بكر محمد بن عبد الرحمن المقرئ، قال: أخبرنا به أبو النصر أحمد بن أحمد بن حمداً البيكندي، قال: أخبرنا به الحافظ الحكيم محمد ابن علي الترمذي، رحمه الله تعالى رحمةً واسعة في الدنيا والآخرة، آمين. انتهى.

(١) قال الشيخ عيسى الثعالبي: «قرأتُ عليه من أوله ستة أحاديث، وما بعد الحديث السادس من كلام الترمذي، إلى قوله: إنما عطائي كلام، وعذابي كلام، وأجاز سائرَه». «منتخب الأسانيد»: ص ٦٢. وعبارة البصري في «الإمداد»: ص ٧٦، مطلقة بدون تحديد.

(٢) «أحمد»: ورد في (ك) و(ش) و(ط).

(٣) في هامش (خ) بقلم الكوثري: «أبي سعد».

(٤) في كافة النسخ: «البوني»، والتصحيح من (ك)، ومن قلم الكوثري على هامش (خ). وينظر:

«الإمداد»: ص ٧٧.

[سند المصاييح للبعوي]

وسمعتُ على شيخنا الشيخ محمد البابلي المذكور، قطعة^(١) من أول «المصاييح»، للإمام الهمام محيي السنّة الحسين بن مسعود البعوي، رحمه الله تعالى، وأجاز سائرَه.

عن الشيخ علي بن يحيى الزيادي، عن الشهاب أحمد بن محمد الرملي، عن أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي، عن العزّ عبد الرحيم بن الفرات، عن الصلاح بن أبي عمر، عن الفخر علي بن أحمد ابن البخاري، عن فضل الله بن أبي سعد النوقاني^(٢). قال: أخبرنا به مؤلفه، محيي السنّة، الحسين بن مسعود البعوي. انتهى. رحمه الله رحمةً واسعة في الدنيا والآخرة، أمين. انتهى.

[سند «الجامعين» للسيوطي]

وسمعتُ على شيخنا الشيخ محمد المذكور، من أول «الجامع الكبير» و«الجامع الصغير»، للإمام الهمام، الجلال عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، رحمه الله، بقراءة بعض إخواننا عليه، وأجاز سائرهما^(٣). عن أبي النجا سالم السنهوري، عن الشمس محمد بن عبد الرحمن العلقمي، عن مؤلفهما الجلال السيوطي، رحمه الله تعالى رحمةً واسعة، وغفر له مغفرةً جامعةً، في الدنيا والآخرة، أمين. انتهى.

(١) قال الشيخ عيسى الثعالبي: «قرأت عليه من أوله إلى آخر حديث الإيمان والإسلام، من حديث عمر، وأجاز سائرَه». «منتخب الأسانيد»: ص ٧٩. وأطلق العبارة الشيخ البصري في «الإمداد»: ص ٧٨.

(٢) في أكثر النسخ: «التوقاني» بتاءين، والتصحيح من (ك) و(ش)، وقلم الكوثري.

(٣) قال الثعالبي: «قرأت عليه ديباجتي الكتابين، وأجاز سائرهما». «منتخب الأسانيد»: ص ٨٠. وأطلق العبارة البصري في «الإمداد»: ص ٧٩.

[سند «الشفأ» للقاضي عياض]

وسمعتُ على شيخنا الشيخ محمد البابلي المذكور، ضاعف الله تعالى له الأجر، «الشفأ في تعريف حقوق المصطفى صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم»، للإمام الهمام، القاضي عياض بن موسى بن عياض اليحصبي، رحمه الله تعالى، سماعاً لجميعه^(١)، بقراءة بعض إخواننا عليه.

عن أبي النجا سالم السنهوري، عن النجم الغيطي، عن زكريا الأنصاري سماعاً عليه^(٢) لبعضه وإجازة لسائره، عن الشمس محمد بن علي القاياتي سماعاً عليه، بإجازته من السراج عمر بن علي بن الملقن الأنصاري. قال: أخبرنا به النجم أبو الفتوح يوسف بن محمد بن محمد الدلاصي، قال: أخبرنا به التقي أبو الحسين يحيى [بن أحمد بن محمد تامتيت^(٣) اللواتي، قال: أخبرنا به أبو الحسين يحيى بن محمد]^(٤) بن علي الأنصاري، عرف بابن الصايغ إجازة، عن مؤلفه، أبي الفضل، القاضي عياض بن موسى، رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وغفر له مغفرة جامعة، في الدنيا والآخرة آمين. انتهى.

[سند «الأربعين» للمندري]

وسمعتُ على شيخنا الشيخ محمد المذكور، جميع^(٥) «الأربعين الحديث

(١) وأما الشيخ عيسى الثعالبي فحدد في «منتخب الأسانيد»: ص ٨٣: أنه قرأ ديباجته فقط. وأطلق العبارة البصري في «الإمداد»: ص ٨٠.

(٢) «عليه»: زيادة من (ش).

(٣) في (خ): «بن نامتيت». والضبط اعتمده من خط الشيخ أبي طاهر الكوراني.

(٤) ما بين المعكوفين ساقط من (ش).

(٥) وأما الشيخ الثعالبي فلم يأخذها تامة، قال: «سمعت عليه من الثالث والعشرين، إلى آخرها». «منتخب الأسانيد»: ص ٧٨، ولم يذكرها البصري.

في اصطناع المعروف»، للإمام الهمام، الحافظ أبي محمد عبد العظيم المنذري، رحمه الله تعالى، بقراءة^(١) «أخينا في الله، صبغة الله الخطيب، الإمام ببلد الله الحرام عن الشيخ يوسف الزرقاني، عن الشمس محمد الرملي، عن والده الشهاب الرملي، عن الشيخ زكريا الأنصاري. قال^(٢): «قرأتها على أبي النعيم، رضوان بن محمد العقبي، بقراءته على أبي الطاهر محمد بن محمد بن الكوكب، بإجازته من زينب بنت الكمال المقدسية، عن مؤلفها الحافظ عبد العظيم المنذري، رحمه الله تعالى رحمة واسعة في الدنيا والآخرة. انتهى.

[سند «الأربعين» للنووي]

وسمعتُ علي شيخنا الشيخ محمد المذكور، ضاعفَ الله له الأجر، جميع^(٣) «الأربعين الحديث» للإمام الهمام، محيي الدين بن شرف النووي، رحمه الله تعالى، مع «شرحها» المنسوب للعلامة السعد التفتازاني، المشتمل على التصوف، وحلّ معانيها، وبيان الأحكام المستنبطة منها، بقراءة أخينا في الله تعالى، الشيخ حسن بن علي الدهان^(٤).

عن أبي النجا سالم بن محمد السنهوري، عن النجم الغيطي، عن زكريا

(١) تلك القراءة حضرها الشيخ عيسى الثعالبي، كما نص عليه في «منتخب الأسانيد»: ص ٧٨.

(٢) ينظر: «ثبت شيخ الإسلام زكريا»: ص ٢٧٤.

(٣) وسمع غالبها الشيخ عيسى الثعالبي، بقراءة الدهان، قال: «سمعتُ عليه غالبها، بقراءة

صاحبنا الفاضل أبي محمد حسن الدهان، مع الشرح لمعانيها، وبيان الأحكام المستنبطة

منها، وأجاز سائرها»، «منتخب الأسانيد»: ص ٧٨. وأطلق البصري العبارة: ص ٧٨.

(٤) لم أقف على ترجمته.

الأنصاريّ قراءةً عليه. قال (١): قرأتها على أبي إسحاق الشُّرُوطيّ، قال: أخبرنا بها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي الرِّقَاء، قال أخبرنا بها العلم (٢) أبو الربيع سليمان بن سالم الغزّيّ، قال: أخبرنا بها أبو الحسن عليّ بن إبراهيم بن داود العطار، قال: أخبرنا بها مؤلِّفها، الإمام محيي الدين بن شرف النوويّ، رحمه الله تعالى رحمةً واسعةً، وغفر له مغفرةً جامعةً في الدنيا والآخرة، آمين. انتهى.

[سند الحديث المسلسل بالفقهاء]

وسمعتُ على شيخنا الشيخ محمد المذكور (الحديث المسلسل بالفقهاء)، وحافظته بالفقه (٣) مشهورةً أشهر من نارٍ على علم (٤).

عن الفقيه أبي النجا سالم السنهوريّ، عن الفقيه النجم محمد الغيطيّ، عن إمام الفقهاء والمحدثين، شيخ الإسلام زكريا الأنصاريّ، عن أبي الفضل الفقيه الحافظ أحمد بن حجر العسقلانيّ. قال: أخبرنا (٥) الفقيه المدرّس أبو بكر بن عبد العزيز بن محمد بن جماعة، عن جده الفقيه محمد بن إبراهيم بن جماعة، عن قاضي القضاة أبي حفص الفقيه عمر بن عبد الله السبكيّ المالكيّ سماعاً. قال: أخبرنا الإمام الحافظ الفقيه (٦) أبو الحسن علي بن المفضّل (٧).

(١) ثبت شيخ الإسلام زكريا: ص ٢٧٤-٢٧٥.

(٢) في (ط): «المعلم».

(٣) بخط الكوثري تصحيح: «في الفقه».

(٤) العبارة نفسها تكررت في «منتخب الأسانيد»: ص ٤١، والسند المذكور أيضاً في «الإمداد»: ص ٦٧-٦٨.

(٥) في ش: أخبرنا بها.

(٦) في هامش (خ) بخط الكوثري: «هو أيضاً مالكي».

(٧) وقع في (ش) و(ط): «الفضل»، وصحح الكوثري نسخه بهامشها.

قال: أخبرنا أبو طاهر الفقيه أحمد بن محمد السلفي الحافظ، قال: حدثنا أبو الحسن الفقيه الإمام علي بن محمد بن علي الطبري^(١) ببغداد من لفظه، قال: أخبرنا إمام الحرمين أبو المعالي الفقيه عبد الملك بن عبد الله بن يوسف، قال: أخبرنا والدي الفقيه أبو محمد عبد الله بن يوسف الجويني، قال: أخبرنا القاضي الفقيه أبو بكر أحمد بن حسن الحيري، قال: حدثنا الفقيه أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا الإمام الهمام، الفقيه الربيع بن سليمان، قال: حدثنا الإمام المجتهد محمد بن إدريس الشافعي المطلبي عن إمام دار الهجرة المجتهد مالك بن أنس، عن الإمام نافع مولى ابن عمر، عن ابن عمر، رضي الله عنهما، أن النبي ﷺ قال: «المتبايعان كل واحد منهما على صاحبه بالخيار، ما لم يتفرقا، إلا بيع الخيار»^(٢). انتهى.

[سند الحديث «المسلسل بيوم العيد»]

وسمعت^(٣) على شيخنا الشيخ محمد المذكور «الحديث المسلسل بيوم العيد»، بالمسجد الحرام، [في]^(٤) يوم عيد الفطر.

عن أبي النجا سالم بن محمد، عن محمد بن عبد الرحمن العلقمي، عن أبي الفضل الجلال السيوطي. قال: أخبرنا الحافظ تقي الدين محمد بن محمد

(١) هو الإمام إلكيا الهراسي.

(٢) الموطأ: ٢/٦٧١؛ الأم: ٤/٣؛ صحيح البخاري: برقم ٢٠٠٥؛ صحيح مسلم: برقم ١٥٣١.

(٣) وقال الثعالبي: «وقرأت عليه، أمتع الله به، الحديث المسلسل بيوم العيد بالمسجد الحرام،

يوم عيد الفطر سنة سبعين وألف»، «منتخب الأسانيد»: ص ١٢٢. وأطلق العبارة البصري

في «الإمداد»: ص ٦٨، ولم يحدد أي عيد، ولا أي سنة.

(٤) مزيدة من (ش).

ابن فهد الهاشمي، سماعاً عليه بالمسجد الحرام في يوم عيد الفطر بين الصلاة والخطبة، قال: أخبرنا الحافظ أبو حامد محمد بن عبد الله بن ظهيرة، سماعاً عليه في يوم عيد الفطر، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري سماعاً عليه في يوم عيد الفطر، قال: أخبرنا الحافظ أبو عمرو عثمان بن محمد التوزري سماعاً عليه في يوم عيد الفطر، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن هبة الله الجميزي سماعاً في يوم عيد الفطر، قال: أخبرنا الحافظ أبو طاهر السلفي سماعاً في يوم عيد^(١)، قال: أخبرنا أبو محمد عبيد الله^(٢) بن علي الآبوسي ببغداد في يوم عيد، قال: أخبرنا القاضي أبو الطيب الطبري في يوم عيد، قال: أخبرنا أبو أحمد ابن الغطريف بجرجان في يوم عيد، قال: [ثنا ابن ذاهب^(٣) الوراق في يوم عيد]^(٤). قال: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد ابن أخت سليمان بن حرب في يوم عيد، [قال: حدثنا بشر بن عبد الوهاب الأموي في يوم عيد، قال: حدثنا وكيع ابن الجراح في يوم عيد]^(٥)، قال: حدثنا سفيان الثوري في يوم عيد، قال: حدثنا ابن جريج في يوم عيد، قال: حدثنا عطاء بن أبي رباح في يوم عيد، قال: حدثنا ابن عباس رضي الله عنهما في يوم عيد، قال: «شهدت مع رسول الله ﷺ يوم عيد فطر أو أضحى، فلما فرغ من الصلاة أقبل علينا بوجهه، فقال: «أيها الناس،

(١) زاد الكوثري بقلمه في هامش (خ): «الفطر».

(٢) كذا في أصول الكتاب، ووافقه ابن عقيل، في الفوائد الجلية: ص ١٧٠. لكن في الجياد للسيوطي، والجواهر للسخاوي: عبد الله، مكبراً.

(٣) كذا في الأصول، وفي بعض المصادر والمراجع الأخرى: داهر. وترجمته مجهولة.

(٤) ما بين المعكوفين ساقط من (خ).

(٥) ما بين المعكوفين سقط من جميع نسخ الكتاب، وتم استدراكه من «منتخب الأسانيد»: ص

قد أصبتم خيراً، فمن أحب أن ينصرفَ فليُنصرفَ، ومن أحب أن يقيمَ حتى يسمعَ الخطبةَ فليُقيمَ»^(١). انتهى.

[سند الحديث المسلسل بالمصافحة]

وسمعتُ^(٢) على شيخنا الشيخ محمد المذكور، حديث المصافحة^(٣).

عن أبي بكر [بن] ^(٤) إسماعيل ^(٥)، عن إبراهيم بن عبد الرحمن العلقمي، عن أبي الفضل الجلال السيوطي، قال ^(٦): أخبرنا التقي أحمد بن محمد الشُّمْنِي، قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو الطاهر بن الكويك، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي، قال: أخبرنا أبو عبد الله الخويي ^(٧)، قال: أخبرنا أبو المجد بن الحسين القزويني، قال: أخبرنا أبو بكر بن إبراهيم الشَّحَّاذِي، قال: أخبرنا أبو الحسن بن أبي زُرْعَةَ، قال: أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن عبد الله

(١) أخرجه الخطيب البغدادي وغيره، ينظر: السخاوي، الجواهر المكللة: ص ٦٧؛ السيوطي، جياذ المسلسلات: ص ١٩١-١٩٥.

(٢) قال الشيخ عيسى: «وقرأت عليه، أطال الله في السعادة عمره، حديث المصافحة». «منتخب الأسانيد»: ص ١٢٣. وقال البصري (ص ٧٠): «سمعت».

(٣) كتب الشيخ الكوثري في هامش (خ): «هذا في «جياذ المسلسلات» للسيوطي، وكلام السخاوي في رواية أبي هرْمَزٍ معروف». انتهى. قلت: وحديث المصافحة في «الجياذ»: ص ١٣٤؛ وأما كلام السخاوي ففي كتابه «الجواهر المكللة»: ص ٢٩٠-٢٩١.

(٤) ما المعكوفين مزيد من (ك)، وهو كذلك في «منتخب الأسانيد».

(٥) «إسماعيل»: مثبت في (ط)، دون (ش)، وزادها الكوثري بخطه في (خ).

(٦) «جياذ المسلسلات»: ص ١٣٤.

(٧) كذا في (ش)، وفي هامش (خ) بخط الكوثري فوقها علامة استفهام. وفي (ط): الجوني، وفي (ز): الجوفي. وكله تحريف، والصواب ما أثبت.

البزازي^(١)، قال: أخبرنا عبد الملك بن نجيد، قال: حدثنا أبو القاسم عبدان بن حميد المنبجي، قال: حدثنا عمر بن سعيد، قال: حدثنا أحمد بن دهقان، قال: حدثنا خلف بن تميم، قال: دخلنا على أبي هرمرز نعوذ، فقال: دخلنا على أنس ابن مالك رضي الله عنه، نعوذ، فقال: صافحت بكفي هذه كف رسول الله ﷺ، فما مسست خزا، ولا حريراً، ألين من كفه ﷺ^(٢).

قال أبو هرمرز، فقلنا: لأنس بن مالك، رضي الله عنه: صافحن بالكف التي صافحت بها رسول الله ﷺ فصافحن.

قال خلف: قلنا لأبي هرمرز: صافحن بالكف التي صافحت بها أنسا، رضي الله عنه، فصافحن.

قال أحمد بن دهقان: قلنا لخلف: صافحن بالكف التي صافحت بها أبا هرمرز، فصافحن.

قال عمر بن سعيد: قلنا لأحمد بن دهقان: صافحن بالكف التي صافحت خلف بن تميم، فصافحن.

قال عبدان: قلنا لعمر بن سعيد: صافحن بالكف التي صافحت بها أحمد ابن دهقان، فصافحن.

(١) كذا في سائر النسخ، بياء النسبة، وهو «البزاز» بدون ياء نسبة في «متخب الأسانيد»: ص ١٢٤؛ و«جيات المسلسلات»: ص ١٣٥.

(٢) الحديث أخرجه ابن عساكر في (تاريخ دمشق): ٣٨٩/٣٥. وينظر: السخاوي، الجواهر المكمللة: ص ٢٨٧-٢٩٣؛ والسيوطي، جيات المسلسلات: ص ١٣٨-١٤٠. ومن طريق المؤلف رواه تلميذه ابن عقيلة، ينظر: الفوائد الجليلة: ص ٦٢-٦٣.

قال عبد الملك: قلنا لعبدان صافحنا بالكف التي صافحت بها عمر بن سعيد، فصافحنا.

قال أبو منصور: قلت لعبد الملك: صافحنا بالكف التي صافحت بها عبدان، فصافحنا.

قال أبو الحسن بن أبي زرعة: قلت لأبي منصور: صافحنا بالكف التي صافحت بها عبد الملك، فصافحنا.

قال أبو بكر الشحاذي: قلت لأبي الحسن: صافحني بالكف التي صافحت بها أبو منصور، فصافحني.

قال أبو المجد: قلت لأبي بكر: صافحني بالكف التي صافحت بها أبو الحسن، فصافحني.

قال الخوي: قلت لأبي المجد: صافحني بالكف التي صافحت بها أبا بكر، فصافحني.

قيل للخوي: صافح إبراهيم بالكف التي صافحت بها أبو المجد، فصافحه.

قال أبو الطاهر: قلت لإبراهيم: صافحني بالكف التي صافحت بها الخوي، فصافحني.

قال الشمي: قلت لأبي الطاهر: صافحني بالكف التي صافحت بها إبراهيم، فصافحني.

قال الجلال السيوطي: قلت لشيخنا الشمي: صافحني بالكف التي صافحت بها أبو طاهر، فصافحني. والجلال السيوطي صافح إبراهيم العلقمي،

إن لم يكن فعلاً فإجازةً، والعلقمي صافح أبابكر كذلك، فأبو بكر صافح شيخنا محمد البابلي كذلك، وشيخنا صافحنا، والله الحمد والمنة. انتهى.

[سند الحديث المسلسل بالمحبة]

وسمعتُ^(١) على شيخنا الشيخ^(٢) محمد المذكور الحديث المسلسل بقول: «وأنا أحبك، فقل».

عن علي بن محمد، عن إبراهيم بن عبد الرحمن العلقمي، عن أبي الفضل الجلال السيوطي، قال^(٣): أخبرني أبو الطيب أحمد بن محمد الحجازي الأديب سماعاً، قال: أخبرنا قاضي القضاة مجد الدين إسماعيل بن إبراهيم الحنفي، قال: أخبرنا الحافظ أبو سعيد العلائي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد الأزْمَوِيُّ، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن مكِّي، قال: أخبرنا أبو الطاهر السلفي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الكريم، قال: أخبرنا أبو علي بن شاذان، قال: أخبرنا أحمد بن سليمان النجّاد^(٤)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا. قال: حدثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي، قال حدثنا عمرو بن مسلم التنسي^(٥) قال: حدثنا الحكم ابن عبدة، قال: أخبرني حيوة بن شريح. قال: أخبرني عقبة بن مسلم، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن الصُّنَابِحِيِّ، عن معاذ بن جبل، رضي الله عنه، قال:

(١) وقال الثعالبي: «قرأت عليه». «منتخب الأسانيد»: ص ١٢٦، وقال البصري (ص ٧١):

«سمعتُ» كما قال النخلي.

(٢) «الشيخ»: ساقطة من (خ).

(٣) في «جِيَادِ الْمَسْلَسَلَاتِ»: ص ١٥٦.

(٤) في جميع النسخ: «النجار»، بالراء. وصححها الكوثري في هامش (خ).

(٥) في (ط): «التنيسي».

قال رسول الله ﷺ: «يا معاذُ، أنا أحبُّك، فقل: اللهم أعني على ذكرك، وشكرك، وحُسنِ عبادتك»^(١).

وفي رواية: «أوصيك يا معاذُ، لا تدعنَّ في دُبُرِ كلِّ صلاةٍ [أن]»^(٢) تقول:
اللهم أعني على ذكرك، وشكرك، وحُسنِ عبادتك».

قال الصنابحيُّ: قال لي معاذ: أنا أحبُّك فقل.

قال أبو عبد الرحمن: قال لي الصنابحيُّ: إني أحبُّك، فقل.

قال عقبه بن مسلم: قال لي أبو عبد الرحمن: إني أحبُّك، فقل.

قال حيوة بن شريح: قال لي عقبه: إني أحبُّك، فقل.

قال الحكم بن عبدة: قال لي حيوة: وأنت تعلم ما بيني وبينك^(٣)، فقل.

قال التنسيُّ: قال لي^(٤) الحكم: وأنا أحبُّك.

قال الحسن: قال لي التنسي: وأنا أحبُّك، فقل.

قال ابن أبي الدنيا: قال لي الحسن: وأنا أحبُّك، فقل.

قال أحمد بن سليمان: قال لي ابن أبي الدنيا: وأنا أحبُّك، فقل.

(١) الحديث أخرجه أبو داود في سننه، برقم ١٥٢٢؛ والنسائي في الصغرى: ١٣٠٣. وينظر:

السخاوي، الجواهر المكللة: ص ٢٠٦؛ والسيوطي، جواد المسلسلات: ص ١٦٠-١٦٢.

ومن طريق المؤلف رواه تلميذه ابن عقيلة، في الفوائد الجليلة: ص ٧٨.

(٢) مزيدة من (ش).

(٣) قوله: «وأنت تعلم ما بيني وبينك»: سقط من (خ) و(ز)، وسقط من (ش) ذكر الحكم بن

عبدة. وتفردت النسخة (خ) بزيادة عبارة: «إني أحبُّك، فقل».

(٤) لي لم ترد في (ش).

قال ابن شاذان: قال لنا أحمد بن سليمان: وأنا أحبكم، فقولوا.
قال محمد بن عبد الكريم: قال لنا ابن شاذان: وأنا أحبكم، فقولوا.
قال السلفي: قال لي محمد بن عبد الكريم: وأنا أحبك، فقل.
قال ابن مكي: قال لنا السلفي: وأنا أحبكم، فقولوا.
قال الأرموي: قال لي ابن مكي: وأنا أحبك، فقل.
قال العلائي: قال لي الأرموي: وأنا أحبك، فقل.
قال المجذ الحنفي: قال لنا العلائي: وأنا أحبكم^(١)، فقولوا.
قال الحجازي^(٢): قال لنا المجذ: وأنا أحبكم، فقولوا.
قال الجلال السيوطي: قال لنا الشهاب الحجازي: وأنا أحبكم، فقولوا.
قال العلقمي: قال لي الجلال السيوطي: وأنا أحبك، فقل.
قال علي بن محمد: قال لي العلقمي: وأنا أحبك، فقل.
قال شيخنا محمد البابلي: قال لي علي بن محمد: وأنا أحبك، فقل.
وقال لنا شيخنا الشيخ محمد البابلي، نفعنا الله به: وأنا أحبكم، فقولوا.
انتهى.

* * *

(١) في بعض النسخ: «أحبك»!، وهو مخالف لصيغة الجمع بعدها، وللنسخ المعتمدة.
(٢) سقط ذكر الحجازي من (ش). قال الشيخ عيسى الثعالبي في «متخب الأسانيد» (ص ١٢٧)، عقب ذكر الحجازي: «وما بعد الجلال إلى شيخنا على حكم المسلسل قبله، وقال لنا شيخنا: وأنا أحبكم، فقولوا». انتهى.

[سند المسلسل بقراءة سورة الصف]

وسمعتُ علي شيخنا الشيخ محمد المذكور «الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف»، بقراءته لها من لفظه علي من حضر، نفعنا الله تعالى به^(١).

عن الشهاب أحمد بن محمد الشلبي الحنفي، عن النجم محمد^(٢) الغيطي، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، عن الحافظ أبي النعيم رُضوان بن محمد العقبي، عن أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد التنوخي، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الدمشقي، عن أبي المنجأ^(٣) عبد الله بن عمر البغدادي، عن أبي الوقت عبد الأول بن عيسى الهروي، عن أبي^(٤) الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي^(٥)، عن أبي محمد عبد الله بن أحمد، عن عيسى بن عمر، عن عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي، قال: حدثنا محمد^(٦) بن كثير، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن سلام، رضي الله عنه، قال: قعدنا، نفرأ^(٧) من أصحاب رسول الله ﷺ، فتذاكرنا. فقلنا: لو نعلم أي الأعمال أقرب إلى الله تعالى لعملناه، فأنزل الله

(١) في «منتخب الأسانيد» (ص ٣٩): «وقرأتُ عليه الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف»،

إلخ. إلى أن قال (ص ٤١): «وقرأها علينا شيخنا، أمتع الله ببقائه». وقال البصري (ص ٦٦):

«سمعتُ» كما قال النخلي.

(٢) اسم «محمد» لم يرد في (خ).

(٣) في بعض النسخ (النجا)، والتصويب من (ك)، ومن «منتخب الأسانيد» للثعالبي (ص ٣٩).

(٤) كلمة «أبي» سقطت من (ش).

(٥) الشبامية: الدوري.

(٦) في الأصل: أحمد، وضرب عليها الكوثر في بخطه وصححها في الهامش إلى: محمد.

(٧) في غالب النسخ «نفر»، بالرفع، بدلاً من نون الفاعلين. وفي (ك) و«منتخب الأسانيد»:

«نفرأ» بالنصب، على المفعولية، تقديره: أعني نفرأ.

عز وجل: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ [الصف: ١-٢].

قال عبد الله بن سلام، رضي الله عنه: قرأها علينا رسول الله ﷺ هكذا^(١).

قال أبو سلمة: وقرأها علينا عبد الله بن سلام، رضي الله عنه، هكذا.

قال يحيى: وقرأها علينا أبو سلمة.

قال الأوزاعي: فقرأها علينا يحيى.

قال محمد بن كثير: فقرأها علينا الأوزاعي.

قال الدارمي: فقرأها علينا محمد بن كثير.

قال عيسى: فقرأها علينا الدرامي.

قال عبد الله بن أحمد: فقرأها علينا عيسى.

قال عبد الرحمن: فقرأها علينا عبد الله.

قال عبد الأول: فقرأها علينا عبد الرحمن.

قال عبد الله بن عمر البغدادي: فقرأها علينا عبد الأول.

قال أحمد بن أبي طالب: فقرأها علينا عبد الله البغدادي.

قال إبراهيم بن أحمد: فقرأها علينا أحمد بن أبي طالب تلقيناً^(٢).

(١) الحديث أخرجه الدارمي في كتاب الجهاد من مسنده، برقم ٢٥٤٣؛ ومن طريقه الترمذي

في سننه مسلسلاً برقم ٣٣٠٩، والحاكم في المستدرک ٢٩٥٤. وينظر: السخاوي، الجواهر

المكحلة: ص ١٩١-١٩٥؛ والسيوطي، جياذ المسلسلات: ص ١١١-١٢٢. ورواه من طريق

المؤلف، تلميذه محمد بن عقيلة، ينظر: الفوائد الجلية: ص ٨٠-٨٢.

(٢) في (ش): «تلقياً تلقيناً».

قال رضوانُ بن محمد: فقرأها علينا إبراهيمُ بن أحمد.

قال زكريا: فقرأها علينا رضوانُ بن محمد.

قال الغيطيُّ: فقرأها علينا زكريا.

قال أحمد بن الشلبي: فقرأها علينا الغيطيُّ.

قال شيخنا الشيخُ محمد البابلي: فقرأها علينا أحمدُ [ابنُ] الشلبيِّ.

قلت: وقرأها علينا شيخنا الشيخُ محمد البابليُّ، نفعنا الله تعالى به في الدنيا والآخرة. قال بعضُ مشايخنا^(١): «وهذا الحديثُ متصلُ الإسنادِ والسلسلةِ، وهو من أصحِّ مسلسلٍ يروى». انتهى.

[سندُ رواية كتابِ الله العزيز]

وسمعتُ من لفظ شيخنا الشيخ محمد المذكور طرفاً من سورة النحل، وأجاز روايتها، ورواية سائر القرآن، عن أبي النجاسالم السنهوري، وغير واحد، عن النجم محمد الغيطي، عن الشمس محمد بن محمد الدُلجِي العثماني، عن النبي ﷺ، فإنه رأى النبي ﷺ في النوم، في مكة المشرفة، وقرأ عليه أول السورة المذكورة. انتهى.

[ثبت البابلي «منتخب الأسانيد»]

وقد حضرت مع شيخنا الشيخ عيسى بن محمد الثعالبي، في قراءة جميع الكتب التي قرأها على شيخنا الشيخ محمد البابلي، وأجازه بها، وأجاز الحاضرين الذين سمعوا معه من أهل مكة المشرفة، وغيرهم.

(١) هو الشيخ عيسى الثعالبي، وعبارته هذه بنصها في «منتخب الأسانيد» (ص ٤١).

وقد أودع شيخنا الشيخ عيسى هذه المقررات كلها في مؤلف سماه «منتخب الأسانيد في وصل المصنفات والأجزاء والمسانيد»^(١) وقد تقيدها في أسمائها كلها، وضبط أسانيدنا إلى مؤلفيها، وكل ذلك بإملاء حافظ الزمان، ومفرد الأوان، شيخنا الشيخ محمد البابلي، نفعنا الله به في الدنيا والآخرة. وقد ذكرت بعض ذلك في هذه الورقات، ولم أتقيد بذكر جميعها، اكتفاء بما جمعه شيخنا الشيخ عيسى في مؤلفه، وخوفاً من التطويل، والله المعين، وهو حسبي ونعم الوكيل.

[نص إجازة المؤلف من شيخه البابلي]

وقد كتب لي شيخنا الشيخ محمد البابلي المذكور، ضاعف له الأجور، وأنزل عليه شأيب^(٢) الرحمة إلى يوم النشور، إجازة في مجاورته الأولى بمكة المشرفة، وقال في آخرها: «وبعد؛ فإن العلوم وإن تفاوتت أقدارها، وعظمت لدى النفوس أخطارها، فعلم الحديث من بينها هو الحقيق بأن يشمر له ساق الجد والعناية، إذ هو المحتاج إلى إتقان الرواية قبل الدراية، وقد بذل السلف الصالح همهم العلية، وأفكارهم الوقادة المرضية، في تحقيق بيان ذلك، حتى تميزت الأحاديث الصحيحة من الضعيفة، فبلغوا بذلك المراتب الشريفة، فجزاهم الله تعالى عن إحياء سنة النبي ﷺ الجزاء الوافي، وأعطاهم الخير الكثير الشافي.

(١) في هامش (خ) بقلم الكوثري: «وهو من محفوظات دار الكتب المصرية». قلت: نسخه كثيرة، ومنه نسخة في مكتبة الأجداد ببلدنا شام حضرموت، مر وصفها في المقدمة، وقد طبع هذا الكتاب القيم سنة ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م، بعناية الشيخ محمد بن ناصر العجمي، وصدر عن دار البشائر الإسلامية، بيروت.

(٢) «الشأيب: الدفوعات من المطر، انتهى»، من هامش (ش).

ثم تقاصرت الهمم، فلم يبقَ إلا ما اختصَّ الله عزَّ وجلَّ به هذه الأمة المشهودَ لها بالخير من بين سائر الأمم، من بقاء الإسنادِ، وحفظِ شريعة^(١) نبيها ﷺ إلى يوم التناد. والإسنادُ أصلٌ عظيمٌ، وخطبٌ جسيمٌ، وقد قال بعضُ العلماء: إنه كالسيف للمقاتل. وقال بعضهم: إنه كالسُّلَم لمن هو للسطوحِ وأصلٌ. وقال بعضهم: لولا الإسنادُ لقال من شاء ما شاء.

واتصالُ السند من أسنى المطالبِ، وأجلِّ المآرب. وقد قال بعضُ المحدثين: لا يكونُ الإنسانُ محدثاً حتى يأخذَ عمَّن فوقه، وعن مساويه، وعمَّن دونه.

ولأخذِ الكبير عن الصَّغير أصلٌ أصيلٌ، وخطبٌ جليلٌ، وهو رواية سيد الأوائِل والأواخر، وهو قائمٌ على أعواد المنابر، حيث يقول: «حدَّثني تميمُ الداري^(٢)»، هذا، وساق الحديث كما هو مودعٌ في بطونِ الكتب والدفاتر.

وقد قال العلماء: إن شيوخ الإنسان آباؤه في الدين، ووُصلةٌ بينه وبين ربِّ العالمين، فهو مأمورٌ بذكر مناقبهم، والدفع عن مثالبهم.

وقد تقرر في علم الحديث: أن طلبَ علوِّ السند سنةٌ، لأن فيه قرباً من الرسول، ﷺ، الذي هو غايةُ الأمانة والسُّؤل. وقد تقرر أيضاً: أن العلوَّ في المعنى هو الصحة. وقد قال وكيعٌ لأصحابه يوماً: أيما أحبُّ إليكم؟ الأعمشُ عن أبي وائلٍ عن ابن مسعودٍ، رضي الله تعالى عنه؟ أم سفيانُ الثوريُّ عن منصورٍ عن إبراهيم النخعيِّ، عن علقمة، عن ابن مسعودٍ، رضي الله تعالى عنه؟ فقالوا:

(١) في (ش) و(ط): «حفظاً لشريعة..»، إلخ.

(٢) الحديثُ في «صحيح مسلم».

الأول أحب إلينا. فقال: لا^(١)! الأعمش عن أبي وائل، شيخ عن شيخ. والثوري عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة؛ فقيه عن فقيه عن فقيه.

قال نفعنا الله به: «وقد أجزت المنوه بذكره، أن يروي عني جميع ما يجوز لي روايته من كتب الحديث المشهورة بالصحة، والسنن، والمسانيد، والمعاجم، والمشيخات، والأجزاء، وكتب السير، وكتب التفسير^(٢)، وعلم الكلام، والفقه، وأصول الفقه، والنحو، والصرف، والمنطق، والمعاني، والبيان، والعروض، والفلك، وسائر العلوم الشرعية، بأنواعها المتكاثرة، وصنفها المتظاهرة، من كل مقروء ومسموع، ومروى ومجازي ومشروع، ومنطوق ومفهوم، ومشور ومنظوم.

وأن يروي ذلك لمن شاء أي وقت شاء في أي مكان شاء، كيف ما شاء، بشرطه المعتبر. وأن يراجع عن الحادثة المنقول، ولا يعول على ما تقتضيه العقول، وأن يعتمد في ذلك على عدد من النقول، ليفوز إن شاء الله تعالى بالقبول، وبلوغ السؤل والمأمول. وأن لا يترك الإفادة والاستفادة ما استطاع، وأن يجمع المأخذ التي بها كمال الانتفاع، وأن يلزم نفسه تقواها، ولا يتبعها غيرها وهوها، لينال فلاح من زكاتها. وأسأله أن لا ينساني وأصولي ومشايخي في الدين، وجميع أقاربي، من صالح الدعوات، لاسيما بمواطن الاستجابات، ومواسم الخيرات، وأوقات التجليات، وفي خلواته وجلواته، وحرركاته وسكناته.

(١) «لا»، لم ترد في (خ).

(٢) في (ش): «التفسير والسير».

وأوصيه بما أوصي به نفسي وسائر المسلمين، من ملازمة التقوى، وكمال الاستعداد، واتباع سبيل الهدى والرشاد. وأسأل الله الكريم المنان، أن يوفقني وإياه والمسلمين، لصالح القول والعمل، وأن يجنبنا الخطأ والزلل، ويجعلنا من العلماء العاملين، والهداة الراشدين، وأن يمتنا على سنة سيد المرسلين ﷺ، وعلى آله وصحابه أجمعين، في كل وقتٍ وحين، آمين». انتهى.



[الشيخُ الخامس]

[الشيخُ منصُورُ الطُوخِيُّ، رحمه الله] ^(١)

ومنهم:

العالم العلامة، الحبر الفهامة، ذو التحقيقات الفآخرة، والتدقيقات الباهرة، المحافظ على الطاعات، والمجتنب الموبقات ^(٢)، من ظهرت عليه لوائح السعادة الأبدية، وبذل نفسه في تحصيل العلوم حتى بلغ السيادة السرمديّة، الشيخ منصورُ بن عبد الرزاقِ بن صالح الطُوخِيُّ، المصري، الشافعي ^(٣)، رحمه الله تعالى رحمةً واسعةً، في الدنيا والآخرة، آمين.

[أخذ المؤلف عن شيخه صاحب الترجمة]

حضرتُ درسه بالمسجد الحرام في مجاورته بمكة المشرفة ^(٤)، ولازمته

(١) العنوان مأخوذ من هامش (خ).

(٢) في (ط): «المتجنب».

(٣) توفي في محرم سنة ١٠٩٠ هـ، ودفن بترية المجاورين، وكان إمام الجامع الأزهر، قال الحموي (٦/١٩٤): «وتصدر للإقراء بجامع الأزهر وصرف فيه جميع أوقاته حتى كان يأتيه غداؤه وعشاؤه في مكان درسه ولا يذهب إلى بيته إلا بعد العشاء بساعة ويأتي إلى الجامع قبل الفجر واستمر على هذه الحالة إلى أن توفي وكان ورعاً جداً»، ينظر: العجيمي، خبايا الزوايا (خ): ص ٢٤٦؛ الحموي، فوائد الارتحال: ٦/١٩٣-١٩٤؛ المحبي، خلاصة الأثر: ٤/٤٢٣؛ البصري، الإمداد: ص ١١١-١١٣؛ الزركلي، الأعلام: ٧/٣٠٠.

(٤) قال المحبي (٤/٤٢٣): «حج وأخذ عنه بالحرمين جماعة». منهم: السيد سالم بن شيخان =

مدةً مديدةً، في أيام متكررة عديدة، في إقرائه لـ «رياض الصالحين»، و«متن الأربعين»، و«إيضاح الإمام النووي»، و«عقيدة الشيخ إبراهيم اللقاني»^(١).

[إجازة المؤلف من شيخه صاحب الترجمة]

وكتب لي إجازة^(٢)، وقال فيها نفعنا الله به في الدنيا والآخرة: «وقد أخذتُ الفقه عن جماعاتٍ من أعيان العلماء الأعلام، ومشايخ الإسلام، ولنقتصر على إبرازِ سند^(٣) شيخنا شيخ القراء والفقهاء والمدرسين، أبي العزائم، الشيخ سلطان ابن أحمد بن سلامة بن إسماعيل المزاحي الشافعي^(٤)، رحمه الله تعالى رحمةً واسعة في الدنيا والآخرة».

[مؤلفات الشيخ سلطان المزاحي]

«وله مؤلفاتٌ عديدةٌ، منها:

= (ت ١٠٨٤هـ)، والشيخ محمد الشرنبلالي (ت ١١٠٢هـ) دفين حوطة السادة آل باعلوي، والشيخ حسن العجمي (ت ١١١٣هـ)، وصاحب هذا الثبت الشيخ أحمد النخلي (ت ١١٢٦هـ)، والشيخ عبد الله البصري (ت ١١٣٤هـ)، وغيرهم. ينظر: العجمي، خبايا الزوايا: ص ٢٤٦؛ البصري، الإمداد: ص ١١١؛ ومرداد: ص ١٧٠، و٢٠٣.

وممن أخذ عنه بمصر: مصطفى الحموي (ت ١١٢٣هـ)، ومحمد بن محمد البديري الدمياطي (ت ١١٤٠هـ)، وأحمد بن عمر الديري (ت ١١٥١هـ)، وإبراهيم بن علي السباعي (ت ١١٥٥هـ)، وغيرهم، ينظر: الكتاني، فهرس: ٤١١/١، ١٠٩٤/٢.

(١) ينظر: البصري، الإمداد: ص ١١١؛ الحموي، فوائد الارتحال: ١٩٤/٦.

(٢) أيضاً منه إجازة لمصطفى فتح الله الحموي، فوائد الارتحال: ١٩٤/٦.

(٣) كذا في سائر النسخ، وفي (ط): «إيراد».

(٤) توفي سنة ١٠٧٥هـ شيخ علماء عصره، ترجمته حافلة، ينظر: الشلي، عقد الجواهر:

٧٤٣/٢؛ المحبي، خلاصة الأثر: ٢/٢١٠؛ الحموي، فوائد الارتحال: ٢٣٧/٤؛ وغيرها.

١- «حاشية على شرح المنهج»^(١)، لشيخ الإسلام.

٢- و«مؤلف في القراءات الأربع الزائدة على القراءات، من طريق

القباقبي»^(٢).

- وله غير ذلك^(٣).

قال الشيخ منصورٌ رحمه الله تعالى: «وقد لازمته مدةٌ مديدة، في سنين عديدة، وقرأتُ عليه القرآنَ العظيمَ إفراداً وجمعاً للسبعة، من طريق الإمام الشاطبي رحمه الله تعالى، وكذلك من طريق «الدرة في القراءات العشر» إلى أثناء سورة الأنعام.

وحضرتُ تقاسيم دُرُوسه بالجامع الأزهر الأنور، لشروح «المنهاج» و«المنهج»، و«شرح الشاطبية» لابن القاصح، و«الجزرية»، و«شرح جمع الجوامع» للمحلي، و«شرح عقائد النسفي» للسعد، و«ابن عقيل على ألفية ابن مالك»، و«كشف الغوامض»، و«الكفاية»، و«التحفة» في الحساب، و«الجامع الصغير»، و«البخاري» من أوله إلى (باب الهبة)، سوى فوتٍ يسير، و«شرح الأربعين» للعلامة ابن حجر الهيتمي، وغير ذلك».

(١) منها نسخة في المكتبة الأزهرية، ذكرها الزركلي (٣/ ١٠٨).

(٢) منه نسخة في الرياض (الرقم ٢٥٤٣)، ذكرها الزركلي (٣/ ١٠٨).

(٣) منها: «الجواهر المصون»، منه نسخة في مكتبة البلدية (ن ١٧٧٨). و«مسائل وأجوبتها»،

نسخة في مكتبة البلدية أيضاً رقمها (ن ٥٢٦٥ - ج)، و«أجوبة عن أسئلة وردت إليه في

القراءات»، في ٣٢ ورقة، في دار الكتب المصرية برقم (٢٥٣١٧ ب)، و«رسالة في أجوبة

المسائل العشرين التي رفعها بعض المقرئين»، نسخة في مكتبة الرياض (٢٥١٩). ذكرها

كلها الزركلي (٣/ ١٠٨).

[سند تفقه الشيخ سلطان المزاحي]

قال الشيخ سلطان رحمه الله تعالى: «وقد أخذتُ الفقه عن جماعاتٍ، منهم شيخ الإسلام نور الدين الزياتي^(١)، عن الشيخ عميرة البرلسي^(٢)، وعن شهاب الدين البلقيني^(٣)، وعن الشيخ^(٤) الشهاب أحمد بن حجر الهيثمي^(٥)، وعن الشيخ شهاب الدين أحمد الرملي^(٦)، وعن ولده الشيخ محمد الرملي^(٧)، وهؤلاء الخمسة كلهم عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، رحمه الله تعالى».

قال الشيخ سلطان رحمه الله: «وأخذته أيضاً عن الشيخ سالم الشبشيري^(٨)، والشيخ محمد القصري^(٩)، كلاهما عن الشيخ محمد الشربيني الخطيب، عن

(١) نور الدين، علي بن يحيى، توفي سنة ١٠٢٤هـ.

(٢) أحمد البرلسي الأزهرى، الشهير بعميرة، توفي ٩٥٧هـ.

(٣) شهاب الدين البلقيني، لم أجد له ترجمة مفردة، وذكر أخذه عن الشيخ زكريا العلامة الروداني في «صلة الخلف» (ص ٣٥٨)، اشتهر بشيخ المحيا، وهو مجلس للصلاة على النبي ﷺ كان يعقد في الجامع الأزهر بعد منتصف الليل، أول من أسسه الشيخ نور الدين علي الشونى (ت ٩٤٤هـ)، ثم خلفه تلميذه الشيخ شهاب الدين المذكور، ثم تعاقب عليه شيوخ آخرون. استفيد هذا من عدة تراجم للأخذين عن البلقيني وخلقائه، ينظر: الشعراني، الطبقات الكبرى: ١٤٧/٢؛ المحبي، خلاصة الأثر: ٣/٣٨٢-٣٨٣، الغزي، الكواكب السائرة: ٢/٢١٦.

(٤) مزينة من (ش)، لم ترد في سائر النسخ.

(٥) توفي بمكة سنة ٩٧٤هـ.

(٦) توفي سنة ٩٥٧هـ.

(٧) توفي سنة ١٠٠٤هـ.

(٨) توفي سنة ١٠١٩هـ، ينظر: المحبي، خلاصة الأثر: ٢/٢٠٢.

(٩) في (خ) و(ز) «القصري». لم أجد له ترجمة مفردة، وورد في ترجمة سلطان المزاحي في المصادر المتقدمة، ينظر: المحبي، خلاصة الأثر (٢/٢١٠).

الشيخ شهاب الدين أحمد الرملي، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، عن المحقق الجلال محمد بن أحمد المحلي، وعن الإمام جلال الدين البلقيني، وعن الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني.

وأخذ الثلاثة: عن الإمام عبد الرحيم العراقي، عن الإمام علاء الدين العطار، عن محرر المذهب الشافعي، رضي الله تعالى عنه وأرضاه، ومصححه، الإمام البارع الفريد، شيخ الإسلام والمسلمين، محيي الدين أبي زكريا يحيى ابن شرف النووي، رحمه الله. بطريق أخذه عن جماعات من العلماء الجهابذة الأُمجاد، منهم أبو الحسن الإمام سَلَاوُ بن حسن^(١) الإربلي، عن الإمام أبي بكر الماهاني، عن أبي القاسم بن البزري الجزري، عن أبي الحسن علي بن محمد ابن علي الكيا الهراسي، عن أبي المعالي عبد الملك بن أبي محمد عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف إمام الحرمين، عن والده أبي محمد عبد الله الجويني، عن الإمام أبي بكر عبد الله بن أحمد القفال المروزي الصغير، إمام طريق الخراسانيين، عن الإمام أبي زيد محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله المروزي الكبير، عن أبي إسحاق إبراهيم ابن أحمد المروزي، عن الإمام أبي العباس أحمد بن عمر بن سُريج، عن الإمام أبي سعيد بن عثمان^(٢) بن بشار الأنماطي، عن الإمام أبي إسحاق إبراهيم^(٣) إسماعيل بن يحيى المزني.

- (١) كتب الشيخ أبو طاهر بخطه على هامش نسخته: «الحسن»، بالتعريف.
 (٢) كذا في سائر النسخ، ولكن كتب الشيخ الكوثري بخطه على هامش (خ): «أبي القاسم سعيد ابن عثمان بن بشار»، وهو غريب.
 (٣) كذا في سائر النسخ، ولكن كتب الشيخ الكوثري بخطه على هامش (خ): «أبي إبراهيم إسماعيل»، وضرب على كلمة (إسحاق).

عن الإمام الأعظم، المجتهد الأفخم، أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعيّ المطليبيّ، رضي الله عنه وأرضاه، وجعل الجنة مستقره ومأواه، عن إمام دار الهجرة الأعظم الأفخم، الإمام مالك بن أنس، رضي الله تعالى عنه وأرضاه، وجعل الجنة مستقره ومأواه، عن الإمام نافع، عن عبد الله بن عمر، رضي الله تعالى عنهما.

ح وعن الإمام مسلم بن خالد الزنجي، مفتي مكة المشرفة وإمامها، عن أبي الوليد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، عن أبي محمد عطاء بن أسلم ابن أبي رباح^(١)، عن عبد الله بن عباس، رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه^(٢) وسلم.

قال الشيخ منصور رحمه الله تعالى: «ولهذه السلسلة طرقٌ أخرى عن الخراسانيين والمراورة، مذكورة في مرويات شيخ الإسلام القاضي زكريا الأنصاري^(٣)، وولده الشيخ جمال الدين. ومعلومٌ أن كل واحدٍ من الأئمة المذكورين أخذ عن جماعات، لكن هذه الطريقة مذكورٌ فيها غالب المشهورين الآن، والله أعلم».

[مقروءات الشيخ سلطان المزاحي على شيوخه]

قال الشيخ سلطان رحمه الله تعالى: «وقرأت «صحيح البخاري» على

(١) كذا في سائر النسخ، ولكن كتب الشيخ الكوثري بخطه على هامش (خ): «أسلم أبي رباح»، وضرب على «بن».

(٢) «أصحابه»، مزيدة من (ك).

(٣) ينظر: «شيخ الإسلام زكريا»: ص ٧٢-٩٥.

الإمام شهاب الدين^(١) خليل السبكي^(٢)، عن الشيخ محمد المقدسي^(٣)، والنجم الغيطي، كلاهما عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، إلى آخر سنده.

قال الشيخ سلطان رحمه الله تعالى: «وقرأتُ على الشيخ شهاب الدين خليل السبكي: «الموطأ» للإمام مالك، و«الأربعين النووية»، و«منهاج العابدين» للغزالي، وقطعة كبيرة من «صحيح مسلم»، ومن كل من باقي الكتب الستة قطعة، وكذا من «الترغيب والترهيب» للمنزري، وغير ذلك، مع الإجازة منه بجميع مروياته ومؤلفاته».

قال رحمه الله تعالى: «وكذا حضرتُ الشيخَ عليَّ نور الدين الزبدي، في «البخاري»، و«مسلم»، و«المواهب»، وغيرها. وأخذتُ العلوم المشهورة عن جماعاتٍ، منهم: الشيخ يحيى الحنبلي^(٤) الشامي، والشيخ ياسين المالكي، والشيخ أبو بكر الشنواني^(٥)، والشيخ إبراهيم اللقاني^(٦)، والشيخ محمد

(١) كذا في سائر النسخ، زاد الكوثري في (خ) بقلمه: «شهاب الدين أحمد بن خليل»، في الموضعين.

(٢) توفي سنة ١٠٣٢هـ، ينظر: المحبي، خلاصة الأثر: ١/ ١٨٥.

(٣) ذكره الحموي والمحبي في ترجمة تلميذه ابن خليل السبكي، وقال عنه: الشيخ الفاضل محمد بن إبراهيم شمس الدين الصفوي المقدسي، الشافعي، نزيل جامع الحاكم، والواعظ بالجامع الأزهر، وهو الذي رباه من صغره، وزوجه بنته، واستمر تابعا له، أخذاً عنه إلى حين وفاته. ينظر: الحموي، فوائد الارتحال: ٢/ ٣٤٣؛ المحبي، خلاصة الأثر: ١/ ١٨٥.

(٤) كذا في سائر نسخ الكتاب، وصحح محقق «الإمداد» للبصري (ص ١١٢): أنه الحلبي.

ولعله يحيى بن محمد بن قاسم الحلبي الأصل، الدمشقي المولد والمنشأ، توفي سنة ١٠١٩هـ ينظر: الحموي، فوائد: ٦/ ٢٨٢؛ المحبي، خلاصة: ٤/ ٤٨٥؛ الغزي، لطف السمر: ٢/ ٦٩٥.

(٥) أبو بكر بن إسماعيل الشنواني، توفي سنة ١٠١٩هـ ينظر: الحموي، فوائد: ٣/ ١٧٨؛ المحبي، خلاصة: ١/ ٧٩؛ الغزي، لطف السمر: ١/ ٢٦١؛ الخفاجي، ريحانة الألبا: ص ٣٠١.

(٦) توفي سنة ١٠٤١هـ، ينظر: المحبي، خلاصة: ٦/ ١.

الخفاجي^(١)، والشيخ محمد الميموني^(٢)». قال رحمه الله تعالى: «وكلُّ منهم أجازني بما تجوزُ له روايته وإقراؤه».

[أخذ الشيخ الطوخي عن شيخه المزاحي]

فأجاز الشيخُ سلطانُ شيخنا^(٣) الشيخَ منصوراً بجميع ذلك، وجميع ما تجوز له روايته وإقراؤه. وأجازني شيخنا الشيخَ منصورٌ، رحمه الله تعالى، بجميع ذلك، وبجميع ما يجوز له روايته وإقراؤه، وبالإفتاء والتدريس، في مذهب الإمام الشافعي محمد بن إدريس، رضي الله تعالى عنه. وأجازني بجميع ما أجازني به شيخنا الشيخ محمد البابليُّ، على النحو الذي تقدم ذكره، رحم الله تعالى الجميعَ رحمةً واسعةً، ونفعنا الله بهم والمسلمين أجمعين في الدنيا والآخرة، آمين. انتهى.



(١) محمد بن عمر الخفاجي، والد الشهاب أحمد، توفي سنة ١٠١١ هـ، ينظر: المحبي، خلاصة: ٧٦/٤.

(٢) محمد بن عيسى الميموني، توفي سنة ١٠٢٣ هـ. ينظر: الحموي، فوائد: ١/٤٥٩؛ المحبي، خلاصة: ١٠٥/٤.

(٣) جاءت كلمة «شيخنا» في (نخ) بعد قوله: «فأجاز». واعتمدنا هنا ما في (ش).

[الشيخ السادس]

[الشيخ أحمد البشبيشي^(١)، رحمه الله تعالى]^(٢)

ومنهم:

العالم العلامة، الحبر الفهامة، الذي أخذ من العلوم من كل فن بزمامه ونصّاله^(٣)، مينا لدقائقه ومهماتهِ وإشكّاله، البالغ من السيادة نهاية الآمال، والراقي إلى أعلى درجات الكمال، من اعترف بسمو محلّه المعاند والمعادي، وتوذي بعلو مرتبته في كل وادٍ ونادي، الشيخ أحمد بن عبد اللطيف البشبيشي المصري الشافعي^(٤)، رحمه الله تعالى، ونفعنا به في الدنيا والآخرة، أمين.

[أخذ المؤلف عن صاحب الترجمة]

حضرتُ درسه بالمسجد الحرام، في مجاورته بمكة المشرفة، سنة سبع وثمانين وألف، مدةً مديدةً، في أيام متكررة عديدة، في إقرائه للحديث والفقهِ والآلات^(٥).

(١) بكسر أوله وثالثه، نسبة إلى بشبيش، قرية من أعمال المحلة الكبرى. ينظر: الحموي، فوائد الارتحال: ٤٨٢/٢.

(٢) في (ش): «سيدنا وشيخنا الشيخ أحمد البشبيشي، رحمه الله»، والمثبت من هامش (خ).

(٣) «ونصّاله»: لم ترد في (ك).

(٤) توفي سنة ١٠٩٦هـ، ينظر: الشلي، عقد الجواهر: ٢/٨٧٥؛ الحموي، فوائد: ٢/٤٨١؛

المحبي، خلاصة الأثر: ١/٢٣٨؛ البصري، الإمداد: ص ١١٤.

(٥) عن مجاورته قال الحموي (٢/٤٨٣-٤٨٤): «رحل إلى الحرمين الشريفين، وأخذ عنه مشايخ=

وأجازني وكتب لي في إجازته، نفع الله به في الدنيا والآخرة، آمين، فقال:

[من إجازة المترجم للمؤلف]

«أما بعد؛ فإن العلم أشرفُ شيء يتحلَّى به الإنسان، لما ورد في فضله من الأحاديثِ والقرآن. ولما كان الإسنادُ من الدين، ومن جملة الطرُق الموصلة إلى سيد الأنبياء والمرسلين، وأنه لولا الإسنادُ لقال من شاء ما شاء، وكان الإنسانُ عند بعضهم لا يسمى محدثاً حتى يأخذَ عمَّن هو فوقه ومن هو مثله ومن هو دونه، سألتني المشارُ إليه، أن أجزيه بمالي به رواية، فاستخرتُ الله تعالى، وأجزته بما تجوزُ لي روايته، نفعه الله تعالى ونفع به.

وقد اتصلَ سندي، والحمدُ لله تعالى، بالكتب الستة، وغيرها من كتب الحديث المشهورة، وبالفقه وغيره من بقية العلوم الشرعية، من طرُقٍ متعددة، البعض بالقراءة، والبعض بالسماع، والبعض بالإجازة، على مشايخٍ عدَّة.

[من شيوخ المترجم: سلطان المزاحي]

منهم: شيخ الإسلام، أبو الضياء، الشيخُ سلطان بن أحمد المزاحي. سمعتُ منه حصّةً كبيرة من «صحيح البخاري»، وحصّةً من «المواهب»، و«الأربعين النووية»، و«السائل»، و«ألفية العراقي»، و«شرحها» لشيخ الإسلام، و«الجامع الصغير»، مع إجازته العامة الشاملة لجميع مروياته ومؤلفاته، نفعنا الله تعالى به، آمين. وحضرته السنينَ العديدة في الفقه، وغيره من بقية العلوم المشهورة.

= البلدتين، كعبد الله بن العباس، والقاضي علي بن عصام الدين العصامي، والعلامة أحمد النخلي، والسيد أحمد بن أبي بكر بن شيخان، والسيد محمد بن عمر بن شيخان، وعبد الله بن سالم البصري، وإدريس بن أحمد الشماع، ومحمد بن أحمد الأسدي. وجاور بمكة سنتين.

[مقروءاتُ المزاجيّ على شيوخه]

١. وهو قد أخذ كذلك عن الشيخ علي نُور الدين الزياتي، وذكر أنه حضره في «البخاري»، و«المواهب القسطلانية»، و«الجامع الصغير»، وغير ذلك، مع إجازته لباقيها، وجميع مروياته.

٢. وأنه قرأ على الشيخ يحيى الحنبلي^(١): «صحيح البخاري ومسلم»، و«الترغيب والترهيب»، مع إجازته العامة الشاملة.

٣. وأنه قرأ «البخاري» على الشيخ شهاب الدين، أحمد بن خليل السبكي. و«موطأ الإمام مالك»، و«الأربعين النووية»، و«منهاج العابدين» للغزالي، وقطعة كبيرة من «صحيح مسلم»، ومن كل بقية الكتب الستة، ومن «الترغيب والترهيب»، و«الشفاء»، وأجازة بسائر مروياته ومؤلفاته.

٤. وأنه قرأ على الشيخ سالم السنهوري: «ألفية المصطلح» للعراقي، وحضره في «شرحها» لشيخ الإسلام، وفي «البخاري»، و«مسلم»^(٢)، و«الشفاء»، و«الشمائل»، و«العمدة»، و«الجامع الصغير»، وقرأ عليه «الأربعين النووية»، مع الإجازة لباقي مروياته ومؤلفاته.

٥. وأنه قرأ على الشيخ أحمد الشلبي الحنفي: في «الشفاء»، و«البخاري»، وغالب الكتب المشهورة، مع إجازته له بجميع مروياته.

٦، ٧، ٨. وذكر الشيخُ سلطان، رحمه الله تعالى: أنه أخذ باقي العلوم

(١) تقدم أن الصواب: الحلبي.

(٢) «ومسلم»: وردت في (ك)، و(ش)، و(ط) دون البقية.

المشهورة، من جماعة، من جملتهم: الشيخُ محمد الخفاجيُّ، والشيخُ أبو بكر السنواني، والشيخُ صالح البلقيني^(١)، وغيرهم.

[ومن شيوخ المترجم: الشمس البابلي]

قال شيخنا الشيخ أحمدُ البشبيشيُّ، رحمه الله تعالى: «ومن جملة من أخذت عنه: خاتمة الحفاظ، شيخ الإسلام محمد البابليُّ، رحمه الله تعالى، حضرته في جملة كبيرة من «صحيح البخاري»، و«ألفية المصطلح»، و«سيرة ابن سيد الناس»، و«الشمائل»، و«الجامع الصغير». وقرأتُ عليه جملةً من «صحيح مسلم»، مع إجازته العامة الشاملة لجميع مروياته، وأسانيده مقررّة معلومة».

[ومن شيوخ المترجم: علي الشبراملسي]

«ومن جملتهم: خاتمة المحققين، شيخ الإسلام، الشيخُ علي الشبراملسيُّ، حضرته في حصّة كبيرة من «صحيح البخاري»، وفي «المواهب»، وقطعة من «الشفاء» للقاضي عياض، وفي «شرح ألفية العراقي» لشيخ الإسلام، و«شرح الشمائل» لابن حجر الهيتمي. وحضرته في جملة كبيرة من «تفسير البيضاوي»، وجملة من «الكشاف» للزمخشري، مع إجازته العامة الشاملة لجميع مروياته.

(١) هو صالح بن محمد بن شهاب الدين البلقيني، شيخ المحيا، أخذ عن والده، والشمس الرملي، والخطيب الشريني. أخذ عنه أكابر، كإبراهيم اللقاني، والغنيمي، والحلبي، والمزاحي، والبابلي. توفي سنة ١٠١٥ هـ ينظر: المحبي، خلاصة: ٢/٢٣٧. وفي «المربى الكابلي» (ص ١٩٢-١٩٣) للسيد مرتضى الزبيدي: وفاته سنة ١٠٢٥ هـ عن ثمانين سنة، قال: «وكان صاحب كرامات وأحوال».

وحضرتُ أيضاً في جملة من كتب النحو، والأصول، والمنطق، والمعاني، وغيرها من العلوم المشهورة»، وذكرُ أسانيدَه يطولُ، مع شهرة غالبها، فلا حاجة إليه، لاسيما مع ضيق الوقت.

[بقية شيوخ المترجم]

قال شيخنا الشيخ أحمد البشبيشي رحمه الله تعالى: «وأخذتُ بقية العلوم المشهورة عن جماعة أيضاً، من جملتهم: الشيخُ ياسينُ الشاميُّ^(١)، والشيخ محمدُ المنزليُّ، والشيخ حسنُ الخفاجيُّ، وغيرهم من مشايخِ الوقت، نفعنا الله به وبهم أجمعين».

* * *

وأجازني شيخنا الشيخُ أحمدُ بن عبد اللطيف البشبيشي^(٢)، بجميع ما أخذه عن مشايخه جميعاً، وجميع ما أجازوه به إجازةً عامةً شاملةً، وجميع ما له فيه روايةٌ، جزاهُ الله عني وعن المسلمين أفضلَ الجزاء، آمين. انتهى.

* * *

(١) هو ياسين الحمصي العليمي الشافعي، توفي سنة ١٠٦١هـ، ينظر: الشلي، عقد الجواهر:

٦٧٣/٢؛ الحموي، فوائد: ٦/٣٧٣-٣٧٥؛ المحبي، خلاصة: ٤٩١/١.

(٢) في غالب النسخ: «شيخنا الشيخُ البشبيشيُّ بن عبد اللطيف»، واعتمدنا ما في (ك).

[الشيخ السابع]

[الشيخ يحيى الشهير بالشاوي، رحمه الله تعالى] (١)

ومنهم:

العالم العلامة، الجبرُّ الفهامة، الشيخُ الإمام، والجهبذُ الهمام، حسنةُ الدهر المرقومةُ على صفحاتِ الأيام، الجامع بين المعقول والمنقول، والمستخرج من دُرِّ بحرهما ما تعجز عنه الفحول، من أقسمت العويصاتُ أن لا تتضح إلا لديه، وأبت مخدراتُ المعاني أن لا تتجلى (٢) إلا عليه، فأكرم به من عالم عمَّ نفعه، وأصبح مرتفعَ الذكر فعظم وقَّعه، الشيخُ يحيى بن محمد ابن محمد بن محمد (٣) [بن عبد الله] (٤) بن عيسى بن [شبل] (٥) أبي البركات (٦) المالكيُّ، الشهير بالشاوي (٧)، تسميةً لا نسباً، رحمه الله تعالى رحمةً واسعةً، ونفعنا به في الدنيا والآخرة.

(١) العنوان من هامش (خ)، وبهامش (ش): «سيدنا وشيخنا الشيخ يحيى الشاوي رحمه الله». زاد الشيخ الكوثري بخطه: «صاحبُ المحاكمات بين الزمخشري وابن عطية وأبي حيان». انتهى.

(٢) في (خ): تجلي، و(ط): تجلى.

(٣) في الشبامية: كرر (محمد) مرتين فقط.

(٤) زيادة من الحموي، فوائد: ٢٧٤/٦.

(٥) زيادة من الحموي، فوائد: ٢٧٤/٦.

(٦) الشيخ أبو البركات هذا له شرح على «مختصر خليل»، الحموي: ٢٧٤/٦.

(٧) هو الملياني النايلي الجزائري، وردت هذه النسب عند الحموي وغيره، توفي سنة ١٠٩٦هـ.

[سماع المؤلف حديث (الأولية) من المترجم]

فحدثنا في مكة المشرفة لما حجَّ سنة خمسٍ وثمانين وألفٍ، بحديث الرحمة المسلسل بالأولية، وهو أولُ حديثٍ سمعناهُ منه، قال نفعنا الله به أمين: أخبرنا الشيخُ سعيدُ بن إبراهيمَ الجزائريُّ، المفتي الشهير بقُدُورَه، قال: وهو أولُ حديثٍ سمعتهُ منه، قال: أخبرنا به الشيخُ المحقق سعيد بن محمد المقرئ، قال: وهو أول حديثٍ سمعتهُ منه، عن الوليِّ الكامل أحمد^(١) حجي الوهراني، قال: وهو أول حديثٍ سمعتهُ منه، عن شيخ الإسلام العارف بالله تعالى سيدي إبراهيم التازي، قال: وهو أول حديثٍ سمعتهُ منه. قال: قرأتهُ على المحدث الرباني أبي الفتح محمد بن أبي بكر بن الحسين المراغي، قال: وهو أولُ حديثٍ^(٢) قرأتهُ عليه، قال سمعتُ من لفظ شيخنا زين الدين عبد الرحيم ابن الحسين العراقي، قال: وهو أولُ حديثٍ سمعتهُ منه، قال: حدثنا أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم البكريُّ الميديمي، قال: وهو أولُ حديثٍ سمعتهُ منه، قال: أخبرنا النجيب أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني، قال: وهو أول حديثٍ سمعتهُ منه، قال: أخبرنا الحافظُ أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي، قال: وهو أول حديثٍ سمعتهُ منه.

قال: أخبرنا أبو سعيد إسماعيل بن أبي صالح النيسابوري، قال: وهو أولُ

= ينظر: الحموي، فوائد: ٦/ ٢٧٤؛ المحيي، خلاصة الأثر: ٤/ ٤٨٦؛ الدكدكجي، مشيخة: ص ٤٤-٤٥؛ الكتاني، فهرس الفهارس: ٢/ ٤٤٦؛ مخلوف، شجرة النور: ص ٣١٦.

(١) في (خ): «أحمد بن حجي»، وهو خطأ لعله من الناسخ. كما تحرف اسم (حجي) في (ط) إلى (يحيى).

(٢) في (خ): «سمعتهُ منه وقرأتهُ عليه».

حديث سمعته منه، قال: أخبرنا والدي أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن، قال: وهو أول حديث سمعته منه. قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد ابن محمش الزياتي، قال: وهو أول حديث سمعته منه، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى البزاز، قال: وهو أول حديث سمعته منه، [قال: أخبرنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، وهو أول حديث سمعته منه] (١)، قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، قال: وهو أول حديث سمعته منه، عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، رضي الله تعالى عنهما، أن رسول الله ﷺ قال: «الراحمون يرحمهم الرحمن، تبارك وتعالى، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء».

[إجازة خاصة بترتيب بعض السور المباركة]

وأمرني، نفع الله تعالى به، بقراءة أربع سُورٍ من القرآن في كل يومٍ وليلةٍ، وهي: ﴿أَفْرَأَ بِأَسْمَائِكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ [العلق: ١]، و﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ [القدر: ١]، و﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ [الزلزلة: ١]، و﴿لَا يَلْفُ قَرِيشٍ﴾ [قريش: ١]. حسبما تلقى ذلك عن شيخه المذكور، بسنده إلى شيخ الإسلام، العارف بالله تعالى، سيدنا إبراهيم التازي.

[الإجازة العامة من المترجم للمؤلف]

وأجازني، نفع الله به، بجميع ما تجوز له وعنه روايته، عن جميع شيوخه، وجميع مروياته العقلية والنقلية، وجميع مؤلفاته منها:

(١) ما بين المعكوفين ساقط من جميع النسخ، واستدركه الشيخ الكوثري بخطه في هامش (خ).
ومن غريب التوافق وجود هذا السقط نفسه في كتاب «الإمداد» للبصري (ص ١٠٣)!

١. «الترجيح في بيان ما للبخاري من التصحيح».

٢. و«حواشي التسهيل»، و«الألفية»^(١).

٣. وفيما له في علم الكلام^(٢).

٤. وفي «إعراب الكلمة المشرفة»^(٣).

وأجازني نفع الله به في قراءة سور الصف، والفاتحة، ولبس الخرقة، والفطر على الأسودين، والمصافحة، رحمه الله تعالى رحمةً واسعةً، في الدنيا والآخرة، آمين.



(١) وتسمى «حاشية الشاوي على توضيح مقاصد الألفية»، منها نسخة في المكتبة الأزهرية، رقمها [٤٦٣] ٢٩٨٧. وله كتاب «ارتقاء السيادة لحضرة شاه زاده»، ويعرف أيضاً بعنوان: «المختصر في أصول النحو»، وصفه الحموي (٢٧٦/٦) بقوله: «جعل على أسلوب الاقتراح» للإمام السيوطي، أتى فيه بكل غريبة من غرائب العربية، وأجاد فيه كل الإجادة، وجعله باسم السلطان الأعظم، محمد بن إبراهيم، وقرظ عليه علماء القسطنطينية». انتهى. توجد منه نسخة في مكتبة شسترتي. وصدر بتحقيق عبد الرزاق السعدي، عن دار الأنبار، العراق، سنة ١٤١١هـ.

(٢) منها «حاشية على شرح أم البراهين للسوسى»، منها نسخة في المكتبة الوطنية بتونس. و«قرة العين في جمع البين»، منه نسخة في المكتبة الخديوية بالقاهرة، وأخرى في المكتبة العبدلية بتونس.

(٣) سماها الحموي (٣٧٦/٦): «نظم لامية في إعراب الجلالة»، قال عنها: «جمع فيها أقاويل النحويين، ومالهم فيها من الكلام، وشرحها شرحاً حسناً، أحسن فيه كل الإحسان». وكذلك سماها البغدادي، «هدية العارفين» (٥٣٣/٢).

[الشيخ الثامن]

[الشيخ عيسى الثعالبي الجعفري]^(١)

ومنهم:

الشيخُ الجهدُ الهمامُ، حبرٌ لا يمارى في تحقيق العلوم، وبحرٌ لا يجارى في تدقيق المفهوم، من وصفه بحُسن التقرير والتأليف^(٢) إطباقُ الآفاق، ووضعَه^(٣) بلطفِ الترفيفِ الحدائقَ على الأحداق، الشيخُ عيسى بن محمد ابن محمد بن أحمد الثعالبي^(٤) الجعفريُّ المالكيُّ^(٥)، رحمه الله تعالى رحمةً واسعةً في الدنيا والآخرة، أمين.

[أخذ المؤلف عن المترجم ومسموعاته]

حضرتُ درسه في مجاورته بمكة المشرفة، وقد جاورَ فيها سنينَ كثيرةً،

(١) في هامش (ش): «سيدنا وشيخنا الشيخ عيسى الثعالبي المالكي رحمه الله»، والمثبت من (خ).

(٢) زاد الشيخ الكوثري بخطه في الهامش كلمة (عليه) في هذا الموضوع.

(٣) في (ك): «وضعها».

(٤) في (ط): «السعدي»!

(٥) توفي بمكة المكرمة سنة ١٠٨٠هـ، ينظر: البصري، الإمداد: ص ١٠٤؛ الشلي، عقد الجواهر:

٧٧٦/٢؛ الحموي، فوائد: ٥/٥٦٤؛ المحبي، خلاصة: ٣/٢٤٠؛ الدكدكجي، مشيخة:

ص ١٤٨-١٤٩؛ العصامي، سمط النجوم: ٤/٥١١؛ الكتاني، فهرس الفهارس: ١/٥٠٠،

٥٨٩/٢، ٦٠٥/٢، ٨٠٦/٢.

ولازمتُ دَرْسَه إلى أن ماتَ بها، ودفن بالمعلا^(١).

فسمعتُ منه غالب^(٢) «صحيح البخاري»، وغالب «صحيح مسلم»، و«الخصائص الكبرى» كلها، للسيوطي، وجميع «موطأ الإمام مالك»، بقراءته لجميعه بالمسجد الحرام، بحضور جمع من المسلمين. وقراءته «للشفا»، و«شمائل المصطفى»، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وعلى آله وصحبه وسلم، وقطعةً كبيرة من «الترمذي». وحضرته في إقرائه «ألفية ابن مالك»، و«مختصر التلخيص»، و«الجمل» في المنطق، وغير ذلك. وأجازني، نفع الله تعالى به، بجميع مروياته ومسموعاته ومؤلفاته، إجازةً عامةً شاملةً.

[شيوخ صاحب الترجمة]

وقد أخذ، نفع الله به، عن جملة مشايخ.

١. من أجَّلهم: أبو الإرشاد، نور الدين، عليُّ بن محمد بن عبد الرحمن الأجهوريُّ المالكي^(٣)، عن نور الدين علي بن أبي بكر القرافي الشافعي، عن أبي الفضل الحافظ جلال الدين السيوطي، بسنده المتصل في جميع ما تقدم وغيره.

[سند السيوطي في «صحيح مسلم»]

وقد أخذ الجلال السيوطي «صحيح الإمام مسلم» على الشيخ علم الدين صالح البلقيني، قال: أنبأنا به^(٤) عالياً أبو إسحاق التنوخي، عن أبي الفضل

(١) ومثل هذه العبارة وردت في «الإمداد»: ص ١٠٤.

(٢) «غالب»: لم ترد في (خ).

(٣) توفي سنة ١٠٦٦ هـ، ينظر: الشلي، عقد الجواهر: ٦٨٥/٢؛ الحموي، فوائد: ٥/٢٨١؛

المحبي، خلاصة: ١٥٧/٣؛ الكتاني، فهرس الفهارس: ٧٨٢/٢.

(٤) «به»: لم ترد في (خ).

سليمان بن حمزة، عن أبي الحسن علي بن الحسين بن المقير، عن الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السّلامي، عن الحافظ أبي القاسم عبد الرحمن بن منده، عن الحافظ أبي بكر محمد الجوزقي، عن أبي الحسن مكّي النيسابوري، عن مؤلفه، الإمام مسلم بن الحجاج. قال الحافظ أحمد ابن حجر: «وهذا السند في غاية العلوّ، وهو جميعه بالإجازات»^(١).

٢- ومن أجلهم: قاضي القضاة، شهاب الدين، أحمد بن محمد بن خفاجة المصري الحنفي^(٢)، عن البرهان إبراهيم بن أبي بكر العلقمي^(٣)، عن أبي الفضل الحافظ^(٤) الجلال السيوطي، بسنده.

٣- ومن أجلهم: أبو الحسن علي بن محمد المصري^(٥)، عن أبي النجّ سالم السنهوري، عن النجم الغيطي، عن شيخ الإسلام زكريّا الأنصاري، بسنده المتصل.

٤- [ومن أجلهم: أبو الصلاح علي بن عبد الواحد الأنصاري]^(٦) عن

(١) العسقلاني، المعجم المفهرس: ص ٢٩.

(٢) توفي سنة ١٠٦٩هـ/ ينظر: الشلي، عقد الجواهر: ٧١٢/٢؛ الحموي، فوائد: ٥٣٦/٢؛

المحبي، خلاصة: ٣٣١/١؛ ابن معصوم، سلافة العصر: ص ٤٢٠.

(٣) توفي سنة ٩٩٤هـ وقد نسب إلى جد أبيه، والصواب أنه: إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي

ابن أبي بكر. ينظر: الغزي، الكواكب السائرة: ٨٧/٣.

(٤) «الحافظ»: لم ترد في (خ).

(٥) توفي سنة ١٠٦٧هـ ينظر: الحموي، الفوائد: ٢٩١/٥.

(٦) ما بين المعكوفين سقط من أصل (خ)، واستدركه الكوثري بخطه في الهامش. توفي سنة

١٠٥٧هـ ينظر: الشلي، عقد الجواهر: ٦٥٥/٢؛ الحموي، فوائد: ٤٥٦/٥؛ المحبي،

خلاصة: ١٧٤/٣.

شهاب الدين أحمد بن محمد المقرئ التلمساني^(١)، عن عمه الإمام سعيد بن أحمد المقرئ التلمساني، بسنده المتصل.

[رواية الثعالبي «الموطأ» من طريق المزاحي]

٥- وقد قرأ شيخنا الشيخ عيسى المذكور «الموطأ» بتمامه، رواية يحيى بن يحيى الأندلسي. على^(٢) الشيخ سلطان بن أحمد المزاحي، قال: قرأته بتمامه على الشيخ أحمد بن خليل السبكي، قال: قرأته بتمامه على النجم الغيطي^(٣)، قال: أخبرنا به شرف الدين عبد الحق بن محمد السنباطي، سماعاً لجميعه. قال: أخبرنا به أبو محمد الحسن بن محمد بن أيوب النسابة، سماعاً لجميعه. قال: أخبرنا به عمي^(٤) الحسن^(٥) ابن أيوب النسابة، سماعاً لجميعه^(٦) على أبي عبد الله محمد الواديشي، بسماعه على أبي محمد القرطبي، قال: أخبرنا به أحمد بن يزيد القرطبي سماعاً، قال: أخبرنا به محمد بن عبد الحق، بقراءتي عليه. قال: أخبرنا الفقيه محمد بن فرج سماعاً، قال: أخبرنا به القاضي يونس بن عبد الله بن مغيث الصنفار، سماعاً. قال: أخبرنا به أبو عيسى يحيى بن عبد الله، سماعاً. قال: أخبرنا به عمُّ والدي^(٧) عبيد الله بن يحيى، سماعاً. قال:

(١) توفي سنة ١٠٤١ هـ، ينظر: المحبي، خلاصة الأثر: ١/٣٠٢؛ الزركلي، الأعلام: ١/٢٣٧.

(٢) في (ش): «عن».

(٣) توقف البصري (ص ١٠٥) هنا، وأحال في رفع بقية السند على ما سبق في ترجمة البابلي.

(٤) لم ترد في (خ).

(٥) في (ش): «بن محمد»، وهو خطأ، ولم يرد ذلك في (ط) و(خ).

(٦) في (ش) و(ط): «وسمع ابن أيوب جميعه على أبي عبد الله..»، إلخ.

(٧) كذا في (ك وش و ط)، وفي البقية: «والدي» بدون إضافة «عم».

أخبرنا به والدي يحيى بن يحيى الليثي، سماعاً. قال: أخبرنا به إمام دار الهجرة، أبو عبد الله الإمام مالك بن أنس، سماعاً، إلا أبواباً ثلاثة من آخر (الاعتكاف)، فرواها عن زياد بن عبد الرحمن، المعروف بشبظون، عن الإمام مالك، رضي الله تعالى عنه وأرضاه، ورضي عنا به.

وأجازهُ الشيخُ سلطانُ بجميعِ مروياته، ومسموعاته، ومؤلفاته.

[سند الثعالبي في «الشمائِل» من طريق الأجهوري]

٦- وقرأ شيخنا الشيخ عيسى المذكور، «الشمائِل» على الشيخ علي^(١) الأجهوري، وهو علي الشيخ شهاب الدين أحمد الرملي، وهو علي شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، وهو علي العز بن الفرات الحنفي^(٢)، وهو علي الصلاح ابن أبي عمر، وهو علي الفخر بن البخاري، وهو علي أبي حفص عمّار بن طبرزد، وهو علي أبي الفتح عبد الملك الكروخي، وهو علي القاضي أبي عامر الأزدي، وهو علي أبي محمد^(٣) عبد الجبار المروزي، وهو علي أبي العباس المروزي، وهو علي مؤلفها الإمام الحافظ الحجّة، أبي عيسى، محمد ابن عيسى الترمذي، رحمه الله تعالى رحمة واسعة في الدنيا والآخرة، أمين.

وأجازهُ الشيخُ عليُّ الأجهوريُّ بجميعِ مروياته، ومسموعاته، ومؤلفاته.

* * *

(١) «الشيخ علي»: لم ترد في (خ).

(٢) توقف البصري (ص ١٠٥) هنا، وأحال في رفع بقية السند على ما سبق في ترجمة البابلي،

في رفع سند «جامع الترمذي».

(٣) في (ش): «أبي محمد بن».

[رفع إسناد الثعالبي في المذهب الشافعي بسند مالكي مغربي]

وأجازني شيخنا الشيخ عيسى بن محمد المغربي الثعالبي، نفع الله تعالى به، بالفقه على مذهب الإمام محمد بن إدريس الشافعي رضي الله تعالى عنه وأرضاه^(١) ورضي عنا به. عن شيخه العالم العامل، أبي محمد، عبد الكريم بن محمد القسطنطيني^(٢)، عن أبي زكريا يحيى بن سليمان^(٣)، عن أبي القدس طاهر ابن زيان^(٤)، عن أبي محمد عبد العزيز بن غانم الصّحراوي، عن أبي مهدي عيسى بن أحمد بن يوسف المليكشي^(٥)، عن أبي زيد عبد الرحمن الثعالبي، عن الإمام محمد الحفيد^(٦) بن أحمد بن محمد، عن أبيه أحمد، عن أبيه محمد ابن مرزوق الخطيب^(٧)، عن ناصر الدين أبي عليّ المشدالي^(٨)، عن الإمام محيي الدين بن شرف النووي. وأجازني بجميع مؤلفات الإمام النووي، ومروياته، بسنده المتصل.



- (١) العبارة مطابقة لما في «الإمداد»: ص ١٠٥.
- (٢) كذا في (ش)، وفي (خ) و(ط): «القسطنطيني». وهي من أوهام النسخ، والصواب ما أثبت. هو الشهير بلقب الفكون، توفي سنة ١٠٧٣هـ ينظر: الزركلي، الأعلام: ٥٦/٤.
- (٣) هو يحيى بن سليمان الأوراسي القسطنطيني، الكتاني، فهرس الفهارس: ٧٣٣/٢.
- (٤) طاهر بن زيان الزواوي القسطنطيني، نزيل المدينة، توفي بعد ٩٤٠هـ ينظر: معجم المؤلفين: ٣٥/٥؛ سعد الله، معجم أعلام الجزائر: ص ٢٦٢.
- (٥) كذا في سائر النسخ، و«فهرس الفهارس» (٧٣٣/٢): المليكش. وصححها الكوثري في هامش (خ) إلى «المليكي»، وهي مصححة في (ط) أيضاً على وفق تصحيح الكوثري.
- (٦) توفي الحفيد، سنة ٨٤١هـ ينظر: الزركلي، الأعلام: ٣٣١/٥.
- (٧) كذا في سائر النسخ، وفي (ط): «الحفيد»، وهو خطأ. توفي ابن مرزوق الجدد، هذا، سنة ٧٨١هـ ينظر: الزركلي، الأعلام: ٣٢٩/٥.
- (٨) منصور بن أحمد الزواوي البجاوي، توفي سنة ٧٣١هـ ينظر: العسقلاني، الدرر الكامنة: ١٢٥/٦.

[سند المترجم في المذهب المالكي]

وأجازني شيخنا الشيخ عيسى المذكور، بالفقه على مذهب إمام دار الهجرة، أبي عبد الله، مالك بن أنس، رضي الله عنه وأرضاه، ورضي عنا به.

عن أبي الصلاح علي بن عبد الواحد الأنصاري، عن أبي العباس أحمد المقرئ، عن عمه الإمام سعيد بن أحمد المقرئ، عن أبي عبد الله محمد بن محمد ابن عبد الجليل التنسي، عن أبيه، عن أبي الفضل محمد بن مرزوق الحفيد، عن أبيه أحمد، عن أبيه محمد بن مرزوق الخطيب، عن أبي عبد الله محمد ابن عبد الرحمن بن راشد القفصي البكري، عن أبي العباس أحمد بن إدريس القرافي، عن أبي الحسن علي بن دقيق العيد، عن الحافظ أبي الحسن علي بن المفضل، عن أبي الطاهر إسماعيل بن عوف، عن أبي بكر الطرطوشي، عن أبي الوليد سليمان بن خلف الباجي، عن أبي محمد مكِّي بن أبي طالب القروي، عن أبي محمد عبد الله بن أبي زيد القيرواني، عن أبي بكر بن اللباد، عن أبي زكريا^(١) يحيى بن عمر الأندلسي، عن الإمام سُخْنُون، واسمه عبد السلام ابن سعيد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن الإمام مالك، عن الإمام نافع، عن عبد الله بن عمر، رضي الله تعالى عنهما.

وعن ابن شهاب الزهري، عن أنس بن مالك، رضي الله تعالى عنه، عن سيد الكونين والثقلين، أبي القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم، عليه السلام، وشرف وكرم وعظم ومجد^(٢)، وعلى آله وأصحابه وتابعيهم إلى يوم الدين. انتهى.

(١) «أبي زكريا»: لم ترد في (ش) ولا (ك)، ولا (ط)، ووردت في البقية. وفي (خ): «أبي يحيى»، وصححها الشيخ الكوثري بخطه كما أثبتناها هنا.

(٢) «وكرم»: لم ترد في (خ).

[الشيخ التاسع]

[الشيخ أبو الطاهر، برهان الدين]

الكردي الكوراني، رحمه الله تعالى^(١)

ومنهم:

العالم الإمام، الحبر الهمام، من حكّت أفكاره في صحة الاستنباط المتقدمين في جميع الفنون، فكانت مصنفاته جديرة بأن تكتب بماء العيون، وأن يبذل في تحصيلها المال والأهل والبنون، الشيخ برهان الدين، أبو الفضائل، إبراهيم بن حسن الكردي الكوراني الشافعي الصوفي^(٢)، نزيل المدينة الشريفة، وعالمها، نفعنا الله تعالى به والمسلمين، ورحمه رحمة واسعة في الدنيا والآخرة.

[رفع سند المترجم في كتاب «إحياء علوم الدين»]

قرأت عليه نفعنا الله تعالى به من أول «إحياء علوم الدين»، إلى (فضيلة

العلم).

(١) في هامش (ش): «شيخنا الشيخ إبراهيم الكردي الشافعي رحمه الله».

(٢) توفي بالمدينة المنورة سنة ١١٠١هـ، ينظر: الشلي، عقد الجواهر: ٨٦٧/٢؛ الحموي،

فوائد: ٥٤/٣؛ البصري، الإمداد: ص ١٢٢؛ الدكدكجي، مشيخة: ص ٦٣-٦٤؛ المرادي،

سلك الدرر: ٥/١؛ الشوكاني، البدر الطالع: ١١/١.

قال نفع الله به: أخبرنا بكتاب «إحياء علوم الدين»، شيخنا العارف بالله تعالى صفي الدين، الشيخ أحمد بن محمد المدني القشاشي الصوفي^(١)، عن شيخه العارف بالله تعالى أبي المواهب أحمد بن علي العباسي الشناوي الصوفي^(٢)، عن والده أبي الحسن علي بن عبد القدوس العباسي الشناوي الصوفي^(٣)، وعن الشيخ الكبير شمس الدين، وجمال الدين، محمد بن أبي الحسن^(٤) البكري^(٥) الصوفي.

برواية الأول: عن العارف بالله الشيخ عبد الوهاب بن أحمد الشعراني العلوي الصوفي^(٦)، عن شيخ الإسلام زكريا بن محمد الأنصاري السنيكي القاهري الفقيه الصوفي. وبرواية الثاني: عن والده الشيخ الكبير محمد بن محمد البكري الصوفي^(٧)، عن رضي الدين العامري الغزي ثم الدمشقي^(٨)، الفقيه الصوفي.

(١) أجمل البصري في «الإمداد» (ص ١٤٤) رواية تأليف الإمام الغزالي، وأسندها عن شيخه البرهان الكوراني عن الأستاذ منلا محمد شريف الصديقي، إلخ.

(٢) توفي سنة ١٠٢٨ هـ ينظر: الشلي، عقد الجواهر: ١/ ٤٢٤؛ الحموي، فوائد: ٢/ ٢٢١؛ المحبي، خلاصة: ١/ ٢٤٣.

(٣) توفي سنة ١٠١١ هـ ينظر: الحموي، فوائد: ٥/ ٣٧٧.

(٤) في (خ): «محمد بن الحسن»، وهو خطأ. والتصحيح من (ك) و(ش) و(ط).

(٥) في (ط): «الكبير»، بدل «البكري»، وهو خطأ، فالكبير صفة لأبيه، لاله. توفي سنة ٩٩٤ هـ ينظر: العيدروس، النور السافر: ص ٥٣٤.

(٦) توفي سنة ٩٧٣ هـ ينظر: الشلي، السنن الباهر: ص ٤٩٢.

(٧) هو الشيخ محمد أبو الحسن البكري، توفي سنة ٩٥٢ هـ، ينظر: الشلي، السنن الباهر: ص ٣٧٤.

(٨) واسمه محمد بن محمد، توفي سنة ٩٣٥ هـ ينظر: الغزي، الكواكب السائرة: ٣/ ٢.

بروايتهما [أي: زكريا والعامري]^(١)، عن العارف بالله تعالى شرف الدين أبي الفتح محمد بن زين الدين العثماني المراغي ثم المدني الصوفي^(٢)، عن القطب شرف الدين إسماعيل بن إبراهيم الهاشمي العقيلي الجبرتي الزبيدي الصوفي^(٣)، عن المسند المعمر أبي الحسن علي بن عمر الواني الصوفي^(٤)، عن أستاذ التحقيق الشيخ محيي الدين محمد بن علي بن العربي الحاتمي الصوفي^(٥)، عن الشيخ المسنن أبي عبد الله محمد بن عيشون المغربي الصوفي^(٦)، عن أبي بكر القاضي محمد بن عبد الله بن العربي المعافري الفقيه الصوفي^(٧)، عن الإمام الهمام أبي حامد محمد بن محمد [بن محمد]^(٨) الطوسي الغزالي الصوفي^(٩)، رحمه الله تعالى، وشكر سعيه، ونفعنا به في الدنيا والآخرة، آمين^(١٠).

(١) ما بين المعكوفين زيادة من (ك).

(٢) توفي سنة ٨٥٩هـ، ينظر: السخاوي، الضوء اللامع: ١٧٨ / ٧.

تنبيه: أما رواية شيخ الإسلام زكريا عن أبي الفتح المراغي فثابتة، فقد نص في «ثبته» (ص ٣٢٨) على حصول الإجازة منه. وأما الرضي الغزي، فبعيد أخذه عنه، لأن مولده سنة ٨٦٢هـ، فليحذر.

(٣) توفي بزويد سنة ٨٠٣هـ ينظر: السخاوي، الضوء اللامع: ٢ / ٢٩٢.

(٤) توفي بمصر سنة ٧٢٧هـ ينظر: العسقلاني، الدرر الكامنة: ١٠٧ / ٤. ولد سنة ٦٣٥هـ تقريباً، فتكون روايته عن ابن عربي بالعامية.

(٥) توفي سنة ٦٣٨هـ ينظر: الزركلي، الأعلام: ٦ / ٢٨١، وفيها مصادر ترجمته.

(٦) لم أهدأ إلى ترجمته، وتكرر ذكره في سند ابن عقيلة، الفوائد: ص ١٠٤.

(٧) توفي سنة ٥٥٣هـ، ينظر: الزركلي، الأعلام: ٦ / ٢٣٠.

(٨) ما بين المعكوفين زيادة من (ك).

(٩) توفي سنة ٥٠٥هـ ينظر: الزركلي، الأعلام: ٧ / ٢٢.

(١٠) سند «الإحياء» المتقدم، نقله برمته ابن عقيلة في «الفوائد الجلية» (ص ١٠٤)، بروايته «الإحياء»، قراءة لأوله، على شيخه النخلي، مؤلف هذا الكتاب.

[الإجازة العامة من المترجم للمؤلف]

وأجازني شيخنا الشيخ إبراهيم المذكور برواية «إحياء علوم الدين»^(١)، ورواية مصنفاته الكثيرة، التي انتشرت في سائر البلاد، وعمَّ نفعها جميع العباد، ومؤلفات شيخه الشيخ أحمد القشاشي، المنتشرة أيضاً في البلاد، العامَّ نفعها للعباد، التي أجازها بروايتها عنه. وأجازني بسائر ما يجوز له وعنه روايته، من كتب الأحاديث، والتفاسير، والفقه، والتصوف، وسائر الفنون المتداولة، بشرطه عند أهله.

وكتب لي في آخر إجازته، فقال: «نفعني الله تعالى وإياه بالعلم، وجعلنا أجمعين من أهله، وجعله حُجَّةً لنا لا علينا، آمين». انتهى.



(١) في «الإمداد» للبصري (ص ١٤٤) سند آخر للكوراني إلى حجة الإسلام الغزالي، غير هذا، كما تقدم في تعليقه سابقة.

[الشيخ العاشر]

[الشيخ محمد علي بن محمد بن علان]

الصدريقي، رحمه الله تعالى^(١)

ومنهم:

العالم الإمام، الحبر الهمام، شيخ الإسلام وسند العلماء الأعلام، سيد الحفاظ الراسخين، ومرجع الباحثين المدققين، البالغ في التحقيق أقصى غاية، والمتمكن في التدقيق أوفى نهاية، الشيخ محمد علي بن محمد بن علان الصدريقي المكي الشافعي^(٢)، نفع الله تعالى به، ورحمته رحمة واسعة في الدنيا والآخرة.

[أخذ المؤلف عن الشيخ المترجم]

وقد تقدم سنده العالي في «البخاري».

(١) في هامش (ش): «شيخنا الشيخ محمد علي علان الشافعي رحمه الله»، والعنوان المثبت من هامش (خ).

(٢) توفي بمكة أواخر شهر ذي الحجة، سنة ١٠٥٨ هـ، مصادر ترجمته: الشلي، عقد الجواهر: ٢/٦٦١؛ ابن شاشة الذهبي، نفحات الأسرار (خ): ورقة ٤٠٩/أ-ب؛ العجيمي، خبايا الزوايا (خ): ص ٢٠٤؛ الحموي، فوائد الارتحال: ١/١٥٧؛ المحبي، خلاصة: ٤/١٨٤؛ الدكدكجي، مشيخة: ص ١٨٤-١٨٥.

وأجازني نفع الله تعالى به بـ«رياض الصالحين»، و«شرحه» عليه، وبـ«الأذكار»، و«حاشيته» عليها. وبجميع كتب الإمام النووي، من حديث، وفقه، وغير ذلك. وبجميع مؤلفاته الكثيرة الشهيرة، ورواياته^(١) عن جميع مشايخه المكيين، والمصريين، واليمنيين، نفعنا الله تعالى به وبهم أجمعين.

[سند ابن علان في «رياض الصالحين»]

وسنده في «رياض الصالحين»: عن الشيخ نور الدين علي بن أحمد الحميري^(٢)، عن الشيخ وجيه الدين عبد الرحمن بن فهد^(٣)، عن الشيخ

(١) في (ك) و(ش) و(ط): «ومروياته».

(٢) فاضل يمانى، من أهل القرن الحادي عشر، روى عن العلامة عبد الرحمن بن محمد ابن فهد المكي، عن عمه جار الله ابن فهد، بأسانيد. ذكره الحموي في «فوائد الارتحال» (٥/٤٠١)، ولقبه بالحميري الحسني! وهو غريب. كما لم يؤرخ لمولده أو وفاته. وحاصل ترجمته عنده: أنه عالم كبير، قدم مكة حاجاً، وجاور بها، وأخذ عنه الإمام عبد القادر بن محمد الطبري (ت ١٠٣٣هـ)، وله منه إجازة أودعها كتابه «إنباء البرية». كما أخذ عنه ابن علان (ت ١٠٥٨هـ).

تنبه: تكرر ذكر هذا الشيخ في مطبوعة كتاب «الفوائد الجليلة» لابن عقيلة، وتحرف لقبه من (الحميري) إلى (الحميدي)، و(الجميزي)، وكذلك وقع في مواضع من كتاب «المناهل السلسلة» للشيخ عبد الباقي اللكنوي. كما وقع في موضع من «فهرس الفهارس» (٢/٧٣٤) تسميته بعلي بن محمد، وإنما هو ابن أحمد، فليحذر.

(٣) عبد الرحمن بن عبد القادر بن عبد العزيز بن نجم الدين عمر بن تقي الدين محمد ابن فهد الهاشمي المكي (ت ٩٩٥هـ). نقل الكتاني عن «اليانع الجنى» قول مؤلفه في حقه: «كان من أجلة المحدثين في زمانه». ووصفه مرداد في «المختصر من نشر النور» (ص ٦١) بشيخ الإسلام! روى عن عمه الحافظ محمد جار الله بن فهد، والشهاب ابن حجر الهيثمي، وغيرهما. قال الكتاني (فهرس الفهارس: ٢/٧٣٤): «ولعله آخر فقهاء ومسندي بني فهد =

المحقق جاز الله بن فهد^(١)، عن الحافظ شمس الدين السخاوي، عن الشيخ عبد الرحمن ابن عمر القبايبي^(٢) إجازة مكاتبة^(٣)، عن الصدر الميدومي^(٤)، عن مؤلفه شيخ الإسلام والمسلمين أبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي^(٥)، رحمه الله رحمة واسعة في الدنيا والآخرة، ونفعنا ببركاته وبركة علومه، وجميع المسلمين، آمين. انتهى.

= بمكة المكرمة فإنه انقطع ذكرهم من بعد المترجم في الفهارس والأبواب التي وقفت عليها». الآخذون عنه: أحمد ابن القاضي المكناسي، لقيه بمكة سنة ٩٨٧هـ والشهاب أحمد بن علي الشناوي، نور الدين علي بن أحمد الحميري، وعلي بن محمد بن مطير الحكمي (الكتاني: ٢ / ٧٣٤). وأبو بكر بن علي بن الجمال الأنصاري المكي (مرداد: ص ٦١). تنبيه: جاء في موضع من كتاب «المناهل السلسلة» (ص ١٠٢) أنه روى عن السخاوي مباشرة، وهذا وهم، فهو لا يروي عن السخاوي إلا بواسطة عمه جاز الله، فليحذر.

(١) توفي سنة ٩٥٤هـ ترجمته في: السخاوي، الضوء اللامع: ٣ / ٥٢؛ الغزي، الكواكب: ٢ / ١٣١؛ العيدروس، النور السافر: ص ٣٢٣؛ الحنبلي، شذرات الذهب: ١٠ / ٤٣٢؛ مرداد، المختصر: ص ١٥٢.

(٢) أبو هريرة، توفي سنة ٨٣٨هـ ينظر: السخاوي، الضوء اللامع: ٤ / ١١٢. تنبيه: وقع في سائر النسخ: «القبايبي»، بياء فنون، والصواب ما أثبت بالرجوع إلى مصادر ترجمته.

(٣) روى السخاوي عن القبايبي باستدعاء الرحالة شمس الدين محمد بن علي، الشهير بابن قمر (ت ٨٧٦هـ) الإجازة له منه، وقد أفاد السخاوي من تلك الإجازة، قال رحمه الله (٤ / ١١٤): «استدعى لي منه الإجازة جوزي خيرا فقد انتفعت بها».

(٤) توفي سنة ٧٥٤هـ ينظر: العسقلاني، الدرر الكامنة: ٥ / ٤١٩. وقد نص السخاوي في «المنهل العذب الروي» (ص ١٠٥-١٠٦) على أن للميدومي إجازة من الإمام النووي.

(٥) سند السخاوي، هذا، في رواية مصنفات الإمام النووي، ذكره في كتابه «المنهل العذب الروي» (ص ١٦٨)، قال: «وأروي جميع تصانيفه وسائر ما أثبت في هذا التصنيف من كلامه، عن الشيخ أبي هريرة عبد الرحمن بن عمر القبايبي، إجازة مكاتبة، عن الصدر الميدومي، وأبي عبد الله ابن الخباز، كلاهما عن مؤلفها، وهذا لا يوجد الآن أقل عدداً منه». انتهى.

[الشيخ الحادي عشر]

[الشيخ نور الدين الخزرجيُّ المكيُّ، رحمه الله تعالى] (١)

ومنهم:

العالم الإمام، الحبر الهمام، المتبحر في العلوم، البالغ الغاية في المنطوق والمفهوم، الذي يقصد بالفتاوى الدينية، خصوصاً الحسائية والفرضية، من كل فج عميق، وتأتيه المشكلات مُقْفَلَةً فتعودُ بفتح مبيِّنٍ ووجهٍ طليقٍ. الشيخُ نور الدين، عليُّ ابنُ الشيخ أبي بكر ابن العالم الأوحَد عليِّ بن أبي بكر بن الجمال، الأنصاريُّ الخزرجيُّ المكيُّ الشافعيُّ (٢)، نفعَ الله به وبعلمه، ورحمه رحمةً واسعةً في الدنيا والآخرة، آمين.

[أخذ المؤلف عن صاحب الترجمة]

حضرتُ دُرُسَه بمكة المشرفة مدةً مديدةً، ولازمته، إلى أن ماتَ بها في ربيع الآخر سنة اثنين وسبعين وألف، ودفن بالمعلاة، رحمه الله تعالى. وسمعتُ عليه «شرح الأربعين النووية» للعلامة ابن حجر الهيتمي، و«شرح» (٣)

(١) في هامش (ش): «شيخنا الشيخ علي بن الجمال الشافعي رحمه الله»، والمثبت من هامش (خ).

(٢) توفي سنة ١٠٧٢ هـ ينظر لترجمته: الشلي، عقد الجواهر والدرر: ٧٢٦/٢؛ المحبي، خلاصة:

١٢٨/٣؛ العجيمي، خبايا الزوايا (خ): ص ١٦٩؛ الحموي، فوائد الارتحال: ٢٩٥/٥؛

البصري، الإمداد: ص ١١٥؛ مرداد: ص ٣٥٣.

(٣) «شرح»: لم ترد في (خ) و(ك)، ووردت في البقية.

المنهج» و«المنهاج»، و«ألفية ابن مالك»، وغير ذلك من العلوم، خصوصاً الحساب والفرائض. ومصنفاته فيها كثيرة شهيرة^(١).

[من شيوخه: والده الشيخ أبو بكر]

وقد أخذ جميع ذلك عن أبيه^(٢).

وأبوه؛ أخذ عن العالم العلامة الشافعي الصغير، جمال الدين، وشمس

(١) من مصنفات الشيخ علي ابن الجمال في علم الحساب والفرائض خاصة:

- ١- «النفحة المكية بشرح التحفة القدسية»، ذكره الحموي.
 - ٢- «التحفة الحجازية في نخبة الأعمال الحسابية» في علم الحساب والفرائض، ذكره الحموي ومرداد، والبغدادي، إيضاح المكنون (٣/ ٢٤٦)، نسخة منه في مكتبة الشيخ الحجة ميرزا محمد الطهراني تاريخ كتابتها سنة ١١٣٥هـ ينظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة (٣/ ٤٢٦).
 - ٣- «فتح الوهاب بشرح نزهة الأحاب»، ذكره الحموي، والبغدادي، إيضاح المكنون (٤/ ١٧٦).
 - ٤- «شرح الرحبية»، ذكره الحموي ومرداد.
 - ٥- «كافي المحتاج الواضح لفرائض المنهاج»، في مجلد، ذكره الحموي ومرداد.
 - ٦- «قرة عين الرائض في فني الحساب والفرائض»، ذكره مرداد، والبغدادي، إيضاح المكنون (٤/ ٢٢٣). وسيذكره مصنفه في إجازته للمؤلف، في الصفحة التالية.
 - ٧- «شرح منظومة الهاملي في الفرائض»، ذكره مرداد.
 - ٨- «رسالة واضحة في الجبر والمقابلة»، ذكره مرداد.
 - ٩- «تحرير المقال في قول ابن المجدي في الشريك أشكال»، ذكره البغدادي. إيضاح المكنون (٣/ ٢٣٤).
 - ١٠- «فتح الفياض في علم القراض»، ذكره البغدادي، إيضاح المكنون (٤/ ١٦٨).
- (٢) توفي بمكة سنة ١٠٠٦هـ عن ٣٥ سنة. ينظر: الشلي، عقد الجواهر: ١/ ٢٤٨؛ الحموي، فوائد الارتحال: ٣/ ٢٦٨؛ المحبي، خلاصة: ١/ ٨٩؛ مرداد، المختصر: ص ٦١.

الدين، الشيخ محمد بن أحمد بن أحمد بن حمزة^(١) الرملي الأنصاري الشافعي، وهو أخذ^(٢) عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، بسنده المتصل.

وقد لازم الشيخ أبو بكر دروس الشيخ محمد الرملي، وأجازه بجميع مؤلفاته ومروياته، بتاريخ تاسع عشر ذي القعدة الحرام سنة تسعين وتسعمئة^(٣)، وبالفقه على مذهب إمام الأئمة، وناصر السنة، ذي النسب النفيس، الإمام محمد ابن إدريس الشافعي، رضي الله تعالى عنه وأرضاه، وجعل الجنة منقلبه ومثواه.

[ومن شيوخه: السيد عمر البصري]

وقد أخذ جميع ذلك عن شيخه، السيد السندي، الذي تباكى لفقده الزمان، ثالث الشيخين، من غير^(٤) نزاع في ذلك ولا دفاع، السيد عمر بن عبد الرحيم البصري، وهو أخذ بالإجازة بمكة المشرفة من الشيخ محمد الرملي، عن شيخ الإسلام القاضي زكريا الأنصاري، بسنده.

[فائدة من إجازة صاحب الترجمة للمؤلف]

وكتب شيخنا الشيخ علي المذكور في إجازته فقال:

«أما بعد؛ فإن الاشتغال بالعلوم الشرعية من الواجبات، ومن أهمها، بل هو أهمها في هذا الزمان، علم الفقه، الذي تتميز به عن غيرها الطاعات،

(١) كذا في (ش) و(خ): «بن محمد بن حمزة»، والصواب ما أثبت، كما هو في بقية النسخ.
(٢) رواية الشمس الرملي عن شيخ الإسلام زكريا بالإجازة العامة، لأن مولد الرملي سنة ٩١٩ هـ وتوفي شيخ الإسلام زكريا سنة ٩٢٦ هـ وعمره ٧ سنوات.

(٣) كان عمر الشيخ أبي بكر حينها ١٩ سنة، لأن مولده كان سنة ٩٧١ هـ. الحموي: ٢٦٨/٣.

(٤) في (ش): بلا نزاع.

المحتوي على علم الفرائض، الذي حثَّ الشارحُ رحمته الله على تعلُّمه وتعليمه لكل سالك، وأخبرَ رحمته الله بأنه أول علمٍ ينتزَعُ من هذه الأمة وينسى، وقد قاربَ ذلك، المتضمَّن لعلم الحسابِ الذي لا يستغني عنه مكلفٌ، ولا ينكرُ فضلَه إلا جاهلٌ أو معاندٌ، يؤثِّرُ على سلوكِ طريقِ الحقِّ شكوكُ الأباطيل.

فلذا جدَّ أصحابُ الهِمَمِ العلية، من وفقَّهم المولى في تحصيل ذلك، وشمروا عن ساق الاجتهادِ في تحصيله، لنيل الثواب المترتب على ذلك، سيِّما وقد اندرست العلوم، سيِّما هذا العلم، وانمحت آثارها، ولم يبقَ من ذلك إلا الفياءُ والظلالُ، فلا حولَ ولا قوةَ إلا بالله الكبير المتعال. وقد وفقَّ الله جماعةً من سُكَّانِ بلده الحرام، وقرأوا عليَّ مُصنَّفِي «قرة عين الرائض في فني الحسابِ والفرائض»^(١)، ومصنَّفِي «كفاية المحتاج في شرح فرائض المنهاج»^(٢).

وقد أجازني شيخنا المذكور بهما، وبجميع مصنفاة، وما تجوزُ له وعنه روايته من هذين الفئتين، وفنَّ الجبرِ والمقابلة، وغير ذلك من جميع مروياته ومسموعاته، بشرطه المعتبر، عند أهل الحديث والأثر.

[رفعُ سند المترجم من طريق شيخه محمد بيري]

قال نفع الله تعالى به: «وأخبركم: أني أخذتُ هذه الفنون الثلاثة، قراءةً ودرايةً، عن شيخنا العالم العلامة، إمام الفنون، الأوحِدِ الفهامة، الشيخ محمد

(١) منه نسخة في جامعة بغداد، كلية الدراسات العليا، رقمها ٤٠٣/١، كتبت في حياة مؤلفها سنة ١٠٣٩هـ، تقع في ٤٠ ورقة، ونسخة أخرى في صنعاء، رقمها ٢٠٠، ضمن مجموع (من الورقة ١١١ إلى ١٤٧)، ينظر: فهرس آل البيت - من ١ - ١٢ (٢٧/١٢٨).

(٢) «كافي المحتاج للوضاح لفرائض المنهاج»، في مجلد، ذكره الحموي ومرداد.

ابن يبري^(١)، كما أخذ ذلك عن سيدي ووالدي، الشيخ أبي بكر بن الجمال الأنصاري^(٢).

كما أخذ ذلك درايةً وروايةً عن الشيخ علي بن جبار الله بن ظهيرة القرشي الحنفي^(٣)، كما أخذ ذلك^(٤) عن العالم العلامة الشيخ محمد الحطاب المالكي^(٥)، وعن ولده الشيخ يحيى الحطاب، روايةً.

(١) توفي سنة ١٠٤٠هـ كما في «هدية العارفين» (٢/٢٧٦)، و«إيضاح المكنون» (٢/٣٩٧)، وعن البغدادي نقل التاريخ كحالة في «معجم المؤلفين» (٨/٣٢٠). وله ترجمة من غير تاريخ سنة الوفاة عند: مرداد، نشر النور (خ): ص ٨٢٨؛ و: المختصر: ص ٤١٣؛ غازي، نظم الدرر: ص ٢٠٩.

(٢) هذا السند ورد أيضاً عند البصري، الإمداد: ص ١١٥-١١٦.

(٣) توفي سنة ١٠١٠هـ ينظر: الشلي، عقد الجواهر: ١/٣١٠؛ المحبي، خلاصة: ٣/١٥٠؛ مرداد، المختصر: ص ٣٦١. تنبيه: في ترجمة أبي بكر بن الجمال، أنه أخذ عن علي جبار الله، وعن أبيه الشيخ جبار الله، المتوفى سنة ٩٨٦هـ ينظر: مرداد، المختصر: ص ١٥١.

(٤) أي: الشيخ علي جبار الله بن ظهيرة، وليس المقصود أبا بكر ابن الجمال، فليعلم.

(٥) تقدمت ترجمته، وترجمة ابنه الشيخ يحيى الحطاب ص ٩٨ و ٩٩.

تنبيه: وقع في ترجمة أبي بكر ابن الجمال، أنه أخذ عن يحيى الحطاب وأبيه محمد صاحب «المتمة» وشارح «خليل». فأما أخذه عن الشيخ يحيى، فممكن لأنه توفي سنة ٩٩٥هـ وأما عن أبيه، فلا يمكن، لأن وفاته كانت سنة ٩٥٤هـ أي قبل مولد أبي بكر بن الجمال بـ ١٧ عاماً وهذا الوهم وقع عند كل من ترجم لأبي بكر بن الجمال، كالحموي والشلي ومرداد. ولم يتنبه له محققو كتاب «عقد الجواهر والدرر» للشلي (١/٢٤٨). وكذلك الأمر مع الشيخ أحمد بن عبد الغفار المالكي، فإنه مات قبل مولده بـ ١١٠ من، وإنما روى عنه بواسطة شيخه علي بن جبار الله ابن ظهيرة.

كما أخذوا ذلك عن شيخهم^(١) العلامة أحمد بن عبد الغفار^(٢)، كما أخذ

(١) ضمير الجمع يعود على كل من: علي بن جار الله ابن ظهيرة (فهو شيخ أبيه جار الله، والغالب أن علياً أدرك الشيخ أحمد صغيراً)، ويحيى الحطاب، وأبيه محمد الحطاب.

(٢) هو شرف الدين أحمد بن موسى بن عبد الغفار، المالكي المغربي ثم المصري، نزيل الحرمين (ت ٩٤٠هـ)، كذا أرخ وفاته البغدادي في «هدية العارفين» (١/١٤٢). لم أجد فيما بين يدي من المصادر ما يعرف بشخصيته، سوى نبذ جمعت أشتاتها، فمن شيوخه الإمام السيوطي ذكره ابن عقيلة في سند بعض الأحاديث المسلسلة (ص ١٧٦)، وسبط ابن المارديني المذكور هنا، ووالده الشيخ موسى، ذكره عبد الحي اللكنوي في «نزهة الخواطر» (٤/٤٠٥) وقال: «شهرته بالرئفي». أخذ عنه أكابر، منهم: عبد الله بن شيخ العيدروس (ت ٩٤٤هـ)، وعبد القادر الفاكهي (ت ٩٨٢هـ)، وجار الله بن ظهيرة المكي (ت ٩٨٦هـ)، وقطب الدين النهروالي (ت ٩٩٠هـ)، ويحيى الحطاب (ت ٩٩٥هـ)، وأحمد بن عبد الله الطبري (ت ١٠٠٣هـ)، ينظر: مرداد، المختصر: ٩٨، ١٤٩، ١٥١، ٢٧٢؛ العيدروس، النور السافر: ص ٥٠١؛ الحبشي، عقد البواقيت: ٢/١٠٤٥.

* من مؤلفاته:

١- المتفح على الموشح، للسيوطي: منه نسخة في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء، وأخرى في باريس، المكتبة الوطنية، برقم ٤١٩٥.

٢- إزالة الغشاء عن حكم طواف النساء بعد العشاء: منه نسخة في مكتبة المولد بمكة، وأخرى بدار الكتب المصرية رقمها ١٠٩.

٣- المجاز المركب: منه نسخة في مكتبة ليدن، بهولندا، رقمها ٢٢٨٩.

٤. دفع الهفوة في حل القهوة، في الرد على محرمي القهوة: منه نسخة في مكتبة المسجد النبوي الشريف.

٥- سلك الدرر في حل النيرين، في المواقيت: منه نسخة في المكتبة الخديوية، ضمن دار الكتب المصرية.

٦- جواهر السلك: في علم الحساب: منه نسخة في مكتبة الجامعة، بيروت. وصورة في معهد المخطوطات بالقاهرة، رقم ١٢٦ عن دار الكتب المصرية ١٣١ ميقات. =

ذلك عن شيخه العلامة بَدْرالدين سبط المارديني^(١)، كما أخذ ذلك عن شيخه العلامة إمام الفنّ، أحمد بن المجدي^(٢)، كما أخذ ذلك عن مشايخه العلماء الأعلام، عن مشايخهم الذين تركنا ذكرهم خوف السّامة، إلى الإمام المجتهد محمد بن إدريس الشافعيّ، رضي الله تعالى عنه وأرضاه، وجعل الجنة متقلّبه ومثواه، آمين». انتهى.



٧- شرح اللمع في علم الحساب: منه نسخة في ألمانيا، وأخرى في برلين، وثالثة في برنستون.

٨- مختصر القول المبدع في شرح المقنع: منه نسخة في برنستون.

٩- نظم الدر المنثور في عمل المناسخات بالصحيح والكسور، في علم الفرائض: منه نسخة في برنستون، وأخرى في الأزهرية، وثالثة في رامبور.

١٠- إجازة في رواية مسموعات أحمد بن موسى: منها نسخة في مركز المخطوطات والتراث والوثائق، في الكويت، رقمها ٧-٦٥-٦٤.

* وفي «الضوء اللامع» (١٠ / ١٨٣) ترجمة لموسى بن عبد الغفار بن محمد الشرف السمديسي الأصل القاهري الأزهري المالكي الماضي أبوه ويعرف بابن عبد الغفار. ولد سنة ٨٤٦هـ والسمديسي: لسمديسة قرية بالبحيرة من مصر. مختصر فتح رب الأرباب ص ٢٨.

(١) محمد بن محمد، دمشقي الأصل، ولد سنة ٨٢٦هـ، وتوفي بالقاهرة سنة ٩١٢هـ. ينظر: السخاوي، الضوء اللامع: ٣٥ / ٩؛ الشوكاني، البدر الطالع: ٢ / ٢٤٢؛ الزركلي، الأعلام: ٥٥ / ٧.

(٢) أحمد بن رجب بن طنبا، أبو العباس، شهاب الدين بن المجدي، توفي سنة ٨٥٠هـ. ينظر: السيوطي، بغية الوعاة: ص ١٣٢؛ الشوكاني، البدر الطالع: ١ / ٥٦؛ الزركلي، الأعلام: ١٢٥ / ١.

[الشيخ الثاني عشر]

[الشيخ أحمد الدميّاطي، الشهير بابن عبد الغني، رحمه الله] ^(١)

ومنهم:

العالم الفاضل، الجهد الكامل، العارف بالله تعالى وآياته، الموفق طول عمره لطاعته، واحد العصر الذي التطم موج فضله ففاض بالدرر، وزخر تيار صدره فألقى على ساحل لسانه جواهر الفكر، شهاب الدين، أحمد بن محمد ابن أحمد بن أحمد البنا المصريّ الدميّاطي الشافعيّ، الشهير بابن عبد الغني ^(٢)، نفعنا الله به والمسلمين، ومدّ الله لنا في عمره، آمين.

[أخذ المؤلف عنه]

فحدّثنا، نفعنا الله تعالى به، بمكة المشرفة، بحديث الرحمة المسلسل بالأولية، وهو أول حديث سمعته منه، وهو أخذّه عن شيخه الشيخ المعمر محمد بن عبد العزيز المنوفي ^(٣)، وأجازّه بجميع مروياته، وهو أخذّه عن شيخه

(١) في هامش (ش): «شيخنا الشيخ أحمد البنا الشافعي رحمه الله».

(٢) توفي سنة ١١١٦ هـ، كما ذكر الحموي، وعند الزركلي ١١١٧ هـ. ينظر: الشلي، عقد الجواهر: ٢/ ٨٨٠؛ الحموي، فوائد: ٢/ ٢٤٠؛ الجبرتي، عجائب الآثار: ١/ ١٤١؛ الزركلي، الأعلام: ١/ ٢٤٠؛ البصري، الإمداد: ص ١١٧.

(٣) من أهل القرن الحادي عشر الهجري، لم أقف على ترجمة له. وجمعت أسماء شيوخه وتلاميذه من الفهارس والأبواب. فمن شيوخه: عبد الواحد الرشدي البرجي (ت ١٠٢٣ هـ)، والشمس =

الشيخ المعمّر أبي الخير عمّوس الرّشيدّي، وأجازّه بجمیع مروياته، في ربيع الأول سنة اثنين بعد الألف، وهو أخذّه عن شيخ الإسلام والمسلمين، القاضي زكريّا الأنصاريّ، وسنّده مشهورٌ، مذكورٌ في «فهرسته»^(١)، فاطلبه تجذّه.

وأجازنا، نفع الله تعالى به، بجمیع مروياته ومسمّواته، ومؤلفاته الكثيرة الشهيرة^(٢)، وبجمیع ما يرويه من حديثٍ، وتفسيرٍ، وفقهٍ، وعلم الكلام، والقرآن، والتصوف، وعلم النحو والصرف، والمعاني والبيان، والبديع، والمنطق، وغير ذلك من العلوم الشرعية، بشرطه المعتبر، عند أهل الحديث والأثر.

= الرملي (ت ١٠٠٤هـ)، والمعمّر أبو الخير عمّوس الرّشيدّي. ومن الآخذين عنه: أحمد البنا الدميّاطي (ت ١١١٧هـ)، وأحمد بن قاسم البوني (ت ١١٣٩هـ)، وغيرهم.

تنبيه: هناك عالم آخر بالاسم نفسه، هو الشيخ محمد بن عبد العزيز بن إبراهيم الزيايدي الحفني، مجاز من البابلي (ت ١٠٧٠هـ). وهو من طبقة متأخرة عن المنوفي. أخذ عنه: الحفني (ت ١١٨١هـ)، والدمنهوري (ت ١١٩٢هـ). ذكره الزبيدي في «المربى الكابلي» (ص ٢٢٨).
(١) علق الشيخ الكوثري في هذا الموضوع بقوله: «وبغذنته من محفوظات دار الكتب المصرية». وكتب أحمد خيرى تحتها: «يلاحظ: أن «فهرس زكريا الأنصاري»، أي: «ثبته»، يسمّى، اسمه: «البغذنة»، انتهى!

(٢) من مؤلفات صاحب الترجمة، الشيخ أحمد البنا الدميّاطي:

١. «إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر»، طبع مرات.
 ٢. «اختصار السيرة الحلبية»: منه نسخة في المكتبة الأزهرية.
 ٣. «حاشية على شرح المحلي على الورقات لإمام الحرمين»، طبعت.
 ٤. «ذخائر المهمات فيما يجب الايمان به من المسموعات».
 ٥. «السر المفيز في اسمه تعالى عزيز».
 ٦. «منتهى الأمانى والمسرات في علوم القراءات».
 ٧. «نخبة الرسائل وبلغة الوسائل في شرح الحروف والأسماء».
- ينظر: سر كيس، معجم المطبوعات: ٢/ ٨٨٥؛ البغدادي، هدية العارفين: ١/ ١٦٧.

[الشيخ الثالث عشر]

[الشيخ أحمد بن سليمان القرشي الصنيلي]

المصري المالكي، رحمه الله^(١)

ومنهم:

الشيخ العالم العامل، الحبر الكامل، العارف بالله تعالى، والمحافظ على طاعته، إنسان الدهر الذي قلَّد الأيام من مفاخره عقداً، وأبس أعطاف الأعوام والأشهر والأيام من حُلل ولايته بُرداً، شهاب الدين الشيخ أحمد بن سليمان القرشي الصنيلي المصري المالكي^(٢)، نفعنا الله تعالى به والمسلمين، ورحمه رحمةً واسعة، في الدنيا والآخرة، أمين.

[أخذ المؤلف عنه]

أجازني، نفع الله تعالى بجميع مؤلفاته ومروياته، من حديث، وتفسير،

(١) وفي هامش (ش): «شيخنا الشيخ أحمد الصنيلي رحمه الله تعالى»، والمثبت من (خ).
 (٢) ولد حوالي سنة ١٠١٢ هـ، ترجم له صديقه الحموي في حياته، ولم يؤرخ لوفاته. ينظر: الحموي، فوائد: ٢/ ٣٨٨. من شيوخه: الأجهوري، وعلي المصري، والسحيمي، والمنزلأوي، والشرنبلالي، والمرابط الدلائي، ويحيى الشاوي، والسيد المحجوب المكي. ومن الآخذين عنه: المؤلف، والشيخ عبد الله بن سالم البصري، ذكره في «الإمداد» (ص ١١٨)، وقال عنه: الشهير بأبي طاقة [كذا في المطبوع، وهو خطأ، والصواب: طاقة].

وعلم الكلام، والقراءات، والتصوّف، وعلم النحو والصرف، والمعاني، والبيان، والمنطق. وسائر العلوم الشرعية. عن شيخه الشيخ نور الدين، علي بن محمد الأجهوري المالكي، عن شيخه الشيخ شهاب الدين أحمد الرملي، عن القاضي زكريا الأنصاري، وسنده مشهورٌ مذكورٌ.

[مطلب: في قراءة الفاتحة عقب كل صلاة مفروضة]

وأجازني، نفع الله تعالى به، بقراءة الفاتحة مع^(١) البسملة، بعد صلاة الصبح، وبعد الظهر، وبعد العصر، وبعد المغرب، (عشرينَ عشرينَ مرةً)، وبعد العشاء (عشرًا)، وبعد الوتر (عشرًا)، وهذا خلافُ ما ذكره الإمام الغزالي، رحمه الله تعالى^(٢).

[إجازة في الأسماء الإدريسية]

وأجازني، نفع الله تعالى به، بـ«الأسماء الأربعينَ الإدريسية السُّهَرُورديّة»، بقراءتها وإقراءها، لخلِّ صادقٍ إن وُجدَ، عن شيخه الشيخ حجازي الدَّيربي^(٣)، عن شيخه سيدي شهاب الدنيا والدين، أحمد بن عليّ الخاميّ الشناوي^(٤).

(١) في (ش): «بعد».

(٢) الذي عليه عمل الإمام الحداد، نقلًا عن الإمام الغزالي، ترتيب الفاتحة كالتالي: بعد الصبح (٢١ مرة)، وبعد الظهر (٢٢ مرة)، وبعد العصر (٢٣ مرة)، وبعد المغرب (٢٤ مرة)، وبعد العشاء (عشر مرات)، وللإمام الحداد دعاء نقله عنه يريدوه يقرأ بعد كل عدد من هذه الأعداد، ينظر: الحداد، وسيلة العباد إلى زاد المعاد: ص ٩٣-٩٤.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) تقدم ذكره ووفاته ص ١٥٦.

[سند المؤلف في «شرح الأسماء الإدريسية»]

وأجازني نفع الله تعالى به بـ«شرحها» للشيخ العُمدة الفهامة عثمان النحراوي^(١)، عنه. قال الشيخُ عثمانُ، رحمه الله رحمةً واسعةً في الدنيا والآخرة: «أجازني بالأسماء الإدريسية العظام، شَيْخِي وَوَسِيْلَتِي وَوَأَسْطَتِي، الشَيْخُ كَمَالُ الدِّينِ السُّودَانِي^(٢)».

وهو يرويها^(٣) عن شَيْخِهِ أَبِي الْمَوَاهِبِ وَالْمَقَامِ السَّامِيِّ، الشَّهَابِيِّ أَحْمَدَ

(١) توفي بالقاهرة سنة نيف وثمانين وألف، ينظر: الحموي، فوائد: ٥/ ٥٢٥. من الآخذين عنه: مصطفى الحموي، وعثمان البخاري الصوفي، من شيوخ العجمي، ذكره في «الخبايا» (ص ١٥٩). واسم شرحه على الأسماء الإدريسية: «النفحات القدسية في شرح الأسماء الإدريسية»، كذا في «إيضاح المكنون» (٤/ ٦٦٦). لكن الحموي قال عن هذا الكتاب: إنه مختصر لكتاب «الجواهر الخمس» للشيخ محمد غوث. منه نسخة في الأزهرية، رقمها ٣٢٢٠٥٩.

تنبيه: لقبه «النحراوي» كذا في أصول الكتاب، ومثله في «خبايا الزوايا» للعجمي (خ: ص ١٥٩). وهو «النحري» عند الحموي في «الفوائد» (٥/ ٥٢٥)، وتحرف إلى «التحري» بالتاء عند البغدادي في «إيضاح المكنون» (٤/ ٦٦٦).

(٢) كمال الدين بن عبد الله السوداني المحلي الشافعي، توفي بين مكة وبطن مر، بالوادي، يوم الجمعة ٢٣ ذي الحجة ١٠٥٥ هـ. ينظر: الحموي، فوائد: ٦/ ٩٠. ووقع في مطبوعة كتاب الحموي تلقيبه بالشناوي، وأخشى أن تكون محرقة من السناري، إلا إن أراد نسبته إلى شيخه أحمد الشناوي، فهذا واضح، والله أعلم.

(٣) ورد سند «الأسماء الإدريسية» إلى الشيخ محمد غوث، وانتهى عنده، في كتاب «عقد اليواقيت»: ١/ ٤١٢. وأورد هناك سندا آخر من طريق المحدثين إلى ابن أبي الدنيا، لرواية الحديث الذي وردت فيه تلك الأسماء، من رواية الحسن البصري عن الحسن بن علي، يرفعه. وهو عنده في «كتاب الدعاء»، ينظر: المزني، تهذيب الكمال: ١٠/ ٦٠.

الشناويّ الخاميّ، وهو عن شيخه السيد صبغة الله أحمد^(١)، وهو عن شيخه السيد وجيه الدين العلوي^(٢)، وهو عن مولانا الحاج حميد الشّهير بالشّيخ محمد العوّث^(٣).

وهو عن الشيخ ظهور الحق الحاج حضور^(٤)، وهو عن الشيخ أبي الفتح هدية الله سرامست^(٥)، وهو عن الشيخ قاصّن^(٦) الشطاريّ^(٧)، وهو عن الشيخ ركن الدين جونبوري^(٨)، وهو عن الشيخ بابوتاج الدين، وهو عن السيد جلال الدين البخاري^(٩)، وهو عن الشيخ ركن الدين أبي الفتح، وهو عن الشيخ صدر الدين أبي الفضل، وهو عن الشيخ أبي البركات بهاء الدين زكريا^(١٠)، وهو عن

(١) توفي بالمدينة سنة ١٠١٩هـ وقبره بالبقيع. ينظر: الحموي، فوائد: ٣٣٦/٤؛ المحبي، خلاصة: ٢٤٣/٢؛ اللكنوي، نزهة الخواطر: ٥٤١/٥.

(٢) توفي بأحمدآباد، سنة ٩٩٨هـ ينظر: اللكنوي، نزهة الخواطر: ٤٤٢/٤.

(٣) الشيخ محمد بن خطير الدين، الشطاري الكواليري، المشهور بالشيخ محمد غوث، توفي سنة ٩٧٠هـ ينظر: اللكنوي، نزهة الخواطر: ٤٠٨/٤.

(٤) هو الشيخ حميد الدين بن ظهير الدين الغزنوي الكواليري، كان يعرف بالحاج الظهور، الحميد الحضور، توفي سنة ٩٣٠هـ. ينظر: اللكنوي، نزهة الخواطر: ٣٣٣/٤.

(٥) هو الشيخ أبو الفتح بن محمد بن علاء المنيري، الشيخ هدية الله الشطاري، المشهور بسرست أي السكران. كان حياً سنة ٩٤٦هـ. ينظر: اللكنوي، نزهة الخواطر: ٣٠١/٤.

(٦) في سائر النسخ (قاصن) بالتون، وفي (ك): قاص، بالتونين.

(٧) هو الشيخ محمد بن علاء الدين الهاشمي الترهتي ثم المنيري، توفي سنة ٨٩٢هـ بجونبور. ينظر: اللكنوي، نزهة الخواطر: ٢٧٣/٣.

(٨) توفي سنة ٨٧٤هـ ينظر: اللكنوي، نزهة الخواطر: ٢٤٩/٣.

(٩) توفي سنة ٦٩٥هـ ينظر: اللكنوي، نزهة الخواطر: ٩٤/١.

(١٠) زكريا بن محمد القرشي الملتاني، توفي سنة ٦٦٦هـ ينظر: اللكنوي، نزهة الخواطر: ٩٩/١.

شيخ الشيوخ شهاب الدين السُّهْرَوْرْدِيّ^(١)، وهو عن الشَّيْخ ضياء الدين أبي النَجِيب السُّهْرَوْرْدِيّ^(٢) وهو^(٣) عن الشَّيْخ المعروف بعمّويه^(٤).

وهو عن الشيخ أحمد أسود الدينوري، وهو عن الشيخ ممشاد الدينوري، وهو عن الشيخ أبي القاسم الجنيد البغداديّ، وهو عن خاله السريّ السقّطيّ، وهو عن الشيخ معروف الكرخيّ، الذي رأى في المنام أنه تحت العرش، وأن الله تعالى يقول للملائكة: من هذا؟ وهو أعلم به، فقالوا: هذا معروف، فقال الله تعالى: «هذا عبدٌ سكر بحبّي^(٥)، فلا يفيقُ إلا بقلائي».

وهو عن الشيخ داود الطائيّ، وهو عن الشيخ حبيب العجميّ، وهو عن سيد التابعين الحسن البصري، وهو عن إمام المشارق والمغرب سيدنا ومولانا علي بن أبي طالب، رضي الله تعالى عنه، وكرم وجهه، ورضي عنهم أجمعين، ورضي عنا ببركتهم وبركة علومهم وأنفاسهم الطاهرة، آمين.

(١) يحيى بن حبش، توفي ٥٨٧هـ. ينظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٢ / ٢٦١. له «أربعون اسماً من أسماء الله الحسنى، وخواصها»، مخطوط في أربع ورقات، منه نسخة في مكتبة الرباط (الجزء الأول من القسم الثاني ١٩٩)، كذا ذكر الزركلي (٨ / ١٤٠). كما توجد منها نسخة في المكتبة الظاهرية بدمشق رقمها ٩٦٧٨، وثالثة في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء رقمها ٢٢٥٧.

(٢) عبد القاهر بن عبد الله، توفي سنة ٥٦٣هـ ينظر: الزركلي، الأعلام: ٤ / ٤٩.

(٣) في هذا الموضوع في أكثر النسخ زيادة عبارة: «عن سيدي وجه الدين أبي حفص، وهو عن»، ولم يرد ذلك في (ك) و(ط). ولعله سبق قلم من النساخ، فعمويه هو الشيخ أبو حفص عمر السهروردي.

(٤) عمر بن محمد، توفي سنة ٦٣٢هـ ينظر: الزركلي، الأعلام: ٥ / ٦٢.

(٥) شبامية: من حبي.

وهو عن سيدنا ومولانا سيّد الخلق، وحيب الحقّ، عبده ورسوله، وحيبه وصفيه وخليله، الحبيب الرسول، الحاوي لجميع الكمالات الأصلية والفرعية، الجامع لكل الصفات السنية، والمراتب العلية، المبعوث لكل الخلق، المتخصص بالقرب من العالم^(١) الحقّ، «سيد الكونين [والثقلين]^(٢)» والفريقين من عرب ومن عجم^(٣)، محمد ﷺ، وشرف وعظم ومجد، وعلى آله الكرام الطيبين الطاهرين، الذين فازوا بنسبتهم الشريفة إليه، وعلى أصحابه الذين جعلهم المولى خير القرون، الباذلين نفوسهم بين يديه، صلاةً وسلاماً دائماً إلى يوم الدين، وبعد ذلك إلى ما لا نهاية له. انتهى.



(١) لم ترد في (ط).

(٢) زيادة من (ك).

(٣) مأخوذ من بيت من أبيات «القصيدة المحمدية»، للبوصيري.

[الشيخ الرابع عشر]

[الشيخ شهاب الدين الإدريسيُّ]

[المالكيُّ المغربيُّ، رحمه الله تعالى] (١)

ومنهم:

العالم العامل، الحبر الكامل، صاحبُ الأخلاقِ الجميلة، والعلومِ العظيمةِ الجليلة، الذي أخرجَ للمستفيدين من زوايا معانيها خبايا النفايس، واقتنصَ لهم من كنائسِ المعالي كرائمها الأوانس، السيدُ السندُ، شهابُ الدين، أحمدُ بن محمد بن عبد الرَّحمن الإدريسيُّ الحسنيُّ المالكيُّ المغربيُّ ثم المدنيُّ (٢)، نفعنا الله تعالى به، ورحمه برحمةٍ واسعةٍ في الدنيا والآخرة.

[أخذ المؤلف عنه]

قرأتُ عليه قطعةً من أول «صحيح البخاري» بالمدينة المشرفة المنورة، وأجاز سائرَه. وأجازني بجمیعِ مقروءاته، ومسموعاته، ومروياته، من الكتب الستة، وغيرها من المسانيد والمعاجم والأجزاء، وجميع ماله وعنه فيه روايةٌ من العلومِ النقليةِ والعقليةِ.

(١) في هامش (ش): «شيخنا السيد أحمد الإدريسي المالكي رحمه الله»، والمثبت من هامش (خ).
 (٢) أضاف الكتاني (١/ ٢٥٢) له من الألقاب: السجلماسي. ومن الآخذين عنه: الشهاب الشراباتي الحلبي، سلك الدرر: ١/ ١٧١. وينظر: الزركلي، الأعلام: ١/ ٩٣.

[من شيوخ صاحب الترجمة]

قال نفع الله تعالى به: «كما روينا ذلك كله، قراءة لبعضه، غير^(١) مرة، وإجازة لسائرهما عن مشايخ شتى، نقتصر على رواية مولانا العالم العامل العلامة، الشيخ عبد الملك بن محمد المغربي المالكي الأشعري^(٢)، عن الشيخ العلامة سيدي محمد بن سعيد المراكشي^(٣)، عن الشريف الشهير السيد عبد الله بن طاهر الحسني^(٤)، عن الشيخ القصار^(٥)، عن العارف بالله سيدي رضوان بن عبد الله الجنوي^(٦)، عن الإمام الرحلة أبي زيد عبد الرحمن سقيني^(٧)، عن الشيخ الإمام، عالم الدنيا، محمد بن غازي^(٨). وباقي السند يراجع في «فهرست الشيخ محمد ابن غازي»^(٩).

(١) في (ش) و(ط): «غير ما مرة».

(٢) من شيوخ المؤلف، وسيأتي ذكره، وهو (الشيخ التاسع عشر) ص ١٨٨.

(٣) هو الشهير بالمرغتي، توفي سنة ١٠٨٩هـ. ينظر: الكتاني، فهرس الفهارس: ٢ / ٥٥٤. روى عنه العجيمي مكاتبة، ينظر: خبايا الزوايا (خ): ص ٢١٣.

(٤) أبو محمد، عبد الله بن علي بن طاهر العلوي الحسني السجلماسي، توفي سنة ١٠٤٤هـ. ينظر: الكتاني، فهرس الفهارس: ١ / ٤٦٩، ٢ / ٥٥٥. وصفه العجيمي بالإمام الحافظ، كما في «الخبايا» (خ: ص ٢١٣)؛ الحموي، فوائد: ٤ / ٤١٥.

(٥) محمد بن قاسم، توفي سنة ١٠١٢هـ. ينظر: الزركلي، الأعلام: ٦ / ٧.

(٦) توفي سنة ٩٩١هـ بفاس، ينظر: الكتاني، فهرس الفهارس: ١ / ٤٣٣.

(٧) أبو زيد عبد الرحمن بن علي بن أحمد العاصمي السفيناني القصري ثم الفاسي، توفي سنة ٩٥٦هـ بفاس. ينظر: الكتاني، فهرس الفهارس: ٢ / ٩٨٧.

(٨) أبو عبد الله، محمد بن محمد بن علي بن غازي العثماني المكناسي، نزيل فاس ودفنها سنة ٩١٩هـ. ينظر: الكتاني، فهرس الفهارس: ١ / ٢٨٨.

(٩) نشر بتحقيق محمد الزاهي، الدار البيضاء: ١٩٧٩م.

وعلى رواية مولانا العلامة الشيخ محمد بن سودة^(١)، عن الشيخ أبي العباس أحمد المقرئ، عن عمه الإمام سعيد المقرئ، عن الحافظ التنسي، عن والده، عن الإمام المشهور شرقاً وغرباً، أبي عبد الله بن مرزوق. وباقي السند في الفهارس.

أقول: وتقدم سندُ الشيخ ابن مرزوق في إجازة شيخنا الشيخ عيسى المغربي الثعالبي، رحمه الله تعالى.

* * *

قال نفعنا الله تعالى به، في آخر إجازته: «وقد أذنَّا لسيدنا المنوّه بذكره، أن يرويَ عنا جميع ما تقدم، وأن يدرِّس في جميع العلوم العقلية والنقلية، ونسأل الله تعالى أن يوفِّقنا لما يحبه ويرضاه، ونستودعُ عنده الدعاء بحسن الخاتمة، في أماكن الإجابة، وأن يكفينا الله همَّ الدنيا، وعذاب الآخرة، بجاه الواسطة العظمية، سيدنا ومولانا محمدٍ صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم، آمين». انتهى.

* * *

(١) محمد التاودي بن الطالب بن سودة، توفي ١٢٠٩ هـ. ينظر: الكتاني، فهرس الفهارس:

[الشيخُ الخامسَ عشرُ]

[الشيخُ عبدُ العزيزِ أبو الفضائلِ]

[الزَمَزَمِيُّ المَكِّيُّ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى] (١)

ومنهم:

العالم العلامة، الحبر الفهامة، ذو الأخلاق الحميدة الرضية، والشمال السنية السنية المرضية، الشيخ المعمر الذي ما برح يحلّي مناطق العلماء وأجيادهم بمكّلل (٢) الفوائد وعقود الفرائد، ويملاً لهم من لآلئ علومه النفيسة المزاود والحقائب، ويرزّ لهم من بحار فضائله مخبات الغرائب، أبو الفضائل، الشيخ عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز الزمزمي المكي الشافعي (٣)، نفعنا الله به، ورحمه رحمة واسعة في الدنيا والآخرة، أمين.

[أخذ المؤلف عنه]

حضرتُ درسه بمكة المشرفة، مدةً مديدةً، في الفقه، وأجازني بسائر

(١) في هامش (ش): «شيخنا الشيخ عبد العزيز الزمزمي الشافعي، رحمه الله»، والمثبت من هامش (ك).

(٢) كذا في في: (ش) و(ك) و(ط)، وفي البقية: «مكّلل».

(٣) توفي سنة ١٠٧٢ هـ ينظر: الشلي، عقد الجواهر: ٢/٧٢٥؛ البصري، الإمداد: ص ١١٩؛

العجمي، خبايا (خ): ص ١٣٦؛ المحبي، خلاصة: ٣/١٦١؛ الحموي، فوائد: ٥/٣٠؛

الدكدكجي، مشيخة: ص ١١١-١١٣؛ مرداد، المختصر: ٢٥٩.

مروياته، ومسموعاته، ومؤلفاته، وجميع^(١) ما له فيه رواية.

[من شيوخ صاحب الترجمة]

وقد أخذ، نفع الله تعالى به، عن مشايخ عدة، فاجتمع، هو ووالده، بمكة المشرفة بجمال الدين، وشمس الدين، محمد بن أحمد الرملي، وأجازَه بجميع مروياته ومسموعاته ومؤلفاته^(٢). واجتمع بشهاب الدين والديا، الشيخ أحمد ابن قاسم^(٣)، بمكة المشرفة، وأجازَه بجميع مروياته ومسموعاته ومؤلفاته^(٤). وأخذ عن الشيخ علي بن الشيخ جمال الدين العصامي^(٥). وأخذ عن والده^(٦)، عن جدّه لأمه^(٧)، شهاب الدنيا والدين، الشيخ أحمد بن حجر الهيثمي.

وقد تقدم سندُ غالبِ المذكورين، فلا حاجة لإعادته، نفعنا الله بهم أجمعين،

أمين. انتهى.

(١) «جميع»: مثبتة في (ش) و(ك)، و(ط)، وسقطت من البقية.

(٢) بعد هذا الموضوع، وردت عبارة: «وأخذ عن الشيخ علي بن جارالله»، في (ز) و(خ).

(٣) العبادي ثم المصري الشافعي الأزهرى، توفي سنة ٩٩٢هـ أو ٩٤، أو ٩٥. ينظر: السلي، السنا الباهر: ص ٦١٠؛ الحنبلي، شذرات الذهب: ٨/ ٤٣٤؛ الزركلي، الأعلام: ١/ ١٩٨.

(٤) في (خ) زيادة: «وأخذ عن الشيخ علي بن جار الله بن فهد بن ظهيرة». وقد وضع الشيخ الكوثري علامة استفهام إلى جانب هذا الاسم في الهامش. والاستغراب هو من جمع لقبى ابن ظهيرة وابن فهد! أما علي جار الله بن ظهيرة فتوفي سنة ١٠١٠هـ كما تقدم، فإمكان أخذ المترجم عنه أمر وارداً جداً. فمولده سنة ٩٧٧هـ.

(٥) لعل المقصود هو الشيخ علي بن صدر الدين العصامي، توفي سنة ١٠٠٧هـ أما جمال الدين

العصامي فهو أخوه. ينظر: الحموي، فوائد: ٥/ ٣٩٢؛ المحبى، خلاصة الأثر: ٣/ ١٤٧؛ مرداد، المختصر: ص ٣٤٨. وترجمة جمال الدين عند مرداد، المختصر: ص ١٥٩.

(٦) محمد بن عبد العزيز الزمزمي، توفي سنة ١٠٠٩هـ. ينظر: مرداد، المختصر: ص ٤٣٥.

(٧) أي: جد صاحب الترجمة لأمه، لا جد أبيه.

[الشيخ السادس عشر]

[الشيخ زين العابدين الطبري المكي، رحمه الله] (١)

ومنهم:

العالم العلامة، الحبرُ الفهامةُ، البارِعُ في العلوم الشرعية، والقوانين العقلية، المتصدّرُ لإقراءتها وإفادتها، المتصدّي لتحرير مشكلاتها وإشارتها، إمامٌ إذا أُشيرَ بالأصابع حكمتُ بأنه الأَقْصَى في المجد، وإذا عُدَّ الأَكْبَرُ ذُكِرَ في العُلا في أولِ العَدِّ، الشيخُ (٢) الإمامُ زين العابدين بن الإمام عبد القادر الطبري الحسيني المكي الشافعي (٣)، نفعنا الله تعالى به، ورحمه رحمةً واسعةً في الدنيا والآخرة، آمين.

[أخذ المؤلف عنه]

حضرتُ درُسه مدةً مديدةً، بمكة المشرفة، في الفقه، والنحو، والمعقولات. وأجازني، نفع الله تعالى به، بسائر مروياته، ومسموعات، ومؤلفاته، وجميع ما له

(١) في هامش (ش): «شيخنا الشيخ زين العابدين الطبري الشافعي رحمه الله»، والمثبت من هامش (خ).

(٢) «الشيخ»: لم ترد في (ك).

(٣) توفي سنة ١٠٧٨ هـ ينظر: الشلي، عقد الجواهر: ٢/٧٦٥؛ المحبي، خلاصة: ٢/١٩٥؛ الحموي، فوائد الارتحال: ٤/١٩٦؛ العجيمي، خبايا (خ): ص ١١٦؛ البصري، الإمداد: ص ١٢٠؛ الدكدكجي، مشيخة: ص ٨٥؛ مرداد، المختصر: ص ١٩٩.

فيه رواية. وقد أخذ عن والده^(١)، عن جمال الدين وشمس الدين الشيخ محمد الرملي، عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني، بسنده المتصل عن مشايخه.

ح وأخذ عن الشيخ عبد الواحد بن إبراهيم الحصاري^(٢)، عن شمس الدين محمد بن أحمد العمري^(٣)، عن الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني بسنده. انتهى.

(١) عبد القادر بن محمد، توفي سنة ١٠٣٣هـ. ينظر: الشلي، عقد الجواهر: ١/ ٤٦١؛ المحبي، خلاصة: ٢/ ٤٥٧؛ الحموي، فوائد: ٥/ ٤٥؛ مرداد، المختصر: ص ٢٦٧.

(٢) معمر هندي، ولد ببلدة حصار سنة ٩١٠هـ عمر إلى سنة ١٠١١هـ وفيها أجاز لأبناء العلامة عبد القادر الطبري، ولم تؤرخ سنة وفاته. وصفه الحموي في «فوائده» (٤/ ٤٦٥) بالعلامة المحدث المسند المعمر، والكتاني في «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٤١) بالمحدث الخطيب المسند المعمر. وترجمته عند الحموي لم يتعد فيها ما ورد في وترجمته عند الحموي لم يتعد فيها ما ورد في إجازته لآل الطبري.

(٣) محمد بن أحمد الغمري، شمس الدين المسيري، عرف بابن الفقيه. وبالإسم هذا واللقب نفسه أخوان، كلاهما أخذ عن الحافظ ابن حجر. أكبرهما توفي بالقاهرة سنة ٨٥٦هـ عن دون ٤٠ سنة. ينظر: السخاوي، الضوء اللامع: ٦/ ٢٨٩. والآخر، توفي بمكة المكرمة سنة ٨٨٥هـ. ترجمته في «الضوء اللامع» المصدر السابق نفسه، عقب ترجمة أخيه. وذكرهما السخاوي في «الجواهر والدرر»: ٣/ ١١٢٧.

تنبيهات:

التنبيه الأول: الغمري، هو بالغين المعجمة، لا المهملة.
التنبيه الثاني: وقع اسمه في «الإمداد» (ص ١٢٠) موافقاً لما عند المؤلف. لكن في ترجمة الحصاري في «فوائد الارتحال» (٤/ ٤٦٧): أن اسمه محمد بن إبراهيم، وكذلك في «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٤١)، قال الكتاني في «فهرس الفهارس» (١/ ٣٢٧): «الغمري المذكور آخر أصحاب الحافظ كما في «شرح ألفية السند» للحافظ الزبيدي».
التنبيه الثالث: ورد في ترجمة الحصاري عند الحموي (٤/ ٤٦٧)، ذكر قصة لقاء الحصاري =

[الشيخ السابع عشر]

[الشيخ عبد الله الديرى المصري، رحمه الله] (١)

ومنهم:

العالم العلامة، الحبر الفهامة، من وقف علماء التحقيق دونه عند
محاوراته، وأذعن له ذوو التدقيق في مباحثاته، الشيخ عبد الله الديرى المصري
الشافعي^(٢)، نفعنا الله تعالى به، ورحمه رحمة واسعة في الدنيا والآخرة، أمين.

= بالغمري، وهذا نص كلامه: «أنه كان يوماً بالجبل المقطم، في مجلس الشيخ العارف بالله
جمال الدين ابن الشيخ شاهين، المدفون بالجبل المذكور، فجرى ذكر المحدثين، فقال
الشيخ نور الدين علي بن أحمد الأنصاري: إنه لم يبق ممن رأى الحافظ ابن حجر العسقلاني
إلا رجل يدعى محمد بن إبراهيم الغمري، بمكان بقرب المدرسة البرشية. قال: فتوجهت
إليه، وسألته أن يسمعي ما سمعه من الحافظ ابن حجر، فأسمعي ما هو مسطر في هذا الرقيم،
وذكر فيه مسموعاته منه»، انتهى كلام الحموي.

وعلى ما تقدم؛ فليس شيخ الحصارى محمد بن أحمد المسيرى، المترجم في «الضوء
اللامع» والمذكور في «الجواهر والدرر»، بل هو شخص آخر، خلافاً لما وقع لمحقق «الإمداد»
(ص ١٢٠) الهامش (٤)، فليحرر.

(١) لا عنوان في (ش)، والمثبت من هامش (خ).

(٢) عبد الله بن محمد بن عابد الديرى الدمياطي، توفي سنة ١٠٨٠ هـ من الآخذين عنه أيضاً:

الشيخ عيسى الثعالبي، والشيخ حسن العجمي، وترجم له الأخير في «خبايا الزوايا» (خ):
ص ١٣. وأخذ عنه أبو سالم العياشي، ذكره في «الرحلة»: ٢ / ٣٤٥، وفي «إتحاف الأخلاء»:

ص ١٥٨.

[أخذ المؤلف عنه]

حضرتُ درسه بمكة المشرفة، في إقراءه لـ«الجامع الصغير» للجلال السيوطي، وإملاء «شرح المناوي» عليه^(١)، وفي إقراءه لـ«شرح المنهج» في الفقه.

وأجازني، نفع الله به، بذلك، وبجميع مروياته ومسموعاته ومؤلفاته، وجميع ما له فيه رواية، عن الشيخ سلطان المزاخي، وعن الشيخ علي الشبراملسي، بسندهما المتقدم، نفعنا الله تعالى بهم أجمعين. انتهى.



(١) في (ك): «وأملا [كذا] شرحه عليه»، فقط، بدون ذكر المناوي.

[الشيخ الثامن عشر]
[الشيخ محمد الشرنبلي]
المصري الشافعي، رحمه الله تعالى] (١)

ومنهم:

العالم العلامة، الحبر الفهامة، لسان التحقيق الذي يرجع عند التوقف في البحث إليه، وبحر التدقيق الذي لا يعول في حل المشكلات إلا عليه، الشيخ محمد بن محمد الشرنبلي (٢) المصري الشافعي (٣)، نفعنا الله تعالى به، ورحمه رحمة واسعة، في الدنيا والآخرة، أمين.

[أخذ المؤلف عنه]

حضرتُ درسه بمكة المشرفة، في الفقه. وأجازني، نفع الله تعالى به، بذلك، وبسائر العلوم، من جميع مروياته ومسموعاته ومؤلفاته، وجميع ما له فيه رواية، عن الشيخ سلطان المزاحي، وقد تقدم سنده (٤).

(١) لا عنوان في (ش)، والمثبت من هامش (خ).

(٢) هكذا ضبط لقبه الحموي وغيره. ووقع في بعض المطبوعات: «الشرنبالي»، وهو تصحيف، فليصحح. كما في «الإمداد»: ص ١٢١؛ و«مختصر نشر النور»: ص ٤٤٦.

(٣) توفي بمكة ليلة الثلاثاء ٢٣ شعبان، سنة ١١٠٢ هـ. ينظر: البصري، الإمداد: ص ١٢١؛ الحموي، فوائد: ٢/ ٣١؛ الزبيدي، المرعي الكابلي: ص ٢٣٥؛ مرداد، المختصر: ص ٤٤٦.

(٤) هذه الترجمة من أولها إلى هذا الموضوع، بنصها في «الإمداد».

[تولي المؤلف غسله والصلاة عليه]

ولازمته مدةً مديدةً، إلى موته بمكة المشرفة، في شعبان سنة اثنين و مئة وألف، ودفن بالمعلاة، ومنَّ الله تعالى عليَّ بمباشرة غسله^(١)، وتقيَّدتُ في ذلك بجميع ما ذكره علماء السادة الشافعية في الغُسل، من الواجباتِ، والمسُنُوناتِ. بحيث أنَّ العالمَ العاملَ، الشيخَ عبد الله العباديَّ المصريَّ، وكان حاضراً، حلفَ بالله تعالى، وقال: «إني ما رأيتُ في عمري أحداً غُسلَ على مذهب الإمام الشافعي مستوفياً لجميع المطلوباتِ سوى هذا الشيخ رحمه الله تعالى»، وهذه نعمةٌ من نعمِ الله تعالى عليَّ، أذكرها لقوله تعالى: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ [الضحى: ١١]. انتهى.



(١) كما تولى الشيخ مصطفى الحموي تجهيزه وتكفينه. ودفن بالمعلاة، في حوطة السادة بني علوي. ينظر: الحموي، فوائد: ٣١ / ٢.

[الشيخ التاسع عشر]

[الشيخ عبد الملك المغربي المالكي، رحمه الله تعالى]

ومنهم:

العالم العامل، الحبر الكامل، وحيدُ دهره، وحافظُ عصره، شيخ
المحققين، وسند المدققين، الشيخ عبد الملك بن محمد المغربي المالكي^(١)،
نفعنا الله تعالى به والمسلمين، ومدَّ الله تعالى لنا في عُمره، آمين.

[أخذ المؤلف عنه]

قرأ في مكة المشرفة «جامع الإمام الترمذي»، وسمعتُ بعضه، وأجاز
سائره.

[من شيوخ صاحب الترجمة]

وأجازني، نفع الله تعالى به، بجميع مروياته، ومسموعاته، ومؤلفاته.

عن شيخه أبي عبد الله محمد بن سعيد المراكشي، عن الشريف أبي محمد
عبد الله بن علي بن طاهر الحسني، عن أبي عبد الله محمد بن قاسم الشهير

(١) هو أبو مروان التجموعي السجلماسي، توفي سنة ١١١٨ هـ ينظر: المحبي، خلاصة:

١٧٣/٣؛ البصري، الإمداد: ص ١٠٧؛ الحموي، فوائد: ٢٥٥/٥؛ الكتاني، فهرس

الفهارس: ٢٥٥/١؛ العمراوي، المعجم الوجيز: ص ٣٢٤-٣٣٢.

بالقصار، عن أبي النعيم رضوان بن عبد الله الجنوي^(١)، عن الإمام الرُّحلة أبي زيد عبد الرحمن سُقَّين العاصميّ، عن القلقشندي، عن الحافظ ابن حجر العسقلانيّ، بسنده المتصل^(٢).

وعبدُ الملك هذا، هو شيخُ السيد أحمد الإدريسيّ المتقدّم ذكره^(٣).



(١) في كافة النسخ الجندي، بالدال بعد النون، وهو تصحيف، بل هي بالواو.

(٢) تقدم هذا السند في ترجمة أحمد الإدريسي ص ١٧٨.

(٣) العبارة الأخيرة كتبت في (ك) بالهامش، ولم تظهر بالتصوير تامة.

والملفت للنظر: أن ناسخ (ك)، الشيخ أباطاهر الكردي، ضرب على سطرين في أصل الكتاب، ونص المضروب: «وسافر ولم يكتب لي مشايخه، وغالب ظني أنه لا يخرج عن مشايخ الشيخ يحيى الشاوي، والشيخ عيسى الثعالبي، وقد تقدم ذكر مشايخهما، انتهى».

[الشيخ العشرون]

[الشيخ أحمد بن عبد العزيز المغربي المالكي، رحمه الله تعالى] (١)

ومنهم:

العالم العامل، الحبر الكامل، المحقق المدقق، الشيخ أحمد بن عبد العزيز المغربي المالكي (٢)، نفعنا الله تعالى به، ورحمه رحمة واسعة، في الدنيا والآخرة، أمين.

[أخذ المؤلف عنه]

حضرتُ درسه في «البخاري»، بمكة المشرفة، في مجاورته (٣).

وسمعتُ عليه حصّةً كبيرةً منه، وأجاز سائرَه، وأجازني بجميع مروياته ومسموعاته ومؤلفاته، في جميع ما له فيه روايةٌ. ولم يكتب لي مشايخه، وظنّي أنه لم يخرج عن مشايخ من تقدّم أنفأ، من المصريين والمغاربة. انتهى.

(١) في هامش (ش): «شيخنا الشيخ أحمد بن عبد العزيز المالكي، رحمه الله»، والمثبت من هامش (خ).

(٢) هو السجلماسي التجموعي، توفي بمصر في ربيع الثاني سنة ١٠٨٥ هـ عائداً من الحجاز، ينظر: المحبي، خلاصة الأثر: ١/٢٣٦.

(٣) جاور بمكة عقب حجه سنة ١٠٨٢ هـ، وأقرأ بالحرم الشريف وأملى أدباً وشعراً. المحبي، خلاصة: ١/٢٣٦.

[سندُ الفقهِ الحنفي^(١)]
[سندُ كتاب «مختصرِ القُدوري»]

وحضرتُ عند سيدنا ومولانا^(٢) وشيخنا الشَّيخِ محمدِ البابليِّ، المتقدِّم ذكره، رحمه الله تعالى، قراءةً بعضِ «مختصرِ القُدوري»، في الفقه، على مذهب الإمام الأَعْظَمِ، والمجتهد الأَمْجِدِ الأَفْخَمِ، سيدِ المَجْتَهِدِينَ، وسندِ المَحْقَقِينَ، من سَائِرِ النَّاسِ عَوَّلُ عَلَيْهِ، ولولاهُ متقدِّماً في الاجتهادِ في الفقه لما عرَفُوا الطَّرِيقَ إِلَيْهِ، كما ذكره الإمامُ الشافعيُّ ونصَّ عليه، الإمامُ العَظِيمُ الشَّانُ، أبو حنيفةَ النعمانُ، رضي الله تعالى عنه وأرضاه، وجعل الجنةَ منقلبه^(٣) ومثواه، ورضي عنَّا وعن جميعِ المسلمين ببركاته، وبركةِ علومه، آمين. وأجاز سَائِرُهُ.

عن الشيخ أحمد بن محمد ابن الشلبيِّ، عن الجمال يوسف بن زكريا، عن والده^(٤)، عن القاضي شمس الدين محمد بن محمد النويريِّ، عن إبراهيم ابن محمد الدمشقيِّ، قال: أخبرنا أبو العباسِ الحَجَّارُ، عن أبي الفضل جعفر ابن عليِّ الهمدانيِّ، قال: أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد السِّلْفِيَّ الحافظُ، إذناً إن لم يكن سماعاً، من أبي الحسين^(٥) أحمد بن جعفر القُدوريِّ، وأجاز سَائِرِ

(١) هذا العنوان من هامش (ش).

(٢) «سيدنا ومولانا»: لم ترد في (ك).

(٣) في (ك): «متقلبه»، في كل المواضع.

(٤) ينظر السند في «ثبت الشيخ زكريا»: ص ٢٩٣-٢٩٤؛ و«الإمداد»: ص ٨٨-٨٩.

(٥) في (ش) و(ط): «عن أبي الحسن».

مُصَنَّفَاتِهِ، وَمُرُويَاتِهِ، وَمَسْمُوعَاتِهِ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى رَحْمَةً وَاسِعَةً، فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ، آمِينَ.

[سند كتاب «الكنز» للنسفي]

وحضرتُ عند سيدنا ومولانا وشيخنا الشيخ محمد البابلي رحمه الله تعالى،
قراءة بعض «متن الكنز» للإمام النسفي، وأجازَ سائرَه، وسائرَ تصنيفاتِه^(١)،
ومرُويَاتِه، ومَسْمُوعَاتِه. عن عبد الله بن محمد النخري الحنفي، عن الجمال
يوسف بن زكريا، عن والده، عن أبي الفضل أحمد بن حجر، عن أبي عبد الله
المقري، عن الكاشغري، عن السُّغْنَاقي، عن مؤلِّفِه أبي البركات، حافظ الدين،
عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي^(٢)، رحمه الله تعالى رحمةً واسعةً في الدنيا
وَالْآخِرَةِ، آمِينَ. انتهى.

= تنبيه: هاهنا سقط عند المؤلف، رحمه الله، والذي في «ثبت الشيخ زكريا» (ص ٢٩٤): «عن
أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الطيوري الصيرفي، عن أبي الحسين أحمد بن جعفر
القدوري الفقيه، به»، ونحوه في «منتخب الأسانيد» للشعالبي (ص ١٠٨).

(١) في (ك): «تصانيفه».

(٢) هذا السند مطابق لما في «منتخب الأسانيد» (ص ١٠٩)، و«الإمداد» (ص ٨٩)، ولما في
«ثبت الشيخ زكريا الأنصاري» (ص ٢٩٦)، ولكن فيه: جعل السُّغْنَاقي يروي عن حافظ
الدين محمد بن محمد بن نصر النسفي البخاري، المتوفى سنة ٦٩٣ هـ. وروايته عنه
صحيحة، ولكن مؤلف «الكنز» و«المنار» إنما هو عصره، حافظ الدين النسفي، عبد الله
ابن أحمد بن محمود، المتوفى سنة ٧٠١ هـ، كما في «الجواهر المضية في طبقات الحنفية»
(١/ ٢٧٠)، وقد نبه القرشي في «طبقاته» المذكورة (٢/ ٣٦٧) إلى أن (حافظ الدين) لقبُ
لإمامين عظيمين، وسماهما، قال: «وكلاهما تفقها على شمس الأئمة الكردي محمد بن
عبد الستار». والسُّغْنَاقي يروي عن النسفين كليهما، هذا ما وجب التنبيه عليه في السند الذي
في «ثبت الشيخ زكريا»، وأما السند الذي عند المؤلف هنا فصحيح، والله أعلم.

[سند كتاب «مختصر خليل» في الفقه المالكي]

وحضرتُ عند شيخنا، الشيخ محمد البابليّ، رحمه الله تعالى، قراءةً بعض^(١) «مختصر خليل»، رحمه الله تعالى، في الفقه، على مذهب الإمام الهمام المجتهد، مجمع الكمالات الإنسانية، ومُطالع الطوابع العرفانية، إمام دار الهجرة، مالك بن أنس، رضي الله تعالى عنه وأرضاه، وجعل الجنة منقلبه ومثواه، ورضيَ عنّا وعن جميع المسلمين ببركته، وبركة علّومِهِ، آمين. وأجاز سائرَهُ، وسائر تصانيفِهِ، ومروياته، ومسمّواتِهِ.

عن الشيخ سالم بن محمد، عن الشيخ محمد بن عبد الرحمن العلقميّ، عن أبي الفضل الجلال السيوطيّ، قال: أخبرني بتصانيفه نجم الدين عبد الرحمن ابن عبد الوارث البكريّ المالكي^(٢)، عن شمس الدين محمد بن محمد الغماريّ، عن مؤلفه^(٣)، الإمام ضياء الدين، أبي المودّة، خليل بن إسحاق، رحمه الله تعالى رحمةً واسعةً، في الدنيا والآخرة، آمين. انتهى.

[سند كتاب «شرح بهرام على خليل»]

وحضرتُ عند شيخنا الشيخ محمد البابليّ، قراءةً بعضٍ من «شروحه»

(١) في «منتخب الأسانيد» (ص ١٠٦): «قرأت عليه من أوله إلى (باب يرفع الحدث وحكم الخبث بالمطلق). وقرأت عليه أيضاً من «التوضيح» شرح ابن الحاجب له، من أوله إلى قوله: «المطلق طهور»، وأجاز سائرهما، وسائر تصانيفه».

(٢) توفي سنة ٨٦٨هـ، ينظر: السيوطي، المنجم: ص ١٣٨؛ زاد المسير: ص ٣٠٣.

(٣) هذا السند مطابق لما في «منتخب الأسانيد» (ص ١٠٦-١٠٧)؛ كما أن الشوكاني اعتمده في (إتحاف الأكابر)، ويلاحظ أنه كثيراً ما يعتمد أسانيد المؤلف، الشيخ النخلي، في ثبته المذكور، دون أن يشير إلى ذلك. والله أعلم.

بهرام الثلاثة، على «مختصر خليل» رحمه الله تعالى، وأجاز سائرهما، وسائر تصانيفه، ومروياته، ومسموعاته.

عن الشيخ سالم بن محمد، عن النجم محمد بن أحمد الغيطي، عن الشرف عبد الحق السباطي، عن تقي الدين أحمد^(١) بن الكمال^(٢) محمد بن حسن^(٣) بن علي الشُّمْنِي، عن والده^(٤)، عن مؤلفها أبي البقاء، تاج الدين، بهرام بن عبد العزيز^(٥) الدِّمِيرِي، رحمه الله تعالى رحمةً واسعةً في الدنيا والآخرة، آمين. انتهى.

[سند كتاب «المقنع» لابن قدامة، في الفقه الحنبلي]

وحضرتُ عند شيخنا الشيخ محمد البابلي قراءةً بعض «المقنع» لابن قدامة، في الفقه، على مذهب الإمام الهمام، الورع الزاهد، البالغ في التقوى الغاية، وفي الورع والزهد النهاية، الإمام المجتهد أحمد بن حنبل، رضي الله تعالى عنه وأرضاه، وجعل الجنة منقلبه ومثواه، ورضي عنا وعن المسلمين ببركته وبركة علومه، آمين. وأجاز سائر تصانيفه، ومروياته، ومسموعاته.

عن الشيخ محمد حجازي الواعظ، عن عبد الوهاب الشُّعْرَانِي، عن

(١) تقي الدين أحمد الشمني، توفي سنة ٨٧٢هـ. السيوطي، المنجم: ص ٨٢.

(٢) في سائر نسخ الكتاب «.. بن الكمال عن..» والصواب حذف «عن» ليستقيم السند. فالكمال هو محمد بن محمد بن حسن. وهو في «منتخب الأسانيد» (ص ١٠٧).

(٣) الصواب محمد بن محمد، مكرراً. ووقع للحافظ ابن حجر تسميته محمد بن حسن، بدون تكرار كما هو صنيع المؤلف هنا. ينظر تنبيه السخاوي على صنيع شيخه في «الضوء اللامع»: ٧٤/٩.

(٤) الصواب عدم ذكر (عن والده)، فالتقي الشمني عن أبيه الكمال عن بهرام، وكذا هو السند في «إتحاف الأكابر» للشوكاني (٣/١٤٧٧).

(٥) هو بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز، توفي سنة ٨٠٥هـ. ينظر: السخاوي، الضوء ٣/١٩.

الجلال السيوطي. قال: أخبرنا بتصانيفه أبو عبد الله محمد بن مفضل^(١) في كتابه، عن الصّلاح بن أبي عمّار، عن الفخر علي بن أحمد البخاري^(٢)، عن مؤلفها^(٣) الحافظ، موفق الدين، عبد الله بن أحمد بن قدامة، قراءة عليه للمقنع، وإجازة سائر^(٤) كتبه^(٥)، رحمه الله رحمة واسعة، في الدنيا والآخرة، آمين. انتهى.

[سند كتاب «المحرّر» للمجد ابن تيمية]

وحضرت عند شيخنا الشيخ محمد البابلي، رحمه الله تعالى، قراءة^(٦) بعض «المحرّر» للمجد ابن تيمية، وأجاز سائر^(٧)ه، وسائر تصانيفه^(٧)، ومروياته، ومسموعاته.

عن الشيخ علي بن إبراهيم الحلبي، عن الشمس الرملي، عن شيخ الإسلام زكريا. قال^(٨): أخبرنا العز عبد السلام البغدادي الحنفي، والبرهان أبو إسحاق الصالحي الحنبلي. قال الأول: أخبرنا أبو الطاهر بن الكويك. وقال الثاني: أخبرنا إبراهيم بن أحمد التنوخي. كلاهما عن زينب بنت الكمال، عن

(١) في الهامش بخط خيري: «هو أبو عبد الله محمد بن الحاج مفضل الحلبي، المتوفى سنة ٨٧٠هـ

تنظر ترجمته في الضوء اللامع». وينظر: السيوطي، زاد المسير: ص ٣١٧.

(٢) كذا في «الإمداد». والذي في «منتخب الأسانيد» والنسخة (ك): «ابن البخاري».

(٣) السند مطابق لما في «منتخب الأسانيد» (ص ١١١)، و«الإمداد» (ص ٩١).

(٤) في (ش) و(ط): «لسائر»، وفي (ك): «أجاز سائر».

(٥) زاد في (ك): «ومروياته، ومسموعاته».

(٦) قال الثعالبي (ص ١١١): «قرأت عليه من (باب الوضوء) إلى (باب المسح على الخفين)،

وأجاز سائر».

(٧) في (ك): «كتبه».

(٨) «ثبت شيخ الإسلام زكريا»: ص ٣٠٥-٣٠٦؛ منتخب الأسانيد: ص ١١١-١١٢.

مؤلفه الإمام مجد الدين عبد السلام بن تيمية، رحمه الله تعالى رحمة واسعة،
في الدنيا والآخرة، أمين. انتهى.

[سند فاتحة كتاب الله العزيز]

وأجازني شيخنا^(١) الشيخ عيسى بن محمد الثعالبي المغربي، بقراءة
فاتحة الكتاب، فقرأتها عليه. قال الشيخ عيسى: قرأتها على الشيخ علي
الأجهوري، قال الشيخ علي الأجهوري: قرأتها على الشيخ الفاضل نور الدين
علي بن أبي بكر القرافي. قال القرافي: قرأتها على قاضي القضاة، شمس الدين،
محمد بن إبراهيم التتائي. قال التتائي: قرأتها على القاضي برهان الدين إبراهيم
ابن محمد اللقاني. قال اللقاني: قرأتها على علم الدين سليمان مؤدب أولاد
الجن. قال سليمان: قرأتها على القاضي شمهورش^(٢) قاضي الجن، رضي الله
تعالى عنه! قال شمهورش: قرأتها على من أنزلت عليه، سيد الوجود، ومنبع
الكرم والسخاء والجد، محمد ﷺ وعلى آله وأصحابه أئمة الهدى، وتابعيهم
ياحسان ومن بهم اقتدى، أمين، انتهى^(٣).

(١) لم ترد عند الكوثري.

(٢) هذا السند نقله عن المؤلف تلميذه ابن عقيلة في «الفوائد الجليلة»، وتتابع مؤلفو الفهارس
والأثبات والمسلسلات على نقله بعد ذلك، طبقة عن طبقة. والكلام على شمهورش وأمثاله
شهير، قال الشيخ عبد الحفيظ الفاسي: «وهذا من الأسانيد الغريبة، وقد أنكر ذلك جماعة
من أهل الحديث». وقال أيضاً: «وقررنا الطعن في رواية الجن بعدم معرفة عدلتهم التي هي
الشرط في مدعي الصحبة وقال: إن الذين ألفوا في أسماء الصحابة، وذكروا من حفظ ذكره
من الجن، فلم يذكروا شمهورش من جملتهم، ولا سمعوا بذكره». ينظر: الفاسي، الآيات
البيئات في شرح وتخريج الأحاديث المسلسلات: ص ٣٠، و ص ٢٠٨.

(٣) قال ابن عقيلة في «الفوائد الجليلة» (ص ٨٥): «قلت: ولما كان هذا الحديث ليس فيه شيء =

[صلاة سيدي عبد السلام بن مَشيش^(١)]

وأجازني شيخنا الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي، رحمه الله تعالى،
وشيخنا الشيخ عيسى بن محمد الثعالبي، رحمه الله تعالى، بقراءة الصلاة
المشهورة، المنسوبة للشيخ الإمام، القطب العارف بالله تعالى، والداد عليه،
ذي الطريقة السنّية المستقيمة، والأحوال السنّية العظيمة، شريف النسب، أصيل
الحسب، سيدنا ومولانا الشيخ، والسيد الشريف، عبد السلام بن بشيش^(٢).
يقال بالباء في أوله وبالميم، الحسن المغربي. شيخ الشيوخ الأكابر. وممن
أخذ عنه: الشيخ القطب أبو الحسن علي بن عبد الله الشاذلي، نفعنا الله تعالى به
وبهم أجمعين، آمين.

وأمرني أن أقرأها بعد صلاة الصبح مرة، وبعد صلاة المغرب مرة. ورأيت
في بعض التعاليق: أنها تقرأ ثلاث مرات، بعد صلاة الصبح، وبعد المغرب،
وبعد العشاء. وفي قراءتها من الأسرار والأنوار ما لا يعلم حقيقته إلا الله تعالى.
وبقراءتها يحصل المدد الإلهي، والفتح الرباني، ولم يزل قارئها بصدق
وإخلاص مشروح الصدر، ميسر الأمر، محفوظاً بحفظ الله تعالى من جميع
الآفات والبليات، والأمراض الظاهرة والباطنة، منصوراً على جميع الأعداء،

= من الأحكام، بل هو أمر يتبرك به، قبله الأئمة الأعلام بهذا السند، ولو كان من: الأ
الشرعية والاستنباطات الفرعية لما قبل هذا السند، وفيه ما فيه، ونقل
عبد الباقي اللكنوي في «المناهل السلسلة» ص ١٤٧.

(١) العنوان من هامش (ش)، وفي هامش (خ): «صلاة العارف بالله
المغرب، وبعد العشاء»، وفي هامش (ك): «صلاة ابن بشيش
(٢) علق الشيخ الكوثري بقوله: «والميم أشهر عند المشاركة». ا.

مؤيداً بتأييد الله العظيم في جميع أموره، ملحوظاً بعين عناية الله الكريم الوهاب، وعناية رسول الله ﷺ وآله والأصحاب، وتظهر فائدتها بالمدائمة عليها، مع الصديق والإخلاص والتقوى، ﴿ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشِ اللَّهَ وَتَقَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴾ [النور: ٥٢]. وهي هذه:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ مِنْهُ انشَقَّتِ الْأَسْرَارُ، وانفَلَقَتِ الْأَنْوَارُ، وفيه ارتَقَتِ الْحَقَائِقُ، وتنزلت علومُ آدَمَ فَأَعْجَزَ الْخَلَائِقُ، وله تضاءَلَتِ الْفُهُومُ فلم يدركه مَنَّا سَابِقٌ ولا لاحق، فرياضُ الْمَلَكُوتِ بزهر جماله مُونِقَةٌ، وحياضُ الْجَبْرُوتِ بفيض أنواره متدفقة، ولا شيء إلا وهو به منوطٌ، إذ لولا الواسطة، كما قيل، لذهبَ الْمَوْسُوطُ، صلاةً تليقُ بك منك إليه، كما هو أهله.

اللَّهُمَّ إِنَّهُ سُرُّ الْجَامِعِ الدَّالِّ عَلَيْكَ، وحجابُكَ الْأَعْظَمُ الْقَائِمُ لَكَ بين يديكَ.

اللَّهُمَّ الْحَقْنِي بِنَسْبِهِ، وحققني بحسبه، وعرفني إياه معرفةً أسلم بها من موارد الجهل، وأكرع بها من موارد الفضل. واحمِلني على سبيله إلى حَضْرَتِكَ حملاً محفوفاً بنصرتك. واقذف بي على الباطل فأدمغه، وزج بي في بحار الأحدية، وانسلني من أوحال التوحيد، وأغرقني في عين بحر الوحدة، حتى لا أرى ولا أسمع ولا أجد ولا أحس إلا بها. واجعل اللهم الحجاب الأعظم حياةً روحي وروحاً سرِّ حقيقتي وحقيقته جامع عوالمي بتحقيق الحق الأول.

يا أول، يا آخر، يا ظاهر، يا باطن. اسمع ندائي بما سمعت به نداء عبدك زكريا، وانصُرني بك لك، وأيدني بك لك، واجمع بيني وبينك، وحل بيني وبين غيرك. الله، الله، الله، ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ﴾ [القصص: ٨٥]

﴿رَبَّنَا إِنَّا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهِيئًا لَّنَا مِن أَمْرِنَا رَشْدًا﴾ [الكهف: ١٠] (ثلاثاً)^(١).
انتهى.

[سند الصلاة المشيشية]

وقد أخذ شيخنا الشيخ محمد البابلي، رحمه الله تعالى، هذه الصلاة عن الشيخ سالم السنهوري، عن النجم العيطي، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري^(٢)، عن العز عبد الرحيم بن الفرات، عن التاج عبد الوهاب ابن السبكي، عن والده التقي علي بن عبد الكافي السبكي، عن الشيخ ابن عطاء الله، عن الإمام الشيخ أحمد بن عمّر المرسي، عن أبي الحسن الشاذلي، عن مؤلفها سيدي الشيخ عبد السلام بن بشيش، نفعنا الله تعالى به وبهم أجمعين، أمين. انتهى.

[حزب البحر للإمام الشاذلي]^(٣)

وقد أجازني المذكوران، بقراءة «حزب البحر»، للولي الكبير، والقطب الشهير، سلطان المقربين، وتاج العارفين، السيد الشريف، الحسين النسيب، الشيخ أبي الحسن، علي بن عبد الله بن عبد الجبار الشاذلي المغربي الحسني،

(١) في (ش): «ثلاثاً بعد الآية الأولى». وفيها بعد ﴿رَشْدًا﴾: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ﴾ [الأحزاب: ٥٦]، الآية.

(٢) «الأنصاري»: زيادة من (ش).

(٣) العنوان من هامش (ش). وفي (ط): «حزب البحر وإجازته». وفي هامش (خ): «حزب البحر لسلطان المقربين وتاج العارفين الشيخ أبي الحسن الشاذلي، بعد الصبح مرة، وبعد العصر مرة. وفي إجازة المحجوب: وبعد العشاء»، وفي هامش (ك): «حزب البحر للشاذلي يقرأ بعد صلاة الصبح والعصر».

نفعنا الله تعالى به، وبأسلافه الكرام، وبمشايخه، وبجميع السادة البررة الكرام، أهل الطريقة الشريفة الشاذلية، كثر الله تعالى منهم، ورفع أعلامهم في الدنيا والآخرة، وخذل أعداءهم بسطوته القاهرة.

وهو حزبٌ مشهورٌ في الشرق والغرب، عالٍ منارُهُ، وشائعٌ في البر والبحرِ شعارُهُ، ونفعُهُ وآثارُهُ، المجرَّبُ فضلُهُ وخاصيتهُ لكل مؤمنٍ صادقٍ، ذي بصيرةٍ ثورانيةٍ، خالصِ اللبِّ، طاهرٍ من دَرَنِ الرُّعوناتِ النفسانيةِ، مخلصٌ عقله من عقالِ الميولِ الاعتقاديةِ، ناظرٍ فيه نظرٌ منصفٍ طالبٍ للسعادةِ الدنيويةِ والدنيويةِ، عارفٍ بالجواهرِ الحقيَّةِ الأسمائيةِ، والدُّررِ واليواقيتِ الحرفيةِ القرآنيةِ.

وأمراني، نفع الله بهما، بقراءته بعد صلاة الصبح مرةً، وبعد صلاة العصر مرةً.

وهو هذا:

«يا عليُّ يا عظيمُ، يا حليمُ يا عليمُ. أنت ربِّي، وعلمك حسبي. فنعِمَ الربُّ ربِّي، ونعمَ الحسبُ حسبي، تنصُر من تشاءُ وأنت العزيز الرحيمُ.

نسألك العصمةَ في الحركاتِ، والسكناتِ، والكلماتِ، والإراداتِ، والخطراتِ^(١)، من الظُّنونِ والشُّكوكِ، والأوهامِ السَّاترةِ للقلوبِ، عن مطالعةِ الغيوبِ. ﴿ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زَلْزَالًا شَدِيدًا ﴾ [الأحزاب: ١١]، ﴿ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴾ [الأحزاب: ١٢].

فنبئتنا، وانصُرنا، وسخر لنا هذا البحرَ، كما سخرت البحرَ لموسى عليه الصلاة والسلام، وسخرت النارَ لإبراهيم عليه الصلاة والسلام،

(١) «الخطرات»: لم ترد في (خ) و(ز).

[وَسَخَّرَتِ الْجِبَالَ وَالْحَدِيدَ لِدَاوُدَ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ] ^(١) وَسَخَّرَتِ الرِّيحَ
[وَالشَّيَاطِينَ] ^(٢) وَالْجَنَّ لِسُلَيْمَانَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَسَخَّرَتِ الْمَلِكَ
وَالْمَلَكُوتَ لِمُحَمَّدٍ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.

وَسَخَّرْنَا لَنَا كُلَّ بَحْرٍ هُوَ لَكَ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَالْمَلِكِ وَالْمَلَكُوتِ،
وَبَحْرَ الدُّنْيَا وَ[بَحْر] ^(٣) الْآخِرَةَ، وَسَخَّرْنَا كُلَّ شَيْءٍ، يَا مَنْ بِيَدِهِ الْمَلَكُوتُ كُلُّ شَيْءٍ.
﴿كَهَيْعَصَ﴾ [مريم: ١] (ثلاثاً). انصُرْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ، وَافْتَحْ لَنَا
فَائِدَتَكَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ، وَاغْفِرْ لَنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ، وَارْحَمْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ،
وَازْرُقْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ، وَاهْدِنَا وَنَجِّنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ. وَهَبْ لَنَا رِيحاً طَيِّبَةً
كَمَا هِيَ فِي عِلْمِكَ، وَانشُرْهَا عَلَيْنَا مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَتِكَ، وَاحْمِلْنَا بِهَا حَمْلَ الْكِرَامَةِ، مَعَ
السَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ يسر لنا أمورنا، مع الراحة لقلوبنا وأبداننا، والسلامة والعافية في
دنيانا وديننا، وكن لنا صاحباً في سفرنا، وخليفةً في أهلنا، وأطمس على وجوه
أعدائنا، وامسحهم على مكانتهم، فلا يستطيعون المضى ولا المجيء إلينا.

﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ﴾ * وَوَلَوْ
نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ﴾ [يس: ٦٦-٦٧]،
﴿يَسَّ﴾ * وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ * إِنَّكَ لِمَنِ الْمُرْسَلِينَ * عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ * تَنْزِيلَ
الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ * لِنُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرُوا أَبَاؤَهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ * لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَيَّ أَكْثَرِهِمْ

(١) ما بين المعكوفين لم يرد في (خ).

(٢) زيادة من (ك).

(٣) زيادة من (ك).

فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ * إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ * وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿[يس: ١-٩].

شَاهَتِ الْوُجُوهُ، شَاهَتِ الْوُجُوهُ، شَاهَتِ الْوُجُوهُ. ﴿وَعَنْتِ الْوُجُوهُ
لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾ [طه: ١١١]. ﴿طَسَّ﴾ [النمل: ١] ﴿حَمَّ﴾ *
عَسَقَ ﴿[الشورى: ١-٢]، حم عسق، ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ * بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ﴾
[الرحمن: ١٩-٢٠]. حم، حم، حم، حم، حم، حم، حم، حم. حُمَّ الْأَمْرُ، وَجَاءَ النَّصْرُ،
فَعَلِينَا لَا يَنْصُرُونَ. ﴿حَمَّ﴾ * نَزِيلَ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ * غَافِرِ الذُّبِّ
وَقَائِلِ الثَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّلُوعِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهُ الْمَصِيرِ ﴿[غافر: ١-٣].

﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ [الفاتحة: ١] بابنا، ﴿بَبْرَكَ﴾ [الملك: ١] حيطاننا، ﴿يَسَّ﴾ [يس: ١]
سقفنا، ﴿كَهَيْعَصَ﴾ [مريم: ١] كفايتنا، ﴿حَمَّ﴾ * عَسَقَ ﴿[الشورى: ١-٢] حمايتنا.

﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [البقرة: ١٣٧] (ثلاثاً).

ستر العرش مسبول علينا، وعين الله ناظرة إلينا، بحول الله لا يُقدر علينا.
﴿وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ﴾ * بَلْ هُوَ فَرْدٌ أُنْحَسِدُ * فِي تَوَجُّحِ تَحْفُوظِ ﴿[البروج: ٢٠-٢٢].

﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ [يوسف: ٦٤] (ثلاثاً).

﴿إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ لَأَقْبَلُ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ﴾ [الأعراف: ١٩٦] (ثلاثاً).

﴿حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾

[التوبة: ١٢٩] (ثلاثاً).

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. انتهى.

[سند «حزب البحر»]

وقد أخذ شيخنا الشيخ محمد البابلي، هذا الحزب، وجميع أحزاب سيدنا الشاذلي، بالسند المتقدم في صلاة سيدي عبد السلام بن بشيش^(١). وأجازاني، نفع الله تعالى بهما^(٢)، بجمع أحزاب سيدي أبي الحسن الشاذلي، نفع الله تعالى به^(٣).

وقد أخذ شيخنا، الشيخ عيسى المذكور، جميع أحزاب سيدنا أبي الحسن الشاذلي، عن أبي الصلاح [علي بن^(٤) عبد الواحد الأنصاري، عن أبي العباس أحمد المقرئ، عن عمه سعيد بن أحمد المقرئ، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الجليل التنسي، عن أبيه، عن أبي الفضل محمد بن أحمد بن محمد ابن مرزوق الحفيد، عن أبي الطيب بن علوان التونسي، عن أبي الحسن محمد ابن أحمد البطرقي، عن أبيه، عن أبي العزائم^(٥) ماضي بن سلطان، خادم الشيخ أبي الحسن الشاذلي، عن الشيخ أبي الحسن، علي بن عبد الله بن عبد الجبار الشاذلي^(٦)، نفعنا الله تعالى به، آمين.

[سند بقية أحزاب الشاذلي]

[وأخذت جميع أحزاب سيدنا أبي الحسن الشاذلي^(٧) عن السيد الشريف،

(١) الإسناد نفسه في «الإمداد»: ص ١٥٨، و«متخب الأسانيد»: ص ٩٥-٩٦.

(٢) في (ط): بإفراد الضمير في الموضعين.

(٣) في (خ): «عن أبي الصلاح علي بن عبد الواحد الأنصاري»، وهي عبارة لا محل لها، ولعلها سبق نظر من الناسخ.

(٤) «علي بن»: سقط من (خ).

(٥) في (خ): «أبي العزم»، وما أثبت موافق للإمداد: ص ١٥٨، و«صلة الخلف»: ص ٢١٨.

(٦) هذا السند موافق لما في «الإمداد»: ص ١٥٨، و«صلة الخلف»: ص ٢١٨.

(٧) هذه العبارة سقطت من (ش).

الوليّ الشهير، العارف بالله تعالى، محمد بن السيد عليّ العلويّ^(١)، عن الشيخ
الوليّ الكبير، دائم الحضور، العارف بالله تعالى، المعمر السيد عبد الشكور،
عن قطب الأقطاب، المعمر السيد مسعود الإسفرائينيّ، عن سيدنا العارف بالله
تعالى أبي العباس أحمد المرسيّ، عن مؤلفها سيدنا ومولانا، السيد أبي الحسن
الشاذليّ، نفعنا الله تعالى به والمسلمين أجمعين، آمين.

[حزب الإمام النووي رحمه الله تعالى]^(٢)

وأخذت «حزب» الإمام الهمام، القطب الربانيّ، والعالم الصمدانيّ،
وثنى الله تعالى بلا نزاع، ومحرّر مذهب الشافعيّ بلا دفاع، الإمام محيي الدين،
أبي زكريا، يحيى بن شرف النوويّ، نفعنا الله تعالى به والمسلمين، آمين. عن^(٣)
شيخنا الشيخ عليّ بن الجمال الأنصاريّ، رحمه الله تعالى رحمةً واسعةً في
الدنيا والآخرة.

[قف: فوائد وخواص ملازمة «حزب النووي»]^(٤)

وأجازني بقراءته بعد صلاة الصبح مرةً، وبعد صلاة المغرب مرةً. وذكر
عن مشايخه رحمهم الله تعالى: أن قارئاً هذا الحزب يحفظ من شر الجنّ

(١) هو السيد محمد بن علي بن عبد الله صاحب الشبيكة، توفي بمكة سنة ١٠٦٦ هـ. ينظر:
انعجمي، خبايا الزوايا (خ): ص ١٩١ وما بعدها.

(٢) من هامش (ش)، وبهامش (خ): «حزب القطب النووي، بعد الصبح مرةً، وبعد المغرب
مرةً، وينبغي أن يقرأ صباحاً عشر مرات، ومساءً عشر مرات»، وبهامش (ك): «مطلب: حزب
النووي رحمه الله تعالى».

(٣) في (ز) و(خ): «على».

(٤) من هامش (ك).

والإنس، ومن أهل السماوات وأهل الأرض، ومن سطوة^(١) الأولياء أهل القلوب المتصرفين في الباطن بالسلب، ومن مكاييد الفسدة في الظاهر، بجميع ما يفعلونه من سحر، وشعبذة، ومكروه، وغير ذلك.

وهو هذا^(٢):

«باسم الله، الله أكبر^(٣). أقول على نفسي، وعلى ديني، وعلى أهلي، وعلى أولادي، وعلى مالي، وعلى أصحابي، وعلى أديانهم، وعلى أموالهم: ألف، باسم الله، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر. أقول على نفسي، وعلى ديني، وعلى أهلي، وعلى أولادي، وعلى مالي، وعلى أصحابي، وعلى أديانهم، وعلى أموالهم ألف ألف باسم الله، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر. أقول على نفسي، وعلى ديني، وعلى أهلي، وعلى أولادي، وعلى مالي، وعلى أصحابي، وعلى أديانهم، وعلى أموالهم ألف ألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

باسم الله، وبالله، ومن الله، وإلى الله، وعلى الله، وفي الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. باسم الله على ديني وعلى نفسي^(٤) وعلى أولادي، باسم الله على مالي وعلى أهلي، باسم الله على كل شيء أعطانيه ربي.

باسم الله رب السماوات السبع، ورب الأرضين السبع، ورب العرش العظيم.

(١) في (ش) و(ط): «سطوات».

(٢) زاد في (ش): «الحزب الشريف المبارك المعظم قدره».

(٣) في (خ): «الله أكبر»، كررت ثلاث مرات.

(٤) في (خ) زيادة: «بسم الله على مالي وعلى أهلي».

باسم الله الذي لا يضرُّ مع اسمه شيءٌ في الأرضِ ولا في السماءِ وهو السميعُ العليم. باسم الله خير الأسماء في الأرض وفي السماء، بسم الله أفتحُ وبه أختتمُ.

الله، الله، الله، الله^(١) ربِّي لا أشركُ به أحداً. الله، الله، الله، الله لا إله إلا الله. الله أعزُّ وأجلُّ وأكبر، مما أخاف وأحذر. بك اللهم أعوذُ من شرِّ نفسي، ومن شرِّ غيري، وشرِّ ما خلقَ ربي وذراً وبرأ. وبك اللهم أحترزُ منهم. وبك اللهم أعوذُ من شرورهم. وبك اللهم أدراً في نحورهم.

وأقدم بين يدي وأيديهم: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ (ثلاثاً).

ومثل ذلك عن يميني وعن أيمانهم، ومثل ذلك عن شمالي وعن شمالهم^(٢)، ومثل ذلك^(٣) أمامي وأمامهم، ومثل ذلك من خلفي ومن خلفهم، ومثل ذلك من فوقي ومن فوقهم، ومثل ذلك من تحتي ومن تحتهم، ومثل ذلك محيطٌ بي وبهم.

اللهم إني أسألكَ لي ولهم من خيرك، بخيرك الذي لا يملكه غيرك. اللهم اجعلني وإياهم في عبادك، وعيادك، وعيالك، وجوارك، وأمانتك، وحرزك، وحزبك، وكنفك، من^(٤) كلِّ شيطانٍ وسُلطانٍ، وإنسٍ وجانٍ، وبإغ

(١) في (ش) و(ك): لفظ الجلالة أربع مرات. وفي (خ) و(ط): ثلاث.

(٢) في (ش): شمالهم.

(٣) في بعض النسخ زيادة «عن» في هذا الموضع، وخلت عنها (ش) و(ك).

(٤) في (خ): «شَرَّ كُلِّ».

وحاسد، وسبُع، وحية، وعقرب، ومن شر كل دابة أنت آخذٌ بناصيتها إن ربي على صراطٍ مستقيم.

حسبي الربُّ من المربوبيين، حسبي الخالق من المخلوقين، حسبي الرازق من المرزوقين، حسبي الساتر من المستورين، حسبي الناصر من المنصورين، حسبي القاهر من المقهورين. حسبي الذي هو حسبي. حسبي من لم يزل حسبي. حسبي الله ونعم الوكيل. حسبي الله من جميع خلقه.

﴿إِنَّ وَلِيََّ اللَّهُ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابُ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ﴾ [الأعراف: ١٩٦]،
 ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا *
 وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذُكِرْتَ بِكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ
 وَلَوْ أَنَّ عَلَىٰ أَدْبُرِهِمُ نُفُورًا﴾ [الإسراء: ٤٥-٤٦]، ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ [التوبة: ١٢٩] (سبع مرات). وصلى
 الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

ثم تنفث، بلا ريق، عن يمينك (ثلاثاً)، وعن شمالك (ثلاثاً)، وأمامك (ثلاثاً)، وخلفك (ثلاثاً). ثم تقول: «خبأت نفسي في خزائن بسم الله الرحمن الرحيم، أقفالها ثقتي بالله، مفاتيحها لا حول ولا قوة إلا بالله^(١)، أدافع بك اللهم عن نفسي ما أطيع وما لا أطيع، لا طاقة لمخلوق مع قدرة الخالق، حسبي الله ونعم الوكيل، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم»، انتهى.

(١) في (ش): بزيادة «العلي العظيم».

[سندُ «حزبِ النووي»] (١)

وأخذ شيخنا الشيخ عليُّ بن الجمال، رحمه الله تعالى، «حزبَ الإمام النووي» رحمه الله تعالى، عن الشيخ محمد السطيحة، عن سيدي الشيخ أحمد ابن علي بن عبد القدوس الشَّناوي، عن والده [علي] (٢)، عن سيدي الشيخ عبد الوهاب الشعرائي، عن البرهان بن أبي شريف المقدسي، عن البدر القباني (٣)، عن ابن الخباز، عن مؤلفه الإمام محيي الدين، [يحيى] (٤) بن شرفِ النووي (٥)، رحمه الله تعالى رحمةً واسعةً، ونفعنا به والمسلمين في الدنيا والآخرة، آمين.

وأجازني بقراءة «حزبِ الإمام محيي الدين يحيى النووي»: شيخنا، الشيخ محمدُ البابلي، وشيخنا الشيخ عيسى المغربي، وشيخنا الشيخ عبد الله بن سعيد باقشير.

وأمرني الشيخ عبد الله باقشير بقراءة «خبأت نفسي»، إلى آخر الحزبِ، (ثلاث مرات). قال بعضُ المشايخ العارفين بالله تعالى: من قرأ حزبَ الإمام النووي، رحمه الله تعالى، صباحاً عشر مراتٍ، ومساءً عشر مراتٍ، كان له به من مزيدِ الفتح في الأعمال والأقوال والأحوال، الظاهرة والباطنة، والله أعلم.

(١) من هامش (ك).

(٢) زيادة من (ش).

(٣) وكذا في «الإمداد»: ص ١٥٩. لكن علق محققه بأن الصواب: الزين القباني، وهو: عبد الرحمن بن عمر الحنبلي، الراوي عن ابن الخباز. فليراجع.

(٤) مزيد من (ك).

(٥) وبهذا السند روى الشيخ عبد الله البصري «حزبِ النووي» عن شيخه البابلي، ينظر: البصري، الإمداد: ص ١٥٨-١٥٩.

[حزبُ الشيخ أبي السُّعود الجارحي، رحمه الله] (١)

وأخذتُ حزْباً ينسب إلى الشيخ العارف بالله تعالى، سيدي أبي السُّعود
محمّد الجارحي (٢)، نفعنا الله تعالى به والمسلمين. يُقرأ صباحاً ومساءً، مرةً.

وهو هذا [الحزب] (٣):

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«اللَّهُمَّ إِنِّي اسألك بجلالك، وجمالك، وبهائك، وسنائك، وطولك،
وحولك، وقوّتك، وقدرتك. أن تصليَ وتسلمَ على سيدنا ومولانا محمد، وأن
تؤتينا سطوةً من جلالك، ونشْطةً من جمالك، وبسْطةً من كمالك، حتى يفنى
فيك وجودنا، ويجتمع فيك شهودنا، ونطلع على شواهدنا (٤) في مشهودنا.

أطلع اللهم في ليل كونا شمس معرفتك، ونور أفق غيبتنا بنور بيان
حكمتك، وزين سماء ديننا بنجوم محبتك، واستهلك أفعالنا في فعلك،
واستغرق تقصيرنا في طولك، واستمحص إرادتنا في إرادتك.

واجعلنا اللهم لك عبيداً في كل مقام، قائمين بعبوديتك، مشغولين

(١) العنوان من هامش (ش)، وفي هامش (خ): «حزب سيدي أبي السُّعود الجارحي، صباحاً
ومساءً مرةً، وفق الله له».

(٢) اسمه محمد بن دغيم، توفي سنة ٩٢٩هـ. ينظر: الشعراني، الطبقات الكبرى: ١١٣/٢؛
الغزي، الكواكب السائرة: ٤٧/١.

(٣) مزيد من (ش).

(٤) في (ش) و(ك): «شهودنا».

بربوبيتك، متفرغين لألوهيتك، حتى لا نخشى فيك ملاماً، ولا ندعي عليك
غراماً.

رَضْنَا اللّهُمَّ بما ترَضَى، والطف بنا فيما ينزل من القضاء، واجعلنا لما
ينزل من الرحمة من سمائك أرضاً، وأفننا في محبتك كلاً وبعضاً.

صَحِّح اللّهُمَّ فيك مراننا، ولا تجعل في غيرك اهتمامنا، وأذهب من الشر
ما خلفنا وأماننا، إنك على كل شيء قديرٌ، وبالإجابة جديرٌ.

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سيدنا محمدٍ وآله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب
العالمين، برحمتك يا أرحم الراحمين، آمين». انتهى.

[حزبُ السيدِ نعمة الله القادري] ^(١)

وأخذتُ حزباً من أحزابِ قُطْبِ الأقطابِ المقرَّبين، وزين الأولياء
العارفين، المتحدِّث بنعمة الله، في قوله: «أعطيَ الأولياءَ بالكيل، وأعطيتُ
بالجزاف». سيدنا ومولانا السيد الشريف نعمة الله ابن السيد عبد القادر القادري
المكي ^(٢)، نفعنا الله تعالى به والمسلمين في الدنيا والآخرة، آمين.

وقد أجازني به ولده، السيد عامر ^(٣)، وأمرني بقراءته بعد صلاة الصبح
(ثلاث مراتٍ)، وبعد [صلاة] ^(٤) المغرب (ثلاث مراتٍ).

(١) العنوان من (ش)، وفي (خ): «حزب سيدي السيد نعمة الله بن السيد عبد القادر المكي. بعد
الصبح ثلاث مراتٍ، وبعد المغرب ثلاث مراتٍ». ولترجمة السيد نعمة الله، ينظر: العجيمي،
خبايا الزوايا: ص ٢٧ وما بعدها.

(٢) (ش): «المالكي».

(٣) توفي بمكة سنة ١٠٨٩ هـ. ينظر: العجيمي، خبايا الزوايا (خ): ص ١١٩.

(٤) مزيد من (ش) و(ط).

وهو هذا:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ فَتَقَتَ وَرَتَقَتَ. وبِالاسْمِ الَّذِي أَلْفَتَ بِهِ بَيْنَ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ. صَلَّى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَارزُقْنِي حُسْنَ الْيَقِينِ، وَثَبِّتْنِي عَلَى الدِّينِ الْقَوِيمِ، وَاحْشُرْنِي عَلَى مَحَبَّةِ السَّلَفِ الصَّالِحِينَ^(١)، فِي زَمْرَةِ النَّبِيِّينَ. وَارزُقْنِي رِزْقاً حَسَناً، وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ حُلِّ هَذِهِ الْعَقْدَةَ، وَأَقِلْ هَذِهِ الْعَثْرَةَ، وَلَقِّنِي حُسْنَ الْمَيْسُورِ، وَقِنِي سُوءَ الْمَقْدُورِ، وَارزُقْنِي حُسْنَ الطَّلَبِ، وَقِنِي سُوءَ الْمُنْقَلَبِ.

اللَّهُمَّ حُجَّتِي حَاجَتِي، وَعُدَّتِي فَاقَتِي، وَوَسِيلَتِي انْقِطَاعُ حِيلَتِي، وَشَفِيعِي دُمُوعِي، وَرَأْسُ مَالِي عَدْمُ احْتِيَالِي، وَكَتْرِي عَجْزِي. إلهي قطرةً من بحر جُودِكَ تَغْنِينِي، وَذَرَّةً مِنْ ذَرِّ عَفْوِكَ تَكْفِينِي. فَارْحَمْنِي، وَارزُقْنِي، وَعَافِنِي، وَاعْفُ عَنِّي، وَاقْضِ حَاجَتِي، وَنَفْسِ كُرْبَتِي، وَفَرِّجْ هَمِّي وَغَمِّي، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ، آمِينَ، أَنْتَهَى.

[حزبُ السيد عبد الله السقاف]^(٢)

وَأَخَذْتُ حَزْباً عَنْ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا وَبِرَكَّتِنَا، الْوَلِيِّ الشَّهِيرِ، وَالْقُطْبِ الْكَبِيرِ،

(١) فِي (ش) وَ(ط) وَ(ك): «الصَّالِحِ».

(٢) مِنْ هَامِش (ش)، وَفِي هَامِش (خ): «حَزْبُ سَيِّدِي السَّيِّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّيِّدِ عَلِيِّ بَاحْسِينِ السَّقَافِ، عَدَّ صَلَاةَ الصُّبْحِ مَرَّةً، وَبَعْدَ الْعَصْرِ مَرَّةً». وَفِي هَامِش (ك): «حَزْبُ السَّيِّدِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَلِيِّ بَاحْسِينِ السَّقَافِ».

عمدة المطلعين، ورأس المكاشفين، السيد عبد الله بن السيد علي باحسين السقاف^(١)، أدام الله وجوده، ونفعني والمسلمين به في الدنيا والآخرة، آمين. وأجازني بقراءته بعد صلاة الصبح مرة، وبعد صلاة^(٢) العصر مرة واحدة^(٣). وهو هذا [الحزب]^(٤):

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي هُوَ أَنْتَ. اللَّهُ، اللَّهُ، اللَّهُ، الْكَبِيرُ، الْمَتَعَالِ. الَّذِي مَلَأَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ. يَا هَيْبَةَ اللَّهِ أُسْرِعِي إِلَيَّ. يَا عِظْمَةَ اللَّهِ أُسْرِعِي إِلَيَّ. يَا قُوَّةَ اللَّهِ أُسْرِعِي إِلَيَّ. يَا جَلَالَ اللَّهِ أُسْرِعِي إِلَيَّ. يَا اسْمَ اللَّهِ أُسْرِعِي إِلَيَّ. يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، أَغْنِنِي وَانظُرْ إِلَيَّ.»

أَسْأَلُكَ بِمَكْنُونِ سِرِّكَ، وَبِبَهْجَةِ جَمَالِ مَحْيَا وَجِهَتِكَ، وَبِرِضَا عُطُوفَاتِ أَمْرِكَ، وَبِقَهْرِ انْتِقَامِ نَهْيِكَ، وَبِحَقِّ إِشْرَاقِ اسْمِكَ، إِلَّا مَا رَفَعْتَ شَأْنِي فِي الْمَلِكِ وَالْمَلَكُوتِ، وَجَعَلْتَ لِي سُلْطَانًا نَصِيرًا. يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، جَلَّ جَلَالُكَ، وَعَزَّ قَدْرُكَ، وَتَقَدَّسَ اسْمُكَ، وَتَعَبَّدَ مَجْدُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ.

أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي هُوَ أَنْتَ، الَّذِي بِهِ تَحْيِي وَتَمِيتُ، وَتَعْطِي وَتَمْنَعُ، وَتَذُلُّ وَتَرْفَعُ، وَتَصِلُ وَتَقْطَعُ، وَتَرْشِدُ وَتَنْعِمُ، وَتَهَبُّ وَتَغْفِرُ، وَتَبْدِي وَتَعِيدُ.

(١) توفي بمكة المكرمة سنة ١١٢٥هـ. من الآخذين عنه: المؤلف، وتلميذه محمد بن عقيلة، والسيد مشيخ باعبود، والسيد مصطفى العيدروس. ينظر: الحبيشي، عقد اليواقيت: ١٠١٣/٢، ١٠١٧.

(٢) «صلاة»: لم ترد في (خ).

(٣) «واحدة»: مزيدة من (ش).

(٤) «الحزب»: مزيدة من (ش).

أَسْأَلُكَ بِكَمَالِ غَايَتِهِ، وَبِمَحْتَدِ سِرِّهِ، وَبِصَوْلَةِ أَمْرِهِ، وَبِخَوَاتِيمِ بَرِّهِ، أَنْ تَحْيِيَنِي حَيَاةً طَيِّبَةً، سَالِمًا فِي دِينِي، مُتَعَاوِيًا فِي دُنْيَايَ، لَا مَغْلُوبًا وَلَا مَقْهُورًا، وَلَا بَائِسًا وَلَا فَقِيرًا، وَلَا آيِسًا مِنْ رَحْمَتِكَ، وَلَا مُقْتَنَطًا مِنْ عَفْوِكَ، وَلَا مُلْتَجئًا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، آمِينَ، بِكَرَمِكَ آمِينَ، يَا حَسَانَكَ آمِينَ، بِجُودِكَ آمِينَ، بِبِرِّكَ آمِينَ.

وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى أَصْلِ السَّعْدِ، مِيمَ مَرَاةٍ مَظْهَرٍ^(١) اسْمِكَ، الْحَامِلِ كَلِمَةَ رُشْدِكَ، سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، وَزِدْهُ تَشْرِيفًا وَتَكْرِيمًا، آمِينَ. انتهى.

[حزبُ السيد عبد الله الحداد]^(٢)

وَأَخَذْتُ حِزْبًا مَرْوِيًّا عَنِ الْقُطْبِ الْكَبِيرِ، وَالْوَلِيِّ الشَّهِيرِ، الْعَارِفِ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَالِدَالِّ عَلَيْهِ، بِرُكَّةِ الْبِلَادِ، وَنَفْعِ الْعِبَادِ^(٣)، السَّيِّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلَوِيِّ الْحَدَّادِ بِاعْلُوِي، نَفَعْنَا اللَّهُ تَعَالَى بِهِ وَالْمُسْلِمِينَ آمِينَ. يُدْعَى بِهِ خَلْفَ كُلِّ صَلَاةٍ مِنَ الْخَمْسِ، مَرَّةً وَاحِدَةً.

أَجَازَنِي بِقِرَاءَتِهِ عَنْهُ، كَذَلِكَ، سَيِّدُنَا وَمَوْلَانَا، السَّيِّدُ الشَّرِيفُ، عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(١) «مظهر»: مزيد من (ك).

(٢) العنوان من هامش (ش)، وفي هامش (خ): «حزب السيد عبد الله باعلوي، يقرأ خلف كل من الصلوات الخمس مرة»، وفي هامش (ك): «حزب سيدنا عبد الله الحداد».

(٣) كان الشيخ أحمد النخلي، رحمه الله، كثير الثناء على الإمام الحداد، كثير التعظيم له. وكان يقول: إذا ذكر الأكابر من العارفين، من الذي يقال فيه: لولا! غير سيدنا الحبيب عبد الله الحداد. ويشير إلى عظيم استقامته. وكمال اتباعه لجدته عليه الصلاة والسلام، بأقصى الغايات. انتهى. ينظر: ابن سميطة، بهجة الزمان: ص ٧٦.

ابن عليّ باعلوي^(١)، تلميذ سيدنا عبد الله الحداد، وزوج^(٢) ابنته، تغمده الله تعالى بالرحمة والرضوان، آمين.

وهو هذا^(٣):

«يا الله، يا لطيف، يا رزاق، يا قوي، يا عزيز. أسألك تألهما إليك، واستغراقاً فيك، وفناء بك عمّن سواك، ولطفاً شاملاً جلياً وخفياً، ورزقاً طيباً هنيئاً ومرياً، وقوة في الإيمان واليقين، وصلابة في الحق والدين، وعزاً بك يدوم ويتخلد، وشرفاً يبقَى ويتأبد، ولا يخالطه تكبرٌ ولا عتوٌ، ولا إرادة فسادٍ في الأرض ولا علو، إنك سميعٌ قريبٌ، [مجيبٌ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم]^(٤)». انتهى.

(١) السيد عبد الرحمن بن علي بن عمر فقيه باعلوي، توفي بمدينة تعز، قافلاً من الحج، سنة ١١١٤هـ. ينظر: الحبشي، شرح العينية.

(٢) لم أزل أتعجب من عدم أخذ الشيخ النخلي، مؤلف الكتاب، رحمه الله، عن الإمام الحداد مباشرة، مع إمكان ذلك في الحرمين، أثناء زيارة الإمام الحداد، أو حتى بالمكاتبة إلى حضرموت. ثم وقفت على كلام شاف، للعلامة الحبيب محمد بن سميط، في (بهجة الزمان)، قال رحمه الله (ص ٧٦): «وقيل له (أي للشيخ النخلي): هل تكاتبون السيد عبد الله الحداد وتراسلونه؟! فقال: لا. ما أراني أهلاً لذلك، ومن أنا حتى أرسله وأكاتبه؟ وأخرج من جيبه رقعة فيها مكتوب إلى بعض أهل الحرم: «وسلموا على الشيخ العالم العامل، أحمد النخلي، وهو من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون». وذلك من سيدي عبد الله الحداد، وهو مغتبط بذلك للغاية. وقال: أريد جعلها في أكفاني إذا أنا مت، شهادة من سيدي عبد الله الحداد، ألقى بها الله»، انتهى من (بهجة الزمان).

(٣) ويقال له (دعاء اللطف). ينظر: الحداد، وسيلة العباد: ص ٨٧.

(٤) ما بين المعكوفين لم ترد في (ط)، وهو في أصل النسخة (خ)، وأضيف في هامش (ش). وانتهى في (ك) عند كلمة «مجيب».

واعلم أيها الواقفُ على هذه الأحزاب، أني لما ذكرتُ إجازاتِ مشايخي بها، أحببتُ ذكرها كلها، وتسطيرها، وإن كان في ذكرها طولٌ، لتخوفني أن الإجازاتِ ربما وصلتْ إلى بلادٍ بعيدة، لم تذكر هذه الأحزابُ فيها، أو لم تشتهر، فإذا وجدَها مسطرةً، كان ذلك سبباً لحفظها وقراءتها، وسبباً للانتفاع بأسرارها، ولانتفاع مؤلفيها بحصول الثوابِ لهم من الملك الوهاب، ولثوابِ مشتها^(١) وكاتبها، ولدعاءِ الأحابِ له والأصحاب، وأولي الألباب، وعلى الله القبولُ، وبلوغ كلِّ سؤلٍ ومأمول، آمين، آمين، آمين، آمين.



(١) في (ش) و(ك): «ميتها».

[مطلبٌ: سلسلة السادة النقشبندية]

وأخذتُ^(١) طريقَ^(٢) السادة النقشبندية، أدامَ اللهُ النفعَ بها إلى يومِ القيامة، وكَبَتَ أعداءهم أهلُ الاعتراض والملامة، فهي طريقةٌ سريعةُ الفتح، لمن توجه لمولاهُ، وأخلصَ بقلبه، وداومَ على الذكر، حتى تجرَّدَ عن الأكوانِ بجميعِ لَبِّه، نفعنا اللهُ تعالى بهم أجمعينَ، وحشرنا في زمرةِهم تحتِ لواءِ سيدِ النبيين والمرسلينَ، وجميعِ الأولينِ والآخرينَ، صلى اللهُ وسلمَ عليه وعلى آله الطيبينَ الطاهرينَ، وعلى أصحابه ذوي الفضلِ المبين.

عن سيدنا ومولانا، صاحبِ الكراماتِ الظاهرة، والإمداداتِ الباطنة، السيدِ الشريفِ، ميركلان بن السيدِ الشريفِ محمدِ البلخيِّ الحسينيِّ النقشبنديِّ الحنفيِّ^(٣)، رحمه اللهُ تعالى رحمةً واسعةً في الدنيا والآخرة، وقدس سرّه، أمين. وهو أولُ من أخذتُ عنه طريقَ السادة النقشبندية، ولقنني الذكرَ بـ (لا إله إلا اللهُ)، وعلمني كيفيةَ الذكرِ بها، وتنزيلها على القلبِ، على نهجِ طريقتهم الشريفة.

قال سيدي السيدُ ميركلان، رحمه اللهُ تعالى رحمةً واسعةً في الدنيا والآخرة: «سندنا في التصوفِ وعلمِ الباطنِ، عن حضرةِ مولانا وشيخنا مُلاً^(٤)»

(١) في (خ): «وَاللهُ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ»، أولُ الكلامِ، وهو من تفرداتها.

(٢) في (ش) و(ط): «طريقة».

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) في (خ): «مولانا ملاً وشيخنا..»، إلخ.

محمد العرب^(١) البلخي، قدس الله سره، عن حضرة مُلا أكوشبوغاني^(٢)،
 قدس سره، عن حضرة مُلا خورَد العزيزان^(٣) قدس سره، عن حضرة مخلدومي
 الأعظم مُلا خواجهكي الكاشاني^(٤) قدس سره، عن حضرة مولانا محمد
 القاضي^(٥) قدس سره، عن حضرة عبید الله خوجة أحرار^(٦) قدس سره، عن
 حضرة مولانا يعقوب الجرخي^(٧) قدس سره، عن حضرة الشيخ الأعظم
 الخواجه بهاء الدين محمد ابن محمد نقشبند^(٨) قدس سره، عن حضرة السيد
 مير كلال^(٩) قدس سره، عن حضرة الخوجة محمد البابا السماسي^(١٠) قدس
 سره، عن حضرة الخوجة علي الراميتي^(١١) قدس سره، عن حضرة الخوجة

(١) لم أفق على ترجمته.

(٢) كذا ضبطها الشيخ أبو طاهر في نسخته (ك)، وفي (ش) و(ط): «أكوشير غاني». ولم أفق على ترجمته.

(٣) كذا ضبطها الشيخ أبو طاهر في نسخته (ك)، وفي (ش)، وفي (خ): «نورد الغريزان». وفي «الكواكب الدرية» للخاني (ص ٥٢٧): أن اسمه خرد، بدون واو الإشباع. توفي سنة ٩٧٥هـ في بلخ، وكان من خلفاء الشيخ الكاسباني.

(٤) كذا في (ك) و(ط): بالشين المعجمة، وفي سائر النسخ بالسين المهملة. والذي في «الكواكب الدرية» للخاني (ص ٥٢٧): أنه «الكاسباني»، بالباء الثقيلة. توفي سنة ٩٤٩هـ.

(٥) هو الشيخ محمد القاضي الزاهد، من سمرقند، توفي سنة ٨٩١هـ.

(٦) من قرية شاش، توفي سنة ٨٩٥هـ. ينظر: الخاني، الكواكب: ص ٤٧٨-٥٠٦.

(٧) ينسب إلى جرخ، من قرى غزنين، بين قندهار وكابل. ينظر: الخاني، الكواكب: ص ٤٧٤.

(٨) توفي سنة ٨٢٢هـ. ينظر: الخاني، الكواكب: ص ٣٩١ وما بعدها.

(٩) من قرية سوخار، من أعمال بخارى. ينظر: الخاني، الكواكب: ص ٣٨٥.

(١٠) في (ش): «البابلي»، وهو خطأ. والسماسي: نسبة إلى سماس، بتشديد السين، قرية قرب راميتين، لم تؤرخ وفاته. ينظر: الخاني، الكواكب: ص ٣٨٣.

(١١) ينسب إلى راميتين، قرية على فرسخين من بخارى، توفي سنة ٧٢١هـ وقيل: ٧١٥هـ. ينظر: الخاني، الكواكب: ص ٣٧٦-٣٨٢.

محمود أنجير فغنوي^(١) قدس سره، عن حضرة الخوجة العارف الرئوسكري^(٢)
 قدس سره، عن حضرة خواجه جهان عبد الخالق العُجْدواني^(٣) قدس سره،
 عن حضرة الخوجة يوسف الهمداني^(٤) قدس سره، عن حضرة الشيخ أبي علي
 الفارمدي^(٥) قدس سره، عن حضرة الشيخ أبي القاسم الكركاني^(٦) قدس سره.
 وللشيخ أبي القاسم طريقان^(٧):

الطريق الأولى: عن حضرة الشيخ أبي الحسن الخرقاني^(٨) قدس سره، عن

-
- (١) ينسب إلى إنجير فغني، قرية من أعمال بخارى. ينظر: الخاني، الكواكب: ص ٣٧٣-٣٧٥.
 (٢) ينسب إلى ريوكر، قرية من قرى بخارى على ٦ فراسخ منها، وميل من غجدوان، ينظر: الخاني،
 الكواكب: ص ٣٧٢.
 (٣) ينسب إلى غجدوان، على ستة فراسخ من بخارى، ينظر: الخاني، الكواكب: ص ٣٥٢-٣٧١.
 (٤) من أهل همدان، تفقه بأبي إسحاق الشيرازي، توفي سنة ٥٥٣ هـ. ينظر: الخاني، الكواكب:
 ص ٣٤١-٣٤٦.
 (٥) توفي سنة ٤٧٧ هـ، ترجمته مطولة في «المنتخب» لعبد الغفار (ص ٤٥٢)، وقال عنه:
 «شيخ الشيوخ في عصره، المنفرد بطريقته في التذكير»، ولم يترجم له الخاني ترجمة وافية،
 الكواكب: ص ٣٤٠. كما لم يترجم للكركاني، في سياق هذا السند، ونبه البديري في ثبته
 «الجواهر الغوالي» (خ): إلى أن الفارمذي روى عن الخرقاني بدون واسطة الكركاني.
 (٦) علي بن عبد الواحد، ذكره الفارسي في «المنتخب» (ص ٣٠٨) وقال عنه: «شيخ الصوفية،
 كبير الشأن، حسن الأحوال، كثير المجاهدة، دائم المشاهدة، مرضي الطريقة». وذكره الخاني
 في رجال السلسلة الأولى المسماة عندهم بسلسلة الذهب: ص ٢٢٩.
 (٧) في (ش) و(ط): بصيغة التأنيث.
 (٨) علي بن أحمد، توفي سنة ٤٢٥ هـ. ينسب إلى خرقان، من قرى بسطام. ينظر: السمعاني،
 الأنساب: ٨٦/٥؛ الذهبي، النبلاء: ١٧/٤٢١؛ وتاريخ الإسلام: ٤١٢/٩؛ وفي «الكواكب»
 للخاني: اسمه علي بن جعفر: ص ٣٣٦-٣٣٩.

حضرة سلطان العارفين الشيخ بايزيد البسطامي^(١) قدس سره، من طريق الباطن لا من طريق الظاهر، لأن وفاة الشيخ بايزيد قبل ولادة الشيخ أبي الحسن بمُدَّةٍ مديدة، قدس سرهما. والشيخ بايزيد البسطامي أخذ عن حضرة سيدنا ومولانا الإمام جعفر الصادق، رضي الله تعالى عنه، من طريق الباطن، لأن ولادة الشيخ بايزيد بعد وفاة الإمام جعفر الصادق^(٢)، رضي الله تعالى عنه، بمُدَّةٍ مديدة.

وهذه الطريقة الباطنة، تسمى عندهم بالأوسية، لأن أويس القرني، قدس سره، أخذ الفيض الباطن من طريق الباطن عن النبي ﷺ، وشرف وكرم، ومجد وعظم.

الطريق الثانية، للشيخ أبي القاسم: عن حضرة الشيخ أبي عثمان المغربي^(٣) قدس سره، عن حضرة الشيخ أبي علي الروذباري^(٤) قدس سره، عن حضرة أبي القاسم الجنيد البغدادي قدس سره، عن حضرة الشيخ سري السقطي قدس

(١) طيفور بن عيسى، توفي سنة ٢٦١ هـ. ينظر: السلمي، طبقات الصوفية: ص ٦٧ - ٧٤؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان: ١ / ٢٤٠؛ الأصبهاني، حلية الأولياء: ١٠ / ٣٣؛ الخاني، الكواكب: ص ٣١٠ وما بعدها.

(٢) ولد أبو يزيد سنة ١٨٨ هـ. الخاني، الكواكب: ص ٣٣٤.

(٣) سعيد بن سلام، المغربي السوري القيرواني، مات في نيسابور سنة ٣٧٣ هـ، وأوصى أن يصلح عليه ابن فورك. الخاني، الكواكب: ص ٢٢٥ - ٢٢٨.

(٤) محمد بن أحمد، وفي «المناهل السلسلة» (ص ٣٥٨): أحمد بن محمد بن القاسم بن منصور، ينسب إلى روذبار بلدة بين جيلان وقزوين، توفي بمصر سنة ٣٢٢ هـ أو ٣٢٠ هـ ودفن بجوار ذي النون المصري. ينظر: الخطيب، تاريخ بغداد: ١ / ٣٢٩؛ الخاني، الكواكب: ص ٢١٦ - ٢٢٢.

تنبيه: ذكر الخاني في سلسلة الذهب أن المغربي يروي عن أبي علي الحسن الكاتب، وهو عن أبي علي الروذباري. وترجم له بينهما: ص ٢٢٣؛ وكذلك في «المناهل السلسلة»: ص ٣٥٨.

سرّه، عن حضرة الشيخ معروف الكرخي قدس سرّه.

وللشيخ معروف الكرخي قدس سرّه طريقان^(١):

الطريق الأولى: عن الإمام علي الرضا، عن أبيه الإمام موسى الكاظم، عن أبيه الإمام جعفر الصادق، رضي الله تعالى عنهم أجمعين.

الطريق الثانية للشيخ معروف: عن أبي سليمان داود الطائي، عن أبي محمد حبيب العجمي، عن سيد التابعين الحسن البصري، عن أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب، رضي الله تعالى وكرّم وجهه، عن النبي ﷺ، وشرف وكرّم، ومجد وعظم.

ولحضرة الإمام جعفر الصادق، رضي الله تعالى عنه، طريقان:

الطريق الأولى: عن أبيه الإمام محمد الباقر، عن أبيه الإمام علي زين العابدين، عن أبيه الإمام الحسين الشهيد، عن أبيه الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه، وعنهم أجمعين، عن النبي ﷺ، وشرف وكرّم، ومجد وعظم.

الطريق الثانية للإمام جعفر الصادق: عن أبي أمه القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، رضي الله عنه، والقاسم بن محمد أخذ عن سيدنا سلمان الفارسي، عن سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه، وعنهم أجمعين، عن النبي ﷺ، وشرف وكرّم، ومجد وعظم، أمين. انتهى.

قال سيدنا ومولانا السيد ميركلان: «وقد انتسبت من الطريق الأويسي، أعني: طريق الباطن، إلى حضرة الخوجة بهاء الدين نقشبند، قدس سرّه، فإني رأيته في المنام، وبايعته، وصافحته، وأخذت هذا الطريق منه، قدس سرّه، أمين».

(١) في (ك): «وللشيخ معروف طريقان».

[طريقةُ السادة الشطارية] (١)

وأخذتُ طريق السادة الشطارية، المنسوبة إلى الشيخ عبد الله الشطاري،
تغمده الله برحمته، وأسكنه فسيح جنته. عن سيدنا ومولانا السيد ميركلان، عن
الشيخ العالم العامل، العارف الكامل، الشيخ عيسى الهنديّ السنديّ (٢)، قدس
سرّه، عن الشيخ العارف شُكرٍ محمّد (٣) قدس سرّه، عن الشيخ محمد الغوث (٤)
قدس سرّه، عن الشيخ الحاجي حُصور (٥) قدس سرّه، عن الشيخ هدية الله (٦)
قدس سرّه، عن الشيخ محمد قاضي (٧) قدس سرّه، عن الشيخ عبد الله الشطاري (٨)
قدس سرّه.

عن الشيخ محمد العارف (٩) قدس سرّه، عن الشيخ محمد العاشق قدس
سرّه، عن الشيخ محمد خُداقلي قدس سرّه، عن الشيخ أبي الحسن الخرقاني قدس

(١) العنوان ورد في هامش (ش) فقط.

(٢) عيسى بن قاسم السندي، دفين برهانبور، توفي سنة ١٠٣١ هـ. ينظر: اللكنوي، نزّهة الخواطر:
٥٩٦/٥.

(٣) سماه اللكنوي (لشكر)، وهو: لشكر محمد بن راجن بن بير بن ركن الدين القرشي
الجاناباني الكجراتي، ثم البرهانبوري، أحد المشايخ العشقية الشطارية، توفي سنة ٩٩٣ هـ.
ينظر: اللكنوي، نزّهة الخواطر: ٤٠١/٤.

(٤) تقدمت ترجمته ص ١٧٤.

(٥) تقدمت ترجمته ص ١٧٤.

(٦) تقدمت ترجمته ص ١٧٤.

(٧) تقدمت ترجمته ص ١٧٤.

(٨) الشيخ الكبير عبد الله بن حسام الدين، توفي سنة ٨٣٢ هـ. ينظر: اللكنوي، نزّهة الخواطر:
٢٥٨/٣.

(٩) لم ألق على ترجمته، ولا من بعده إلى محمد المغربي، الآخذ عن أبي يزيد البسطامي.

سرّه، عن الشيخ أبي المظفر الطُّوسِيّ قدس سرّه، عن الشيخ أعرابي قدس سرّه، عن الشيخ محمد المغربي^(١) قدس سرّه، عن الشيخ بايزيد البسطامي قدس سرّه. عن الإمام جعفر الصادق، عن أبيه الإمام محمد الباقر، عن أبيه الإمام علي زين العابدين، عن أبيه السيد الشهيد الإمام حسين بن علي، عن أبيه الإمام علي بن أبي طالب، إمام المشارق والمغرب، رضي الله عنه وعنهم أجمعين، عن سيد الأنبياء والمرسلين، والأولين والآخرين، محمّد المصطفى صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه، وعلى من بهم اقتدى، ولهم اقتفى، آمين، آمين، آمين. انتهى.

[سلسلة الخلوتية]^(٢)

وقد أخذتُ طريق السادة الخلوتية، عن الشيخ الصالح الكامل المكمّل، أبي محمّد، عيسى بن كنان الصالحي الحنبلي^(٣)، رحمه الله تعالى رحمة واسعة في الدنيا والآخرة.

(١) وفي «الفوائد الجليلة في مسلسلات ابن عقيلة» (ص ٨٩): «.. الإمام جعفر الصادق، وهو لقن سلطان العارفين أبا يزيد البسطامي، وهو لقن الشيخ الأعظم المحترم الخوجة محمد المغربي، وهو لقن الشيخ الأكرم الخوجة الأعرابي يزيد العشقي، وهو لقن أبا المظفر مولانا ترك الطوسي، وهو لقن الشيخ أبا الحسن الخرقاني، وهو لقن الشيخ خدا قولبي عبد الله الماوريا النهري، وهو لقن الشيخ محمداً العاشق، وهو لقن الشيخ محمداً العارف المنبري، وهو لقن الشيخ العارف بالله عبد الله الشطاري». وفي «نزّهة الخواطر» (٣/ ٢٥٨): «.. الشيخ محمد المغربي وهو تلقن من روحانية الشيخ أبي يزيد البسطامي».

(٢) العنوان من هامش (ك).

(٣) توفي بدمشق سنة ١٠٩٣ هـ. ينظر: المحبي، خلاصة الأثر: ٣/ ٢٤٤؛ الدكدكجي، مشيخة:

عن مَنْ عَزَّ وَجُودُهُ فِي وَقْتِهِ، وَمَنْ أَظْهَرَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى يَدَيْهِ^(١) طَرِيقَ السَّادَةِ الْخَلَوْتِيَّةِ بِدَمْشَقَ بَعْدَ ائْتِرَاسِهِ، فَصَارَ اسْمًا مِّنْ غَيْرِ مَسْمَى. فَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ، وَبَانَتْ أَعْلَامُهُ، وَظَهَرَتْ أَحْكَامُهُ، فَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمُنَّةُ عَلَى ذَلِكَ، وَجَزَاهُ اللَّهُ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ، وَأَدَامَ طَرِيقَهُ وَالنَّفْعَ بِهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَأَحْسَنَ الْمَرْتَجَى. وَهُوَ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ الْكَامِلُ الْمَكْمَلُ، مُحَمَّدُ الْعَبَّاسِيُّ الصَّالِحِيُّ الْحَنْبَلِيُّ الْخَلَوْتِيُّ^(٢)، تَعَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ وَرِضْوَانِهِ، وَأَسْكَنَهُ أَعْلَى عُرْفِ جَنَانِهِ آمِينَ.

وَهُوَ أَخَذَ عَنِ قُطْبِ زَمَانِهِ، وَفَرِيدِ أَوَانِهِ، الْمَأْمُونِ عَلَى الْأَسْرَارِ الْإِلَهِيَّةِ، وَالْمَرْجِعِ فِي طَرِيقِ الْخَلَوْتِيَّةِ، سَيِّدِي الشَّيْخِ أَحْمَدَ الْعَسَالِيِّ^(٣)، الْمَوْلَفَ لـ «وَرْدِ السَّائِلِ».

وَهُوَ أَخَذَ عَنِ شَيْخِهِ شَاهِ وَلِيِّ بَنِ قِبَا الْعَنْتَابِيِّ^(٤)، وَهُوَ أَخَذَ عَنِ شَيْخِهِ

(١) فِي (خ): «يَدِهِ».

(٢) مُحَمَّدُ بَنِ عَمْرٍ، تَوَفَّى سَنَةَ ١٠٧٦ هـ. يَنْظُرُ: الْمُحِبِّي، خِلَاصَةُ الْأَثَرِ: ١٠٣/٤؛ الْحَمْوِيُّ، فَوَائِدُ السَّفَرِ: ٩/٢؛ الدَّكْدُكْجِيُّ، مَشِيخَةُ: ص ١٧٩-١٨٠.

(٣) وَرَدَتْ نَسَبَتُهُ «الْعَسَالِيُّ» عَلَى الصَّوَابِ فِي (ك) فَقَطْ، وَتَحَرَّفَتْ فِي سَائِرِ النُّسخِ إِلَى «الْعَبَّاسِيُّ». وَهُوَ أَحْمَدُ بَنِ عَلِيِّ الْحَرِيرِيِّ، تَوَفَّى سَنَةَ ١٠٤٨ هـ. وَالْعَسَالِيُّ، بَضَمَ الْعَيْنَ الْمُهْمَلَةَ، وَبَعْدَهَا سَيْنَ مُهْمَلَةً، وَأَلْفَ وَلامَ: نَسَبَةٌ إِلَى قَرْيَةٍ مِّنْ قَرْيَةِ الْجَبَّةِ، مِّنْ نَّوَاحِي دَمْشَقَ. يَنْظُرُ: الْمُحِبِّي، خِلَاصَةُ الْأَثَرِ: ١/٢٤٨. وَاسْمُ وَرْدِهِ: «الْوَسَائِلُ لِكُلِّ طَالِبٍ وَسَائِلُ»، الْبَغْدَادِيُّ، هَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ: ١/١٥٨.

(٤) سَمَاهُ الْمُحِبِّي: شَاهِ وَلِيِّ الْعَيْنِيِّ الْحَنْفِيِّ الْخَلَوْتِيِّ، تَوَفَّى سَنَةَ ١٠١٣ هـ بِحَلَبَ. يَنْظُرُ: الْمُحِبِّي، خِلَاصَةُ الْأَثَرِ: ٤/٤٦٢. وَحَمْنُ الْبَغْدَادِيِّ فِي «هَدِيَّةِ الْعَارِفِينَ» (٥٠١/٢) وَفَاتِهِ بِحُدُودِ سَنَةِ ١٠٠٠ هـ. وَسَمَاهُ: شَاهِ وَلِيِّ بَنِ أُوَيْسِ بَنِ الشَّيْخِ وَلِيِّ الْعَيْتَابِيِّ الْخَلَوْتِيِّ الرَّومِيِّ، وَذَكَرَ مِّنْ مَّؤَلَّفَاتِهِ: «غَنِيَّةُ السَّالِكِينَ»، فِي شَرْحِ «وَرْدِ السُّتَارِ»، لِلْسَّيِّدِ يَحْيَى، فَرَّغَ مِنْهَا سَنَةَ ١٠٧٣ هـ. تَنْبِيهِ: وَرَدَ عِنْدَ الْمَوْلَفِ تَسْمِيَتُهُ بِشَاهِ وَلِيِّ بَنِ قِبَا، وَلَمْ يَذْكَرْ اسْمَ أَبِيهِ فِي تَرْجُمَتِهِ. وَالَّذِي فِي تَرْجُمَةِ إِخْلَاصِ الْخَلَوْتِيِّ، ت ١٠٧٤ هـ، أَنَّهُ أَخَذَ عَنِ الشَّيْخِ قَايَا، خَلِيفَةِ الشَّيْخِ شَاهِ وَلِيِّ. يَنْظُرُ: الْمُحِبِّي، خِلَاصَةُ الْأَثَرِ: ١/٣٨٩.

الشيخ أحمد الرومي^(١)، وهو أخذ عن شيخه الشيخ يعقوب العنتابي^(٢)، وهو أخذ عن شيخه الشيخ داود الخلوئي^(٣)، وهو أخذ عن شيخه الشيخ شمس الدين الرومي^(٤)، وهو أخذ عن شيخه الشيخ أويس القرماني^(٥)، وهو أخذ عن شيخه الشيخ محمد القصار^(٦)، وهو أخذ عن شيخه الشيخ بير ملا

(١) أحمد الأنقروي الرومي، ثم الحلبي. توفي بعد الخمسين وتسعمئة. الغزي، الكواكب السائرة: ١١٩/٢.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) قتل بدمشق سنة ٩٥٤هـ. ترجم له الغزي في «الكواكب السائرة» (١٤٢ / ٢)، وسماه: داود المرعشي، الحنفي، الصوفي، الأوسي، خليفة الشيخ أويس وشيخ الطائفة الأوسية بدمشق، كان من أكابر العلماء، قتل بأمر سلطاني ورد على نائب دمشق، بسبب ما بلغ السلطان عنه من كثرة أتباعه، ودعواه أن المهدي المبعوث آخر الزمان يكون من الأوسية ولهجهم بذلك.

(٤) شمس الدين أحمد بن محمود الرومي، خليفة أويس القرماني، حبس مع شيخه في قلعة حلب، ثم تدير بعلبك، ومات بها. الغزي، الكواكب السائرة: ١٢٥ / ٢.

(٥) أويس بن علي، كان شيخاً آمياً، توفي بدمشق سنة ٩٥١هـ.. كان معاصراً لمحمد بن إبراهيم الحلبي، الشهير: بابن الجيلي، المتوفى: سنة ٩٧١هـ. مؤلف كتاب «الشراب النيلي، في ولاية الجيلي»، وكان الحلبي المذكور ألف هذا الكتاب حين قال له الشيخ: أويس بن علي القرماني: إن الشيخ عبد القادر الجيلاني ليس بولي، وإنما كان رجلاً صالحاً. ينظر: حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٠٣٠ / ٢. ولأجل هذه الدعوى، ودعوى أن شخصاً يسمى حامد الهندي يكون مقدمة المهدي يخرج من بين أظهر الأوسية، حبس في قلعة حلب، ثم أطلق، فسكن دمشق حتى مماته. الغزي، الكواكب السائرة: ١٢٥ / ٢.

(٦) عند الكوثري: محمد جمال الخلوئي، المعروف بجيلي سلطان الأقسراي، توفي سنة ٨٩٩هـ أو ٩١٢هـ. الكوثري: ص ٣٣-٣٤. وفي «السلسلة»: ص ١٧٢-١٧٧. ووجدت في ترجمة مريده، أويس القرماني، في «الكواكب السائرة» للغزي (١٢٥ / ٢): تسميته: بالشيخ محمد ابن محمد بن جلال الدين الأقسراي الصوفي، فصح أنه المذكور عند الكوثري والغريزي.

الأزنكاني^(١) وهو أخذ عن شيخه الشيخ يحيى البادكوهي^(٢)، وهو أخذ عن شيخه الشيخ صدر الدين بير عمر^(٣)، وهو أخذ عن شيخه الشيخ عز الدين الخلوتي^(٤)، وهو أخذ عن شيخه الشيخ أخي بيرم الخلوتي^(٥)، وهو أخذ عن شيخه الشيخ عمر الخلوتي^(٦)، وهو أخذ عن شيخه الشيخ محمد الخلوتي^(٧)،

(١) في (خ): «الأربكاتي». واسمه عند الكوثري: محمد بهاء الدين الأرزنجاني، توفي سنة ٨٩٧هـ بأرزنجان. الكوثري: ص ٣٢؛ وفي «السلسلة»: توفي سنة ٨٦٩هـ. الغريزي: ص ١٦٦-١٧١.

(٢) كذا في (ش) و(ك) و(ط). وكذلك رسمت في (خ) لكن ضرب الشيخ الكوثري عليها، وكتب في الهامش: «البأكوي». وعلق أحمد خيرى بما نصه: «صاحب «ورد الستار»، نسبة إلى (باكو) من أعمال القوقاس، على بحر قزوين». انتهى. وهو الشيخ يحيى بن السيد بهاء الدين الشرواني الحنفي الخلوتي، توفي سنة ٨٦٨هـ. كما في «شذرات الذهب» (٣٠٨/٧). وكان مولده بمدينة شماخي، أم مدائن شروان، في الجنوب الشرقي من بلاد القوقاس، وانتقل منها إلى باكو، على ساحل بحر الخزر (قزوين) حيث منابع الغاز. ينظر: الكوثري، البحوث: ص ٢٨-٣١؛ الغريزي: ص ١٦٠-١٦٥.

(٣) سماه الكوثري، نقلاً عن النخلي: صدر الدين عمر الحياوي. وهي نسبة إلى بلدة خياوة مشكي، قرية في القوقاز، توفي حدود سنة ٨٣٢هـ وقبره في قرية كنبد كبود، في نواحي شماخي. الكوثري: ص ٢٦، ٢٧. وأرخه في «السلسلة» بسنة ٨٦٠هـ. الغريزي: ص ١٥٥-١٥٩.

(٤) سماه الكوثري: الحاج عز الدين الشرواني، توفي حدود سنة ٨١٥هـ وقبره في دروازه مير علي، بالقوقاز. الكوثري: ص ٢٦. وفي «السلسلة»: عز الدين التركماني شماخي، ووفاته سنة ٨٢٨هـ. الغريزي: ص ١٤٩-١٥٤.

(٥) سماه الكوثري: الأخ محمد بيرام، توفي حدود سنة ٧٨٠هـ. الكوثري: ص ٢٦. واستقصى مؤلف «السلسلة» اختلاف المؤرخين في رسم اسمه وكنيته، وأرخ وفاته في سنة ٨١٢هـ. الغريزي: ص ١٤٣-١٤٨.

(٦) عمر بن أكمل الدين اللاهجي، توفي حدود سنة ٧٣٠هـ. الكوثري: ص ٢٦؛ وفي «السلسلة»: توفي سنة ٨٠٠هـ. الغريزي: ص ١٣٧-١٤٢.

(٧) محمد نور الخلوتي الخوارزمي، به تسمت هذه الطريقة واشتهرت. توفي سنة ٦٦٥هـ تقريباً. الكوثري: ص ٢٣، ٢٥. وفي «السلسلة»: توفي سنة ٧٨٠هـ. الغريزي: ص ١٣٢-١٣٦.

وهو أخذ عن شيخه الشيخ إبراهيم الزاهد الكيلاني^(١).

وهو أخذ عن شيخه الشيخ جمال الدين التبريزي^(٢)، وهو أخذ عن شيخه الشيخ شهاب الدين التبريزي^(٣)، وهو أخذ عن شيخه الشيخ ركن الدين السنجاني^(٤)، وهو أخذ عن شيخه الشيخ قطب الدين الأبهري^(٥)، وهو أخذ عن شيخه الشيخ أبي النجيب الشهرزودي^(٦). وهو أخذ عن شيخه الشيخ وجيه الدين

(١) توفي سنة ٧٠٠هـ. الكوثري: ص ٢٣ (وأرخها في ص ٢٥ بسنة ٦٥٣هـ ولعله سبق قلم)؛ وقيل: توفي سنة ٧٠٥هـ، الغريزي: ص ١٢٢-١٣٠.

(٢) عرف بابن الصيدلاني، توفي حدود سنة ٦٤٠هـ. الكوثري: ص ٢٥؛ وقيل: سنة ٦٧٠هـ ينظر: الغريزي: ص ١١٤-١٢١ (وقع عنده تاريخ الوفاة ٧٦٠هـ وهو خطأ بلا ريب).

(٣) محمد بن محمود، توفي حدود سنة ٦٢٩هـ. الكوثري: ص ٢٥. وفي «رسالة الخلوتية»: سنة ٦٥٢هـ. وعند الغريزي: سنة ٧٠٢هـ. ينظر: الغريزي، السلسلة: ص ١٠٨-١١٤.

(٤) كذا في سائر النسخ، وأثبتته كذلك الكوثري في «البحوث السنية»، وسماه: ركن الدين أبو الغنائم محمد بن الفضل السنجاني، توفي سنة ٦١٥هـ تقريباً. الكوثري: ص ٢٥. وسماه الغريزي (ص ١٠١-١٠٦): علي بن حيدر بن محمد السنجاسي، ووفاته عنده سنة ٦٢٨هـ.

(٥) محمد بن أحمد، توفي سنة ٥٩٠هـ تقريباً. الكوثري: ص ٢٥. وسماه مؤلف «السلسلة الذهبية»: أبو بكر بن أحمد بن محمد، وأنه توفي سنة ٦٢٢هـ. الغريزي: ص ١٠٠.

تنبيه: زاد أحمد خيرى بخطه في هذا الموضوع: «وهو عن عمر البكري». وهو يعني: الشيخ عمر بن محمد السهروردي البكري، مؤلف «عوارف المعارف»، فقد روى عن عمه أبي النجيب السهروردي البكري، ولكن إضافته إلى سند الخلوتية غير صحيح. فقد نبه الشيخ الكوثري في تعليقه (ص ٢٣) على أن القطب الأبهري روى عن أبي النجيب مباشرة، وهو خليفته في سلسلة الخلوتية، وأما السلسلة السهروردية فتبدأ من صاحب «العوارف». فلعل أحمد خيرى التبس عليه ذلك، فليحذر.

(٦) الشيخ عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمويه بن سعد البكري، توفي سنة ٥٦٣هـ ودفن في رباطه على نهج دجلة. الكوثري: ص ٢٢.

الخلوتي^(١)، وهو أخذ عن شيخه الشيخ محمد البكري^(٢)، وهو أخذ عن شيخه الشيخ أحمد الدينوري^(٣)، [وهو أخذ عن شيخه الشيخ ممشاد الدينوري^(٤)].

عن شيخه سيد الطائفتين الجنيد البغدادي، وهو أخذ عن خاله وشيخه الشيخ سري السقطي، وهو أخذ عن شيخه الشيخ معروف الكرخي، وهو أخذ عن شيخه الشيخ داود الطائي، وهو أخذ عن شيخه الشيخ حبيب العجمي، وهو أخذ عن سيد التابعين الحسن البصري^(٥).

وهو أخذ عن شيخه الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، كرم الله تعالى وجهه، ورضي عنه وعنهم أجمعين، أمين. وهو أخذ عن سيد الأولين والآخرين، وقائد الغر المحجلين، محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم، وعلى آله الطيبين الطاهرين وعلى أصحابه أجمعين وعلى التابعين لهم إلى يوم الدين. فنسأل الله تعالى أن ينفعنا بجمعهم من ذكر، في الدنيا والآخرة، وأن يحشرنا في زمرةهم، تحت لواء سيد المرسلين، وأن يدخلنا الجنة مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقاً، آمين، آمين، آمين. انتهى.

(١) وجيه الدين أبو حفص عمر القاضي البكري، توفي ٥٣٢هـ ودفن بالشونيزية. الكوثري: ص ٢٢.

(٢) هو نجيب الدين محمد البكري، توفي حدود سنة ٤٧٥هـ. الكوثري: ص ٢٢. تبييه: في تراجم رجال السلسلة الخلوتية هناك بين محمد البكري وأحمد الدينوري، رجل، هو: عبد الله عمويه بن سعد البكري، توفي حدود سنة ٤٢٥هـ. الكوثري: ص ٢٢.

(٣) أحمد الأسود الدينوري، توفي حدود سنة ٣٨٠هـ معمرأ. الكوثري: ص ٢٢.

(٤) ما بين المعكوفين زيادة من هامش (خ) بخط أحمد خيرى، لم ترد في سائر النسخ. توفي ممشاد سنة ٢٩٩هـ. الكوثري: ص ٢٢.

(٥) في (ك): «عن شيخه سيدي الحسن البصري».

[مطلب: راتب السادة الخلوتية بعد التهجد والاجتماع]

ولما أجازني شيخنا الشيخ عيسى بن كنان الخلوتي، وبايعني، أمرني أن أكون خليفة له بمكة المشرفة، زادها الله شرفاً، وأن يجتمع عندي السادة الخلوتية، وبعد صلاة كل واحد منهم^(١) للتهجد في آخر الليل باثني عشرة ركعة، والدعاء خلفها بما أحب^(٢). نجتمع جميعاً، حلقة مستديرة، متراصين من غير فرج^(٣) بينهم.

فيستفتح المنصوب، والجماعة حوله، بصوت واحد، ونفس واحد، من غير تخالف بينهم. فيقرؤون بعد التعوذ من الشيطان الرجيم، الفاتحة، ثم سورة الدخان، ثم الرحمن، ثم الواقعة، ثم الجمعة، ثم المزمّل. ثم قوله^(٤) تعالى: ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ [الإنسان: ٣٠]، إلى آخر السورة. ثم: ﴿وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ﴾ [البروج: ٢٠]، إلى آخر السورة. ثم: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى﴾ [الأعلى: ١٤] إلى آخر السورة. ثم: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ﴾ [الفجر: ٢٧] إلى آخر السورة. ثم: ﴿وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا﴾ [الشمس: ١]. ثم: ﴿وَاللَّيْلُ﴾ [الضحى: ٢]. ثم: ﴿وَالضُّحَى﴾ [الضحى: ١]. ثم: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾ [الشرح: ١]. ثم: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾ [القدر: ١]. ثم: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] ثلاث مرات، ثم المعوذتين.

(١) «منهم»: لم ترد في (ك).

(٢) «بما أحب»: لم يرد في (خ).

(٣) في (ك): «خلل».

(٤) «شباب»: وقوله.. إلخ.

ثم يقرؤون «ورد الوسائل»، ويمكنون في الدعاء إلى وقت الإشراق. ثم يصلون الإشراق، أربع ركعات، ثم يقرؤون ما في «ورد الوسائل» من الدعاء، بعد الإشراق. فإذا تم ذلك تفرقوا على طاعة الله تعالى وطاعة رسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم.

[ميل المؤلف لطريق النقشبندية]

ولما جاءني الأمر بذلك من الشيخ عيسى بن كنان الخلوئي، وفي قلبي ميلٌ كثيرٌ إلى طريق السادة النقشبندية، لأنها طريقة الذكر بالسر، وطريقة الخمول، ثقل علي مخالفة [أمر]^(١) الشيخ عيسى، واستصعبت ذلك، مع ميلي إلى الطريقة النقشبندية.

فاستخرتُ الله تعالى في ذلك مراراً كثيرة، وتوسلت بسيد المرسلين في بيان خير الأمرين لي. فيسر الله في ذلك العام زيارة نبيه محمد عليه أفضل الصلاة والسلام، وعلى آله وأصحابه الكرام. فلما وصلتُ إلى المدينة الشريفة، نمتُ في يوم الجمعة قبل الصلاة. فرأيتُ في المنام كأنني في الروضة الشريفة، من جهة رأس النبي ﷺ، وعلى آله وأصحابه، قبالة الباب الذي بين المحراب والقبر، وإذا أنا أرى النبي ﷺ، هو والخلفاء الأربعة، رضي الله تعالى عنهم، في جهة القبلة، في زيادة سيدنا أمير المؤمنين عثمان بن عفان، رضي الله تعالى عنه، التي زادها في المسجد. فبادرتُ مسرعاً بالوصول إلى النبي ﷺ.

فقبلتُ يده الشريفة، ثم أيدي الخلفاء، واحداً بعد واحد، فلما أتممتُ أخذ النبي ﷺ بيدي اليمنى، ورددني إلى الروضة الشريفة، والخلفاء معه. وإذا

(١) «أمر»: لم يرد في (خ) و(ك).

هناك سجادةٌ جديدةٌ، مثل التي يصلي عليها الإمامُ في المحرابِ، مبسوطةٌ عند رأسِ القبرِ الشريفِ، محاذيةٌ الصفِّ الأوَّلِ، فقال النبي ﷺ لي: «هذه سَجَادَةُ الشيخِ تاجِ، اجلسْ عليها».

[ذكر الشيخ تاج النقشبندي]

وهذا الشيخُ تاجُ، رحمه الله تعالى، ونفعنا به في الدنيا والآخرة، كان ولياً لله تعالى وعارفاً به، أقام بمكةَ المشرفةَ على حلُولِ ألفٍ وأربعينَ من الهجرة، مدةً مديدةً، وماتَ بها^(١)، ودفن بوصيةٍ منه في رباطٍ بناه للفقراءِ والمساكينِ، بطرفِ جبلِ قُعيَّعانِ، وأوقف على سكاَّنه وقفاً، وسعى بعضُ المعتقدين فيه إلى وصولِ خيراتٍ لأهل هذا الرباطِ، وكلُّ ذلك ببركته، ومن كراماته وتصرفاته.

وأنا، والله الحمدُ، أدركته في عشرِ الخمسينَ، وعمري ستُّ أو سبعٌ من السنينَ، وكان والدي، تغمَّده الله تعالى بالرحمةِ والرضوانِ، وأسكنه أعلى فراديس الجنانِ، يرسلني إليه في كلِّ جمعةٍ وعيدٍ، أقبُلُ يديه، ويدعو لي. وكانت طريقتهُ طريقةَ النقشبندية. فانتبهتُ من النومِ، وأنا في غاية الفرح والسرورِ. لأمرٍ كثيرةٍ.

منها: أن الأمرَ بالجلوسِ على سَجَادَةِ الشيخِ تاجِ، دليلٌ على سلوكِ طريقِ السادةِ النقشبندية. ومنها: رؤيتهُ ﷺ، ورؤيةُ خلفائه، رضي الله تعالى عنهم، وعن كلِّ الصحابةِ أجمعين. ومنها: تقبيلُ يدهِ الشريفةِ، وأيديِ خلفائه، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم. ومنها: إمساكهُ ﷺ ليدي اليمنى، وردُّه

(١) توفي الشيخ تاج سنة ١٠٥٠ هـ. ينظر: العجيمي، خبايا الزوايا (خ): ص ٣٧ وما بعدها.

لي إلى الروضة الشريفة، والخلفاء معه، وأمره لي بالجلوس على السجادة.
فهذه مشيخة منه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لي خاصة، وإن كَانَ هو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وعلى آله وصحبه أجمعين،
شيخاً لجميع المؤمنين.

فلله الحمدُ والمنَّةُ على ذلك، لا نحصي ثناءً عليه، هو كما أثنى على
نفسه، والحمدُ لله رب العالمين. انتهى.





[خاتمة الكتاب]

اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ، بِأَفْضَلِ^(١) الْوَسَائِلِ إِلَيْكَ، وَأَكْرَمِ الشُّفْعَاءِ لَدَيْكَ، وَنَقْسِمُ بِهِ عَلَيْكَ، إِذْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْ أَقْسِمَ بِجَاهِهِ عَلَيْكَ، سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا وَشَفِيعِنَا، وَسَبَبِ وَجُودِنَا، [السَّابِقِ إِلَى فِعْلِ الْخَيْرَاتِ]^(٢)، وَأَصْلِ مَوْجُودِنَا، مُحَمَّدٍ الَّذِي نَوَّرَتْهُ بِنُورِكَ الْأَقْدَسِ، وَمَلَأَتْهُ بِعِلْمِكَ الْأَنْفَسِ، وَزَيَّنَتْهُ بِقَوْلِكَ الْأَنْدَسِ، نُورِكَ الْمُبِينِ، وَحَبْلِكَ الْمَتِينِ، وَحَصْنِكَ الْحَصِينِ، الَّذِي كَرَّمْتَهُ وَفَضَّلْتَهُ، وَعَلَى أَعْدَائِهِ نَصْرْتَهُ، وَأَغْنَيْتَهُ بِكَ وَإِلَيْكَ قَرَّبْتَهُ، أَنْ تَسْقِينَا مِنْ شَرَابِ مَحَبَّتِكَ، وَأَنْ تَغْمِسَنَا فِي بَحَارِ أَحْدِيثِكَ، حَتَّى نَرْسَى فِي بَحْبُوحِ حَضْرَتِكَ، وَتَنْقَطِعَ عَنَّا أَوْهَامُ خَلِيقَتِكَ، بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ.

نُورِنَا اللَّهُمَّ بِأَنْوَارِ طَاعَتِكَ، وَاهْدِنَا وَلَا تُضِلَّنَا، وَبَصِّرْنَا بِعُيُوبِنَا، وَلَا تَكْشِفْ لَنَا عُيُوبَ غَيْرِنَا، وَتَقْبَلْ بِفَضْلِكَ تَوْبَتَنَا، وَاعْسَلْ بِمَاءِ عَفْوِكَ حَوْبَتَنَا، وَانصُرْ حِجَّتَنَا، وَطَهِّرْ قُلُوبَنَا وَأَلْسِنَتَنَا، وَأَنْسُ وَحَشْتَنَا، وَارْحَمْ غَرِبَتَنَا، وَاجْعَلْ لَنَا نُورًا نَهْتَدِي بِهِ إِلَيْكَ، مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا، وَمَنْ خَلْفِنَا، وَعَنْ أَيْمَانِنَا، وَعَنْ شِمَائِلِنَا، وَمَنْ فَوْقِنَا، وَمَنْ تَحْتِنَا، وَفِي حَيَاتِنَا وَمَوْتِنَا، وَفِي قُبُورِنَا، وَحَشْرِنَا وَنَشْرِنَا، وَثَقَلِ مَوَازِينِ حَسَنَاتِنَا، وَاغْفِرْ بِكَرَمِكَ جَمِيعَ زَلَّاتِنَا.

(١) فِي (ش): «بِأَعْظَمِ».

(٢) زِيَادَةٌ مِنْ (ش).

اللَّهُمَّ وتقبل أعمالنا، وأصلح أحوالنا، واجعل بطاعتك اشتغالنا، وإلى الخير مآلنا، وحقق بالزيادة آمالنا، واختتم بالسعادة آجالنا.

اللَّهُمَّ ارزقنا من العلم أنفعه، ومن العمل أرفعه، ومن القول أصدقه، ومن اليقين أوثقه، ومن الخير أكمله، ومن الصبر أحكمه، ومن الحكم أعدلته، ومن التقى أغنمته، ومن الهدى أعصمه، ومن العيش أنعمه، ومن الرأي أحزمه، ومن الرجاء أعظمه، ومن الخلق أكرمته، ومن الرحمة أكملها، ومن النعم أشملها، ومن العافية أجملها، ومن العبادة أفضلها.

ونسألك يا الله، يا مولانا، بجاه سيدنا ومولانا^(١) محمد العظيم^(٢) عندك، أن تغفر لنا، ولآبائنا، ولأمهاتنا، ولأجدادنا، ولجداتنا، ولإخواننا، ولأخواتنا، ولأعمامنا، ولعماتنا، ولأخوالنا، ولخالاتنا، ولذرياتنا، ولجميع أقاربنا، ولكل من ينسب إلينا، ولكل من له حقُّ علينا، ولجميع مشايخنا في الدين، والآخذين عنا، ولجميع المسلمين والمسلمات، والمؤمنين والمؤمنات، الأحياء منهم والأموات، إنك يا مولانا قريبٌ سميعٌ مجيبٌ الدعوات، برحمتك يا واهب العطايا، آمين يا رب العالمين. والحمد لله أولاً وآخراً، وظاهراً وباطناً، على كل حالٍ، وفي كل حالٍ، حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، كما ينبغي لجلال وجهك، وعظيم سلطانتك، آمين.

يا ناظراً فيما عمدت لجمعه اعذر فإن أخا البصيرة يعذر
واعلم بأن المرء لو بلغ المدى في العمر لاقي الموت وهو مقصّر

(١) زيادة من ط.

(٢) في (ك): «.. يا مولانا بجاهه العظيم»، إلخ.

فإذا ظفرت بزلية فافتح لها باب التجاوز فالتجاوز أجدر
ومن المحال بأن يرى أحد حوى كنه الكمال وذا هو المتعذر
[غير الحبيب المصطفى الهادي الذي يفنى الزمان وفضله لا يحصر]^(١)

انتهى^(٢). [قال مؤلفه نفعنا الله تعالى به في الدنيا والآخرة آمين]^(٣):
«وكان تمام تأليفه في السابع والعشرين من شهر شوال، سنة أربع عشرة^(٤) ومئة
وألف، رزقنا الله تعالى حسن ختامها، وكفانا شرّ حماها، وصلى الله على سيدنا
ومولانا محمد، وعلى سائر الأنبياء والمرسلين، وعلى الملائكة^(٥) المقربين،
وعلى آلهم وأصحابهم أجمعين، [وتابعيهم] إلى يوم الدين.

آمين آمين لا أرضى بواحدة حتى أضيف إليها ألف آمين^(٦)

والحمد لله رب العالمين»^(٧).



(١) هذا البيت الأخير كتب في هامش (ك). وعلق كاتب النسخة، الشيخ أبو طاهر الكوراني بما نصه: «هذا البيت بخط المؤلف، رحمه الله، طلب من الحاضرين إجازة الأربعة الآيات المذكورة، فأجاز له الفقيه محمد ابن راشد، ودعى له بحسن الختام». انتهى.

(٢) إلى هنا انتهت النسخة (ش)، وختمت بعبارة: «والحمد لله رب العالمين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم».

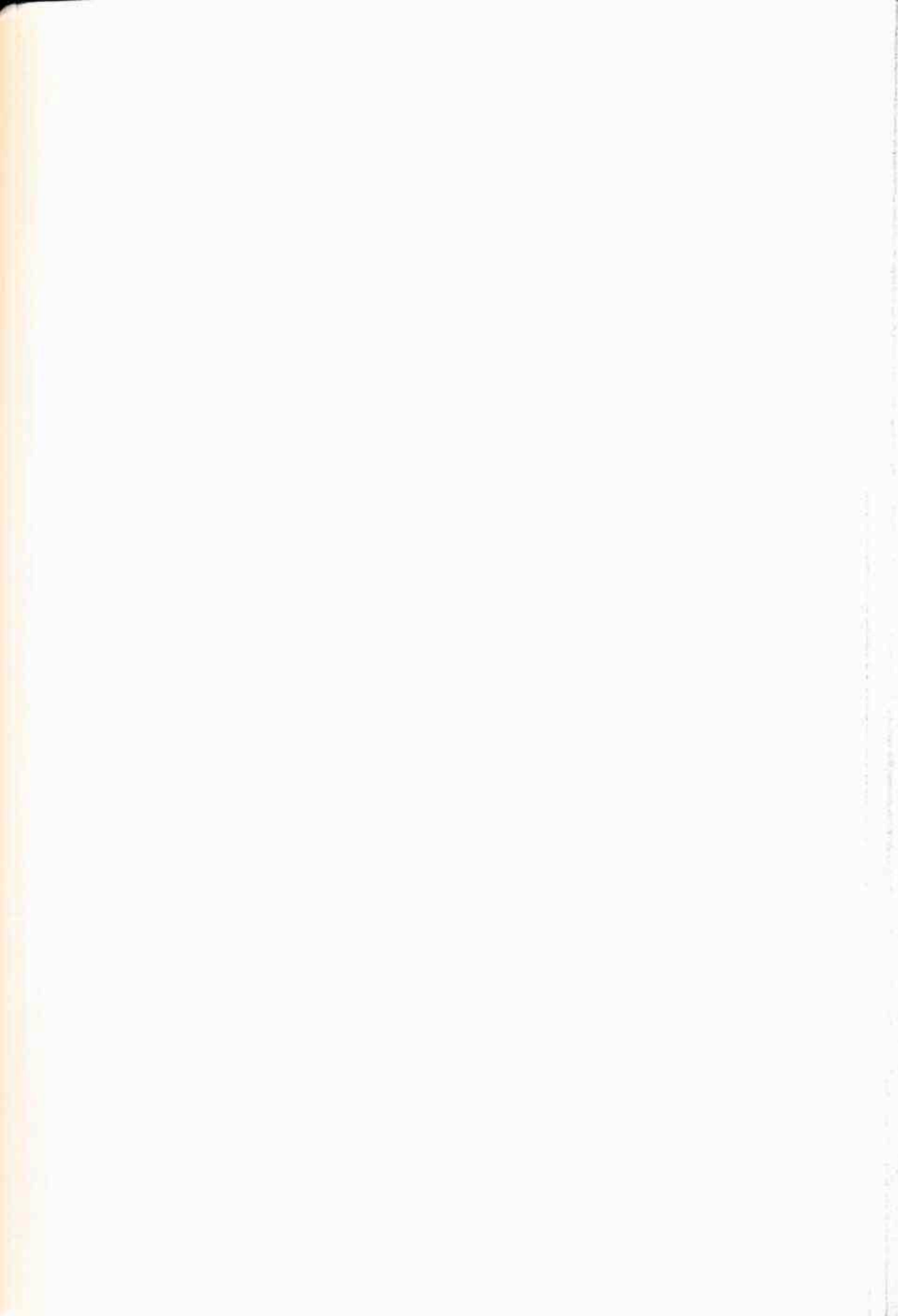
(٣) كذا في سائر النسخ، وفي (ك): «قال المؤلف سلمه الله، ونفع به». ولم ترد في (ط).

(٤) كذا في النسخ جميعها، وفي (خ): «أربع وعشرين»! والغالب أنه من سهو الناسخ.

(٥) (ك): «ملائكته». (ط): «ملائكة الله».

(٦) إلى هنا تم (ك) و(ط).

(٧) تفردت بإيردها (ز).



خواتيمُ النسخ

خاتمة النسخة (ك): «ووقع النسخ لهذه الفهرسة، عجلًا، على يد الفقير أبي طاهر بن إبراهيم الكوراني المدني، في ٢٦ رجب سنة ١١١٥ هـ، بالمدينة المنورة».

خاتمة النسخة (خ): «وقد فرغ من تحريره العبدُ الفقير الضعيفُ، إلى ربه الملكِ الصمدِ اللطيف، أسعدُ بن محمد الجشري الحلبي الشافعي مذهباً، والقادري طريقةً، غفر الله لهما، ولطف بهما في الدنيا والآخرة. وذلك يوم الأحد، يوم الثالث عشر من شهر صفر الخير، سنة سبع وعشرين ومئة وألف. أحسن الله ختامها، وكفانا شر حمامها، بمنه وكرمه. وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين».

خاتمة النسخة (ش): «تمت نهارَ الأربعاء يوم عرفة، سنة ١١٥٤ من الهجرة النبوية، على صاحبها أفضل الصلاة والسلام». انتهى.

ولا توجد خاتمة للنسخ في النسخة (ز)^(١).

خاتمة الطبعة الهندية: «حامداً ومصلياً ومسلماً. هذا كتاب «بغية الطالبين لبيان المشايخ المحققين المعتمدين». للإمام العلامة المسند، والفقير الجليل

(١) راجع ما تقدم في وصف النسخ في المقدمة، وتاريخ نسخ هذه النسخة في ذي القعدة سنة

الأمجد، العارف بالله، والعالم للطائف الخفي والجللي، الشيخ أحمد بن محمد ابن أحمد بن علي، الشهير بالنخلي المكي الشافعي، تغمده الله تعالى بالرحمة والرضوان، أمين.

فرغ من تأليفه سبع وعشرين من شهر شوال المكرم سنة أربع عشرة ومئة وألف، وأخذ رحمه الله عن جماعة من المشايخ المحققين، كالشيخ أحمد بن محمد القشاشي، والشيخ إبراهيم بن حسن الكردي، والشيخ عبد الله بن سعيد باقشير، والشيخ زين العابدين بن عبد القادر بن محمد بن يحيى بن مكرم الحسيني الطبري المكي، والشيخ الحافظ أبي عبد الله محمد بن علاء الدين البابلي الشافعي، والشيخ منصور بن عبد الرزاق بن صالح الطوخي المصري، رحمهم الله تعالى، وغيرهم.

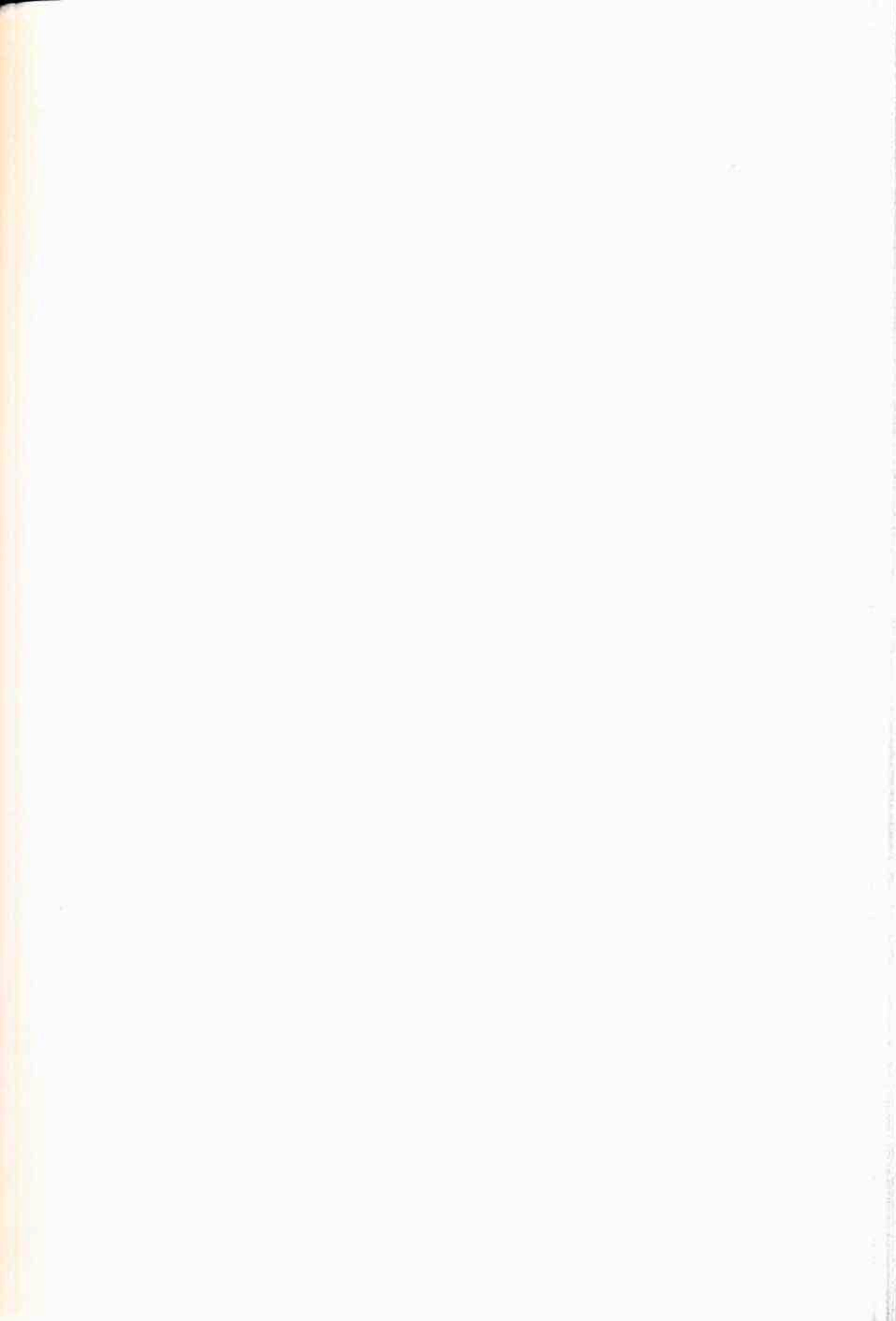
وعنه: السيد أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل، والشيخ عبد القادر مفتي الحنفية بمكة المشرفة، وآخرون. وقد تم طبعه في مدينة حيدرآباد الدكن، عمرها الله إلى أقصى الزمن، في ثاني عشر ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وثلاثمئة وألف، من هجرة سيد الأولين والآخرين، ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين. يقول العبد الضعيف، القاضي محمد شريف الدين الحنفي الفللي الحيدرآبادي، غفر الله له ولآبائه أجمعين.

هكذا وجدت في أثبات المشايخ المتقنين، رحمهم الله تعالى أمين.

انتهى.

الملاحق

يشتمل على نصوص إجازات بهذا «الثبت» بعضها بخط المؤلف، رحمه الله وبعضها بخطوط علماء آخرين.



(١)

إجازة الشيخ النخلي بخطه
للشيخ أبي طاهر الكوراني الكردي المدني^(١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«الحمد لله رب العالمين، أحمده سبحانه وتعالى على ما أسبغ من مواطر آلائه، وغوامر عطائه السياحة الأنواء. وأشكره على ما أولى من مشارق أنواره، وبوارق أسراره الوضاحة الأضواء. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله، خير نبي أرسله، ﷺ وعلى آله وأصحابه أفضل الصلاة وأزكى السلام وأكمله.

وبعد؛ فقد أجزتُ سيدنا ومولانا الإمام النظَّار، المسدد الرأي والأنظار، بركة العصر، ونتيجة مقدمات الفخر، من اتصف بالكمالات، وشهدت له بها الدلائل، واشتهر بكمال العقل والدين، فما أحدٌ إلا وهو بفضله قائلٌ، من خصَّه الله بالفهم الثاقب لمشكلات المسائل، سيدنا ومولانا الشيخ أبا طاهر بن سيدنا ومولانا وشيخنا الشيخ إبراهيم الكوراني المدني، أن يروي عني جميع ما حواه هذا الكتاب، عن جميع المشايخ المذكورين فيه. وغير ذلك من كل مالي

(١) توفي يوم ٩ رمضان، سنة ١١٤٥ هـ، وتقدم ذكره في تلاميذ المؤلف ص ٢٤.

فيه رواية، بشرطه عند أهله. وأسأل من بعض تفضلاته أن لا ينساني من دعواته،
في خلواته وجلواته.

قال ذلك وكتبه الفقير إلى الله تعالى

أحمد بن محمد النخلي غفر الله ذنوبه وستر في الدارين عيوبه في مستهل

شعبان المكرم سنة ١١١٩ أحسن الله ختامها.

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم».



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين احمدنا سبحانه وتعالى عما اسبح من
 عدل الجلاله وفضله وعظمته الساجده الانوار واشكركه على ما اولى من
 مشارق انوار معرفه وبقا اسرار الحكيم المصطفى واصحابه وشهد ان لا اله
 الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمد هو الانبياء والمرسلين وخير
 نبى ومسله صلى الله عليه وسلم واصحابه الفضلاء الصلاه والسلام والحمد لله
 وبعد فقد سمعنا من مولانا الامام الفخر المصطفى والانتظار بركة العصر
 ونتيجته قد مات الفخر من اتصف بالكمالات وشهدت له بها الدلائل واشتهر
 بكما العقول والدين قاصدا وهو بفضلها قابل من خصه الله تعالى بالفهم الثاقب
 المشكلات الحسابية ان يروى عنى جميع ما حواه هذا الكتاب عن جميع المشايخ
 المذكورين فيهم وغير ذلك من كلامه في نفسه روايه بشيخه عند اهلهم واسال من
 بعض تفضلاته ان لا ينسوا من دعواته وطلوعه وطلوعه قال في ذكره وكتبه
 العماد السمرقاني احمد بن محمد الفخري عن والده في داره بمصر في شهر شعبان
 الحرام سنة ١١١٩ احسن الله ختامها وصلوا على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

نسخة من كتاب
 شرح الفقه
 في الفقه
 في الفقه
 في الفقه

نسخة من كتاب
 شرح الفقه
 في الفقه
 في الفقه
 في الفقه

(٢)

إجازة من الشيخ النخلي بخطه^(١)
 للشيخ محمد مصطفى الشهرير بيغلقيجي^(٢) زاده

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«الحمد لله الذي أطلع من أفق الهدى نجوماً يهتدى بأضوائها، ويستمطر قطر الندى من صيب أنوائها، وأتحفهم بمنهاج الصدق حتى بلغ بهم المحتاج نهايته، ورقوا من كمال الفضائل والفواضل غايته.

- (١) حصلت على صورة هذه الإجازة، بواسطة الأخ الكريم الأستاذ محمد عبد الله الشاعر البيروتي، نزيل إسطنبول حالياً، وهي من محفوظات مكتبة السليمانية، رقمها ٤٤٢.
- (٢) هو الفاضل بيغلقيجي زاده محمد أفندي بن مصطفى: عُرف بالسعي الحثيث، والدأب البالغ في تحصيل العلوم والمعارف، فتنقل في عدة مدارس، حتى عُيّن مدرّساً في دار الحديث السليمانية سنة ١١٣٥هـ / ١٤٣٥م. ثم تقلد قضاء سلاينيك سنة ١١٣٦هـ / ١٤٣٦م، وتوفي فيها في نفس السنة، رحمة الله عليه. ومعنى يغلقجي: بائع المناديل الكبيرة.
- مصادر ترجمته: كتاب «وقائع الفضلاء» تأليف شَيْخِي محمد أفندي (ت ١١٤٤هـ): (٤/ ٥٥٠-٥٥١). وهو ذيلٌ على «حدايق الحقائق في تكملة الشقائق» تأليف نَوْعي زاده عطائي (ت ١٠٤٥هـ) والذي هو ذيل على «الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية»، تأليف العلامة المتفنن الشهرير طاشكُبري زاده. وكتاب «الوقائع» مكتوب باللغة العثمانية، طبع مع «الشقائق» وذيوله، طبعة طبق الأصل، صدرت عن دار الدعوة (Galrı Yayınları) في إسطنبول سنة ١٤٠٩/ ١٩٨٩، في خمس مجلدات. أفادني بهذه الترجمة نقلاً عن المصدر المذكور، فضيلة أخي الأستاذ الباحثة محمد فاتح قايا، حفظه الله، وبارك له في أهله وولده.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة مخلص في استعداده،
وأشهد أن سيدنا ومولانا محمد عبده ورسوله، الذي أمد الله تعالى الوجود
بأمداده، وعلى آله وأصحابه، ما انتهى طالب لمراده.

أما بعد؛

فقد طلبَ مني مولانا وسيدنا، العالم العامل، والحبر الكامل، العلامة
الفهامة، ذو التحقيقات والتدقيقات في أنواع العلوم، والمتّصلع منها بالمنطوق
والمفهوم، سيدنا ومولانا محمد بن مصطفى الشهرير بيغلُقجي زاده، المدرس
بالديار الرومية، زيد مجده وفضله. أن أجزيه بجميع مروياتي ومسموعاتي، عن
جميع مشايخي الذين أخذت عنهم جميع العلوم، عقليها ونقلها، وأجازوني
بروايتها عنهم، روايةً ودرايةً.

وقد ذكرتُ ذلك جميعه في «الورقات» التي جمعتُ فيها المحققين من
مشايخي العلماء العاملين، وسميتها «بغية الطالبين». فأجزته أن يرويَ عنهم،
وكل شيء قد ذكرتُ سنده إلى مشايخه، فليراجع ذلك منها.

وأجزته بقراءة «دلائل الخيرات»، وأجزته أيضاً بجميع ما قرأه شيخنا
العالم العلامة الشيخ عيسى المغربي على شيخنا العالم العلامة الشيخ محمد
البابلي المصري.

وحضرنا مع الشيخ عيسى عند شيخنا الشيخ محمد البابلي في جميع
الكتب الذي قرأها عليه، وجمعها في كتابه الذي سماه «منتخب الأسانيد في
وصل المصنفات والأجزاء والمسانيد». فأجزتُ الأفنديَّ المدرسَ المذكور،
أن يرويَ عني جميع ما فيه، بشرطه المعتبر، عند أهل الحديث والنظر.

وأوصيه بما أوصي به نفسي من ملازمة التقوى، وملازمة العلم والتدريس.
 وأسأله أن لا ينساني من الدعاء الصالح...^(١).

وكتبه بقلمه الفقير إلى الله تعالى

الحقير المعترف بالقصور والتقصير أحمد بن محمد بن أحمد النخلي

المكي بتاريخ مستهل ذي الحجة الحرام سنة ١١٢٠.

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

أمين أمين أمين».

* * *

(١) سطر غير مقروء لرداءة التصوير.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي اطلع من افق الهدى نحو ما يهتدى باضواءها
 ويستنير قطر النور من صيب انوارها واتحفهم بمنهاج الصدق حتى
 يبلغ بهم المحتاج منها يتم ورفقوا في كمال الفضائل والنوازل غاياتهم
 واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة مخلص استوفده
 واشهد ان سيدنا محمدانا محمد عبدا ورسوله الذي امد الله به الوجود
 بامدادنا وعلى امر واصحابه ما انتهى طالب لمراده اصاب بعد
 فقد طلب حتى مولانا وسيدنا المعانيم الكامل الجبر الكامل العلامة
 الفها مرذ والتحقينات والتدقيقات في جمع العلوم والتضلع
 منها ما كمنطقه والمفهوم سدا ومولاتنا محمد بن مصطفى الشهير
 بيغلقني زادنا المدرس بالدار والروحيه زيد محبته فضله انا خيره
 بجمع مرويات وصحاحي عن اجمع ما تحي الذن اخذت عن ترمذ
 جميع العلوم عقلمها وتعلمها واجازوني في روايتها عنهم روايتهم
 وقد ذكرت ذلك جميعه في المرتقات التي جعلت فيها التحقيقات
 مراتب في العلم العالين وسيمتها بغيره الطالبين فاجرتهم ان
 يروى عنى جميع ما فيها من الكتب والمجلدات والاحاديث
 عنهم وكثيرى قد ذكرت سندها الحديث واجرتهم اجمع ذلك منها
 واخرته بقراءة دلائل الحديث واجرتهم ايضا بجمع ما قرأه شيخنا
 العالم العلامة الشيخ عيسى الكفزي عن شيخنا العالم العلامة الشيخ محمد الباكي
 المصري وحضرنا مع الشيخ عيسى عند شيخنا الشيخ محمد الباكي في
 جميع الكتب الذي قراها عليه وجمعها في كتابه الذي سماه منتخب
 الاسانيد في وصل المصنفات والاجزاء والحسينيد فاجرت
 الاقنيدى المدرس كما كذا كور ان يروى عنى جميع ما فيه بشرطه القدر
 عندنا ههنا الحديث والنظر واوصى بما اوصى به نفسى مما ملازمه التتوى
 وملازمه العلم والتدريس واسألم ان لا ينسى من اراد على الصلاه

صورة اجازة النخلي بخطه لمحمد بن مصطفى الرومي
 في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٤٧
 وصلى الله عليه وسلم

صورة اجازة النخلي بخطه لمحمد بن مصطفى الرومي

(٣)

إجازة الشيخ أحمد النخلي

لتلميذه السيد أحمد شريف مقبول الأهدل^(١)

رحمهما الله تعالى

«وبعد؛

فقد سمع مني الشاب النجيب، الفطن الأديب، ذو السمات الفاضل الكامل، السيد الشريف، والكهف المنيف، السيد أحمد ابن السيد محمد الأهدل، قطعة بليغة من أول كل كتاب من الكتب الستة، وطلب مني ما جرت به العادة، بين أهل العلم والإفادة، من الإجازة، لتحصل سنة الاتصال، المحصل لبلوغ غاية الكمال. فأجبتة إلى ذلك، امتثالاً لأمره، ونظراً لعلو قدره.

وأجزتُه أن يرويَ عني روايةً ودرايةً ما ذكر من الكتب، وأن يرويَ عني جميع ما يبلغُه أن لي فيه روايةً من جميع الكتب والمسانيد والأجزاء.

وكذلك أجزتُه أن يرويَ عني جميع ما رويته عن مشايخي المذكورين في الوريقات التي ذكرتُ فيها أسماء المشهورين المحققين المعتمدين، بجميع رواياتهم ومسانيدهم من مشايخهم التي ذكروها مفصلة ومجملة، وبما رويته

(١) الأهدل، النفس اليماني: ص ١٢٢-١٢٣. وتقدم التعريف بالسيد أحمد شريف الأهدل، في مقدمة الكتاب، ضمن مسرد الآخذين عن المؤلف ص ٢٥، وهو برقم ١٣، فليُنظر هناك.

عن غير المذكورين في «بغية الطالبين»، من سائر العلوم الشرعية، وأنواعها المتكاثرة، وصنوفها المتظاهرة، بشرطه المعتبر عند أهل النظر.

قال ذلك بفمه وقلمه أسير ذنوبه ورهين عيوبه

أحمد بن محمد النخلي، في رابع شهر ربيع أول سنة ١١٢٣

حسن الله ختامها، وكفانا شرها».



(٤)

إجازة من العلامة عبد الله البصري
للشيخ عبد الله بن عبد الرحمن باشيخ
في خصوص هذا «الثبت»^(١)

«الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
أجمعين.

وبعد؛

فهذا «الفهرست» الذي جمعه مولانا الشيخ أحمد النخلي، وذكر فيه
مشايخه، قد أجزتُ به الشيخ الفاضل الكامل، الشيخ عبد الله بن المرحوم
الشيخ عبد الرحمن باشيخ، نفع الله به. سائلاً منه أن لا ينساني من دعواته،

(١) هذا النص ظفرتُ به نقلاً عن خط الشيخ البصري، من نسخة محفوظة في مكتبة مجيزنا
الشيخ المسند المفيد زهير الشاويش رحمه الله، بعث به إلي ابنه الأستاذ الكريم بلال،
والكراس الذي فيه هذه الإجازة خالٍ عن ثبت النخلي، وليس فيه سوى «إجازة» من الثعالبي
لتلميذه إبراهيم بن حامد بن محمد البري التاكي، تضمنت بعض الأحاديث المسلسلة وسند
التلقين والخرقة، نقلها باشيخ بخطه في ٢٧ جمادى الآخرة ١١٢٧ هـ بتلقيه لمضمونها
عن البصري عن الثعالبي، والكراس يبدأ ترقيم أوراقه ب ٥٢، ولكن ضرب عليها
بترقيم جديد.

وقفنا الله وإياه لصالح القول والعمل، وجنبنا الخطأ والزلل، وأماتنا على سنة سيد المرسلين صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

كتبه الفقير إلى الله سبحانه عبد الله بن سالم بن محمد بن سالم
لطف الله به آمين، تحريراً في ربيع جمادى الأولى سنة ١١٢٥هـ.

بسم الله الرحمن الرحيم
و بعد فهذا الفهرست الذي جمع مولانا الشيخ احمد النخعي وذكر فيه
منه بحسب قدرته من كتب ابن فضل الكاشغري في بيان
الموسم الى عبد الرحمن بن باسمة نفع الله به سالماً من
ان لا ينكح من عوانته وقت اسدوايه له في القول
والعمل وجنبنا الخطأ والزلل واماتنا على سنة سيد المرسلين
صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه اجمعين
كتبه الفقير الى الله سبحانه عبد الله بن سالم بن محمد بن سالم
لطف الله به آمين، تحريراً في ربيع جمادى الأولى سنة ١١٢٥هـ

(٥)

إجازة الشيخ عمر بن محمد النخلي^(١)
 للفاضل أحمد شلبي بن حسين نعمة الله الرشيدي^(٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ^(٣)

وبه ثقتي:

«الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين سيدنا
 ومولانا محمد أفضل صلاة المصلين، وأزكى سلام المسلمين.

وبعد؛

فقد طلب مني الرجل الكامل والأديب الفاضل الأخ في الله سيدي

- (١) لم أقف له على ترجمة. ووقع في مطبوعة «المعجم المختص» للزيبيدي (ص ٦٠) تسميته: محمد بن عمر، ولعله من خطأ الناشر أو سهو قلم من المؤلف، والله أعلم.
- (٢) ترجم له الزيبيدي في «المعجم المختص»، ووصفه بالإمام الفاضل، من بيت الثروة والنعمة. وقال: «ولد برشيد، واشتغل بالعلم على فضلاء وقته، وجاور بالحرمين مدة، وأجازه محمد ابن الحسن العجيمي، ومحمد بن عمر [كذا!] بن أحمد النخلي، كتب إلينا بالإجازة العامة في سنة ١١٩١». ينظر: الزيبيدي، المعجم المختص: ص ٦٠.
- (٣) كتب الشيخ أحمد نعمة الله عقب إجازته للشيخ الجوهري: «هذا صورة ما أجازني به شيخي الشيخ عمر النخلي، عن جده الشيخ أحمد النخلي، رحمهم الله، ونفعني ببركاتهم وعلومهم، نُقل من خطه حرفاً بحرف»، من النسخة (ز).

وعزيزي أحمد شلبي ابن الجناب المكرم الحاج حسين نعمة الله، وفقه الله تعالى لطاعته، وورقه حسن عنايته أمين، أن أجزته بما تجوز لي روايته، من حديث وفقه ونحو، وغير ذلك من جميع العلوم.

فاستخرتُ الله تعالى، وأجزته مما يجوز لي روايته، عن شيخي وجددي، وأصل وجودي وسبب سعدي، سيدي المرحوم الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد بن علي الشهير بالنخلي المكي، سامحه الله تعالى، ونفعني وإياه به في الدنيا والآخرة أمين. مما هو في هذا السند من كتب الحديث الست، وغيرها من كتب الحديث، وغيرها، والفقه والنحو والصرف والمنطق والمعاني والبيان والتفسير وغير ذلك من سائر العلوم النقلية والعقلية.

وقد أذنته أن يجيز من شاء ما شاء في أي مكان شاء بشرطه المعبر عند أهل الأثر، وأن لا ينساني ومشايخي من قراءة الفاتحة، كان الله معه حيث كان، ونظر إليه في كل زمان، بجاه سيدنا محمد [سيد] ولد عدنان، ﷺ وزاده شرفاً لديه وعلى آله وصحبه أمين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين. جرى ذلك وحرر في الثاني والعشرين من ذي الحجة الحرام سنة ١١٤٩.

وكتبه الفقير إليه سبحانه وتعالى

عمر بن محمد بن أحمد النخلي

غفر الله ذنوبه وستر في الدارين عيوبه، أمين».



هذه صورة ما اجازني به شيخنا الشيخ
عمر النخلي عن جده الشيخ احمد النخلي
رحمهما الله ونفعني بركاتهما وعلو مقامهما
نقل من خطه عرفا بحرف

بسم الله الرحمن الرحيم وبه تقى
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبيين
وسيدنا و مولانا محمد عليه افضل صلاة المصلين
وازكى سلام المسلمين ويعرفه طلب مني الرجل
الكامل والاديب الفاضل الاخ في الله سيدي
وعزيري احمد سلمي ابنه الجليل المكرم الحاج حسني
نعمة الله ورفقه الله تعالى لطاعته ورضوقه
حسن عنايته امين ان اجيزه بما تحوز لي وابته
من حديث و فقه و فخر و غير ذلك من جميع العلوم
فانسخة الدعوى واجزته مما يحوز لي وابته
عن شيخنا و جدك و اصل و جودي و سبب سعدي
سيدي المرحوم الشيخ احمد ابن محمد ابن احمد
ابن علي الشهير بالنخلي المكي باسمه الله تعالى
ونفعني و اياه به في الدنيا و الاخرة امين

في هذا

٦٠

في هذا السند من كتب الحديث الست وغيرها من
 كتب الحديث وغيرها والفقه والتجويد والمعرف
 والمنطق والمعاني والبيان والتفسير وغير ذلك
 من سائر العلوم النقلية والعقلية وقد ارتدته
 ان يخبر من شأنا في أي مكان شأنا طه
 المعتمد عند اهل الاندلس لا ينسبني ومناجى
 من رأيه الفاضل كان الله معه حيث كان و
 نظر اليه في كل زمان بجاه سيدنا محمد ولد عبد
 ملي الله عليه وسلم وزاده شرفا لديره وعليه
 وصحبه امين وتأبعتهم يا حسان الى يوم الدين
 جرى ذلك وحرر في الشافعي والعشرين من ذي

الحمد الحارم المطلبه

وكتبه الفقير اليه سجاد وتمامي محمد بن محمد بن احمد
 النخعي عمق الله ذنوبه وستر في الزاين عيوبه

است

(٦)

إجازة الشيخ محمد بن أحمد عقيلة المكي

للشيخ عبد الرحمن بن محمد البخشي الحلبي^(١)

«الحمد لله. قد أجزت الرجل الكامل، العالم العامل، الفاضل العاقل، العلامة الفهامة، السيد عبد الرحمن بن مولانا وشيخنا الشيخ العلامة الفهامة الرحلة، الشيخ محمد البخشي الحلبي، بجميع ما حواه هذا «الثبت» المبارك. «ثبت» مولانا وشيخنا الشيخ أحمد النخلي. كما أخذت عن مؤلفه من لفظه. وفقه الله لما يحبه ويرضى.

كتبه العبد الفقير

محمد بن أحمد عقيلة المكي، عفا الله [عنه].

(١) لم أعثر على ترجمة للشيخ عبد الرحمن البخشي، المجاز. ومن مشاهير أسرته: جده العلامة الشيخ محمد بن محمد المتوفى سنة ١٠٩٨ هـ. والشيخ صادق بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن محمد البخشي، المولود سنة ١١٣٣ هـ، جاء في ترجمته: أنه لما قدم الشيخ محمد ابن عقيلة المكي إلى حلب، سنة ١١٤٤ هـ، زار آل البخشي في تكيته المعروفة بالتكية الإخلاصية، الكائنة بمحلة البياضة، فسمعوا منه عدة مسلسلات بقراءة أبيه وعمه، قال البيطار: «وأجاز لهم جميعاً بخطه على ظهر أثباته». ينظر: البيطار، حلية البشر: ٧٠٨/١؛ الطباخ، إعلام النبلاء: ٧/١٣٤.

وهذه الإجازة منقولة من ظهر نسخة من ثبت النخلي محفوظة في مكتبة أوقاف حلب، أعانني في الحصول عليها فضيلة العالم المفيد، د. محمود مصري، حفظه الله تعالى ورعا.

الحمد لله قد اجزت الرجل الكاسل
 العالم العاسل الفاضل العاقل
 العلامة الفهامة السيد عبد الرحمن
 بن مولانا وشيخنا الشيخ العلامة
 الفهامة الرحلة الشيخ محمد بنحشى
 الحلبي بجمع صاحوا هه الثبث
 اعيارته شيت مولانا وشيخنا
 الشيخ احمد التتالي كما اخذت
 عن مولفه من لفظه وفقه الله
 لما حب ويري كتيه العبد الفقير
 محمد بن احمد حقيه المكي عفي الله

(٧)

إجازة الفاضل أحمد نعمة الله الرشيدى^(١)للشيخ عبد الفتاح الجوهرى^(٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف النبيين، سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد؛

فلما كان سنة ستة وتسعين ومئة وألف، قدم عليّ من مصر إلى رشيد، سيدنا ومولانا العالم العامل، حاوي العلم والفضائل، الورع الناسك في وجهته أحسن المسالك، السيد الشريف أبو الفلاح سيدي عبد الفتاح الجوهرى، ابن

(١) تقدمت ترجمته ص ٢٥٢، وهو ممن أجاز للحافظ مرتضى الزبيدي.

(٢) ولد سنة ١١٤١هـ وصفه الزبيدي بـ«الشيخ الصالح»، وقال: «حضر دروس والده، والشيخ الملوي، ولم يكن معتنياً بالعلم، فلما توفي والده، أقبل عليه، وخالط أهله، وصار يطالع ويذاكر، وربما درس لبعض الطلبة في بعض الأحيان. وتردد إلى الحرمين مراراً، ومال إلى التجارة، وأثرى، واقتنى عروضاً وحشماً، وهو ممن يحبنا ويميل إلينا، بارك الله تعالى فيه»، وأرخ الجبرتي وفاته بسنة ١٢١٥هـ. ينظر: الزبيدي، المعجم المختص: ص ٤١٦؛ الجبرتي، عجائب الآثار: ٢/٤٤٢؛ البيطار، حلية البشر: ٢/٨٨٢.

المرحوم شيخ الإسلام والمسلمين الشيخ أحمد الجوهري رحمه الله، أن أجزه بما تجوز لي روايته من حديث وفقه ونحو، وغير ذلك من جميع العلوم.

فاستخرتُ الله تعالى، وأجزته بما تجوز لي روايته عن شيخي وأستاذي المرحوم الشيخ عمر بن محمد بن أحمد بن محمد النخلي المكي، رحمهم الله تعالى، ونفعتني وإياه بهم في الدنيا والآخرة آمين. مما هو في «هذا السند»، من كتب الحديث الستة، وغيرها من كتب الحديث وغيرها. والفقه والنحو والصرف والمنطق والمعاني والبيان والتفسير وغير ذلك من سائر العلوم النقلية والعقلية.

وأذنته أن يجيز من شاء ما شاء في أي مكان شاء، بشرطه المعتبر عند أهل الأثر، وأن لا ينساني ومشايخي من قراءة الفاتحة، كان الله معه حيث كان، ونظر إليه في كل زمان، بجاه سيدنا محمد [سيد] ولد عدنان صلى الله وسلم عليه وزاده شرفاً لديه، وعلى آله وصحبه آمين، وتابعهم بإحسان إلى يوم الدين، آمين آمين.

جرى ذلك وحرر يوم الاثنين المبارك

حادي والعشرين من شهر ذي القعدة سنة ١١٩٦

كتبه الفقير إلى الله الحاج أحمد بن حسين نعمة الله برشيد

(ختم).



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء سيدنا
 محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين
 وبعد فلما كان سنة ست وتسعين
 ومائة والف قدم علينا من أممنا أبي سيار
 سيونا ومولانا العالم العامل جوي علم والفضيل
 الورع الناصب في وجهته الحسن المسالك
 السيد الشريف أبو الفلاح سيدي عبد القحاح
 الجوهري ابن المرحوم شيخ الإسلام والمسلمين
 الشيخ عمر الجوهري رحمه الله أن أجزته
 بما تجوز لي روايته من حديث وفقه ونحو
 وغير ذلك من جميع العلوم فاستخرج الله تعالى
 وأجزته بما تجوز لي روايته عن شفي وأستاذي
 المرحوم الشيخ عمر بن محمد ابن أحمد النخعي الملقب
 رحمه الله تعالى ونفعني وإياه بهم في
 الدنيا والآخرة أمين من ما هو في هذا السند
 من كتب الحديث الستة وغيرها من
 كتب الحديث وغيرها والفقه والنحو
 والفروق والمنطق والمعاني والبيان

٥٩

والتفسير وغير ذلك من سائر العوم
 الثقلية والعقلية وازنته ان شاء
 بغير من شاء ما شاء في اي مكان شاء
 بشرطه المعتبر عند أهل الانروان
 لايتسباني ومنايحي من قراة الفاتحة
 كان الله معه حيث كان ونظر اليه في
 كل زمان بجاه سيدنا محمد ولورعدنان
 صلى الله وسلم عاليه وذا ان شرقا لربه
 وعلى اله وصحبه امين اتا بعهم باحسان
 الى يو الدين امير امير جبر اذ لك
 وحرر يو الاثنين المبارك حادي والعشرين
 من شهر ذو القعدة ١١٩٦ لله

كبه الفقير الى الله
 الحاج احمد بن حسين
 نعمة الله بن شيبه



(٨)

إجازةُ السيد أحمد شريف مقبول الأهدل^(١)
 للعلامة المحقق إبراهيم بن خالد العلفي^(٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«الحمدُ لله الذي رفع على سائر المخلوقات نوع الإنسان، وعظم له الشان، وفضله على الملك والجان، وحباه بحفظ الكتاب والسنة، مع غاية البيان، ورزقه البراعة والبلاغة والتيان، وأعلى علماء الشرائع في كل زمان ومكان، وأمر بتعظيمهم وتكريمهم في سائر أهل الملل والأديان. أحمده وأشكره على جزيل الفضل والامتنان، وأشهدُ أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة خالصة بإرادة الرب الكريم من النفاق والعدوان، يتطابق بها الجنان واللسان، وتنجي

(١) تقدم ذكره في تلاميذ المؤلف ص ٢٥، توفي سنة ١١٦٣ هـ.

(٢) ولد في رداغ، وتوفي بصنعاء سنة ١١٥٦ هـ، نسبته إلى قرية (علفة) من بلاد حاشد، شمالي صنعاء، عالم زاهد، قال الشوكاني: «طلب علم الفروع وحققه، ثم طلب بقية علوم الاجتهاد، فشارك فيها مشاركة قوية. وبعد صيته، وقصدته طلبة علم الفروع، واستفادوا، وصاروا أعياناً. وكان يعارضُ باجتهاداته وصحيح أنظاره أنظار أكابر علماء عصره كالسيد العلامة محمد بن إسماعيل الأمير وغيره». له فتاوى مهمة تسمى «الأجوبة المفيدة في السؤالات الحميدة»، أو: «غرر الفوائد في جوابات العلامة إبراهيم بن خالد». وهو من العلماء العزاب، لم يتزوج. توفي وعمره ثلاث وأربعون سنة، وقيل خمسون. من تلاميذه: علي بن إبراهيم المجاهد (ت ١١٧٧ هـ)، ومطهر بن علي الديلمي (ت ١١٨٦ هـ)، وغيرهما. ينظر: مطلع الأقبار: ص ٢١٢-٢٢٠؛ البدر الطالع: ١/١٢.

قائلها من عذاب القبر وهول الحشر وطيش الميزان. وأشهد أن سيدنا ومولانا محمداً عبده ورسوله سيد ولد عدنان، الذي شهد نبوته ورسالته الثقلان، صلى الله وسلم عليه وعلى آله المطهرين الأعيان، وعلى أصحابه أهل الشجاعة والفصاحة والعرفان، صلاةً وسلاماً دائماً ما دام الجديدان، وتعاقب الملأوان.

وبعد؛

فقد طلب مولانا الشريف السيد الجليل، العلامة القدوة، السيد زيد بن حسين، من الفقير إلى الله تعالى، الإجازة لسيدنا العلامة القدوة، المحقق المدقق، صارم الدين، إبراهيم بن خالد العنقي، رعاه الله تعالى، ونفعنا به والمسلمين، في جميع مسموعاتنا ومجازاتنا من الكتب الستة وغيرها، «صحيح البخاري»، و«صحيح مسلم»، و«جامع الترمذي»، و«سنن أبي داود»، و«سنن النسائي»، و«سنن ابن ماجه»، و«موطأ الإمام مالك»، وغيرها من كتب الحديث، وسائر العلوم الشرعية وآلاتها، كما جرت بذلك العادة بين أهل العلم والإفادة. ليحصل بالإسناد الاتصال، المحصل لبلوغ غاية الكمال، فأجبتهما إلى ذلك، امثالاً لمطلبهما، ونظراً لعلو قدرهما.

فيقول الفقير إلى الله تعالى، أحمد بن محمد مقبول الأهدل: قد أجزت سيدنا العلامة المحقق إبراهيم بن خالد العنقي، المتقدم ذكره، أن يروي عني، روايةً ودرايةً، ما ذكر من الكتب الستة الصحاح، و«الموطأ»، وغيرها.

وأن يروي جميع ما يبلغه أن لي فيه روايةً، من جميع الكتب والمسانيد والأجزاء، ومن كل مسموع ومقروء، منطوقاً ومفهوماً، مثوراً ومنظوماً، وأن يروي عني جميع العلوم الشرعية، من تفسير، وحديث، وعقائد، وفقه، وآلات العلوم الشرعية، من نحو، و صرف، ومنطوق، ومعاني، وبيان.

وكذلك أجزته أن يروي عني جميع ما رويته عن مشايخي المذكورين، فيما جمعه شيخنا العلامة العارف بالله تعالى، أحمد بن محمد النخلي المكي، في كتابه المسمى «بغية الطالبين من المشايخ المشهورين المحققين المعتمدين» بجميع رواياتهم ومسانيدهم عن مشايخهم الذي ذكروها، مفصلةً مبينةً ومجملةً. وبما رويته عن غير المذكورين. وأجزته بما هو مذكور في «بغية الطالبين» من الأحزاب، والأوراد، و«دلائل الخيرات»، وطرق الصوفية بأسانيدهم المذكورة.

وأسأله أن يراجع عن الحادثة المنقول عن السادة العلماء الفحول، ولا يعول على ما تقتضيه العقول، وأن يعتمد في ذلك عدداً من النقول، ليفوز إن شاء الله تعالى بالقبول. وأن لا يترك القراءة والإفادة والاستفادة مهما استطاع، وأن يجمع المآخذ التي بها كمال الانتفاع. وأوصيه بما أوصي به نفسي وسائر المسلمين، بملازمة التقوى، والجد في طلب الاستقامة، وأن لا ينساني وأولادي وقرباتي من الدعوات الصالحات، خصوصاً في مواسم الخيرات، وأوقات التجليات، ومواطن الاستجابات، وفي الخلوات والجلوات.

وأنا أسأل الله الكريم الوهاب أن ينفع به الأنام، ويجعله بركة ورحمة لهم، في الأعوام والشهور والأيام، وأن يحسن لنا وله كالمبدأ الختام، آمين.

قال ذلك بفمه وكتبه بقلمه الفقير إلى الله تعالى

أحمد بن محمد مقبول الأهدل، لطف الله به آمين

في شهر محرم الحرام سنة ١١٥٥، خمسة وخمسين ومئة وألف

أحسن الله ختامها وكفانا شرها وحمامها، آمين آمين، آمين».

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي رفع
 على سائر المخلوقات نوع الانسان وعظم له الشان
 وفضل على الملك والجن وحياؤه بحفظ الكتاب والسنة
 مع غاية البيان ورزقه البراعة والبلاغة والبيان
 واعلي علم الشرايع في كل زمان ومكان وامر بتعظيمهم
 وتكريمهم في سائر اهل الملك والاديان ~~والتعظيم~~
 احده واشكره على جزيل الفضل والامتنان
 واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
 شهادة خالصة بارادة الرب الكريم من التناق والعدوان
 يتطابق بها الجنان واللسان وتنجي قائلها من عذاب
 القبر وهو الحشر وطيش ^{الليز} واشهد ان سيدنا
 ومولانا محمدا عبده ورسوله سيد ولد عدنان النبي
 شهد بنبوته ورسالته الثقلات صل الله وسام عليه
 وعلى اله المطهرين الاعيان وعلى اصحابه اهل الشجاعة
 والنصاحة والعرفان صلاة وسلاما دائما م
 الجديان وتعاقب الملوات وبعد فقد طليبي
 مولانا الشريف السيد الجليل العلامة القدوة من الفقير
 الي الله الاجارة سيدنا العلامة القدوة المحقق المدقق
 صارم الدين ابراهيم بن محمد العنفي رعاه الله تعالى ونفعنا

به والمسلمين في جميع مسوعاتنا ومجانا اتمام الكتب
 الستة وغيرها صحيح البخاري وصحيح مسلم وصحيح
 الترمذي وسنن ابى داود وسنن النسائي وسنن ابن ماجه
 وموطا الامام مالك وغيرها من كتب الحديث وسائر العلوم
 الشرعية والافتها كما جرت يذكد العادة بين اهل العلم
 والافادة ليحصل بالاسناد الاتصال المحصل لبلوغ غاية
 الكمال فاجتهدا امتثالاً للمطلبهما ونظراً لطلب لعلوقها
 فيقول الفقير الى الله تعالى احمد بن محمد مقبول الاهدى فقد
 اجزت سيدنا العلامة المحقق ابراهيم بن خالد
 العيني المتقدم ذكره ان يروي عني رواية ودراسة ما
 ذكر من الكتب الستة الصحاح والموطا وغيرها وان يروي
 جميع ما يبلغه ان لي فيه رواية من جميع الكتب والمسائيد والاجزا
 ومن كل مجموع ومقرر ومنطوقا ومفهوما منتقيا ومنطوقا
 وان يروي جميع العلوم الشرعية من تفسير وحديث
 وعقائد وفتن والآلات العلوم الشرعية من نحو وصرف
 ومنطق ومعاني وبيان وكذلك اجزته ان يروي عني جميع ما روته
 عن مشايخي المذكورين في ما جمعه شيخنا العلامة العارفي بالله تعالى
 احمد بن محمد النخعي الكلي في كتابه المسمى بفتح الطالبين من المطابع

المشهورين المحققين المعتمدين بجميع رواياتهم
 ومسانيدهم عن مشايخهم الذين ذكروها مفصلة مبينة
 ومجمله وبيار وبيته عن غير المذكورين واجرت
 بما هو منكور في بغية الطالبين من الاجزاء
 والايراد ودلائل الخيرات وطرق الصوفية باسنادهم
 المذكورة واسأل الله ان يراجع عن الحادثة المتواترة
 السادة العلماء الفخوة ولا يعول على ما تنصبه العقول وان يعتد
 في ذلك عدد من النقول كيتوز ان نشأ الله تعالى بالقبول وان
 لا يتبرأ القراة والافادة والاستفادة منهما استطاع وان
 يجمع المآخذ التي بها كمال الاستقناع واوصيه بما اوصى به
 به نفس وسائر المسلمين من ملازمة التقوى والجد في طلب
 الاستقامة وان لا ينساني واولادي وقراباتي من الدعوات
 الصالحات خصوصا في مواسم الخيرات واوقات التجليات
 ومواطن الاستجابات وفي الخلوات والخلوات وانا
 اسأل الله الكريم الوهاب ان ينفع به الانام ويجعله بركة
 ورحمة لهم في الاعوام والشهور والايام وان يحسن لنا ولك
 كالمبدأ الختام ايت قال ذلك بقلته وقلته بقلمه
 الفقير الى الله تعالى احمد بن محمد مقبول الاهد الكفرا به ايت في
 شهر محرم الحرام سنة ١١٥٥ هـ حجة وحسين ومائة والفتاحي الله
 ختامها وكفانا شرها وحامها ايت ايت

(٩)

استجازهٌ وسؤالٌ عن إشكالٍ في سند «صحيح مسلم»
رُفعا للقاضي العلامة محمد بن علي الشوكاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[الاستجازه]

«المسؤول من حسنات مولانا العلامة، شيخ شيوخ المشايخ، وأستاذ أئمة أهل العلم، ومن هو فيه أجل راسخ، نفع الله بعلمه، وبلغ به غاية السؤل، ونهاية المأمول، أن يجيز لأخيه في الله، ما وصل إليه من رواية، وبلغ إليه من المصنفات بطرق الرواية، من الأسانيد والآثار. وجميع مصنفاته، نفع الله بها، وأبحاثه، وأنظاره، لأرويهها عنه، كما يبلغني منه، أحسن الله إليه.

[السؤال]

وأسأله أيضاً: أن ينظر فيما أشكل عليّ في طريق ما أجازناه الوالد العلامة القاسم بن محمد الكبسي^(١)، فيما كتبه له شيخه العلامة، خاله، هاشم بن يحيى

(١) توفي سنة ١٢٠٢ هـ أو في التي قبلها. وروى عنه: محمد بن يحيى الكبسي (ت ١٢١٩ هـ)، والحسن ابن إسماعيل المغربي. ينظر: قاطن، إتحاف الأحاب: ص ٣١٣ وما بعدها؛ كحالة، معجم المؤلفين: ١١٩/٨؛ زبارة، نيل الوطر: ١٨٢/٢ - ١٨٣؛ الوجيه، أعلام المؤلفين الزيدية: ص ٧٧٧.

الشامي^(١)، في إسناده لـ «صحيح مسلم».

فأحد طريقته: أخبره به القاضي طه السادة^(٢)، عن الشيخ علي المرحومي^(٣). قال: «أخبرني بـ «صحيح مسلم» شيخنا أحمد المرحومي^(٤)، أنا به شيخنا أبو

(١) توفي سنة ١١٥٨ هـ ينظر: قاطن، إتحاف الأحباب: ص ١٨٢ وما بعدها؛ الشوكاني، الدر الطالع: ٣٢١/٢؛ الوجيه، أعلام المؤلفين الزيدية: ص ١٠٧٦.

(٢) طه بن عبد الله السادة، توفي سنة ١١٤١ هـ. له «حاشية» على «تحفة المحتاج» لابن حجر، و«إجازة» مؤرخة في سنة ١١٣٣ هـ منها نسخة في مكتبة جامع صنعاء الغربية، رقمها ٥٩ مجاميع). الحبشي، مصادر الفكر: ص ٧٢.

(٣) من علماء مصر، ورد على مدينة زبيد، وكان حياً سنة ١١٤١ هـ لقيه فيها عبد الخالق المزجاجي، كما أخذ عنه الزين المزجاجي (ت ١١٣٨ هـ). له ثبت سماه «عقد اللائي في الأسانيد العوالي»، روى عنه: أحمد شريف مقبول الأهدل (ت ١١٦٣ هـ)، وطه السادة، ومشهور بن المستريح الأهدل، وغيرهم. ينظر: المزجاجي، نزهة رياض الإجازة: ص ١٥٢، ١٨٤؛ الأهدل، النفس اليماني: ص ١١٨-١١٩؛ زيارة، نشر العرف: ٢/٢٢٨؛ الكتاني، فهرس الفهارس: ٢/٥٥٣، ٨٦٦؛ الحبشي، مصادر الفكر: ص ٧١-٧٢. ومن «ثبته» نسخة في مكتبة الحرم النبوي الشريف، رقمها ٢٠٩/٨٠ (٢)، رقم الحاسب: ٤٢٨٩.

(٤) أحمد بن محمد ابن أبي الخير المرحومي الأزهرى الشافعي، لم تورخ وفاته، كان حياً سنة ١١٠١ هـ. روى عن سلطان المزاحي. وعنه: علي بن علي المرحومي، وتاج الدين القلعي المكي (ت ١١٤٧ هـ) لقيه بمصر سنة ١١٠١ هـ، وأحمد بن حسن الجوهرى المصرى (ت ١١٨١ هـ). ينظر: فهرس الفهارس: ١/٩٧، ٣٠٢. من مؤلفاته: «إتحاف الوزير بهدية الفقير»، و«بلوغ الأمنية في إنماء الأعمال بالنية»، منه نسخة في الدوحة، دار الكتب القطرية، برقم ٣٨٧. البغدادي، إيضاح المكنون: ١/٢١؛ كحالة، معجم المؤلفين: ٢/١٠٠.

تنبيه ١: في السند الذي في السؤال: أحمد المرحومي يروي عن سلطان المزاحي (ت ١٠٧٥ هـ)، عن سالم السنهوري (ت ١٠١٥ هـ). وكذلك في «إتحاف الأكابر» للشوكاني (ص ١٧٠) ضمن سياق طرق أسانيد إلى «صحيح مسلم»، وهذا هو الصواب. وعليه؛ فما في «قطف الثمر» للفلاني (ص ٦٥، و١٣٨)، وما في «فهرس الفهارس» (١/٩٧) من جعل أحمد المرحومي يروي مباشرة عن سالم السنهوري وهم وخطأ، فليتبته لذلك. =

العزائم سلطان المزاحي، أنا الشيخ سالم السنهوري، أنا ابن حجر الهيثمي، أنا زكريا الأنصاري، أنا ابن حجر العسقلاني، أنا الشرف التكريتي، أنا عبد الرحمن المقدسي، أنا الشمس بن القماح، أنا أبو إسحاق الواسطي، أنا أبو الوصي [الرضي] الطوسي، أنا به أبو منصور الساعدي الفراوي، أنا به أبو الحسن عبد الغافر الفارسي، أنا به أبو أحمد الجلودي، أنا به إبراهيم بن محمد ابن سفيان، أنا مسلم.

ومحلُّ الإشكال: أني قد تبعتُ أسانيدَ الحافظ العسقلاني لـ «صحيح مسلم»، وعرفتُ من فوقه من المشايخ، فلم أجد في طرقِ إسنادهِ شيخه محمد بن محمد بن عبد اللطيف، الشرف التكريتي^(١)، إلا شيخه المذكور، وهو أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن عبد الهادي المقدسي الحنبلي^(٢). وهو، لم يروه عن طريق ابن القماح^(٣)، ولا عرفَ له منه سماعٌ^(٤). وهو^(٥)، إنما يرويه^(٦)، عن

= تنبيه ٢: وقع في مطبوعة «إتحاف الأكابر» للشوكاني (ص ١٦٦) في سياق طريق إلى «صحيح البخاري»: «.. عن أحمد بن محمد بن أبي الخير المرحومي، عن النجم الغيطي»، فسقط من هذا السند اثنان بين المرحومي والغيطي، والصواب: المرحومي، عن سلطان المزاحي، عن سالم السنهوري، عن النجم الغيطي.

(١) توفي سنة ٨٢١هـ ينظر: إنباء الغمر: ٣/ ١٨٧؛ والضوء اللامع: ٩/ ١١١.

(٢) ولد سنة ٦٥٧ تقريباً، سمعَ علي ابن عبد الدائم «صحيح مسلم»، وبيض ابن حجر لوفاته في «الدرر الكامنة»: ٣/ ١٣٣.

(٣) محمد بن أحمد، القرشي الشافعي المصري، توفي سنة ٧٤١هـ. الدرر الكامنة: ٣/ ٣٠٣.

(٤) استشكال السائل، رحمه الله، في محله. فإن المقدسي في طبقة ابن القماح، رويَا كلاهما عن إبراهيم بن عمر بن مضر، إجازة للمقدسي، وسماعاً لابن القماح. ينظر: العسقلاني، المعجم المفهرس: ص ٢٧.

(٥) أي: المقدسي.

(٦) سماع المقدسي من ابن عبد الدائم مثبتٌ في «المعجم المفهرس»: ص ٢٧.

المسند الكبير أحمد بن عبد الدائم^(١)، أنا محمد بن علي الحراني^(٢)، أنا محمد بن الفضل الفراوي، أنا عبد الغافر، إلخ. وهذه الطريق هي المشهورة لابن حجر^(٣)، ذكرها في ترجمة الشرف التكريتي المذكور، وهو ابن الكوكب المشهور، وذكر ابن حجر: أنه سمع منه جميع «صحيح مسلم» في خمسة مجالس^(٤).

وكذلك رأيت في إسناد رُفقاء ابن حجر على المذكور، ويقولون: بقرائه هو على شيخهم المذكور، في أربعة مجالس، سوى مجلس الختم، والجميع بهذا السند الذي ذكرته.

ولم أر القمّاح، والواسطي، والطوسي، ومنصور الزواوي [كذا، والصواب: الفراوي]، المذكورين، في شيء من أسانيد ابن حجر^(٥)، التي رواها المكيون واليمنيون عنه. مثل: طريق ابن فهد، والديع، والسخاوي، وغيرهم. والتي ترجع إلى إبراهيم بن محمد بن سفيان. وله أسانيد آخر إليها، ترجع إلى ابن منده وتنتهي إلى مكّي بن عبدان، عن الإمام مسلم، ولم يكن فيها

(١) توفي سنة ٦٦٨ هـ. ينظر: الحنبلي، شذرات الذهب: ٥/٥٢٣؛ الكتاني، فهرس الفهارس: ٢/٦٢٧؛ الزركلي، الأعلام: ١/١٤١.

(٢) محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن صدقة الحراني، التاجر المعروف بابن الوحش، توفي بدمشق، في ربيع الأول من سنة ٥٨٤ هـ ابن نقطة، التقييد: ١/٩٥.

(٣) ينظر: العسقلاني، المعجم المفهرس: ص ٢٧.

(٤) قال ابن حجر: «قرأت عليه كثيراً من الرويات بالإجازة والسماح، من ذلك: «صحيح مسلم» في أربعة مجالس، سوى مجلس الختم»، ينظر: العسقلاني، إنباء الغمر بأبناء العمر: ٣/١٨٧.

(٥) بل وردوا، ولكن وقعت أخطاء في نقل كُناهم وألقابهم عند بعض المتأخرين، وابن القمّاح وبقية رجال السند المذكورون في أسانيد الحافظ ابن حجر إلى «صحيح مسلم». ينظر:

العسقلاني، المعجم المفهرس: ص ٢٧-٢٨.

أي المذكورين. فتفضلوا بالنظر في أولئك، هل تجدونهم يعرفون في أي طريق لابن حجر؟ أو فيه تصحيفٌ أو غلطٌ؟! فهؤلاء الثلاثة الذين فوق ابن القماح، إلى أبي الحسين عبد الغافر، لم نجد لهم.

وأيضاً: كُنِيَ عبدُ الغافر بأبي الحسن، كما ترون، وهو أبو الحسين! وابن القماح معروفٌ، وشيخه لم أجده^(١) في أسانيد ابن حجر في «معجمه المفهرس»

(١) تحقيق رواية ابن القماح لـ «صحيح مسلم»: أنه سمع من أبي إسحاق، إبراهيم بن عمر ابن مضر «صحيح مسلم» إلا قليلاً. ينظر: الصفدي، أعيان العصر: ٤ / ٢٦٧؛ العسقلاني، المعجم المفهرس: ص ٢٧.

* وشيخ ابن القماح، هو رضي الدين أبو إسحاق الواسطي (ت ٦٦٤ هـ):

المسند المعمر، أبو إسحاق، رضي الدين، إبراهيم بن عمر بن مضر بن محمد بن قاسم ابن فارس بن إبراهيم الواسطي، برهان الدين التورزي، المعروف بابن مضر التاجر، وبابن البرهان الواسطي. سمع على أبي الفتح، منصور بن عبد المنعم الفراوي «صحيح مسلم»، وحدث به عنه سماعاً، وعن المؤيد بن محمد الطوسي إجازةً، وممن سمعه عليه: الإمام محيي الدين النووي. مات في الحادي والعشرين من شهر رجب، سنة أربع وستين وستمئة بالإسكندرية. الفاسي، ذيل التقييد: ١ / ٤٣٦؛ الحنبلي، شذرات الذهب: ٥ / ٣١٥؛ السبكي، معجم الشيوخ: ص ١٠٤، ٣٠٤، الوادي، ثبت أبي جعفر: ص ٢٨٩.

[١] فأما شيخه الأول، فهو منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل بن أحمد، أبو الفتح الفراوي النيسابوري. كان شيخاً مكثرأً، ثقةً، صدوقاً. حدث عن أبيه، وجدته، وجد أبيه عبد الله الفراوي. ابن نقطة، التقييد: ٤٥٤.

[٢] وأما الشيخ الثاني، فهو رضي الدين أبو الحسن الطوسي (ت ٦١٧ هـ):

رضي الدين، أبو الحسن، المؤيد بن محمد بن علي الطوسي الأصل، النيسابوري الدار. كان أعلى المتأخرين إسناداً، سمع صحيح مسلم من الفقيه أبي عبد الله محمد بن الفضل الفراوي، وهو آخر من بقي من أصحابه. توفي ليلة العشرين من شوال سبع عشرة وستمئة بنيسابور. ينظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٥ / ٣٤٥؛ ابن نقطة، التقييد: ٤٥٦.

بتراجم شيوخه، أعني: في شيوخ شيوخه، في جادة السند إليهم، والله يتولاكم.

حسن بن يحيى^(١).

[الجواب]

«كثر الله فوائدكم، قد وقع الخطُّ الطويلُ العريضُ في هذا الإسناد، والظاهرُ أنه غلطٌ، وإدخالُ لإسنادٍ في إسناد، فإن الساعدي^(٢)، ويقال له: الصاعدي، وقع في بعض الأسانيد رايماً عن الفرواي، وفي بعضها: شيخاً له. ووقع في بعضها^(٣): تلميذاً للجلودي رايماً عنه، وفي بعضها: بينه وبينه عبدُ الغافر^(٤). وفي بعضها^(٥): بينه وبينه الفروايُّ وعبدُ الغافر. وكل ذلك من عدم فهم الناقلين^(٦).

= ** وشيخهما هو أبو الفضل الفراوي (ت ٥٣٠هـ):

أبو عبد الله، محمد بن الفضل، الصاعدي الفراوي، المتوفى سنة ٥٣٠هـ. ينظر: السمعاني، المنتخب من معجم الشيوخ: ص ٩٥٣؛ ابن خلكان، وفيات: ٤/ ٢٩٠؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٦١٥.

(١) هو الكبسي، ستأتي ترجمته بعد هذا ص ٢٧٦. قال الشوكاني: «كثيراً ما يقع بيني وبينه مباحثات علمية، وتحريراتٌ لما يدورُ منها». البدر الطالع: ١/ ٢١٣.

(٢) ورد برسم السنين (الساعدي) عند الروداني في «صلة الخلف»: ص ٧٦.

(٣) ورد هذا السند المنقطع عند الشوكاني نفسه في «ثبته»: ص ١٦٨.

(٤) وهذا هو الصواب.

(٥) ورد هذا السند المنقطع عند الشوكاني نفسه في «ثبته»: ص ١٧٠، وفيه: «الطوسي، عن الفراوي، عن الصاعدي، عن الجلودي». ولم ينبه عليه هناك.

(٦) في إرجاع العلامة الشوكاني تلك التحريفات والتصحيحات إلى الناقلين، أي النساخ والنقلة، احتياط وتورع، لا كما يفعله بعض المتعجلين من رمي المؤلفين والحفاظ بالوهم والخطأ دون ترو وإمعان نظر، والله المستعان.

والذي ظهر لي^(١): أن الشرف التكريتي، روى عن عبد الرحمن المقدسي، عن أحمد بن عبد الدائم، عن الحراني، عن الفراوي، عن عبد الغافر، عن الجلودي. ورواه الشرف التكريتي أيضاً: عن ابن القماح، عن الواسطي، عن الطوسي، عن الساعدي، عن عبد الغافر، عن الجلودي. فدخل بعض رجال كل واحد من الإسنادين في رجال الآخر. فانظروا في هذا إن ظهر لكم صحته. وإذا قد ثبت؛ فلا ينافي اقتصار الحافظ على رواية إحدى الطريقتين، أن تكون ثم طريق أخرى، ترك ذكرها في بعض كتبه، فانظروا في ذلك، كثر الله فوائدكم. انتهى.



(١) الذي استقر عليه كلام المؤلف في هذا الجواب المحرر، هو الصواب، ولعله لم يراجع نسخة ثبته «إتحاف الأكابر»، بل أبقاها على ما هي عليه، وهذا الجواب متأخر عن تأليف الثبت، فإنه فرغ من تأليفه ثبته في سنة ١٢١٤ هـ وهذا الجواب محرر في سنة ١٢٢٧ هـ.

(١٠)

إجازة القاضي الشوكاني

للعامة الحسن بن يحيى الكبسي^(١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أحمدك لا أحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك، وأصلي
وأسلم على رسولك وآله وصحبه.

وبعد؛

فيقول الحقيّر محمد بن علي الشوكاني، غفر الله لهما: إنه لما وصل هذا
الاستدعاء المكتوب في ظاهر هذا القرطاس، من سيدي العلامة الأكبر، عالم
العصر، وشيخ المصر، الحسن بن يحيى بن أحمد الكبسي^(٢)، أطال الله بقاءه،

(١) توفي سنة ١٢٣٨هـ بصنعاء وقبره بجنب مسجد السعدي. ينظر: الشوكاني، البدر الطالع:
٢١١/١؛ زيارة، نيل الوطر: ٣٥٨/١؛ الوجيه، أعلام المؤلفين الزيدية: ص ٣٥٤؛ الحبشي،
مصادر الفكر: ص ١٤٠، ٢٣٩؛ حميد الدين، الروض الأغن: ١٥٨/١.

(٢) ترجم له صديقه القاضي الشوكاني في حياته، ولم يؤرخ سنة وفاته مع تقدمه عليه. ومما
قاله في حقه: «نشأ بصنعاء، فقرأ فيها على جماعة من العلماء، وأكثر انتفاعه على شيخنا
العلامة الحسن ابن إسماعيل المغربي، فإنه لازمه في جميع الفنون، فقرأ عليه النحو، =

ونفع به أهل العلم، ونشر بوجوده علم السنة المطهرة، ونصر بمعارفه الحق وأهله. وكنْتُ بأن أطلبَ ذلك منه أولى منه بأن يطلبَ ذلك مني، ولكنه أدبُ العلماءِ العاملين، وحسن خلقِ عباد الله الصالحين، فقد أجزتُ له جميع ما ثبتتُ لي روايته، من كل مسموع، ومقروء، ومجاز، في أي فنٍّ من فنون العلم، كائناً ما كان.

وقد ذكرتُ ما ثبتتُ لي روايته من الدفاتر المؤلَّفة في فنون العلم، على اختلافِ أنواعها، في «ثبَّت» لي، سمَّيته «إتحاف الأكاابر بإسناد الدفاتر»، ذكرتُ فيه مؤلفاتِ أهل العلم، مرتبةً على حروف المعجم، واكتفيتُ بذكرِ إسنادٍ أو إسنادين في كل كتابٍ من تلك الكتب، طلباً للاختصار، مع الإشارة في بعض المواضع من ذلك الكتاب إلى كثرتها، بحيث يستفاد من تلك الإشارة رواية كل واحدٍ من تلك الدفاترِ بأسانيدَ متعددة. فأما ما أسندته من طريق شيوخ صنعاء، فهو، كثر الله فوائده مشاركٌ لي فيها، وإن انفردتُ عنه ببعض شيوخها، فقد انفردتُ عني ببعضٍ آخر^(١).

وقد رويتُ عن شيوخٍ ورَدُّوا إليها، كالشيخ الحافظِ المسند العلامة،

= والصرف، والمنطق، والمعاني، والبيان، والحديث، والتفسير. وبرع في جميع هذه الفنون، وصار من أعيان علماء العصر المشار إليهم بالتحقيق والإتقان. وهو جيد التحرير، حسن المباحثة. وله رسائل في مسائل متفرقة، متقنة غاية الإتقان. وقد رافقني في قراءة «الكشاف» على شيخنا المتقدم، فكان يستخرج بفاضل ذهنه فوائد نفيسة». الشوكاني، البدر الطالع: ٢١١/١.

(١) ما ألطف هذه الإشارة، وفيها مقنع عن كل مطمع.

يوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي^(١)، عن أبيه^(٢)، عن جده^(٣)، عن الحافظ الكردي^(٤)، بأسانيد المذكورة في مؤلفه المسمى بـ«الأمم»^(٥). قال شيخنا يوسف: «هذه الطريقُ ثابتةٌ له بالسَّماع». وهو يروي عن أبيه، عن الكردي بالإجازة. فإن أباه رحلَ مع جدّه^(٦) إلى الكردي، فأجاز الكردي لأبيه جميع ما يجوز له روايته، وكان أبوه إذ ذاك صغيراً^(٧).

- (١) توفي سنة ١٢١٣هـ. قال الشوكاني في «البدْر الطالع» (٢/ ٣٥٦-٣٥٧): «وفد إلى صنعاء في شهر الحجة سنة ١٢٠٧. فاجتمعتُ به، وسمعتُ منه، وأجازني لفظاً بجميع ما يجوز له روايته. ثم كتب لي إجازةً بعد وصوله إلى وطنه، وأرسل بها إليّ، وكان الكاتبُ لها ابن أخيه عن أمره، لأنني أدركته ضريراً». وترجم له الأهدل في «النفس اليماني»: ص ١٩٠-١٩٢؛ والبيطار في حلية البشر: ٣/ ١٦١١. وقد احتفل بروايته في «إتحاف الأكابر» في عدة مواضع.
- (٢) محمد بن علاء الدين، توفي سنة ١١٨٢هـ. ينظر: نزهة رياض الإجازة: ص ١٢١-١٢٨.
- (٣) علاء الدين بن محمد باقي، توفي سنة ١١٤٤هـ. ينظر: نزهة رياض الإجازة: ص ١٢٨.
- (٤) المعني بالذكر هو الشيخ البرهان إبراهيم الكوراني، أحد شيوخ النخلي، تقدمت ترجمته ص ١٥٥.

(٥) قال الشوكاني في «إتحاف الأكابر» (ص ٨٤): «الأمم، للكردي: أرويه عن شيخي يوسف ابن محمد بن علاء الدين المزجاجي، عن أبيه، عن جده، عن المؤلف». وفي «البدْر» (٢/ ٣٥٦-٣٥٧): «ومن جملة ما أرويه عنه [أي: يوسف المزجاجي]: أسانيد الشيخ الحافظ إبراهيم الكردي، المتقدم ذكره، المسمى بـ«الأمم»، وهو يرويها عن أبيه، عن جده علاء الدين، عن الشيخ إبراهيم».

(٦) هذا كأنه سبقُ ذهنٍ من القاضي الشوكاني. فإن محمد بن علاء الدين ولد في صفر سنة ١١٠٢هـ والكوراني توفي يوم الأربعاء بعد العصر، ٢٨ ربيع الثاني سنة ١١٠١هـ. كما في سلك الدرر: ٦/ ١. وكانت رحلة الشيخ علاء الدين المزجاجي إلى الحرمين في حياة شيخه الكوراني سنة ١٠٩٧هـ كما في «النزهة»: ص ١٢٩.

(٧) هذا خلاف ما في «البدْر الطالع»، فهو هنا يقرر لقاء محمد بن علاء الدين للبرهان الكوراني، =

وأروي عنه جميع أسانيد المسندين من أهل زبيد، على اختلافها، وتباين طرقها.

وممن رويتُ عنه من شيوخ العلم الواردين إلى صنعاء: شيخنا العلامة المسند صدّيق بن علي المزجّاجي^(١). وهو يروي بأسانيدَه عن شيوخ مدينة زبيد. ويشارك السيد الحافظ سليمان بن يحيى الأهدل^(٢) في شيوخه، مع كونه، أعني: السيد سليمان، شيخ كبار شيوخنا الصنعانيين، كشيخنا الإمام السيد عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر الكوكباني ثم الصنعاني^(٣).

= وفي «البدر» (٢/ ٣٥٦-٣٥٧) نقل عن شيخه يوسف كلاماً آخر، أن الكوراني أجاز لأبيه قبل وجوده! وهذا نص كلامه: «ويروها أيضاً [أي: يوسف] عن أبيه، عن الشيخ إبراهيم، بالإجازة. لأن الشيخ إبراهيم أجاز لجد صاحب الترجمة ولأولاده. وقد أوقفني على تلك الإجازة بخط الشيخ إبراهيم، فوالدُ صاحب الترجمة ممن شملته الإجازة، لكنه أخبرني رحمه الله: أن الإجازة من الشيخ إبراهيم لعلاء الدين كانت قبل وجود ولده محمّد، والد المترجم له، فيكون العمل بها متنزّلاً، على الخلاف في جواز الإجازة لمن سيوجد». انتهى. وهذا الكلام هو الصواب، لا ما في النص أعلاه. وفي «نزهة رياض الإجازة»، (ص ١٢٤): «وكان والده قد استجاز له من الشيخ العلامة المحقق إبراهيم الكردي». انتهى.

(١) توفي نحو سنة ١٢٤٠هـ. لقيه الشوكاني في صنعاء مرتين، الأولى سنة ١٢٠٣هـ والأخرى سنة ١٢٠٩هـ. وترجم له في «البدر الطالع» قائلاً: «وصل إلى صنعاء في شهر القعدة سنة ١٢٠٣، ووصل إليّ، ولم أكن قد عرفته قبل ذلك، ولا عرفني. وجرت بيني وبينه مذكرات في عدة فنون، ثم خطر ببالي أن أطلب منه الإجازة، فعند ذلك خاطر طلب مني هو الإجازة، فكان ذلك من المكاشفة فأجزت له، وأجاز لي. وكان سنه إذ ذاك فوق خمسين سنة وعمري دون الثلاثين»، انتهى، عن البدر الطالع: ١/ ٢٩٢-٢٩٣. وأرخ البيطار وفاته في «حلية البشر» (٢/ ٧٣٨). وقد احتفل بروايته الشوكاني في «إتحاف الأكابر» في عدة مواضع.

(٢) توفي سنة ١١٩٧هـ. ينظر «النفوس اليماني»: ص ١٣٣ وما بعدها.

(٣) توفي سنة ١٢٠٧هـ. ينظر: البدر الطالع: ١/ ٣٦٠ وما بعدها.

وأما ما طلبه المستدعي، كثر الله فوائده، من إجازتي له، بأن يروي عني مؤلفاتي، فقد أجزته بأن يروي عني جميع ما ألفته، متفضلاً، عافاه الله، بذلك، متطوياً به.

حرره راقمه المكتوبُ اسمه في عنوان هذا المكتوبِ

حامداً لله مصلياً مسلماً على رسوله وآله

في شهر الحجة من شهور سنة ١٢٢٧

(الختم).



بسم الله الرحمن الرحيم

احمد كراحي ثنا علي بن عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي بصير
 علي بن رسول الله والرواجين وروى عنه فيقول الخضر في رجل الشوكاني
 عن الله لها انه لما وصل هذا الاستبداد الكسوف وظاهر
 هذه التفرقة شرح من عسى العلامة الاكبر عالم العصر
 وشيخ العصر الحسن بن يحيى بن احمد الكسبي اطار الله بقاءه
 ونفع به اهل العلم ونشر وجوده علم السنين
 المشهوره ونشر معارفه الحق واهله وكنيت ما اطلت لك
 منه اولى منه ما اطلب ذلك مني ولكنني اوجب العلم
 العالمين وحسن خلق عباد الله الصالحين
 فقد ادرت له جميع ما ثبتت لي روايته من كل
 مسموع ومقروء ونجارت في اي فن من فنون العلم كما بنا
 ما كان وقد ذكرت ما ثبتت لي روايته من الدفاتر
 المولفة في فنون العلم على اختلاف انواعها في ثبتت
 لي سميتها الخاق الاكبر اسناد الدفاتر ذكرت عنه
 مولفات اهل العلم مرتبة على حروف المعجم والتقيت
 بلاك اسناد او اسنادين في كل كتاب من تلك الكتب
 طلبا للاختصار مع الاشارة في بعض المواضع
 من ذلك الكتاب الى اكثر تفصيلا حيث يستعاد من تلك
 الاساره روايته كل واحد من تلك الدفاتر اسانيد
 متعدده فاما ما اسندته من طرق شيوخ صليقا

وهو كثر الله نوابه في مشاركها فيها وان انزوتت عليه بعض شيوخها
 فقد ابرو عنى ببعض اخر وقدر رويت عن شيوخ وردوا
 اليها كالتح الكاف المسمى العلامة يوسف بن محمد بن علا الدين
 المزجاجي عن ابيهم عن حمير عن الكافي الكردي ناسا نيد
 المذكورين في مولفه المسمى بالانعم قال سحننا يوسف هذه الطريق
 كابتة له بالشعاع وهو يروي عن ابيهم عن الكردي بالاجاره فان اباه
 رحل مع حده الى الكردي فاجاز الكردي لابيهم جميع ما يجوز له
 لم يروا فيهم وكان ابوهم اذ ذكر صغيرا واروى عنه جميع جمع
 اساتيد السند من اهل زبيد على اختلافها وتبان
 طريقها ومن من روت عنه من شيوخ العلم الواردين
 الى صنعنا سحننا العلامة المسمى صدوق بن علي المرعاجي
 وهو يروي ناسا نيد عن سيوح مدينه زبيد
 وبن شار السد الكافي سئل عن روى الاهدل في موقفه
 مع كونه اعلى السد سئل عن سحننا الصنعانيين
 كشفا الامام السد عند الفادري احمد بن محمد الفادري الكوفي
 ثم الصنعاني واما ما طلبه المسمى كثر الله نوابه من اجازتي لم
 بان يروي عنى مولفاتي فقد اجازته بان يروي عنى جميع ما الفتمه
 من فضلائه بل كذا منقولاً به حره راقه المكتوب اسم
 وعنوان هذا المكتوب حامد الله مصليا على رسوله واله
 في شهر المحرم من شهر ١٢٢٧



(١١)

إجازة الشيخ محمد زاهد الكوثري^(١)لتلميذه السيد أحمد خيرى باشا^(٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم رسل الله وعلى آله

وصحبه.

وبعد؛

فقد قرأتُ هذا «الثبت» وأصلحتُ مواضع الخطأ بحسب الإمكان.

ثم أجزتُ بما حواه، إجازةً مقرونةً بالمناولة، لحضرة أخينا في الله،
المتوخي في جميع شؤونه مرضاةً لله، العالم الأديب، والحسيب النسيب،
الأستاذ السيد أحمد خيرى بك، نجل المغفور له خيرى باشا. وإني أرويه: عن
المحدث الشيخ حسن بن عبد الله القسطنموني (١٣٢٩)^(٣)، عن أحمد حازم

(١) توفي بالقاهرة سنة ١٣٧١ هـ. ينظر: آل رشيد، الإمام الكوثري وإسهاماته في علم الرواية.

(٢) توفي بالقاهرة سنة ١٣٨٧ هـ. ينظر: الزركلي، الأعلام: ١/١٢٢؛ وآل رشيد، الإمام

الكوثري: ص ١٤٩ وما بعدها.

(٣) تنظر ترجمته في: الكوثري، التحرير الوجيز: ص ٦٠؛ آل رشيد، الإمام الكوثري: ص ٣١.

النَّوَّشَهْرِيُّ (١٢٨١)، عن محمد أسعد إمام زاده (١٢٦٧)، عن محمد هبة الله البعلي (١٢٢٤)، عن حامد العمادي (١١٧١)، عن صاحب «الثبت»، الشيخ أحمد ابن محمد النخلي (١١٣٠).

رحمهم الله ونفعنا ببركاتهم. ولي أسانيدُ أُخِرَ في «الثبت» المذكور، مذكورةٌ في الأثبات التي أروها في «التحرير الوجيز». وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، وآخر دَعْوَانَا أن الحمد لله رب العالمين.

صح ذلك، وكتبه محمد زاهد بن الحسن الكوثري

يوم الخميس ١٧ جمادى الأولى من سنة ١٣٦٠

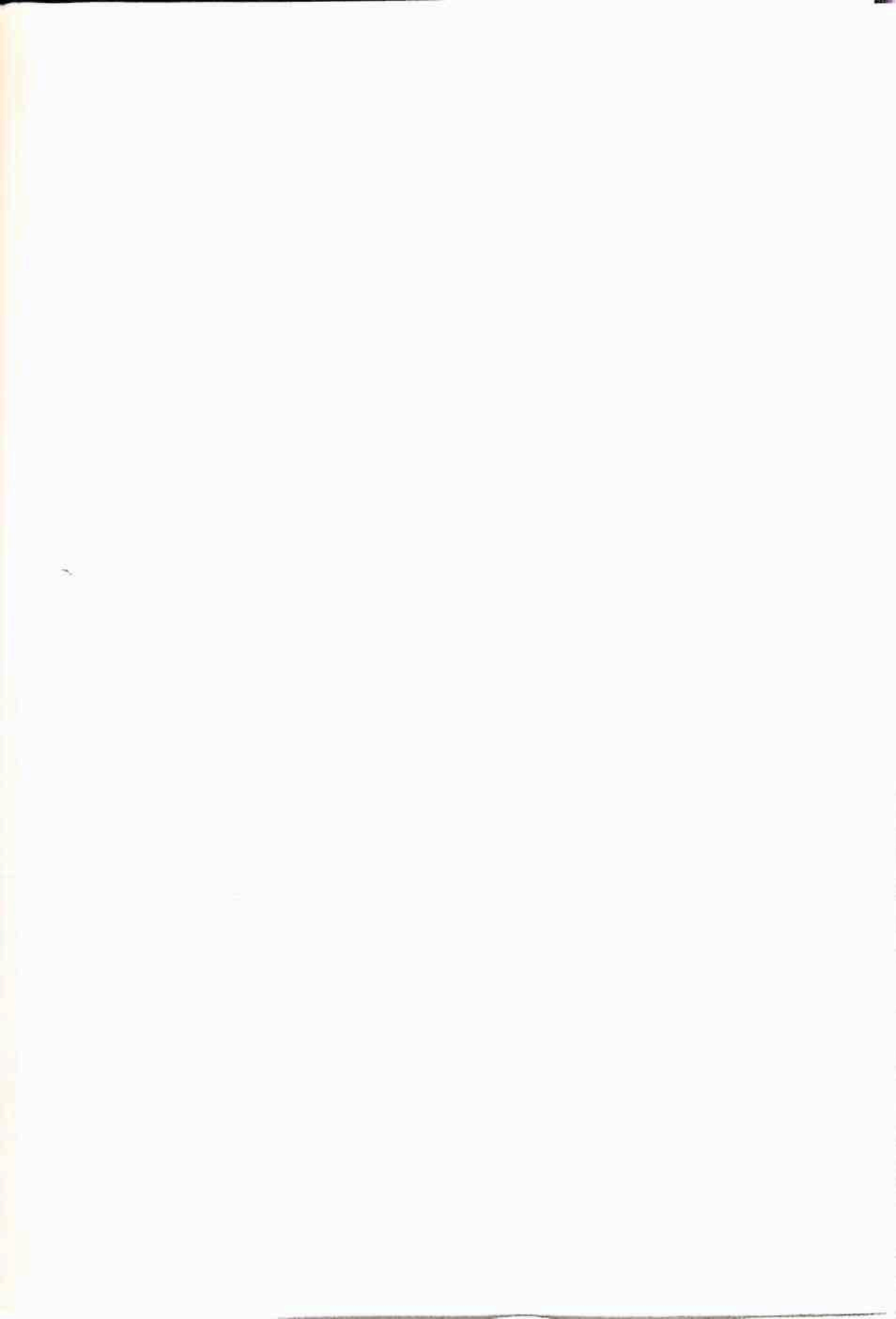
بمكتبة الأستاذ المستجيز غفر الله له ولسائر المسلمين».

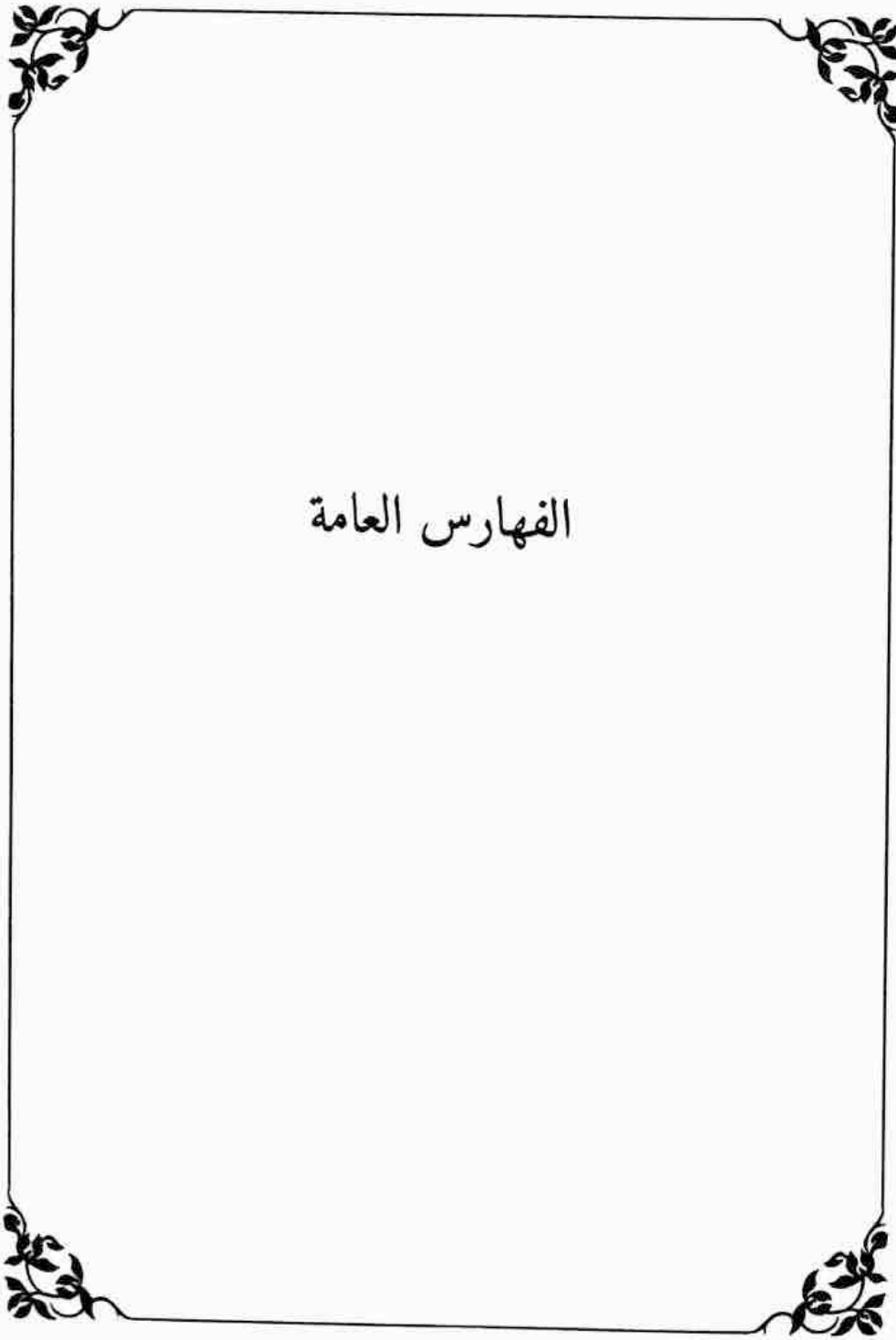


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ٢٩
 ١٢٦

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله
 وبعد فقد قرأت هذه التبت وأصلها في موضع
 الخطأ بحسب الاطراف ثم اجزت بما هو اهارة
 مقدومة بالمناولة لحضرة اخنا في الله المتوفى في صبيح
 شونه عرضة الله العالم الاديب والحمد السيب
 الأستاذ السيد احمد ضري بلدي محل المقفر له ضري
 ماسا واي اروييه عن التحدث الشيخ حسن بن الله
 القسطنطيني عن احمد عازم النوشهري عن محمد بن
 امام زاده عن محمد كشته الله العملي عن حاتم العبادي
 عن صاحب التبت الشيخ احمد بن محمد الخلي رحمه الله
 ونصقا ببر كاتهم ولي اسانيد اخر في التبت المذكور
 مذكرة في الاشياء التي اوردت في التحرير الوسيط
 وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
 كثيرا وآخرون طوان ان الحمد لله رب العالمين
 صبح ذلك وكتبه محمد زاهد بن الحسن
 الكوشري بزم الخمسة ١٧ هجرات الاولى
 من سنة ١٢٦٠ هـ بمطبعة الاستاذ المتبحر
 عفر الالائي وله وسائر المسلمين







الفهارس العامة

فهرس الكتب

- أبجد العلوم: ٣٦.
- إنحاف الأكابر: ٢٧٧، ٥٩.
- أحزاب الشاذلي: ٢٠٣، ٨٢.
- إحياء علوم الدين: ٣٧، ٨١، ٨٣، ١٥٥، ١٥٨، ١٥٦.
- الأذكار: ١٦٠.
- الأربعون النووية: ١١٤، ١٣٢، ١٣٧، ١٤٠، ١٤١، ١٦٢.
- الأربعون حديثاً في اصطناع للمنذري: ١١٣.
- الإرشاد للدهلوي: ٧.
- الأسانيد الذهبية: ٥٢.
- الأسماء الإدرسية: ١٧٢، ١٧٣.
- إعراب الكلمة المشرفة: ١٤٧.
- ألفية ابن مالك: ١٤٩، ١٦٣.
- ألفية السند للزبيدي: ٣٠.
- ألفية العراقي: ١٤٠، ١٤١، ١٤٢.
- الأماكن للحازمي: ١٢.
- الإمداد للبصري: ٩، ٤١، ٤٣، ٤٥، ٥٩، ٦٢.
- الأمم: ٢٧٨، ٥٩.
- إنالة الطالبين للشراباتي: ٢٩، ٣٠، ٥٤.
- أنجح المساعي لفالح الظاهري: ٧.
- الأنساب للسمعاني: ١٢.
- أوائل الأمهات الست: ١٨، ٢٥.
- الأوائل السنبلية: ٣٤.
- أوائل القواقجي: ١١.
- الإيضاح للنووي: ١٣٢.
- بغية الطالبين للنخلي (كتابنا هذا): ٩، ٢٥، ٢٩، ٣١، ٣٥، ٣٩، ٤١، ٥٤، ٥٩، ٢٣٧.
- ٢٤٥، ٢٤٩، ٢٦٤.
- تاج العروس: ١١.
- تثبيت القدم للحشيري: ٣٤.
- التحرير الوجيز للكوثري: ٢٨٤.
- التحفة في الحساب: ١٣٣.
- الترجيح في بيان ما للبخاري من التصحيح: ١٤٧.
- الترغيب والترهيب: ١٣٧، ١٤١.

- تعاليق أبي موسى للحازمي: ١٣.
 تفسير البيضاوي: ١٤٢.
 جامع الترمذي: ١٤، ١٠٢، ١٤٩، ١٨٨،
 ٢٦٣.
 الجامع الصغير للسيوطي: ١١٢، ١٣٣، ١٤٠،
 ١٤١، ١٤٢، ١٨٥.
 الجامع الكبير للسيوطي: ١١٢.
 الجزرية: ١٣٣.
 الجمل في المنطق: ١٤٩.
 حاشية المزاحي على شرح المنهج: ١٣٣.
 حاشية رياض الصالحين لابن علان: ١٦٠.
 حزب أبي السعود الجارحي: ٢٠٩.
 حزب البحر: ٨٢، ١٩٩.
 حزب النصر للحداد: ٢١٣.
 حزب النووي: ٨١، ٢٠٤، ٢٠٨.
 حزب عبد الله السقاف: ٢١١.
 حزب نعمة الله القادري: ٢١٠.
 حواشي الألفية: ١٤٧.
 حواشي التسهيل: ١٤٧.
 الخصائص الكبرى: ١٤٩.
 دلائل الخيرات: ٣٢، ٨٢، ٢٤٥، ٢٦٤.
 رفع الأستار لبلقيته: ٢٩.
 رياض الصالحين: ١٣٢، ١٦٠.
- سنن ابن ماجه: ١٠٦، ٢٦٣.
 سنن أبي داود: ١٠٣، ٢٦٣.
 السنن الكبرى للبيهقي: ١١٠.
 سنن النسائي: ١٤، ١٠٤، ٢٦٣.
 سيرة ابن سيد الناس: ١٤٢.
 شرح ابن عقيل على الألفية: ١٣٣.
 شرح الأذكار لابن علان: ١٦٠.
 شرح الأربعين للهيثمي: ١٣٣، ١٦٢.
 شرح الأربعين للسعد: ١١٤.
 شرح الجامع الصغير للمناوي: ١٨٥.
 شرح الشاطبية لابن القاصح: ١٣٣.
 شرح الشرائع للهيثمي: ١٤٢.
 شرح العقائد النسفية للسعد: ١٣٣.
 شرح ألفية الحديث لكريا: ١٤٠، ١٤٢.
 شرح ألفية السند: ٢٠.
 شرح المنهج: ١٨٥.
 شرح بهرام على خليل: ١٩٣.
 شرح جمع الجوامع للمحلي: ١٣٣.
 الشفا: ١١٣، ١٤١، ١٤٢، ١٤٩.
 الشرائع: ١٤٠، ١٤٢، ١٤٩، ١٥٢.
 صحيح البخاري: ١٤، ٢٠، ٣٥، ٤٤،
 ٩٤، ٩٥، ١٣٣، ١٣٦، ١٤٠، ١٤١،
 ١٤٢، ١٤٩، ١٥٩، ١٧٧، ١٩٠، ٢٦٣.

- صحيح مسلم: ٤٤، ١٠٠، ١٣٧، ١٤١،
١٤٢، ١٤٩، ٢٦٣، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠،
٢٧١.
- صلاة ابن بشيش: ٨٢، ١٩٧.
- عجائب الآثار: ٣٦.
- عقيدة اللقاني: ١٣٢.
- العمدة: ١٤١.
- الفتوحات المكية: ٨١.
- فهرست ابن غازي: ١٧٨.
- فهرست الشيخ زكريا: ١٧٠.
- فوائد الارتحال: ٣٦.
- القاموس: ١١.
- قرة عين الرائض: ١٦٥.
- الكشاف: ١٤٢.
- كشف الغوامض: ١٣٣.
- الكفاية: ١٣٣.
- كفاية الراوي والسامع: ٣٥.
- كفاية المحتاج شرح فرائض المنهاج: ١٦٥.
- اللباب للسيوطي: ١١.
- لطائف المنة: ٣٤.
- متن الكنز: ١٩٢.
- المحرر لابن تيمية: ١٩٥.
- مختصر الإمداد: ٤٣.
- مختصر التلخيص: ١٤٩.
- مختصر القدوري: ١٩١.
- مختصر خليل: ١٩٩، ١٩٣، ١٩٤.
- المصايح للبغوي: ١١٢.
- معجم البلدان: ١١، ١٣.
- معجم المؤلفين: ٣٩.
- المقنع لابن قدامة: ١٩٤.
- منتخب الأسانيد: ٤٤، ٥٦، ٦٦، ١٢٦،
٢٤٥.
- المنهاج: ١٣٣، ١٦٣.
- منهاج العابدين: ١٣٧.
- منهج الطلاب: ١٣٣.
- المواهب الجزيلة: ٣٣.
- المواهب اللدنية: ١٣٧، ١٤٠، ١٤١.
- الموطأ: ١٠٧، ١٠٩، ١٣٧، ١٤١، ١٤٩،
١٥١، ٢٦٣.
- النفحة المسكية في الرحلة المكية للسويدي:
٢٣، ٢٤، ٢٧.
- النفس اليماني: ١٧، ٢٥، ٣٤.
- نوادير الأصول للترمذي: ١١١.
- ورد السيد المحجوب: ٨٣.
- ورد السيد نعمة الله: ٢٠.
- وظيفة زروق: ٨١.



فهرس الأعلام

- إبراهيم بن محمد الخلوقي: ٥٢.
- إبراهيم بن محمد الدمشقي: ١٩١.
- إبراهيم بن محمد الكرخي: ١٠٤.
- إبراهيم بن محمد النخلي: ١٣.
- إبراهيم بن محمد بن حمزة: ٢٣.
- إبراهيم بن محمد سعيد المنوفي: ٢٣.
- ابن أبي الدنيا = أبو بكر بن أبي الدنيا.
ابن الحجاز: ٢٠٨.
- ابن العربي المالكي: ١٥٧.
- ابن المقير: ١٠٩.
- ابن ذاهب الوراق: ١١٧.
- ابن شهاب الزهري: ١٥٤.
- ابن عباس: ١١٧، ١٣٦.
- ابن عربي: ١٥٧.
- ابن عطاء الله: ١٩٩.
- ابن عمر: ١١٦، ١٣٦.
- ابن عيشون: ١٥٧.
- إبراهيم ابن سفيان: ١٠١، ٢٧٠، ٢٧١.
- إبراهيم التازي: ١٤٥، ١٤٦.
- إبراهيم التنوخي: ٩٥، ١٠٥، ١٢٤، ١٤٩،
١٩٥.
- إبراهيم الزاهد: ٢٢٦.
- إبراهيم الصالحي: ١٩٥.
- إبراهيم الكردي الكوراني: (١٥٥-١٥٨)،
٢٣٨، ٢٧٨.
- إبراهيم اللقاني: ١٣٧، ١٩٦.
- إبراهيم النخعي: ١٢٨.
- إبراهيم الهاشمي: ١٠٩.
- إبراهيم باغريب: ٩١.
- إبراهيم بلفقيه: ٤٩.
- إبراهيم بن أبي بكر العلقمي: ١٥٠.
- إبراهيم بن خالد العلفي: ٥٦، ٢٦٢، ٢٦٣.
- إبراهيم بن عبد الرحمن العلقمي: ١١٨، ١٢٠،
١٢١، ١٢٣.

- ابن ماجه = محمد بن يزيد.
 ابن ناصر: ١٠٩.
 أبو أحمد ابن الغطريف: ١١٧.
 أبو إسحاق الشروطي: ١١٥.
 أبو إسحاق الواسطي: ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٤.
 أبو الحسن الخرقاني: ٢١٨، ٢٢١.
 أبو الحسن بن أبي زرعة: ١١٨، ١٢٠.
 أبو الخير عموس الرشيدي: ١٧٠.
 أبو الرضي الطوسي: ١٧٠، ٢٧١، ٢٧٤.
 أبو الطيب الطبري: ١١٧.
 أبو الطيب بن علوان: ٢٠٣.
 أبو الفتح المراغي: ١٥٧.
 أبو القاسم البزري: ١٣٥.
 أبو القاسم الكركاني: ٢١٨.
 أبو القاسم المشرع: ٨٦.
 أبو المجد القزويني: ١١٨، ١٢٠.
 أبو المظفر الطوسي: ٢٢٢.
 أبو النجيب السهروردي: ١٧٥، ٢٢٦.
 أبو برزة: ١٠٤.
 أبو حنيفة النعمان: ١٩١.
 أبو سعيد العلائي: ١٢١، ١٢٣.
 أبو سلمة: ١٢٤، ١٢٥.
 أبو طاهر السلفي = أحمد بن محمد.
 أبو طاهر الكردي الكوراني: ٦، ١٦، ٢٤، ٥٤، ٢٣٧، ٢٤١.
 أبو عامر الأزدي: ١٥٢.
 أبو عبد الرحمن الحلي: ١٢١، ١٢٢.
 أبو عبد الله الخويي: ١١٨، ١٢٠.
 أبو عثمان المغربي: ٢١٩.
 أبو علي ابن شاذان: ١٢١، ١٢٣.
 أبو علي الروذباري: ٢١٩.
 أبو علي الفارمدي: ٢١٨.
 أبو علي المشدالي: ١٥٣.
 أبو قابوس: ١٤٦.
 أبو محمد القرطبي: ١٥١.
 أبو هرمرز: ١١٩.
 أبو هريرة: ١١٠.
 أبو وائل: ١٢٨.
 أبو يزيد البسطامي: ٢١٩، ٢٢٢.
 أبو السعادات البندنجي: ١٤.
 أبو السعود بن أحمد الكواكبي: ٢٤.
 أبو الطيب بن أبي القاسم المحمدي: ٢٤.
 أبو بكر ابن الجمال: ١٦٣، ١٦٤، ١٦٦.
 أبو بكر ابن اللباد: ١٥٤.
 أبو بكر الحازمي: ١٢.
 أبو بكر الشبلي: ٨٩.

أحمد بن أحمد الرملي، الشهاب: ٩٦، ١٠٢،

١١٢، ١١٤، ١٣٤، ١٥٢، ١٧٢.

أحمد بن أحمد البيكندي: ١١١.

أحمد بن إدريس القرافي: ١٥٤.

أحمد بن الحسين البيهقي: ١١٠.

أحمد بن المجدي: ١٦٨.

أحمد بن جعفر القدوري: ١٩١.

أحمد بن حسن الجوهرري: ٢٤.

أحمد بن حسن الخيري: ١١٦.

أحمد بن حسين الكسار: ١٠٥.

أحمد بن حسين نعمة الله: ٥٧.

أحمد بن حنيل: ١٩٤.

أحمد بن خليل السبكي: ١٣٧، ١٤١، ١٥١.

أحمد بن دهقان: ١١٩.

أحمد بن زيد: ٣٧.

أحمد بن سليمان الصنيلي: ١٩، ٤١، (١٧١)-

(١٧٦).

أحمد بن سليمان النجاد: ١٢١، ١٢٢.

أحمد بن شعيب النسائي: ١٠٥.

أحمد بن عبد الدائم: ١٠١، ٢٧١، ٢٧٤.

أحمد بن عبد العزيز الخياط: ٥٣.

أحمد بن عبد العزيز السجلماسي: ٢٠، ٤٢،

(١٩٠).

أبو بكر الصديق: ٢٢٠.

أبو بكر الطرطوشي: ١٥٤.

أبو بكر الماهاني: ١٣٥.

أبو بكر بن إبراهيم الشحاذي: ١١٨.

أبو بكر بن أبي الأسود: ١٣.

أبو بكر بن أبي الدنيا: ١٢١، ١٢٢.

أبو بكر بن إسماعيل الشنواني: ١١٨، ١٢١،

١٣٧، ١٤٢.

أبو بكر بن جماعة: ١١٥.

أبو بكر بن عبد الله الميرغني: ٤٨.

أبو بكر بن محمد الرحيبي: ٢٣.

أبو بكر بن محمد السلامي: ٨٧.

أبو بكر بن محمد يغنم: ٨٨.

أبو داود = سليمان بن الأشعث.

أحمد الرومي: ٢٢٤.

أحمد العسالي: ٢٢٣.

أحمد المرحومي: ٢٦٩.

أحمد باقشير: ٩١.

أحمد بن الأسود الدينوري: ١٧٥، ٢٢٧.

أحمد بن أبي بكر الزهري: ١٠٩.

أحمد بن أبي طالب الحجار: ٩٥، ١٠٥،

١٢٤، ١٩١.

أحمد بن أحمد التلمساني: ٢٤.

- أحمد بن عبد الغفار: ١٦٧.
- أحمد بن عبد الفتاح الملوحي: ٢٥.
- أحمد بن عبد القادر الرفاعي: ٩٧، ٤٣، ٢٠، ١٠٠.
- أحمد بن عبد اللطيف البشبيشي: ٤١، ١٩، ٤٥، (١٣٩-١٤٣)، ١٤٢، ١٤٣.
- أحمد بن عبد الله الأسدي: ٨٨.
- أحمد بن عبد الله البار: ٥٩.
- أحمد بن عبد الله بن عبد الرؤوف: ٩١.
- أحمد بن عبد الملك المؤذن: ١٤٦.
- أحمد بن علي بن حجر العسقلاني: ٩٣، ٩٥، ٩٧، ١٠١، ١٠٦، ١٠٩، ١١٠، ١١٥، ١٣٥، ١٥٠، ١٨٣، ١٨٩، ١٩٢، ٢٧٠، ٢٧٢، ٢٧١.
- أحمد بن علي الشناوي: ١٥٤، ١٧٣، ٢٠٨.
- أحمد بن علي المنيني: ٢٥.
- أحمد بن علي بن ثابت البغدادي: ١٠٤.
- أحمد بن عمر الديري: ٢٥.
- أحمد بن عمر اللؤلؤي: ١٠٦.
- أحمد بن عمر المرسي: ١٩٩، ٢٠٤.
- أحمد بن عمر بن سريج: ١٣٥.
- أحمد بن قاسم: ١٨١.
- أحمد بن محمد ابن البنا الدمياطي: ٤١، ١٩، ٤٧، (١٦٩-١٧٠).
- أحمد بن محمد الإدريسي: ١٩، ٤٢، (١٧٧)-
- (١٧٩)، ١٨٩.
- أحمد بن محمد الأرموي: ١٢١، ١٢٣.
- أحمد بن محمد الأسدي: ٨٧، ٤٢.
- أحمد بن محمد البزاز: ١٤٦.
- أحمد بن محمد الجونخي: ١٠٣.
- أحمد بن محمد الحجازي: ١٢١، ١٢٣.
- أحمد بن محمد الدينوري: ١٠٥.
- أحمد بن محمد الشلبي الحنفي: ١٢٤، ١٢٦، ١٤١، ١٩١.
- أحمد بن محمد الشمني: ١٩٤.
- أحمد بن محمد القرطبي: ١٥١.
- أحمد بن محمد القشاشي: ٢١، ٨٥، ١٥٦، ١٥٨، ٢٣٨.
- أحمد بن محمد المقري: ١٥١، ١٥٤، ١٧٩، ٢٠٣.
- أحمد بن محمد النخلي: ٥، ٧، ٩، (١١)-
- (٣٨)، ١٥، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥١، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٩، ٧٩، ٢٣٨، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٦، ٢٦٤، ٢٨٤.

- أحمد بن محمد بن حجر الهيثمي: ٩٣، ١٣٣، ١٣٤، ١٤٢، ١٦٢، ١٨١، ٢٧٠.
- أحمد بن محمد خفاجة: ١٥٠.
- أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل: ٢٥، ٤٨، ٥٦، ٢٣٨، ٢٤٨، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤.
- أحمد بن محمد قاطن: ٩، ١٧، ١٨، ٢٥، ٣٥، ٣٩.
- أحمد بن محمد، ابن مرزوق الحفيد: ١٥٣، ١٥٤.
- أحمد بن محمد، أبو ظاهر السلفي: ١١٦، ١١٧، ١٢٠، ١٢١، ١٩١.
- أحمد بن مصطفى الدباغ: ٢٥.
- أحمد بن موسى المشرع: ٨٧.
- أحمد حازم النوشهري: ٢٨٣.
- أحمد حجي الوهراني: ١٤٥.
- أحمد خيرى: ٦، ٥٥، ٦١، ٢٨٣.
- محمد السطيحة: ٢٠٨.
- أحمد شلبي الرشيدى: ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٩.
- أحمد عاشور: ٦، ٥٥.
- أخي بيرم: ٢٢٥.
- إسحاق البرقي: ١١١.
- أسعد الجشري: ٢٣٧.
- إسماعيل الحنفي: ١٢١، ١٢٣.
- إسماعيل المزني: ١٣٥.
- إسماعيل النيسابوري: ١٤٥.
- إسماعيل بن إبراهيم الجبرتي: ٨٧، ١٥٧.
- إسماعيل بن حسين الجبرتي: ٨٧.
- إسماعيل بن عبد الله الرومي: ٢٦.
- إسماعيل بن عوف: ١٥٤.
- إسماعيل بن موسى: ١٠٣.
- الأعمش: ١٢٨، ١٢٩.
- أكوشبوغانى: ٢١٧.
- إلياس الكوراني: ٢٦، ٣٤.
- الأمين بن الصديق: ٨٦.
- أنس بن مالك: ١٠٣، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٩، ١١٩، ١٥٤.
- الأوزاعي: ١٢٤، ١٢٥.
- أويس القرمانى: ٢٢٤.
- أويس القرني: ٢١٩.
- إياد الغوج: ٦.
- أيوب الخلوقي: ٢١.
- بابوتاج الدين: ١٧٤.
- البدر القباني: ٢٠٨.
- بركات الخطاب: ٩٨.
- البرهان بن أبي شريف: ٢٠٨.
- بشر الأموي: ١١٧.

- جمال الدين القيرواني: ٩٨.
الجنيد بن محمد: ٨٩، ١٧٥، ٢١٩، ٢٢٧.
الجنيد بن أحمد المشرع: ٨٧.
حاجي حضور: ١٧٤، ٢٢١.
حامد بن علي العمادي: ٢٦، ٢٨٤.
حبيب العجمي: ٨٩، ١٧٥، ٢١٩، ٢٢٧.
حجازي الديري: ١٧٢.
الحسن البصري: ٨٩، ٢٢٠، ٢٢٧.
الحسن الجروي: ١٢١، ١٢٢.
حسن الخفاجي: ١٤٣.
حسن العجمي: ٧، ٨.
حسن القسطنوني: ٢٨٣.
حسن بن إبراهيم الجبرتي: ٢٦.
حسن بن أحمد الكردي: ٢٧.
حسن بن أحمد الورداني: ٥٧.
الحسن بن أيوب: ١٠٨، ١٥١.
حسن بن عبد الله البخشي: ٢٧.
حسن بن علي البخشي: ٥٢.
حسن بن علي الدهان: ١١٤.
حسن بن يحيى الكبسي: ٥٦، ٢٧٣، ٢٧٦.
حسن بن محمد بلفقيه: ٤٩.
الحسن بن محمد بن أيوب: ١٠٨، ١٥١.
حسن بن محمد سعيد الكردي: ٢٧.

- البصري = عبد الله بن سالم البصري.
بكري بن محمد العجيلي: ٢٦.
بلال زهير الشاويش: ٦.
بهاء الدين زكريا: ١٧٤.
بهاء الدين نقشبند: ٢١٧، ٢٢٠.
بهرام الدميري: ١٩٤.
بير عمر: ٢٢٥.
بير ملا الأزنكاني: ٢٢٤.
تاج الدين المكي: ٤٢.
تاج الدين النقشبندي: ٢٣٠.
الترمذي = محمد بن عيسى.
التنسي = محمد بن عبد الجليل.
التنسي: ١٧٩.
جار الله ابن فهد: ١٦١.
جبارة بن المغلس: ١٠٧.
الجبرتي = عبد الرحمن بن حسن.
جعفر الصادق: ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٢.
جعفر بن محمد البيتي: ٢٦.
جلال الدين البخاري: ١٧٤.
جلال الدين البلقيني: ١٣٥.
الجلودي = محمد بن عيسى.
جمال الدين التبريزي: ٢٢٦.
جمال الدين العصامي: ١٨١.

- الحسين بن المبارك الزبيدي: ٩٥.
 حسين بن علي: ٢٢٢.
 حسين بن عمر الراوي: ٢٧.
 حسين بن محمد البار: ٥٨.
 حسين بن محمد الحبشي: ٤٨.
 الحسين بن مسعود البغوي: ١١٢.
 الحكم بن عبدة: ١٢١، ١٢٢.
 الحموي = مصطفى بن فتح الله.
 حميد: ١٠٦.
 حيوة بن شريح: ١٢١، ١٢٢.
 الخطيب البغدادي = أحمد بن علي.
 خلف بن تميم: ١١٩.
 خليل الجندي: ١٩٣.
 خواجكي الكاشاني: ٢١٧.
 خورد العزيران: ٢١٧.
 خير الدين الرملي: ٢١.
 داود الخلوئي: ٢٢٤.
 داود الطائي: ٨٩، ١٧٥، ٢٢٠، ٢٢٧.
 الديبع: ٢٧١.
 الربيع بن سليمان: ١١٦.
 الرداني = محمد بن سليمان الروداني.
 رضوان الجنوي: ١٧٨، ١٨٩.
 رضوان العقبي: ١٠٠، ١٠٥، ١١٤، ١٢٤.
 رضي الدين الغزي: ١٥٦.
 ركن الدين أبو الفتح: ١٧٤.
 ركن الدين الجونبوري: ١٧٤.
 ركن الدين السنجاني: ٢٢٦.
 زاهر السرخسي: ١٠٩.
 الزركلي: ١٢، ٣٨، ٣٩، ٥٣.
 زكريا الأنصاري: ٩٣، ٩٥، ١٠٠، ١٠٢،
 ١٠٥، ١٠٦، ١٠٩، ١١٠، ١١٣، ١١٤،
 ١٢٤، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٦، ١٥٠، ١٥٢،
 ١٥٦، ١٦٤، ١٧٢، ١٧٤، ١٨٣، ١٩٥،
 ١٩٩، ٢٧٠.
 الزمخشري: ١٤٢.
 زياد بن عبد الرحمن: ١٠٨، ١٥٢.
 زيد بن حسين الكبيسي: ٢٦٣.
 زين العابدين الطبري: ١٩، ٤١، ٤٧، (١٨٢) -
 (١٨٣)، ٢٣٨.
 زين بن حسن بلفقيه: ٤٩.
 زينب بنت الكمال المقدسية: ١١٤، ١٩٥.
 سالم البصري: ٤٣.
 سالم السنهوري: ٩٥، ١٠٠، ١٠٥، ١٠٨،
 ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١٢٦،
 ١٤١، ١٥٠، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٩، ٢٧٠.
 سالم بن حسن الشبيري: ١١٠، ١٣٤.
 سالم بن عبد الله الشاطري: ٤٨.

- سبط المارديني: ١٦٨.
- سحنون: ١٥٤.
- السخاوي: ١٢، ١١٢، ٢٧١.
- سري السقطي: ٨٩، ١٧٥، ٢٢٧.
- سعد الله الهندي: ٤٢.
- سعد بن عبد الرحمن الدمشقي: ٢٧.
- سعيد الجزائري: ١٤٥.
- سعيد المقبري: ١١٠.
- سعيد المقرئ: ١٤٥، ١٥١، ١٥٤، ١٧٩، ٢٠٣.
- سعد بن طارق: ١٠١.
- السغناقي: ١٩٢.
- سفيان الثوري: ١١٧، ١٢٨.
- سفيان بن عيينة: ١٤٦.
- سُفينة: ١٣.
- سقين = عبد الرحمن العاصمي.
- سلار بن حسن: ١٣٥.
- سلطان بن أحمد المزاحي: ١٣٢، ١٣٤، ١٣٦، ١٣٨، ١٤٠، ١٤١، ١٥١، ١٨٥.
- ٢٧٠، ١٨٦.
- سلمان الفارسي: ٢٢٠.
- سلمة بن الأكوغ: ٩٦.
- سليمان الأهدل: ٢٦، ٢٧٩.
- سليمان البابلي: ١٠٣.
- سليمان البسام: ٥٢.
- سليمان بن الأشعث السجستاني: ١٠٤.
- سليمان بن حمزة: ١١١، ١٥٠.
- سليمان بن خلف الباجي: ١٥٤.
- سليمان بن سالم الغزي: ١١٥.
- السمعاني: ١٢، ١٣.
- سويد بن سعيد: ١٠١.
- السيوطي = عبد الرحمن السيوطي، جلال الدين.
- الشاذلي = علي بن عبد الجبار.
- الشاطبي: ١٣٣.
- الشافعي = محمد بن إدريس.
- شاه ولي: ٢٢٣.
- شبطون = زياد بن عبد الرحمن.
- شريك بن عبد الله القاضي: ١٣.
- الشعراني: ١٥٦، ١٩٤، ٢٠٨.
- شكر محمد: ٢٢١.
- الشلي: ٩١.
- شمس الدين الرومي: ٢٢٤.
- شمس الدين القماح: ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٤.
- شمهورش: ١٩٦.
- الشهاب البلقيني: ١٣٤.

- شهاب الدين التبريزي: ٢٢٦.
- شهاب الدين السهروردي: ١٧٥.
- الشوكاني: ٢٧٦، ٢٦٨.
- شيخ بن حسن البار: ٥٩.
- شيخ بن عبد الله البار: ٥٩.
- صالح البلقيني: ١٤٩، ١٤٢.
- صالح المواهبي: ٣٤.
- صبغة الله أحمد: ١٧٤.
- صبغة الله الخطيب: ١١٤، ١٠٠.
- صدر الدين: ١٧٤.
- الصدر الميديمي: ١٦١.
- صديق بن علي المزجاجي: ٢٧٩.
- الصرصري: ١٤.
- الصلاح بن أبي عمر: ١١٠، ١١٢، ١٥٢، ١٩٥.
- طاهر بن زيان: ١٥٣.
- طاهر بن محمد المقدسي: ١٠٧، ١٠٥.
- طه السادة: ٢٦٩.
- عارف الريوكري: ٢١٨.
- عامر بن نعمة الله الجيلاني: ٢٠، ٤٣، ٢١٠.
- عبدان المنبجي: ١١٩.
- عبد الأول الهروي: ١٢٥، ١٢٤، ٩٥.
- عبد الجبار المروزي: ١٥٢.
- عبد الحق السنباطي: ١٠٨، ١٥١، ١٩٤.
- عبد الحي الكتاني: ٩، ١١، ١٢، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٣٤، ٣٨، ٣٩، ٤٨، ٥٩.
- عبد الخالق الغجدواني: ٢١٨.
- عبد الرحمن ابن الجوزي: ١٤٥.
- عبد الرحمن ابن فهد: ١٦٠.
- عبد الرحمن ابن منده: ١٠٩، ١٥٠.
- عبد الرحمن الإدريسي المحجوب: ١٨، ٣٧، ٤٢، (٨٠-٨٣).
- عبد الرحمن الثعالبي: ١٥٣.
- عبد الرحمن الداودي: ٩٥، ١٢٤، ١٢٥.
- عبد الرحمن الدوني: ١٠٥.
- عبد الرحمن العاصمي، سقين: ١٧٨، ١٨٩.
- عبد الرحمن العمادي: ٢١.
- عبد الرحمن القبائي: ١٦١.
- عبد الرحمن الكتاني: ٤٨.
- عبد الرحمن المقدسي: ٢٧٠، ٢٧٤.
- عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي: ٨، ١٢، ١٣، ١٤٩، ١٥٠، ١٩٣، ١٩٥.
- عبد الرحمن بن أحمد النخلي: ١٥، ٢٩.
- عبد الرحمن بن أسلم الحسيني: ٢٨.
- عبد الرحمن بن بشر: ١٤٦.
- عبد الرحمن بن حسن الجبرتي: ١٧، ٢١، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٦، ٣٨.

- عبد الرحمن بن سليمان الأهدل: ٤٨، ١٧.
 عبد الرحمن بن عبد الله البزازي: ١١٨.
 عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه: ٤٩، ٢٩.
 عبد الرحمن بن عبد الهادي: ١٠١.
 عبد الرحمن بن عبد الوارث البكري: ١٩٣.
 عبد الرحمن بن علي فقيه: ٢٠، ٤٣، ٢١٤.
 عبد الرحمن بن قدامة: ١٠٦.
 عبد الرحمن بن محمد البخشي: ٢٥٦، ٥٢.
 عبد الرحمن بن مكّي: ١٢١، ١٢٣.
 عبد الرحيم ابن الفرات: ١٠٢، ١٠٣، ١١٢، ١٥٢، ١٩٩.
 عبد الرؤوف المناوي: ١٠٩.
 عبد السلام ابن تيمية، مجد الدين: ١٩٥، ١٩٦.
 عبد السلام بن مشيش: ٨٢، ١٩٧، ١٩٩، ٢٠٣.
 عبد السلام البغدادي: ١٩٥.
 عبد السلام بن أبي حازم: ١٠٤.
 عبد الشكور المعمر: ٢٠٤.
 عبد العزيز بن غانم: ١٥٣.
 عبد العزيز بن محمد الزمزمي: ١٩، ٤١، (١٨٠-١٨١).
 عبد العظيم المنذري: ١١٤.
- عبد الغافر الفارسي: ١٠١، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٤.
 عبد الغني الدهلوي: ٤٨.
 عبد الفتاح الجوهري: ٥٧، ٥٨، ٢٥٨.
 عبد الفتاح راوة: ٤٨.
 عبد القادر بن الجنيد المشرع: ٨٧.
 عبد القادر الجيلاني: ٨٨.
 عبد القادر الصديقي: ٤٨.
 عبد القادر الطبري: ٤٢.
 عبد القادر بن أحمد الكوكباني: ٢٧٩.
 عبد القادر بن عمر التغلبي: ٢٨.
 عبد الكريم الجيلي: ٢٤.
 عبد الكريم الخليفة: ٣٠.
 عبد الكريم السمعاني: ١١١.
 عبد الكريم الشراباتي: ٩، ١٦، ١٧، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٥٣.
 عبد الكريم الكوراني: ٢١.
 عبد الكريم بن محمد: ١٥٣.
 عبد اللطيف البيروتي: ٣٢.
 عبد اللطيف المشرع: ٢١، ٤٣، ٨٦.
 عبد الله أفندي الخاني: ٣٠.
 عبد الله الديري: ١٩، ٤٢، (١٨٤-١٨٥).
 عبد الله السويدي: ٢٣، ٢٤، ٢٧، ٣٠، ٣٣، ٣٢.

- عبد الرحمن بن سليمان الأهدل: ٤٨، ١٧.
 عبد الرحمن بن عبد الله البزازي: ١١٨.
 عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه: ٤٩، ٢٩.
 عبد الرحمن بن عبد الهادي: ١٠١.
 عبد الرحمن بن عبد الوارث البكري: ١٩٣.
 عبد الرحمن بن علي فقيه: ٢٠، ٤٣، ٢١٤.
 عبد الرحمن بن قدامة: ١٠٦.
 عبد الرحمن بن محمد البخشي: ٢٥٦، ٥٢.
 عبد الرحمن بن مكّي: ١٢١، ١٢٣.
 عبد الرحيم ابن الفرات: ١٠٢، ١٠٣، ١١٢، ١٥٢، ١٩٩.
 عبد الرؤوف المناوي: ١٠٩.
 عبد السلام ابن تيمية، مجد الدين: ١٩٥، ١٩٦.
 عبد السلام بن مشيش: ٨٢، ١٩٧، ١٩٩، ٢٠٣.
 عبد السلام البغدادي: ١٩٥.
 عبد السلام بن أبي حازم: ١٠٤.
 عبد الشكور المعمر: ٢٠٤.
 عبد العزيز بن غانم: ١٥٣.
 عبد العزيز بن محمد الزمزمي: ١٩، ٤١، (١٨٠-١٨١).
 عبد العظيم المنذري: ١١٤.

عبد الله بن علي بن طاهر الحسيني: ١٧٨،
١٨٨.

عبد الله بن علي شريف: ٥٦.

عبد الله بن عمر البغدادي: ١٢٤، ١٢٥.

عبد الله بن عمر جيلان البرعي: ٣٠.

عبد الله بن عمرو بن العاص: ١٤٦.

عبد الله بن قاسم زربه: ٨٨.

عبد الله بن محمد الشبراوي: ٣٠.

عبد الله بن محمد القرطبي: ١٠٨.

عبد الله بن محمد النحريري: ١١١، ١٩٢.

عبد الله بن يوسف الأسدي: ٨٨.

عبد الله بن يوسف الجويني: ١١٦، ١٣٥.

عبد المعطي التونسي: ٩٩.

عبد الملك التجموعتي: ٢٠، ٤١، ٤٧،

١٧٨، (١٨٨-١٨٩)، ١٨٩.

عبد الملك ابن جريج: ١١٧، ١٣٦.

عبد الملك الجويني: ١١٦، ١٣٥.

عبد الملك الكروخي: ١٠٢، ١٥٢.

عبد الملك بن نجيد: ١١٩، ١٢٠.

عبد الواحد الحصارى: ٨، ١٨٣.

عبد الواحد بن عبد العزيز: ٨٨.

عبد الوارث: ١٠٦.

عبد الوهاب السبكي: ١٩٩.

عبد الله الشطاري: ٢٢١.

عبد الله العبادي: ١٨٧.

عبد الله العباسي: ٩١.

عبد الله باشيخ المكي: ٦، ٤٣، ٤٧، ٢٥٠.

عبد الله بن إبراهيم الميرغني: ٢٨، ٤٨.

عبد الله بن أبي زيد القيرواني: ١٥٤.

عبد الله بن أحمد ابن قدامة: ١٠٦، ١٩٥.

عبد الله بن أحمد السرخسي: ٩٦.

عبد الله بن أحمد القفال: ١٣٥.

عبد الله بن أحمد النسفي: ١٩٢.

عبد الله بن زين البصري: ٢٨.

عبد الله بن سالم البصري: ٦، ٧، ٨، ٩، ١٨،

٢٠، ٢٥، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٤١، ٤٢، ٤٣،

٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٦٢، ٢٥٠.

عبد الله بن سعيد باقشير: ١٨، ٤١، ٤٤،

(٩٠-٩٣)، ٢٠٨، ٢٣٨.

عبد الله بن سلام: ١٢٤، ١٢٥.

عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي: ١٢٤، ١٢٥.

عبد الله بن علوي الحداد: ٢٠، ٢١٣، ٢١٤.

عبد الله بن علي الآبوسبي: ١١٧.

عبد الله بن علي الأسدي: ٨٨.

عبد الله بن علي الغرابي: ٢٨.

عبد الله بن علي باحسين السقاف: ٢٠، ٤٣،

٢١١، ٢١٢.

- عبيد الله أحرار: ٢١٧.
- عبيد الله بن يحيى الليثي: ١٥١، ١٠٨.
- عثمان النحراوي: ١٧٣.
- عثمان بن أبي بكر الميرغني: ٤٨.
- عثمان بن بشار الأنطاقي: ١٣٥.
- عثمان بن عفان: ٢٢٩.
- عثمان بن محمد التوزري: ١١٧.
- العربي الفرياطي: ٤٣.
- عز الدين الخلوئي: ٢٢٥.
- العز بن جماعة: ١٤.
- العسقلاني = أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني.
- عصام الدين زاده: ٤٢.
- عطاء بن أبي رباح: ١٣٦، ١١٧.
- عقبة بن مسلم: ١٢٢، ١٢١.
- علاء الدين المزجاجي: ٣٠.
- علقمة: ١٢٨.
- علم الدين سليمان: ١٩٦.
- علوي بن زين بلفقيه: ٤٩.
- علي الأيوبي: ٩٤، ٤٤.
- علي الراميتي: ٢١٧.
- علي الرضا: ٢٢٠.
- علي الزيادي: ١٣٧، ١٣٤، ١١٢، ١٠٢، ١٤١.
- علي الشبراملسي: ١٨٥، ١٤٢، ٤٢.
- علي الشناوي: ٢٠٨، ١٥٦.
- علي المرحومي: ٢٦٩.
- علي اليازوري: ٢١.
- علي بن إبراهيم الحلبي: ١٩٥، ١٠٦.
- علي بن إبراهيم العطار: ١١٥.
- علي بن أبي المجد: ١١١.
- علي بن أبي بكر ابن الجمال: ٤٦، ٤١، ١٩.
- (١٦٢-١٦٨)، ٢٠٨، ٢٠٤.
- علي بن أبي بكر القرافي: ١٩٦، ١٤٩.
- علي بن أبي طالب: ٢٢٧، ٢٢٢، ٢٢٠، ٨٩.
- علي بن أحمد الحميري: ١٦٠.
- علي بن أحمد الهكاري: ٨٨.
- علي بن أحمد، الفخر ابن البخاري: ١٠٢، ١٠٣، ١١٠، ١١٢، ١٥٢، ١٩٥.
- علي بن الحسين المقير: ١٥٠.
- علي بن الزين المزجاجي: ٣١.
- علي بن القطان: ١٠٧.
- علي بن المفضل: ١٥٤، ١١٥.
- علي بن دقيق العيد: ١٥٤.
- علي بن عبد الجبار الشاذلي، أبو الحسن: ٨٢، ١٩٧، ١٩٩، ٢٠٣، ٢٠٤.
- علي بن عبد الكافي السبكي: ١٩٩.
- علي بن عبد الواحد الأنصاري: ١٥٤، ١٥٠، ٢٠٣.

- علي بن عمر الواني: ١٥٧.
- علي بن محمد الأجهوري: ١٤٩، ١٥٢، ١٧٢، ١٩٦.
- علي بن محمد السقاط: ٣١.
- علي بن محمد الطبري: ١١٦.
- علي بن محمد العمادي: ٣١.
- علي بن محمد المصري: ١٥٠.
- علي بن محمد الواطي: ٤٢.
- علي بن محمد، الكيا الهراسي: ١٣٥.
- علي بن مصطفى الدباغ: ٣١.
- علي بن هبة الله الجميزي: ١١٧.
- علي جار الله ابن ظهيرة: ١٦٦.
- علي زين العابدين: ٢٢٠، ٢٢٢.
- عمر الخلوقي: ٢٢٥.
- عمر بن إبراهيم باعامر: ٥٨.
- عمر بن أحمد بن عقيل: ٣٢.
- عمر بن حسن المراغي: ١٠٢.
- عمر بن سعيد: ١١٩.
- عمر بن شاكر: ١٠٣.
- عمر بن طبرزد: ١٠٢، ١٠٤، ١٥٢.
- عمر بن عبد الرحيم البصري: ٤٤، ٩٢، ١٦٤.
- عمر بن عبد الله السبكي: ١١٥.
- عمر بن علي الملقن: ١١٣.
- عمر بن محمد النخلي: ١٦، ٣٢، ٥٧، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٩.
- عمر جبريل: ٨٦.
- عمر حمدان: ٤٨.
- عمر كحالة: ٣٩.
- عمران النخلي: ١٣، ١٥.
- عمرو بن دينار: ١٤٦.
- عمرو بن مسلم التنسي: ١٢١، ١٢٢.
- عميرة البرلسي: ١٣٤.
- عياض اليحصبي: ١١٣، ١٤٢.
- عيد بن علي النمرسي: ٣٢.
- عيدر وس البار: ٤٨.
- عيدر وس بلفقيه: ٤٩.
- عيسى الثعالبي: ٧، ٨، ١٩، ٣٢، ٤١، ٤٤، ٤٦، ٥٦، ٦١، ١٠٠، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٨، ١٠٩، ١٢٦، ١٤٨-١٥٤، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٧٩، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢٤٥.
- عيسى المليكي: ١٥٣.
- عيسى الهندي: ٢٢١.
- عيسى بن أحمد النخلي: ١٤.
- عيسى بن عبد العزيز: ١١١.

- عيسى بن عبد الله النخلي: ١٤.
 عيسى بن عمز: ١٢٤، ١٢٥.
 عيسى بن كنان الصالحى: ٢٠، ٤٣، ٢٢٢، ٢٢٨، ٢٢٩.
 الغزالي = محمد بن محمد.
 الغزي: ١٧.
 الغيطي = محمد بن أحمد الغيطي.
 فالج الظاهري: ٧.
 الفخر ابن البخاري = علي بن أحمد.
 الفخر النويري: ١٤.
 فضل الله النوقاني: ١١٢.
 الفضل بن دكين: ١٣.
 القاسم الخطيب: ١٠٧.
 القاسم بن جعفر الهاشمي: ١٠٤.
 القاسم بن محمد: ٢٢٠.
 قاضن الشطاري: ١٧٤.
 قاطن الصنعاني = أحمد بن محمد قاطن.
 القباقي: ١٣٣.
 قريش الطبرية: ٨.
 القشاشي = أحمد بن محمد القشاشي.
 القصار: ١٧٨، ١٨٩.
 قطب الدين الأبهري: ٢٢٦.
 القلقشندي: ١٨٩.
- الكاشغري: ١٩٢.
 كثير بن الصلت: ١٠٧.
 كدك زاده: ٢٧.
 كمال الدين السوداني: ١٧٣.
 الكيا الهراسي = علي بن محمد.
 ماضي بن سلطان: ٢٠٣.
 مالك بن أنس: ١٠٨، ١١٠، ١١٦، ١٣٦، ١٣٧، ١٩٣.
 المبارك المخرمي: ٨٨.
 محبوب عليخان: ٥٩.
 محمد أسعد إمام زاده: ٢٨٤.
 محمد أفندي العمادي: ٣١، ٥٤.
 محمد آل رشيد: ٦، ٥٥.
 محمد الباقر: ٢٢٠، ٢٢٢.
 محمد البخشي الحلبي: ٣٧.
 محمد البكري: ٢٢٧.
 محمد الجارحي، أبو السعود: ٢٠٩.
 محمد الجوزقي: ١٥٠.
 محمد الحنفي: ٣٢.
 محمد الخفاجي: ١٣٨، ١٤٢.
 محمد الشرييني: ١٣٤.
 محمد الشرنابلي: ١٩، ٤٢، (١٨٦-١٨٧).
 محمد الشعار: ٦.

- محمد بن إبراهيم بلفقيه: ٤٩ .
- محمد بن أبي البركات الهمذاني: ١٤ .
- محمد بن أبي بكر المراغي: ١٤٥ .
- محمد بن أبي بكر المشرع: ٨٦ .
- محمد بن أحمد الأسدي: ٨٨ .
- محمد بن أحمد الأنصاري: ١١٧ .
- محمد بن أحمد البطرني: ٢٠٣ .
- محمد بن أحمد الرفاء: ١١٥ .
- محمد بن أحمد الرملي، الشمس: ٩٢، ٩٣، ٩٦، ١٠٦، ١١٠، ١١٤، ١٣٤، ١٦٤، ١٨١، ١٨٣، ١٩٥ .
- محمد بن أحمد الرومي: ٣٣ .
- محمد بن أحمد الغمري: ١٨٣ .
- محمد بن أحمد الغيطي: ٩٥، ١٠٠، ١٠٥، ١٠٨، ١١٣، ١٢٤، ١٢٦، ١٣٧، ١٥١، ١٩٤، ١٩٩ .
- محمد بن أحمد اللؤلؤي: ١٠٤ .
- محمد بن أحمد المحلي: ١٣٥ .
- محمد بن أحمد المؤدب: ٥٣ .
- محمد بن أحمد عقيلة: ٣٣، ٥٢، ٢٥٦ .
- محمد بن إدريس الشافعي: ١١٦، ١٣٦، ١٣٨، ١٥٣، ١٦٠، ١٦٨ .
- محمد بن إسماعيل البخاري: ٩٦، ١٠٠ .
- محمد العارف: ٢٢١ .
- محمد العاشق: ٢٢١ .
- محمد العباسي الصالحي: ٢٢٣ .
- محمد الغوث: ١٧٤، ٢٢١ .
- محمد القاضي: ٢١٧، ٢٢١ .
- محمد القصار: ٢٢٤ .
- محمد القصري: ١٣٤ .
- محمد اللقاني: ٥٢ .
- محمد المدني: ٨٥ .
- محمد المزجاجي: ٨٧ .
- محمد المغربي: ٢٢٢ .
- محمد المغربي التلمساني: ٣٢ .
- محمد المقدسي: ١٣٧ .
- محمد المكتبي: ٤٢ .
- محمد المنزلي: ١٤٣ .
- محمد الميداني: ٢١ .
- محمد الميموني: ١٣٨ .
- محمد الوادياشي: ١٥١ .
- محمد أمين المحبي: ٣٢ .
- محمد أنجير فغنوي: ٢١٨ .
- محمد بابا سماسي: ٢١٧ .
- محمد بن إبراهيم التتائي: ١٩٦ .
- محمد بن إبراهيم الطرابلسي: ٣٣ .

- محمد بن إسماعيل الفارسي: ١١٠.
 محمد بن الفضل الفراوي: ١٠١، ٢٧٠، ٢٧١.
 محمد بن بيري: ١٦٥.
 محمد بن جابر الوادياشي: ١٠٨.
 محمد بن حجازي الواعظ: ١٩٤.
 محمد بن حسن العجمي: ٥٧، ٥٨.
 محمد بن حسين المقومي: ١٠٧.
 محمد بن خليل المرادي: ١٧، ٣٩، ٥٣.
 محمد بن رفة: ٣٣.
 محمد بن زيد ابن ماجه: ١٠٧.
 محمد بن زين الكفيري: ٣٣.
 محمد بن سلطان الوليدي: ٣٣.
 محمد بن سليمان الجزولي: ٨٢.
 محمد بن سليمان الروداني: ٧، ٨، ٢١، ٤٢.
 محمد بن سليمان الكردي: ٣٦.
 محمد بن سودة: ١٧٩.
 محمد بن صالح المواهيبي: ٣٣.
 محمد بن عبد الجليل التنسي: ١٥٤، ٢٠٣.
 محمد بن عبد الحق السنباطي: ١٥١.
 محمد بن عبد الرحمن الخطاب: ٩٩، ١٠٠، ١٦٦.
 محمد بن عبد الرحمن العلقمي: ١١٦، ١٩٣.
 محمد بن عبد الرحمن الغزي: ٣٤، ٣٧، ٣٨.
 محمد بن عبد الرحمن القرطبي: ١٠٨.
 محمد بن عبد الرحمن القفصي: ١٥٤.
 محمد بن عبد الرحمن المقرئ: ١١١.
 محمد بن عبد العزيز المنوفي: ١٦٩.
 محمد بن عبد الكريم: ١٢١، ١٢٣.
 محمد بن عبد اللطيف الحنبلي: ٥٣.
 محمد بن عبد الله ابن ظهيرة: ١١٧.
 محمد بن عبد الله الطبري: ٩٢.
 محمد بن عبد الله الطرسوسي: ٨٨.
 محمد بن علاء الدين البابلي: ٧، ١٨، ٤١، ٤٤، (٩٤-١٣٠)، ٩٥، ٩٦، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٨، ١٢١، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٨، ١٤٢، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٧، ١٩٩، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢٣٨، ٢٤٥.
 محمد بن علوي المالكي: ٤٨.
 محمد بن علوي بلفقيه: ٤٩.
 محمد بن علي الترمذي، الحكيم: ١١١.
 محمد بن علي الحرائي: ٢٧١.
 محمد بن علي السباك: ١٤.
 محمد بن علي الشوكاني: ٥٦.
 محمد بن علي القاياتي: ١١٣.
 محمد بن علي باعلوي: ٢٠٤.

- محمد بن علي بن العربي: ٨١.
- محمد بن علي بن المطهر: ١١١.
- محمد بن علي بن صدقة: ١٠١.
- محمد بن عمر الحشيري: ٣٤.
- محمد بن عمر الرديني: ١٨، ٢١، ٤٢، (٨٤-٨٩).
- محمد بن عمر بن شيخان: ٣٨.
- محمد بن عمران النخلي: ١٣.
- محمد بن عيسى الترمذي: ١٠٢.
- محمد بن عيسى الجلودي: ١٠١.
- محمد بن غازي: ١٧٨.
- محمد بن فرج: ١٥١.
- محمد بن فرج الطلاع: ١٠٨.
- محمد بن كثير: ١٢٤، ١٢٥.
- محمد بن محمد ابن الكويك: ١٠٠، ١١٤، ١١٨، ١٩٥، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٤.
- محمد بن محمد ابن فهد، تقي الدين: ١١٦، ٢٧١.
- محمد بن محمد البكري: ١٥٦.
- محمد بن محمد الدلجي: ١٢٦.
- محمد بن محمد الغزالي، أبو حامد: ٨١، ١٣٧، ١٥٧، ١٧٢.
- محمد بن محمد الغماري: ١٩٣.
- محمد بن محمد الميدومي: ١٤٥.
- محمد بن محمد النويري: ١٩١.
- محمد بن محمد سر الختم: ٤٨.
- محمد بن محمد، أبو زيد المروزي: ١٣٥.
- محمد بن محمش الزيادي: ١٤٦.
- محمد بن مرزوق: ١٥٣، ١٥٤، ١٧٩.
- محمد بن مرزوق الحفيد: ١٥٣، ١٥٤، ٢٠٣.
- محمد بن مقبل الحلبي: ١١٠، ١٩٥.
- محمد بن ناصر الحازمي: ٤٨.
- محمد بن ناصر السلامي: ١٥٠.
- محمد بن يعقوب الأصم: ١١٦.
- محمد بن يوسف الفربري: ٩٦.
- محمد حجازي الواعظ: ٩٧.
- محمد خداقلي: ٢٢١.
- محمد زاهد الكوثري: ٦، ٥٥، ٦١، ٢٨٣، ٢٨٤.
- محمد سر الختم الميرغني: ٤٨.
- محمد سعيد المراكشي: ١٧٨، ١٨٨.
- محمد سعيد سنبل: ٣٤.
- محمد سعيد طاهر: ٥٥.
- محمد شريف الحنفي: ٢٣٨.
- محمد عابد السندي: ٤٨.
- محمد عبده المالكي: ٥٣.

- محمد علي ابن علان: ١٩، ٤٢، ٩٧، (١٥٩) -
(١٦١).
- محمد علي الوتري: ٤٨.
- محمد مرتضى الزبيدي: ٧، ١٥، ٢٠.
- محمد مصطفى يغلقجي: ٣٤، ٢٤٤، ٢٤٥.
- محمد هاشم التوي: ٤٨.
- محمد هبة الله البعلي: ٢٨٤.
- محمود بن عبد الله الجمالي: ٥٥.
- مراد بن يعقوب السندي: ٤٨.
- المرادي = محمد بن خليل.
- مروان الفزاري: ١٠١.
- مريم بنت أحمد الأذري: ١٠٩.
- المزاحي = سلطان بن أحمد.
- المزجاجي: ٢٥، ٢٧.
- مسعود الإسفرائيني: ٢٠٤.
- مسلم بن إبراهيم: ١٠٤.
- مسلم بن الحجاج: ١٠١، ١٥٠، ٢٧٠،
٢٧١.
- مسلم بن خالد الزنجي: ١٣٦.
- مصطفى البكري: ٣٥.
- مصطفى بن فتح الله الحموي: ١٥، ١٦، ١٨،
٣٦، ٣٧.
- معاذ بن جبل: ١٢٣، ١٢٤.
- معروف الكرخي: ٨٩، ١٧٥، ٢٢٠، ٢٢٧.
- المعمر بن أحمد: ٩٧.
- مفلح بن أحمد: ١٠٤.
- المقبول بن أبي بكر الأهدل: ٣٥.
- مكي النيسابوري: ١٥٠.
- مكي بن إبراهيم: ٩٦.
- مكي بن عبدان: ٢٧١.
- ملا عرب البلخي: ٢١٦.
- ممشاد: ١٧٥، ٢٢٧.
- منصور السرميني: ٣٢.
- منصور الطوخي: ١٨، ٤١، ٤٥، (١٣١) -
(١٣٨)، ١٣٦، ٢٣٨.
- منصور الفراوي: ١١٠.
- موسى الكاظم: ٢٢٠.
- موهوب الجواليقي: ١٤.
- مير كلال بن محمود البلخي: ٢٠، ٤٣، ٢١٦،
٢٢٠، ٢٢١.
- نافع: ١١٦، ١٣٦، ١٥٤.
- النسائي = أحمد بن شعيب.
- نعمة الله القادري: ٢١٠.
- النوي: ١١٤، ١١٥، ١٣٥، ١٥٣، ١٦٠،
٢٠٤، ٢٠٨.
- هاشم بن يحيى الشامي: ٢٦٨.

- يحيى بن محمد الأنصاري: ١١٣.
 يحيى بن يحيى الليثي: ١٠٧، ١٠٨، ١٢٤،
 ١٢٥، ١٥٢.
 يزيد بن أبي عبيد: ٩٦.
 يعقوب الجرخي: ٢١٧.
 يعقوب الطبري: ١٤.
 يعقوب العتايي: ٢٢٤.
 يوسف الحسيني: ٣٥.
 يوسف المزجاجي: ٢٧٨.
 يوسف المزي: ١٠٦.
 يوسف الهمداني: ٢١٨.
 يوسف بن زكريا: ١٠٣، ١١١، ١٩١،
 ١٩٢.
 يوسف بن محمد الدلاصي: ١١٣.
 يونس الدبوسي: ١٠٩.
 يونس الدمشقي: ٢١.
 يونس الصفار: ١٠٨، ١٥١.

- هدية الله سر امست: ١٧٤، ٢٢١.
 الهيثمي = أحمد بن محمد بن حجر الهيثمي.
 الوادياشي = محمد بن جابر.
 وجيه الدين العلوي الكجراتي: ١٧٤.
 ولي الله الدهلوي: ٧، ١٥.
 ياسين المالكي: ١٣٧، ١٤٣.
 ياسين الميرغني: ٤٨.
 يحيى البادكوهي: ٢٢٥.
 يحيى التاجي: ٣٥.
 يحيى الخطاب: ٩٨، ١٦٦.
 يحيى الحنبلي: ١٣٧، ١٤١.
 يحيى الشاوي: ١٩، ٤١، ٤٥، (١٤٤-١٤٧).
 يحيى بن أحمد اللواتي: ١١٣.
 يحيى بن سليمان: ١٥٣.
 يحيى بن عبد الله الليثي: ١٠٨، ١٥١.
 يحيى بن عمر الأندلسي: ١٥٤.
 يحيى بن عمر الأهدل: ٣٥.
 يحيى بن القميرة: ١٤.



مصادر ومراجع التحليل

١. آل رشيد، محمد بن عبد الله، الإمام محمد زاهد الكركوري وسهامه في علم الرواية والإسناد، (الأردن: دار الافتح للدراسات والنشر، ٢٠٠٤م، ص ١٤٠).
٢. آلرسي، أبو الثناء محمود، غرائب الاغتراب وثره الأمان، (عمان: مطبعة المنصور، ١٣٢٧هـ).
٣. ابن الديبع، عبد الرحمن بن علي، الفضل المزيه عن بنية المستيد في حد حبة زيد، تحقيق: عبد الله محمد الحبشي، (صنعاء: مكتبة الإرشاد، ٢٠٠٤م، ص ١٠٠).
٤. ابن الديبع، عبد الرحمن بن علي، بنية المستيد في تاريخ حبة زيد، تحقيق: عبد الله محمد الحبشي، (صنعاء: مكتبة الإرشاد، ٢٠٠٧م، ص ١٠٠).
٥. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، المعجم المحقق في تحقيق أحمد بن حجر العسقلاني، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١١هـ، ص ٩٩١م).
٦. أبو الثناء المنصور، محمد بن محمد، فحوت الأسرار الحكمة برحمت الأفكار الفلسفية في معاني أدب الفقه الحنابلة، (سنة حطية مصر: مكتبة أسكندرية عبد العزيز بجدة).
٧. ابن عقيل، محمد بن أحمد، الفوائد الجليلية في مسلمات ابن عقيل، تحقيق: محمد بن قهوجي، (بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٢١هـ، ص ٢٠١٠م).
٨. أبو سالم العياشي، عبد الله بن محمد، إنحاف الأخلاء بإجازات المشايخ الأجلاء، تحقيق: محمد الزاهي، (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٩م).
٩. الأكرم، إسماعيل بن علي، هجر العلم ومقله في اليمن، (بيروت: دار الفكر المحض، ١٤١٦ / ١٩٩٥م).

١٠. الأنصاري، زكريا بن محمد، ثبت شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، تحقيق: محمد إبراهيم الحسين، (بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م).
١١. الأهدل، الحسين بن عبد الرحمن، تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن، تحقيق: عبد الله الحبشي، (أبو ظبي، المجمع الثقافي، ٢٠٠٤م).
١٢. الأهدل، عبد الرحمن بن سليمان، النفس اليماني والروح الريحاني في إجازة القضاة بني الشوكاني، اعتنى به: وليد الربيعي، (الكويت: غراس للنشر والتوزيع، ١٤٢٣هـ / ٢٠١١م).
١٣. بامخرمة، عبد الله الطيب، قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، تحقيق: بوجمعه مكر وخالد زواري، (جدة: دار المنهاج، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٨م).
١٤. البحر، محمد بن الطاهر، تحفة الدهر في نسب الأشراف بني بحر، تحقيق عبد الله محمد الحبشي، (أبو ظبي، مركز زايد للتراث والتاريخ، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م).
١٥. البرتلي، الطالب بن محمد، فتح الشكور في معرفة أعيان علماء التكرور، تحقيق: محمد ابن إبراهيم الكتاني ومحمد حجي، (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٨١م).
١٦. البريهي، عبد الوهاب بن عبد الرحمن، طبقات صلحاء اليمن، تحقيق عبد الله الحبشي، (صنعاء: مكتبة الإرشاد، ط ٢، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م).
١٧. البصري، عبد الله بن سالم، الإمداد في معرفة علو الإسناد، تحقيق: العربي الدائر الفرياطي، (الرياض: دار التوحيد، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م).
١٨. التنبكتي، أحمد بابا، كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج، تحقيق: عبد الله الكندري، (بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م).
١٩. الثعالبي، عيسى بن محمد، منتخب الأسانيد في وصل المصنفات والأجزاء والمسانيد، اعتنى به: محمد بن ناصر العجمي، (بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م).
٢٠. الحبشي، عبد الله محمد، مصادر الفكر الإسلامي في اليمن، (أبو ظبي: المجمع الثقافي، ٢٠٠٤م).

٢١. الحبشي، عيدروس بن عمر، عقد اليواقيت الجوهريّة وسمط العين الذهبية بذكر طريق السادات العلوية، تحقيق: محمد أبو بكر باذيب، (الأردن: دار الفتح للدراسات، ١٤٣٠هـ).
٢٢. الحضرمي، عبد الرحمن بن عبد الله، زبيد مساجدها ومدارسها العلمية في التاريخ، (دمشق: المعهد الفرنسي بدمشق بالتعاون مع المعهد الفرنسي بصنعاء، ٢٠٠٠م).
٢٣. الحموي، مصطفى بن فتح الله، فوائد الارتحال ونتائج السفر في أخبار القرن الحادي عشر، تحقيق عبد الله محمد الكندري (لبنان: دار النوادر، ١٤٣٢هـ / ٢٠١١م).
٢٤. الحنبلي، محمد بن عبد الباقي، مشيخة أبي المواهب الحنبلي، تحقيق: محمد مطيع الحافظ، (دمشق: دار الفكر، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م).
٢٥. الخزرجي، علي بن الحسن، العقد الفاخر الحسن في طبقات أكابر أهل اليمن، تحقيق عبد الله قائد العبادي وآخرون، (صنعاء: الجيل الجديد ناشرون، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م).
٢٦. الدكدكجي، محمد بن إبراهيم، مشيخة ابن الدكدكجي، تحقيق: رياض عبد الحميد مراد، (الأردن: أروقة للدراسات والنشر، ١٤٣٧هـ / ٢٠١٦م).
٢٧. زيارة، محمد بن محمد، نشر العرف لنبلأ اليمن بعد الألف إلى سنة ١٣٧٥هـ (صنعاء: مركز الدراسات والبحوث اليمني، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م).
٢٨. الزبيدي، محمد مرتضى، ألفية السند، اعتنى بها: نظام يعقوبي، (بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م).
٢٩. الزبيدي، محمد مرتضى، ألفية السند، تحقيق: محمد بن عزوز، (بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م).
٣٠. الزبيدي، محمد مرتضى، المعجم المختص، اعتنى به: نظام يعقوبي ومحمد العجمي، (بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م).
٣١. السجلماسي، محمد العمراوي، المعجم الوجيز في تراجم نخبة من علماء سجلماسة ووادي زيز، (الرباط: طوب بريس، ١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م).
٣٢. السخاوي، محمد بن عبد الرحمن، الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، تحقيق: إبراهيم باجس عبد المجيد، (بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م).

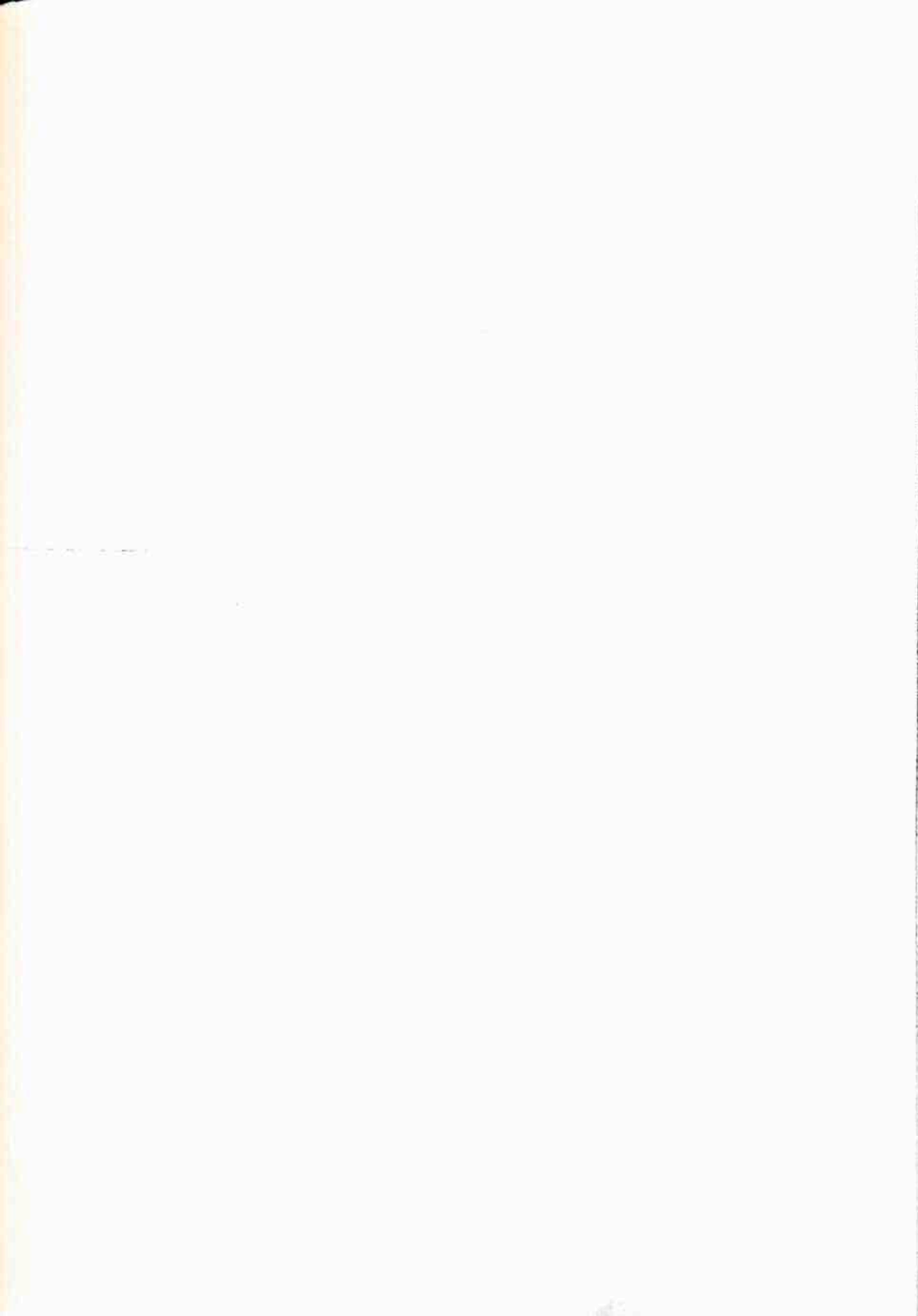
٣٣. السخاوي، محمد بن عبد الرحمن، المنهل العذب الروي في ترجمة قطب الأولياء النووي، تحقيق: محمد العيد الخطراوي، (المدينة المنورة: مكتبة دار التراث، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م).
٣٤. السخاوي، محمد بن عبد الرحمن، ثبت شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، تحقيق محمد بن إبراهيم الحسين، (بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م).
٣٥. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جياذ المسلسلات، تحقيق: مجد مكّي، (جدة: دار نور المكتبات، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م).
٣٦. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، زاد المسير في فهرست الصغير، تحقيق: يوسف المرعشلي، (بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م).
٣٧. الشرجي، أحمد بن أحمد، طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص، تحقيق عبد الله الحبشي، (جدة: الدار اليمنية للنشر والتوزيع، ١٤٠٦هـ).
٣٨. الشلي، محمد بن أبي بكر: السنن الباهر بتكميل النور السافر في أخبار القرن العاشر، تحقيق إبراهيم المقحفي، (صنعاء: مكتبة الإرشاد، ١٤٢٥هـ).
٣٩. الشلي، محمد بن أبي بكر، عقد الجواهر والدرر في أخبار القرن الحادي عشر، تحقيق: عبد الرحمن المزيني ورشاد القحطاني، (الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات، ١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م).
٤٠. الشوكاني، محمد بن علي، إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر، تحقيق: خليل السبيعي، (بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م).
٤١. الشوكاني، محمد بن علي، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، (بيروت: دار المعرفة، طبعة مصورة).
٤٢. الصبحي، يوسف بن محمد، وسام الكرم في تراجم أئمة وخطباء الحرم، (بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م).
٤٣. العاملي، محمد بن حيدر، تنضيد العقود السنوية بتمهيد الدولة الحسينية، تحقيق: مهدي الرجائي، (قم: معهد الدراسات لتحقيق أنساب الأشراف، ١٤٣١هـ).

٤٤. العسقلاني، أحمد بن علي، إنباء الغمر بأبناء العمر، تحقيق: حسن حبشي، (القاهرة: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م).
٤٥. العمري، عبد الله خادم، سلسلة بيوتات العلم في اليمن (١-٣)، (صنعاء: منتدى العمري، ٢٠٠٤ م).
٤٦. عنان، محمد عبد الله، وآخران، فهارس الخزانة الحسينية، (الرباط: المطبعة الملكية، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م).
٤٧. العيدروس، عبد القادر بن شيخ، النور السافر في أخبار القرن العاشر، أحمد حالو ومحمود الأرئووط وأكرم البوشي، (بيروت: دار صادر، ٢٠٠١ م).
٤٨. غازي، عبد الله بن محمد، نظم الدرر في اختصار نشر النور والزهر، تحقيق: عبد الملك ابن دهيش، (مكة: المكتبة الأسدية، ١٤٣٥ هـ / ٢٠١٤ م).
٤٩. الغزي، محمد بن عبد الرحمن، لطائف المنة في فوائده خدمة السنة، تحقيق: عبد الله الكندري، (الكويت: غراس للنشر، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٦ م).
٥٠. الغزي، محمد نجم الدين، الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، تحقيق: جبرائيل جبور، (بيروت: دار الآفاق الجديدة، ط ٢، ١٩٧٩ م).
٥١. الفاسي، تقي الدين محمد بن أحمد، شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م).
٥٢. الفرياطي، العربي الدائر، الإمام الحافظ عبد الله بن سالم البصري شيخ المحدثين بالحرمين الشريفين، (المغرب: منشورات آفاق مغربية، ط ٢، ١٤٣١ هـ / ٢٠١٠ م).
٥٣. الفرياطي، العربي الدائر، الإمام عبد الله بن سالم البصري إمام أهل الحديث بالمسجد الحرام، (بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م).
٥٤. القاسمي، الحسن بن الحسين، مطلع الأعمار ومجمع الأنهار في ذكر المشاهير من علماء مدينة ذمار ومن قرأ فيها وحقق من أهل الأمصار، تحقيق: عبد الله الحوثي، (الأردن: مؤسسة الإمام زيد، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م).

٥٥. قاطن الصنعاني، أحمد بن محمد، إتحاف الأجيال بدمية القصر الناعمة لمحاسن بعض أهل العصر، اعتنى به: عبد الرحمن بن عبد القادر المعلمي، (صنعاء: مكتبة الإرشاد، ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م).
٥٦. القدحات، محمد عبد الله، رسائل من التراث الصوفي في لبس الخرقة، (الأردن: دار الرازي، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م).
٥٧. القرافي، بدر الدين محمد بن يحيى، توشيح الديباج وحلية الابتهاج، تحقيق: أحمد الشتيوي، (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م).
٥٨. الكتاني، محمد عبد الحي، فهرس الفهارس والأثبات، تحقيق: إحسان عباس، (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٨٢م).
٥٩. الكردي، محمد طاهر، التاريخ القويم لمكة وبيت الله الكريم، (مكة المكرمة: مكتبة النهضة الحديثة، ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م).
٦٠. الكوثري، محمد زاهد، التحرير الوجيز فيما يبتغيه المستجيز، اعتنى به: عبد الفتاح أبو غدة، (حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م).
٦١. مرداد، عبد الله أبو الخير، المختصر من كتاب نشر النور والزهر، اختصار محمد سعيد العامودي وأحمد علي، (جدة: عالم المعرفة، ط ٢، ١٤٠٦هـ).
٦٢. المزجاجي، عبد الخالق بن علي، نزهة رياض الإجازة المستطابة بذكر مناقب المشايخ أهل الرواية والإصابة، تحقيق: هبة الله الحبشي ومصطفى الخطيب، (بيروت: دار الفكر، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م).
٦٣. المعلمي، عبد الله بن عبد الرحمن، أعلام المكيين، (لندن: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م).
٦٤. الهيثمي؛ أحمد بن محمد، ثبت شيخ الإسلام ابن حجر الهيتمي المكي، تحقيق أمجد رشيد، (الأردن: دار الفتح للدراسات والنشر، ١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م).
٦٥. الوشلي، إسماعيل بن محمد، نشر الثناء الحسن في تاريخ اليمن، (صنعاء: مكتبة الإرشاد، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣م).

٦٦. اليافعي، عبد الله بن أسعد، روض الرياحين في حكايا الصالحين، تحقيق: د. عبد الحميد وعدنان عبد ربه، (دمشق: دار البشائر، ط ٢، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م).
- توفي بالقاهرة سنة ١٣٨٧هـ. ينظر: الزركلي، الأعلام: ١/ ١٢٢: آل رشيد، الإمام الكوثري: ص ١٤٩ وما بعدها.
- تنظر ترجمته في: الكوثري، التحرير الوجيز: ص ٦٠؛ آل رشيد، الإمام الكوثري: ص ٣١.





فهرس المحتويات

| الصفحة | الموضوع |
|--------|---|
| ٥ | مقدمة..... |
| ٧ | قالوا في المؤلف..... |
| ٩ | قالوا في هذا الكتاب..... |
| ١١ | ترجمة المؤلف..... |
| ١٣ | أعلام نسبوا إلى نخلة..... |
| ٢٣ | تلاميذه والآخذون عنه..... |
| ٣٧ | تدريسه في الحرم المكي..... |
| ٣٩ | عنوان الكتاب..... |
| ٤١ | طريقة المؤلف في كتابه هذا: مقارنة بين «بغية الطالبين» و«الإمداد»..... |
| ٥١ | نسخ الكتاب..... |
| ٦١ | وصف عملي في هذا الكتاب..... |
| ٦٣ | نماذج من صور الأصول الخطية المعتمدة في التحقيق..... |
| ٧٥ | النص المحقق..... |
| ٧٧ | المقدمة..... |
| ٨٠ | [الشيخ الأول]: [السيدُ عبد الرحمن المغربي، الشهير بالمحجوب]..... |
| ٨١ | [مقروءات المؤلف على شيخه المحجوب وإجازاته منه]..... |
| ٨١ | [الأوراد والوظائف والأحزاب]..... |

- ٨٣ [الإلباس والتلقين]
- ٨٣ [وردُ السيد المحجوب]
- ٨٤ [الشيخ الثاني]: [الشيخ السيد محمد الرديني رحمه الله تعالى]
- ٨٤ [سند الخرقه من طريق شيخه القشاشي]
- ٨٦ [سند الخرقه من طريق بني المشرع]
- ٨٧ [مجمع سنَد الشيخين القشاشي والمشرع]
- ٩٠ [الشيخ الثالث]: [الشيخ عبد الله باقتشير رحمه الله تعالى]
- ٩١ [ذكر كبار تلاميذه]
- ٩١ [أخذ المؤلف عن شيخه المترجم]
- ٩٣ [مجمع سنَد الشيخين الرملي والهيتمي]
- ٩٤ [الشيخ الرابع]: [الشيخ محمد البابلي المصري الشافعي رحمه الله عليه]
- ٩٤ [أخذ المؤلف عنه]
- ٩٥ [رفع سند «صحيح البخاري» من طريق البابلي]
- ٩٦ [رواية البابلي عن الشمس الرملي]
- ٩٧ [سند عال للمؤلف في «صحيح البخاري»]
- ٩٧ [سند آخر عال]
- ١٠٠ [سند «صحيح مسلم»]
- ١٠٢ [سند «جامع الترمذي»]
- ١٠٣ [ثلاثي الترمذي]
- ١٠٣ [سند «سنن أبي داود»]
- ١٠٤ [مطلب: ثلاثي أبي داود]
- ١٠٥ [سند «سنن النسائي»]
- ١٠٦ [سند «سنن ابن ماجه»]

- ١٠٧ [سند «الموطأ» برواية يحيى الليثي].
- ١٠٩ [سند «الموطأ» برواية الزهري].
- ١١٠ [سند «السنن الكبرى» لليهقي].
- ١١١ [سند «نوادير الأصول» للحكيم الترمذي].
- ١١٢ [سند المصابيح للبغوي].
- ١١٢ [سند «الجامعين» للسيوطي].
- ١١٣ [سند «الشفاء» للقاضي عياض].
- ١١٣ [سند «الأربعين» للمنذري].
- ١١٤ [سند «الأربعين» للنووي].
- ١١٥ [سند الحديث المسلسل بالفقهاء].
- ١١٦ [سند الحديث «المسلسل بيوم العيد»].
- ١١٨ [سند الحديث المسلسل بالمصافحة].
- ١٢١ [سند الحديث المسلسل بالمحبة].
- ١٢٤ [سند المسلسل بقراءة سورة الصف].
- ١٢٦ [سند رواية كتاب الله العزيز].
- ١٢٦ [ثبت البابلي «منتخب الأسانيد»].
- ١٢٧ [نص إجازة المؤلف من شيخه البابلي].
- ١٣١ [الشيخ الخامس]: [الشيخ منصور الطوخي، رحمه الله].
- ١٣١ [أخذ المؤلف عن شيخه صاحب الترجمة].
- ١٣٢ [إجازة المؤلف من شيخه صاحب الترجمة].
- ١٣٢ [مؤلفات الشيخ سلطان المزاحي].
- ١٣٤ [سند تفقه الشيخ سلطان المزاحي].
- ١٣٦ [مقروءات الشيخ سلطان المزاحي على شيوخه].

- ١٣٨ [أخذ الشيخ الطوخي عن شيخه المزاحي].
- ١٣٩ [الشيخُ السادسُ]: [الشيخُ أحمدُ البُشَيْشِيُّ، رحمه الله تعالى].
- ١٣٩ [أخذ المؤلف عن صاحب الترجمة].
- ١٤٠ [من إجازة المترجم للمؤلف].
- ١٤٠ [من شيوخ المترجم: سلطان المزاحي].
- ١٤١ [مقروءاتُ المزاحيِّ على شيوخه].
- ١٤٢ [ومن شيوخ المترجم: الشمس البابلي].
- ١٤٢ [ومن شيوخ المترجم: علي الشبراملسي].
- ١٤٣ [بقية شيوخ المترجم].
- ١٤٤ [الشيخ السابع]: [الشيخ يحيى الشهر بالشاوي، رحمه الله تعالى].
- ١٤٥ [سماع المؤلف حديث (الأولية) من المترجم].
- ١٤٦ [إجازة خاصة بترتيب بعض السور المباركة].
- ١٤٦ [الإجازة العامة من المترجم للمؤلف].
- ١٤٨ [الشيخ الثامن]: [الشيخ عيسى الثعالبي الجعفري].
- ١٤٨ [أخذ المؤلف عن المترجم ومسموعاته].
- ١٤٩ [شيوخ صاحب الترجمة].
- ١٤٩ [سند السيوطي في «صحيح مسلم»].
- ١٥١ [رواية الثعالبي «الموطأ» من طريق المزاحي].
- ١٥٢ [سند الثعالبي في «الشهائل» من طريق الأجهوري].
- ١٥٣ [رفع إسناد الثعالبي في المذهب الشافعي بسند مالكي مغربي].
- ١٥٤ [سند المترجم في المذهب المالكي].
- ١٥٥ [الشيخ التاسع]: [الشيخ أبو الطاهر، برهان الدين الكردي الكوراني، رحمه الله تعالى]...
- ١٥٥ [رفع سند المترجم في كتاب «إحياء علوم الدين»].

- الإجازة العامة من المترجم للمؤلف] ١٥٨
- [الشيخ العاشر]: [الشيخ محمد علي بن محمد بن علان الصديقي، رحمه الله تعالى] ١٥٩
- [أخذ المؤلف عن الشيخ المترجم] ١٥٩
- [سند ابن علان في «رياض الصالحين»] ١٦٠
- [الشيخ الحادي عشر]: [الشيخ نور الدين الخزرجي المكي، رحمه الله تعالى] ١٦٢
- [أخذ المؤلف عن صاحب الترجمة] ١٦٢
- [من شيوخه: والده الشيخ أبو بكر] ١٦٣
- [ومن شيوخه: السيد عمر البصري] ١٦٤
- [فائدة من إجازة صاحب الترجمة للمؤلف] ١٦٤
- [رفعُ سند المترجم من طريق شيخه محمد بيري] ١٦٥
- [الشيخ الثاني عشر]: [الشيخ أحمد الدمياطي، الشهير بابن عبد الغني، رحمه الله] ١٦٩
- [أخذ المؤلف عنه] ١٦٩
- [الشيخ الثالث عشر]: [الشيخ أحمد بن سليمان القرشي الصنيلي المصري
المالكي، رحمه الله] ١٧١
- [أخذ المؤلف عنه] ١٧١
- [مطلب: في قراءة الفاتحة عقب كل صلاة مفروضة] ١٧٢
- [إجازة في الأسماء الإدريسية] ١٧٢
- [سند المؤلف في «شرح الأسماء الإدريسية»] ١٧٣
- [الشيخ الرابع عشر]: [الشيخ شهاب الدين الإدريسي المالكي المغربي، رحمه الله تعالى] ١٧٧
- [أخذ المؤلف عنه] ١٧٧
- [من شيوخ صاحب الترجمة] ١٧٨
- [الشيخ الخامس عشر]: [الشيخ عبد العزيز أبو الفضائل الزمزمي المكي، رحمه الله تعالى] ... ١٨٠

- ١٨٠ [أخذ المؤلف عنه]
- ١٨٠ [من شيوخ صاحب الترجمة]
- ١٨٢ [الشيخ السادس عشر]: [الشيخ زين الدين العابدين الطبري المكي، رحمه الله تعالى] ...
- ١٨٢ [أخذ المؤلف عنه]
- ١٨٤ [الشيخ السابع عشر]: [الشيخ عبد الله الديري المصري رحمه الله]
- ١٨٥ [أخذ المؤلف عنه]
- ١٨٦ [الشيخ الثامن عشر]: [الشيخ محمد الشرنابلي المصري الشافعي رحمه الله]
- ١٨٦ [أخذ المؤلف عنه]
- ١٨٧ [تولي المؤلف غسله والصلاة عليه]
- ١٨٨ [الشيخ التاسع عشر]: [الشيخ عبد الملك المغربي المالكي، رحمه الله تعالى]
- ١٨٨ [أخذ المؤلف عنه]
- ١٨٨ [من شيوخ صاحب الترجمة]
- ١٩٠ [الشيخ العشرون]: [الشيخ أحمد بن عبد العزيز المالكي، رحمه الله تعالى]
- ١٩٠ [أخذ المؤلف عنه]
- ١٩١ [سندُ الفقه الحنفي سند كتاب «مختصر القدوري»]
- ١٩٢ [سند كتاب «الكنز» للنسفي]
- ١٩٣ [سند كتاب «مختصر خليل» في الفقه المالكي]
- ١٩٣ [سند كتاب «شرح بهرام على خليل»]
- ١٩٤ [سند كتاب «المقنع» لابن قدامة، في الفقه الحنبلي]
- ١٩٥ [سندُ كتاب «المحرّر» للمجد ابن تيمية]
- ١٩٦ [سند فاتحة كتاب الله العزيز]
- ١٩٧ [صلاة سيدي عبدالسلام بن مشيش]

- ١٩٩ [سند الصلاة المشيشية]
- ١٩٩ [حزبُ البَحْر للإمام الشاذلي]
- ٢٠٣ [سند «حزب البَحْر»]
- ٢٠٣ [سند بقية أحزاب الشاذلي]
- ٢٠٤ [حزب الإمام النووي رحمه الله تعالى]
- ٢٠٤ [قف: فوائد وخواص ملازمة «حزب النووي»]
- ٢٠٨ [سندُ «حزبِ النووي»]
- ٢٠٩ [حزبُ الشيخِ أبي السُّعود الجارحي، رحمه الله]
- ٢١٠ [حزبُ السيدِ نعمة الله القادري]
- ٢١١ [حزبُ السيدِ عبد الله السقاف]
- ٢١٣ [حزبُ السيدِ عبد الله الحداد]
- ٢١٦ [مطلب: سلسلة السادة النقشبندية]
- ٢٢١ [طريقةُ السادة الشطارية]
- ٢٢٢ [سلسلة الخلوئية]
- ٢٢٨ [مطلب: راتب السادة الخلوئية بعد التهجد والاجتماع]
- ٢٢٩ [مبيلُ المؤلف لطريق النقشبندية]
- ٢٣٠ [ذكر الشيخ تاج النقشبندي]
- ٢٣٣ [خاتمة الكتاب]
- ٢٣٧ خواتيم النسخ
- ٢٣٩ الملاحق
- ٢٤١ (١) إجازة الشيخ النخلي بخطه للشيخ أبي طاهر الكوراني الكردي المدني
- ٢٤٤ (٢) إجازة من الشيخ النخلي بخطه للشيخ محمد مصطفى الشهير بيفلقجي زاده

- ٢٤٨ (٣) إجازة الشيخ أحمد النخلي لتلميذه السيد أحمد شريف مقبول الأهدل
- (٤) إجازة من العلامة عبد الله البصري للشيخ عبد الله بن عبد الرحمن باشيخ في
- ٢٥٠ خصوص هذا «الثبت»
- (٥) إجازة الشيخ عمر بن محمد النخلي للفاضل أحمد شلبي بن حسين نعمة الله
- ٢٥٢ الرشيدى
- ٢٥٦ (٦) إجازة الشيخ محمد بن أحمد عقيلة المكي للشيخ عبد الرحمن بن محمد البخشي الحلبي ..
- ٢٥٨ (٧) إجازة الفاضل أحمد نعمة الله الرشيدى للشيخ عبد الفتاح الجوهري
- ٢٦٢ (٨) إجازة السيد أحمد شريف مقبول الأهدل للعلامة المحقق إبراهيم بن خالد العلفي .
- (٩) استجازة وسؤال عن إشكال في سند «صحيح مسلم» رُفِعَا للقاضي العلامة
- ٢٦٨ محمد بن علي الشوكاني
- ٢٦٨ [الاستجازة]
- ٢٦٨ [السؤال]
- ٢٧٣ [الجواب]
- ٢٧٦ (١٠) إجازة القاضي الشوكاني للعلامة الحسن بن يحيى الكبسي
- ٢٨٣ (١١) إجازة الشيخ محمد زاهد الكوثري لتلميذه السيد أحمد خيرى باشا
- ٢٨٧ الفهارس العامة
- ٢٨٩ فهرس الكتب
- ٢٩٣ فهرس الأعلام
- ٣١٣ مصادر ومراجع التحقيق
- ٣٢١ فهرس المحتويات

